تاريخ اليمن

سياسياً وإعلامياً

من خلال النقود العربية الإسلامية

للفترة ما بين
القرنين الثالث والتاسع الهجريين
(٩ - ١٥ م)



تأليف
فؤاد عبد الغني محمد الشميري

إصدارات وزارة الثقافة والسياحة - صنعاء



تاريخ اليمن سياسياً وإعلامياً

من خلال النقود العربية الإسلامية

للفترة ما بين القرنين الثالث والتاسع الهجريين (٩-١٥م)

تأليف

فؤاد عبد الغني محمد الشميري



إصدارات وزارة الثقافة والسياحة - صنعاء

١٤٢٥هـ - 2004 م

رقم الإيداع بدار الكتب بصنعاء

(٢٠٠٤/٧٢٥)

الناشر
الجمهورية اليمنية
وزارة الثقافة والسياحة
صنعاء - ص.ب. (36)-(237)
هاتف: 235114 - فاكس: 235113
بريد الكتروني: moc@y.net.ye

من بهاء صنعاء... وتجليات عبقها.. في عام تتويجها عاصمةً للثقافة العربية.. يأتي هذا الاحتفاءُ بمجد الكلمة.. وجلال أنوارها.
في بدء الوعي الإنساني كانت الكلمة..
وعلى رأس فعاليات هذا العام الاستثنائي تأتي هذه الإصدارات.. حدثاً يتوج صنعاء فضاءً شاسعاً للثقافة والتاريخ والجمال والخصوصية.

خالد عبد الله الرويشان
وزير الثقافة والسياحة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

[سورة الإسراء: ٨٥]

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى روح المغفور لهما

أمي وأبي

. . . ترحماً ودعاءً

إلى الخال الكريم

. . . . عرفاناً بالجميل

إلى زوجتي المخلصة

. . . . وفاء

إلى قرة عيني

أمجد . . . . أحمد

إلى إخواني الأعزاء . . .

أهدي هذا الجهد المتواضع

فؤاد

المقدمة

دراسة المسكوكات لها أهمية كبيرة، والمسكوكات العربية الإسلامية جزء هام من تراث الأمة، ومصدر متميز لها مستلزمات الوثائق الحديثة من مكان وزمان وغاية أو هدف. وتُعد رافداً أساسياً في إعادة كتابة تاريخ الأمة العربية؛ لكنها لم تنل حتى الآن نصيبها من الإهتمام سواءً من الباحثين المحدثين أو الباحثين القدامى فقد تناولها البعض منهم باختصار شديد.

من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة الموسومة (تأريخ اليمن سياسياً وإعلامياً من خلال النقود العربية الإسلامية للفترة ما بين القرنين الثالث والتاسع الهجريين (٩-١٥م)، والتي تُعد إستكمالاً لدراسات سابقة تناولت تأريخ اليمن الإسلامي في العديد من النواحي السياسية والاقتصادية والفكرية والإجتماعية.

وعلى الرغم من صعوبة دراسة المسكوكات لأسباب كثيرة؛ منها صغر حجمها وإزالة بعض نصوصها، إضافة إلى ندرتها أو انعدامها؛ فإن أهميتها تظل كبيرة في إعادة كتابة التأريخ اليمني، فضلاً عن خلو المكتبة اليمنية من دراسة أكاديمية متخصصة في هذا الجانب.

تناولت هذه الدراسة أكثر من ستمائة مسكوكة سُكّت باليمن في العديد من المدن القائمة والمندرسة، جمعتها من العديد من المصادر وقمت بمراسلة معظم المتاحف العربية والعالمية، بعضها تعاون وأغلبها لم يرد علينا، كذلك من الصعوبات التي رافقت هذه الدراسة: تعدد لغات[1] تلك "الكتلوكات" الخاصة بالمسكوكات، وصعوبة دراستها لأسباب كثيرة، منها صغر حجمها، وإزالة بعض نصوصها غير الواضحة، فضلاً عن ندرة أو إنعدام المسكوكات لبعض السنوات.

لقد ركّزت الدراسة على الجوانب السياسية والإعلامية التي حملتها تلك المسكوكات من خلال ما نُقش عليها من عبارات وشعارات وألقاب، ووضّحت برامج وسياسات وأهداف من أمر بضربها سواء كانوا حكاماً أو ثائرين.

(١) هي الألمانية، الفرنسية، التركية، بالإضافة إلى اللغة الإنكليزية.

إحتوت الدراسة ثمانية فصول وخاتمة بالإضافة إلى الملاحق، يتقدمها تمهيد تناول البدايات الأولى للسكة العربية والإسلامية ودورها وأهميتها في كتابة التاريخ، ثم الإشارة إلى الكتابات التي تناولت السكة من مؤرخينا القدامى والمحدثين، وأهم الباحثين الأجانب في مجال المسكوكات الإسلامية.

بدأ الفصل الأول بمدخل تاريخي عن حضارات اليمن قبل الإسلام، وأهم البعثات العلمية والأثرية التي زارت اليمن خلال الفترة ما بين (١٧٦١- ١٩٧٦م) ثم اليمن في العصر الإسلامي.

وقد بدأ الإقتراب من موضوع الرسالة مع بداية ظهور مسكوكات ضربت في اليمن خلال العصر العباسي، وتحديداً في زمن أبي جعفر المنصور حيث تناول الفصل المسكوكات التي ظهرت عليها أسماء الولاة العباسيين على اليمن وكذلك الأمراء والثوار أو غيرهم.

ومع بداية الفصل الثاني أصبحت الدراسة أكثر عمقاً لمسكوكات الدولة المستقلة في اليمن حسب تسلسلها التاريخي، مستهلاً كل دولة بنبذة تاريخية عنها تسهل للقارىء الكريم تتبع الأحداث، يتبعها دراسة لسكتها. وقد تناولت الدراسة في هذا الفصل دولة بني زياد باعتبارها أولى الدول المستقلة، وقد ضمنتُها مسكوكات دولة بني يعفر والولايات التابعة للزياديين.

أما الفصل الثالث فقد خصص للدولة الرسية التي قامت في صعده ونشرت المذهب الزيدي في اليمن، وتمت دراسة سكتهم من خلال الأئمة الذين ظهرت لهم سكة بأسمائهم.

يليه الفصل الرابع الذي تناول مسكوكات الدولة النجاحية (الأحباش) موالي بني زياد، من خلال سكة نجاح مؤسس الدولة؛ وهو الوحيد الذي ظهرت له سكة من حكامها.

ثم الفصل الخامس الذي غطى مسكوكات الدولة الصليحية الموالية للخلافة الفاطمية (الإسماعيلية)، وقد أظهرت مسكوكاتهم تلك التبعية المذهبية.

وفي الفصل السادس دولة بني المكرم والزريعيين، وبداية ظهور سكتهم التي تزامنت مع استئثار الزريعيين بالحكم دون أبناء عمومتهم، والتي استمرت حتى آخر ملوكهم.

وتناول الفصل السابع حكام الدولة الأيوبية في اليمن، الذين ظهرت لهم سكة عكست قوة الدولة، كما صححت بعض الأحداث.

وتأتي الدولة الرسولية في الفصل الثامن، وهي آخر الدول التي تم دراسة سكتها، والتي تميزت بظهور رسوم حيوانية وآدمية عليها، إضافة إلى الزخارف والشارات المتنوعة.

ولم يتسَنّ لي دراسة ثلاث دول تضمنتها فترة الدراسة لعدم العثور على مسكوكاتها قد تم الإشارة إليها في ثنايا هذه الدراسة. والدول هي دولة (بني حاتم، بني مهدي، بني طاهر)، ونحن بانتظار ما يظهر من مسكوكاتها مستقبلاً.

وأخيراً الخاتمة التي تضمنت الخلاصة إضافة إلى النتائج التي توصل الباحث إليها. كما أُرفق بالرسالة عدد من الملاحق:

- جدول الكنى والألقاب والذي يعد تفريغاً لنصوص المسكوكات التي تمت دراستها.
- جدول سني الضرب والأوزان، كما اشتمل على أقطار المسكوكات أيضاً، ومن خلاله يمكن تتبع السنوات التي لم تظهر بها مسكوكات لفترة الدراسة.
- جداول الأسر الحاكمة، إضافة إلى جدول بالولاة العباسيين، محدد به لأول مرة فترات حكم كل والٍ فيهم حسب ما رجحته أغلب المصادر.
- تعريفات مفيدة بأماكن ضرب النقود الواردة بالبحث والتي بلغت ستة وعشرين مكاناً.

واعتمدت هذه الدراسة على عدد من المصادر والمراجع العربية والأجنبية والتي يمكن تصنيفها إلى نوعين:

الأول: المصادر التاريخية

إضافة إلى المصادر الكلاسيكية التي اعتمدت عليها في كثير من الأحداث والتراجم، والتي من أهمها (تاريخ الرسل والملوك، للطبري، والكامل لابن الأثير، مختصر التاريخ لابن الكازوني)، هناك مصادر تناولت تاريخ اليمن من أهمها:

- تاريخ اليمن المسمى (المفيد في أخبار صنعاء وزبيد) لعمارة (ت٥٦٩ هـ)، وهو من أهم المصادر التاريخية لليمن لفترة الدولة المستقلة عن الخلافة العباسية حتى دولة بني المكرم والزريعيين.

- تاريخ اليمن المسمى (بهجة الزمن في تأريخ اليمن) لابن عبد المجيد (ت٧٤٤هـ)، وقد أورد تفصيلات أكثر من عمارة.
- السلوك في طبقات العلماء والملوك، للجندي (ت٧٣٢ هـ)، ويقع في جزأين، تضمن معلومات تاريخية هامة وتراجم قيّمة.
- العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك، للخزرجي (ت٨١٢ هـ)، تناول أخبار اليمن منذ فجر الإسلام حتى أواخر دولة بني رسول.
- السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك الغر باليمن، لابن حاتم (كان حياً سنة ٧٠٢ هـ)، شمل تاريخ الدولة الأيوبية في اليمن وجزءاً من تاريخ الدولة الرسولية وعاصر أغلب الفترات التي أرّخ لها.
- قرة العيون في أخبار اليمن الميمون، لابن الديبع (ت٩٤٤ هـ)، يقع في جزأين وهو من المصادر الهامة والقيّمة.
- إضافة إلى المصادر الحديثة والتي من أهمها (غاية الأماني في أخبار القطر اليماني)، ليحيى بن الحسين (ت١١٠٠ هـ)، وبلوغ المرام في شرح مسك الختام، لحسين بن أحمد العرشي (ت١٣٢٩هـ).

الثاني: "كتلوكات" ودراسة خاصة بالمسكوكات

- يأتي في مقدمتها "كتلوك" العملات الشرقية المحفوظة في المتحف البريطاني لمؤلفه لينبول، ويقع في عشرة أجزاء، ثم العملات الإسلامية في متحف اسطنبول، لمؤلفه إبراهيم أرتق وزوجته، وقد حوى عملات نادرة.
- وتُعد دراسة بعجازي بعنوان (مسكوكات اليمن) من الدراسات الرائدة والمفيدة.
- ثم لويك في كتابه (المسكوكات في العالم الإسلامي)، والذي تضمن أبحاثاً في مسكوكات بعض الدول التي شملتها فترة الدراسة.

* كذلك دراسة ربيع خليفة بعنوان (طرز المسكوكات الرسولية)، إضافة إلى ما نُشر في كتاب "النقود العربية الإسلامية" المحفوظة في متحف قطر الوطني، ويقع في جزأين بهما مجموعة متميزة ونادرة من المسكوكات اليمنية.

وأخيراً فإن هذه الدراسة خطوة أولى في طريق دراسات مستقبلية لمسكوكات اليمن.

والله الموفّق....

الباحث

تمهيد

على الرغم من اتساع تجارة العرب الخارجية قبل الإسلام وانتشارها إلى البلدان المجاورة[١]؛ لم تكن لهم سكة[٢] خاصة بهم[٣]؛ فكانوا يتداولون الدنانير البيزنطية والمسكوكات الفضية الساسانية والدراهم الحميرية اليمنية[٤]، وإن كانت الأخيرة تُعد أولى المسكوكات العربية التي اعتمدت أسلوباً وأشكالاً وخطاً (الخط المسند) مستمداً من مقومات الحضارة العربية الجنوبية[٥].

ولما جاء الإسلام أقر الرسولﷺ التعامل بذات النقود، وكذلك سار الخلفاء الراشدون من بعده، حتى عهد الإصلاح النقدي، الذي قام به الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان (٦٥ـ٨٦ هـ/٦٨٥ـ ٧٠٥ م)، فصارت نصوصها عربية خالصة من أي تأثيرات أجنبية، فكان عام (٧٧ هـ) بالنسبة للدينار، و (٧٨ هـ) بالنسبة للدرهم، ثم عام (٨٥ هـ) بالنسبة للفلس[٦]، وبتعريب النقود بدأ عهد الإستقلال المالي لدولة الخلافة الإسلامية[٧]، وتأكيداً على استقلال الدولة العربية الإسلامية وقوتها.

إن النقود العربية الإسلامية تُعد مصدراً تاريخياً هاماً وقيّماً بما تحمله على وجهيها من كتابات ورسوم وعلامات ترسم لنا أبعاداً تأريخية وسياسية وفكرية ودينية، ومن هذه

(١) كان لعرب الحجاز رحلتان هامتان إلى اليمن وإلى الشام وقد أشار القرآن الكريم لذلك في سورة قريش الآية ٢ .

(٢) السكة: هي النقود التي تتعامل بها الشعوب العربية من دنانير ودراهم وفلوس حسب ما اجمعت عليه المصادر بتعريفها، ويقصد بها أحياناً تلك النقوش التي تزين بها النقود، أو يقصد بها قوالب السك التي تختم بها العملة المتداولة، كما تطلق أيضاً على الوظيفة التي تقوم على سك النقود، غير أن المعنى الشائع هو إطلاق كلمة السكة على النقود العربية التي تضرب في دور السك. إبن خلدون، عبد الرحمن بن محمد: المقدمة، بيروت ١٩٣٩م، ص ١٥٨ ـ ١٦١، الكرملي، الأب أنستاس ماري: النقود العربية وعلم النميات، بيروت ١٩٣٩م، ص ١٥٨ ـ ١٦١، فهمي، عبد الرحمن: في السكة العربية، القاهرة ١٩٦٥م، ص ٣٧.

(٣) يُستثنى من ذلك الدرهم اليمني، انظر جواد علي: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، مطبعة التفيض، بغداد، ١٩٥١م-١٩٥٢م، ص ٥٤ـ٥٥.

(٤) الحسيني، محمد باقر، تطور النقود العربية الإسلامية، مطبعة دار الجاحظ، بغداد ١٩٦٩م، ص ١٤ . وسيشار إليه بـ(الحسيني) لاحقاً.

(٥) دفتر . د. ناهض عبد الرزاق: تاريخ المسكوكات ودورها الوثائقي حتى العصر العباسي، المسكوكات/ مجلة، العدد (٧ـ٨) لسنة ٧٧ـ١٩٧٨م، ص١٢٧ . وسيشار إليه بـ (دفتر) لاحقاً.

(٦) الحسيني، النقود العربية الإسلامية ودورها الحضاري والإعلامي، دار الحرية / بغداد ١٩٨٥م، ص ٤٠ـ٤١، العش. د. محمد أبو الفرج، النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، الدوحة ١٩٨٤م، الجزء الأول، ص ٢٦ . وسيشار إليه بـ(العش) لاحقاً.

(٧) فهمي. عبد الرحمن: النقود العربية ماضيها وحاضرها، القاهرة ١٩٦٤م، ص ٤٥ .

الزاوية تبرز لنا أهمية دراسة النقود[١] فتُظهر بعض ما غمض من التاريخ وتضيف إليه ما سقط من أيدي النساخ، وما أُهمل عمداً أو سهواً[٢]، وتعد النقود من أدق المصادر في إعادة كتابة التاريخ كون صدورها عن طريق جهة رسمية والخطأ محسوب على صاحبها، مما يسقط من هيبته وبالتالي سلطته في الحكم، لذا لا يمكن الطعن بها بسهولة إذا صحت أثريتها[٣].

كما أنَّ النقود العربية تبرز في كونها أحد أركان الدولة وشارة من شاراتها وعنوان مجدها، فهي تتصل باقتصاد الدولة وسياستها وتشريعها وسائر أوضاعها، كما تُعد صفحة كاشفة عن تعاقب الدول[٤]، لذا فهي تعد بحق مستندات الوحدة السياسية والاقتصادية في العالم العربي[٥]. وبما إن تلك العملات (المسكوكات) تستخدم كنقود بالدرجة الأولى وهذه حقيقة بَدِهية، فإن أوزانها ومادتها المعدنية تعطينا انطباعاً صادقاً عن قيمتها وبالتالي تكشف بجلاء الحالة الإقتصادية المرتبطة بالاستقرار السياسي للدولة التي ضربت تلك النقود. فضلاً عن المعلومات الهامة التي تمدنا بها النقود العربية الإسلامية تلك المتعلقة بأسماء مدن الضرب[٦]؛ وتعد أحسن وثيقة لتوضيح هذا الجانب[٧]، ولا يفوتنا ذكر ما تكشفه النقود من التطور الفني فهي (مدرسة للتصوير في مراحلها المختلفة ومدرسة لدراسة العناصر الزخرفية بأشكالها المختلفة الهندسية والفلكية والحيوانية والآدمية)[٨].

---

(١) دفتر: ن. م, ص ١٢٦

(٢) الحسيني: العملة الإسلامية في العهد الأتابكي, دار الجاحظ / بغداد ١٩٩٦م, ص ٨

(٣) الحسيني: النقود العربية الإسلامية, ص ٧.

(٤) الحسيني: النقود العربية ص ٧.

(٥) فهمي، عبد الرحمن: م.س، ص٥.

(٦) الحسيني: مدن الضرب على النقود الإسلامية، المسكوكات/ مجلة، العدد (٥)، بغداد، ١٩٧٤م، ص ١٠٥.

(٧) العش: م.س، ص ١٠-١١.

(٨) الحسيني: النقود العربية الإسلامية، ص ١٠.

وتعد النقود العربية الإسلامية على جانب كبير من الأهمية كونها وسيلة إعلامية ناجحة لاتصال الحاكم بالشعب[١]، وليس كما قد يعتقد البعض بأنها اقتصرت على الجانب التجاري كوسيلة للتبادل السلعي فقط، فقد أثبتت الدراسات العلمية بأن الدور الإعلامي الذي تقوم به النقود لا يقل عن دورها التجاري[٢].

كما أنَّ النقود الإسلامية بما تحمله من أسماء للخلفاء والحكام هي بمثابة إعلام للرأي العام في جميع المدن الخاضعة للخلافة، وتذكير لهم بوجود سلطة مسؤولة عن احتياجاتهم الإقتصادية، ويتضح الدور الإعلامي للنقود جلياً عند تسلم الحاكم الجديد سلطته المسؤولة، حيث يتم نقش إسمه على السكة؛ فهي بذلك تقوم بدور وسائل الإعلام الحالية(صحافة- تلفزيون-إذاعة-مؤتمرات...) بجميع أنواعها المقروءة والمسموعة[٣]، فضلاً عن كونها سجلاً للكنى والألقاب التي تلقي الضوء على الكثير من الأحداث السياسية، فهي تثبت أو تنفي تبعية الولاة لسلطة الخلافة أو للحكومات المركزية في التاريخ الإسلامي[٤].

وإذا تسنى حفظ ودراسة مسلسل كامل من نماذج السكة لكل أسرة حكمت في الإسلام، فإن ذلك بالتأكيد سوف يمكّن المؤرخ وبدقّة من تسجيل كل الحكام ونوابهم في كل أجزاء العالمين العربي والإسلامي، وأن يحدد وبمقدار وافر من الثقة حدود كل دولة خلال فترة من تاريخها[٥].

ومما يجدر ذكره في سياق الحديث عن الدور الإعلامي والسياسي للنقود الإسلامية أو الإعلام الموجه بلغة العصر، هو ما نقش عليها من نصوص أو رسم صور أو علامات أو رموز تدل على مطالب من قام بضرب تلك النقود[٦]، مع ملاحظة أنَّ تلك النقود

(١) فازان، وليم: المسكوكات الإسلامية/ مجموعة خاصة، بيروت، ١٩٨٣م، ص ٣٥.
(٢) الحسيني، ن.م، ص ٨.
(٣) الحسيني: ن.م، س.ص
(٤) فهمي، عبد الرحمن، م.س، ص ٥.
(٥) فازان، وليم: م.س، ص ٢٦.
(٦) الحسيني: م.س، ص ٦٥.

كانت (تضرب بطريقة رسمية أو بطريقة غير رسمية، من قبل الخاصة والعامة من الناس سراً أو علناً، معارضين كانوا أو غير معارضين، وكانت تظهر في ظروف ومناسبات مختلفة، سياسية أو اجتماعية أو دينية أو غيرها لإيصال آراء أصحابها، ومبادئهم وعقائدهم ومناسباتهم إلى غيرهم)[١].

وغالباً ما تكون نقود المعارضين نادرة بل فريدة لأن الدولة القائمة لا تسمح بالتعامل بها لأنها في نظرهم غير شرعية، وكثيراً ما كانوا يصهرونها ويعاقبون أصحابها ومن يتعامل بها أو يحفظها[٢]. وتضرب نقود الإعلام لأغراض متعددة منها المحبة والمجاملة[٣]، ولأغراض الإعلام الحسن والسَّيِّئ أو ما يُعرف اليوم (بالإعلام والإعلام المضاد)[٤].

ومما لا شك فيه أنَّ هذا النوع من النقود قد أدّى دوراً كبيراً في العالمين العربي والإسلامي بالتأثير على نفوس العامة والخاصة من الناس في المجال الدعائي والإعلامي الذي يخدم سياسة الدولة أو المعارضين؛ ويمكن أن يطلق على هذا النوع من النقود (نقود الدعاية والإعلام)، ولكن هذا لا يمنع أن تكون نقود تعامل وتبادل تجاري أيضاً بيد أنَّ هذا الغرض يأتي بالدرجة الثانية[٥].

ولأهمية هذا المصدر الوثائقي في كتابة التاريخ وإعادة كتابته فقد عُنيَ بعض مؤرخينا وأدبائنا القدامى الذين كان لهم السبق في تسجيل معلومات مهمة عن النقود في مؤلفاتهم، والتي أفاد منها المحدثون من عرب وأجانب، ومن أشهر من كتب من قدماء مؤرخينا وأدبائنا نذكر:

---

(١) الحسيني: النقود العربية ودورها الإعلامي والتاريخي، حضارة العراق، ج٩، ص ٢٣٣.

(٢) الحسيني، دور اليمن المعاصر في تحقيق مؤسسة علمية تراثية لإعادة التاريخ على ضوء نقودها العربية قبل الإسلام وبعد الإسلام، مخطوط في طريقه للنشر، ص ٦.

(٣) الحسيني: دراسات وتحقيقات إسلامية على نقود الثوار والدعاية والشعارات، المسكوكات / مجلة، العدد (٥)، بغداد ١٩٧٤م، ص ٤٣.

(٤) الحسيني: النقود العربية الإسلامية، ص ٦٥.

(٥) القزاز، وداد: الشعار قوة يزيد بالله على درهم إسلامي مضروب على طراز ساساني في المتحف العراقي، المسكوكات/ مجلة، ع٧، ١٩٧٦م، ص ١٠٣.

- أبو يوسف في كتابه (الخراج)[١] الذي تكلم فيه عن المثقال والدرهم، كما تحدث عن أنواع الدراهم في العصر الأموي، ويعد مرجعاً لتفسير حلقة من حلقات التطور التي طرأت على السكة الإسلامية.
- البلاذري في كتابه (فتوح البلدان)[٢] ويعد حديثه عن السكة من أنفع المصادر.
- الهمداني في كتابه (الجوهرتين العتيقتين)[٣]، والذي تكلم فيه بما يغني ويفيد حول الذهب والفضة ومناجم استخراجهما في الجزيرة العربية وخارجها وطرق استخراجهما، فضلاً عن السكة، أنواعها وأوزانها.
- الماوردي في كتابه (الأحكام السلطانية)[٤]، وقد تناول في أحد أبوابه الحديث عن الذهب والفضة والدرهم والدنانير كما ناقش أول ضرب للسكة في الإسلام.
- الدميري في كتابه (حياة الحيوان الكبرى)[٥].
- القلقشندي في كتابه (صبح الأعشى)[٦]، الذي تحدث عن السكة المضروبة وغير المضروبة.
- المقريزي وقد خصص للنقود كتاباً قائماً بذاته سماه (شذور العقود في ذكر النقود)[٧].يستعرض فيه ومن خلال ثلاثة فصول النقود قبل وبعد الإسلام ونقود مصر، ذاكراً أوزانها وأنواعها وتوحيد الوزن للدينار في زمن عمر بن الخطاب ﷺ.
- إبن خلدون وقد ذكر في مقدمته الشهيرة[٨] المقصود بالسكة ومن له حق بضربها، كما تحدث عن الدينار الشرعي.

أما من المحدثين فأذكر أهمهم على سبيل المثال:

---

(١) أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم: الخراج، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٦هـ، ص ٣٨.

(٢) البلاذري، أحمد بن يحيى: فتوح البلدان، مؤسسة المعارف، بيروت ١٩٨٧م، ص ٦٥١-٦٦٤.

(٣) الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد: الجوهرتين العتيقين المائعتين الصفراء والبيضاء، تحقيق محمد محمد الشعيبي، دمشق ١٩٨٣م.

(٤) الماوردي، علي بن محمد: الأحكام السلطانية والولايات الدينية، دار التوفيق، القاهرة، د.ت، ص ١٦١-١٧٦.

(٥) الدميري، محمد بن موسى: حياة الحيوان الكبرى، مطبعة الإستقامة، القاهرة، ١٩٥٤م، ج١، ص ١٧٣.

(٦) القلقشندي، أحمد بن علي: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، مطبعة المؤسسة المصرية، القاهرة، د.ت، ج٣، ص ٤٣٦-٤٤٠.

(٧) المقريزي، أحمد بن علي: شذور العقود في ذكر النقود، المكتبة الحيدرية، النجف، د.ت.

(٨) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد: المقدمة، بيروت ١٩٦٧م، ص ٤٥٦-٤٦٥.

- الكرملي في كتابه (النقود العربية وعلم النميات)[١]، وهو موسوعة اشتملت على أقوال الكتاب العرب التي أمكنه جمعها.
- النقشبندي في كتابه (الدينار الإسلامي في المتحف العراقي)[٢]، وهو الجزء الأول من موسوعة النقود العربية وعلم النميات منذ فجر الإسلام وحتى القرن الرابع الهجري.
- الحسيني في كتابه (العملة الإسلامية في العهد الأتابكي)[٣]، والذي صحح فيه وقائع تاريخية من خلال النقود، وكذلك كتابه (تطور النقود العربية الإسلامية) وهو من أهم ما كتب عن النقود حتى وقتنا الحاضر.
- دفتر في كتابه (المسكوكات) الذي يدرّس في جامعات العراق واليمن[٤].
- العش في كتابه (النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر)، وهو الجزء الأول[٥] يليه الجزء الثاني[٦] تأليف إبراهيم الجابر وكلاهما يحويان مجموعات نادرة من العملات فضلاً عن المقدمة المفيدة في الجزء الأول.

ولقد كان للعراق بلد الحضارات الدور الرائد والسبّاق في الإهتمام بالجوانب الأثرية والتراثية، فأصدر مجلة (سومر)[٧] التي نُشر فيها العديد من المقالات والدراسات الرصينة عن المسكوكات فضلاً عن ما حوته من كنوز المعرفة في جوانب تراثية وأثرية أخرى.

---

(١) الكرملي، الأب أنستاس ماري: النقود العربية وعلم النميات، المطبعة العصرية، القاهرة، ١٩٣٩م.

(٢) النقشبندي، ناصر السيد محمود: الدينار الإسلامي في المتحف العراقي، مطبعة الرابطة، بغداد ١٩٥٣م.

(٣) الحسيني: العملة الإسلامية في العهد الأتابكي، دار الجاحظ، بغداد، ١٩٩٦م، تطور النقود العربية الإسلامية، دار الجاحظ، ١٩٦٩م.

(٤) دفتر: المسكوكات، مطابع دار السياسة / الكويت، د.ت.

(٥) العش: النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني/ الدوحة، ١٩٨٤م.

(٦) الجابر، إبراهيم جابر: النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني / قطر، ١٩٩٢م.

(٧) صدرت مجلة (سومر) عن دائرة الآثار والتراث، وزارة الثقافة والإعلام، جمهورية العراق/ بغداد، صدر المجلد الأول منها عام ١٩٤٥م، والمجلد السابع والأربعون، آخر إصدار في ١٩٩٥م.

كما أصدرت دائرة الآثار والتراث أيضاً مجلة (المسكوكات)[١] كمجلة متخصصة في مجال المسكوكات، وقد أصدرت جامعة اليرموك – أربد – الأردن، مجلة متخصصة أيضاً في مجال المسكوكات[٢].

وقد عني الأجانب بدراسة النقود العربية الإسلامية منذ النصف الأخير من القرن الثامن عشر الميلادي، ولهم دراسات تعد من المراجع الهامة لمن أراد أن يبحث في هذا المجال من المحدثين، ونذكر من أبرزهم على سبيل المثال[٣]:

أدلر Adler	شتيكل Stickel	آرتق Artuk
تيشن Tychsen	لافوا Lavoix	نسلمان Nesselmann
كاستيلوني astigioni	لينبول Lane-Pool	تيزنهوزن Tiesenhausan
فراهين Fraehn	ولكر Walker	نتزل Natzel
سوريت Soret	ميلز Miles	لويك Lowik

(١) صدرت مجلة المسكوكات عن دائرة الآثار والتراث، وزارة الثقافة والإعلام، جمهورية العراق/ بغداد، صدر أول عدد منها في ١٩٦٩م، وآخر إصدار لها العددان (١٢_١٣) في ١٩٨١_١٩٨٢م.

(٢) إسمها اليرموك للمسكوكات، صدر عددها الأول في ١٩٨٩م، ولا زالت مستمرة في الإصدار.

(٣) الحسيني: العملة الإسلامية في العهد الأتابكي ص ١٠_١٣.

الفصل الأول

تأريخ اليمن في العصر العباسي حتى أواخر القرن الثالث الهجري من خلال المسكوكات

مدخل تأريخي:

بلاد اليمن من مواطن الحضارة القديمة، إذ قام على أرضها العديد من الممالك، أهمها (معين، سبأ، حمير)، والتي كان لها أثر واضح في حضارات العالم، وضمت أرض اليمن مناجم الذهب، وأراضيهم الزراعية التي اعتمدت على الري المنظم[١].

لقد نشأت الحضارة في اليمن منذ الألف الأول قبل الميلاد، وعدت من أغنى دول العالم، وعلى الرغم من قلة أعمال التنقيب في هذا البلد، يمكننا الإستفادة من النقوش التي عُثر عليها في مأرب، وقد بلغت ما يقارب من عشرة آلاف نص، نقشت بالخط المسند على الحجر والبرونز، وتوزعت تلك النقوش ما بين نصوص تذكارية ونصوص تتعلق بالملكية الشخصية[٢].

وقد ورد ذكر السبئيين في المصادر المسمارية[٣]، ومنها النصوص الآشورية وخصوصاً في حوليات الملك الآشوري تجلت بلاسر الثالث (٧٤٥-٧٢٧ ق.م)، وكذلك وردت إشارة عنهم في حوليات الملك سرجون حوالي (٧١٥ ق.م)، حيث ذكر اسم الملك السبئي (يثمروتر) بين الذين قدموا هدايا ذهباً وبخوراً[٤].

كما ورد ذكر سبأ في كتب الرحالة والجغرافيين، ومنهم اليوناني أراتوشنيس عندما ذكر الممالك العربية الجنوبية، ومنه اقتبس سترابو، وقد أيد تلك المعلومات ثيقراستوس تلميذ أرسطوطاليس، وعدوا أن كلمة سبئيين كانت تطلق على التجار العرب[٥].

وفي العصر الحديث زار اليمن وكتب عنها العديد من الرحالة ومنهم:

* كارستن نيبور ١٧٦١- ١٧٦٧م.
* الفرنسي جوزيف توما أرنو ١٨٤٣م.
* جوزيف هالفي ١٨٦٩م.
* أدوار جلازر ١٨٨٢- ١٨٨٨م.
* راتيس وفيمسان ١٩٣١- ١٩٣٢م.
* نزيه مؤيد العظيم ١٩٣٦م.

---

(١) درادكه، صالح موسى: بحوث في تاريخ العرب قبل الإسلام، عمان / الأردن ١٩٨٨م، ص ٢٨.

(٢) بافقيه، محمد عبد القادر، وآخرون: من النقوش اليمنية القديمة، تونس ١٩٨٥م، ص ٩٨ و١٠٣.

(٣) باقر، طه: بلاد الرافدين بجزيرة العرب، سومر/ مجلة، ع ٥ لسنة ١٩٤٩م، ص ١٤٩.

(٤) أولير، دي لاس: جزيرة العرب قبل البعثة، ترجمة موسى علي الغول، عمان / الأردن، ١٩٩٠م، ص ١٠٣ و١١٠ هـ ٢.

(٥) ن.م، ص ١١٣ ـ ١١٤.

* الأستاذ محمد توفيق ١٩٤٥ م.

* الدكتور أحمد فخري زار اليمن أربع مرات في (١٩٤٧، ١٩٤٨، ١٩٥٩، ١٩٧١م).

* بعثة وندل فليبس إلى اليمن سنة ١٩٥٠ – ١٩٥٢م.

* بعثة الجامعة العربية برئاسة الدكتور خليل يحيى نامي سنة ١٩٥٢م.

*البعثة العراقية الموفدة من المؤسسة العامة للآثار سنة ١٩٧٦م.

وقد أكدت جميع تلك الدراسات عن اليمن، بأنها من مواطن الحضارة القديمة، وعُد سد مأرب واحداً من تلك الشواخص، كما أن الخط المسند شاهد آخر على تلك الحضارة المهمة.

لقد كانت لليمن مسكوكاتها الخاصة بها والمميزة عن المسكوكات الذهبية والنحاسية البيزنطية، وكذلك كانت مغايرة للمسكوكات الفضية الساسانية[١]، وقد حملت المسكوكات اليمنية عليها صورة لملك اليمن حينذاك، وهو حليق الذقن تتدلى ضفائر شعر رأسه محاط بغصني الزيتون وفي الجانب الآخر صورة للبوم وتحتها خنجر ثم كتابات بالخط المسند تشير إلى مكان الضرب واسم الملك[٢].

وعدت هذه الأنظمة النقدية الثلاثة (البيزنطية، الساسانية واليمنية) مقبولة للتداول في أسواق العرب قبل الإسلام.

ومع إشراقه فجر الإسلام، كانت اليمن سبّاقة في اعتناق الدين الإسلامي، وكان من أقدم الوفود التي أسلمت على يد الرسول ﷺ في مكة من همدان برئاسة قيس بن مالك الهمداني، الذي قال رسول الله ﷺ فيهم: "نعم وفد القوم قيس"[٣]، كما قال ﷺ في وفد آخر: " نعم الحي همدان ما أسرعها إلى النصر وأجدها على الجهد ومنهم أبدال أوتاد الإسلام"[٤]. ثم توالت على النبي ﷺ ومن أبرزها وفد أبي موسى الأشعري في السنة السابعة للهجرة والذي قال عنهم الرسول ﷺ: "الأشعرون في الناس كصرة فيها مسك"[٥].

---

(١) دفتر: مأرب مركز الحضارة العربية القديمة، الندوة القطرية السابعة لتأريخ العلوم عند العرب، مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد، ١٩٩١م، ص ٤٥٤.

(٢) علي، جواد: م.س، ج٢، ص ٥٤.

(٣) إبن سعد، محمد: الطبقات الكبرى، تح / أداورد ساخا، وآخرون، بيروت، ١٩٥٧م، ج١، ص ٣٤١.

(٤) ن.م، ص ٣٤٨.

(٥) ن.م، ص ٣٤٨.

شملت تعيينات الرسول ﷺ على اليمن القادة المحليين ليشجعهم في العمل على نشر الدعوة الإسلامية بين قبائلهم، لكنه أدرك عدم معرفتهم بأمور الشريعة فأرسل معهم ممن هم على علم ودراية بها، فكان في طليعة هؤلاء (علي بن أبي طالب ﷺ، ومعاذ بن جبل، وأبو موسى الأشعري) رضوان الله عليهم أجمعين.

إستمرت اليمن في عهد الخلفاء الراشدين بإمداد جيش المسلمين بالمجاهدين، مما أسهم إسهاماً مباشراً متميزاً وفعالاً في الفتوحات الإسلامية[١]، كما استمر إرسال الولاة في عهدهم إلى اليمن.

وفي بداية العهد الأموي قام الخليفة معاوية بجهود حثيثة لاستمالة القبائل اليمنية وكسب تأييدها، وعلى الرغم من ذلك ظلت مجموعات منها مؤيدة لخلافة آل البيت[٢]، ومن أبرز تلك القبائل همدان وهي من قبائل اليمن ذات الرئاسة، قال عنها الهمداني: (لا يقوم لأمير في اليمن أمر إلا أن يكون معه ديوان من همدان)[٣]. وقد تجلت أهمية اليمن واهتمام معاوية بها بإسناد ولايتها إلى أخيه عتبه بن أبي سفيان، ثم توالى إرسال الخلافة الأموية لولاتها على اليمن، ولم تظهر لهم حتى الآن مسكوكات ضربت في اليمن.

وبسقوط الخلافة الأموية سنة (١٣٢- ٧٤٩ م)، ومبايعة أبي العباس السفاح[٤] (١٣٢- ١٣٦هـ /٧٥٠- ٧٥٤م)، أخذت اليمن مكانها في الخلافة العباسية شأنها شأن بقية بلاد الإسلام، ثم بدأ إرسال الولاة إليها، وتعاقب أربعة ولاة على اليمن في عهده[٥]، واستمرت الخلافة العباسية بإرسال ولاتها إلى اليمن على الرغم من قيام بعض الدول المستقلة فيها مثل الدولة الرسية في صعدة، والدولة اليعفرية في صنعاء، وإن كان عدد الولاة قد تقلص بشكل ملحوظ بعد سنة (٢٣٢هـ / ٨٤٧ م)، نتيجة ضعف الخلافة العباسية.

---

(١) أنظر اليعقوبي، أحمد بن ابي يعقوب: النجف، ١٩٦٤م، ج ٢، ص ١٧٠، المسعودي، أبو الحسن علي بن علي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح / محمد محيي الدين، بيروت، ١٩٨٨م، ج٢، ٣١٨_٣١٩. الفقي، عصام الدين: اليمن في ظل الإسلام، القاهرة، ١٩٨٢م، ص ٤٩.

(٢) إبن الحسين، يحيى بن الحسين بن القاسم: غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، تح/ سعيد عبد الفتاح عاشور، القاهرة، ١٩٦٨م، ج١، ص١١٧.

(٣) الهمداني: الإكليل، تح / محمد بن علي الأكوع، بغداد، ١٩٨٠م، ج٢، ص ٢١٦.

(٤) أنظر ترجمته في: الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير: تأريخ الرسل والملوك، تح / محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٧٧م، ج٧، ص ٤٢١_ ٤٧٠، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، تأريخ الخلفاء، تح/ محمد محيي الدين، بغداد، ١٩٨٧م، ص ٢٦٠، ابن الكازوني: ظهير الدين علي بن محمد البغدادي: مختصر التاريخ، تح/ مصطفى جواد، بغداد، ١٩٧٠م، ص ١١٢.

(٥) أنظر الملحق: جدول ولاة العباسيين على اليمن، تسلسل (١_ ٤).

تجاوز عدد الولاة العباسيين على اليمن خلال الفترة (١٣٢- ٢٣٢هـ / ٧٥٠- ٨٤٧ م) أربعة وخمسين والياً[١]، نقش أحد عشر والياً منهم اسمه على السكة، كما نُقشت أسماء حكام فخريين، كذلك ظهرت أسماء لثوار وأمراء عباسيين.

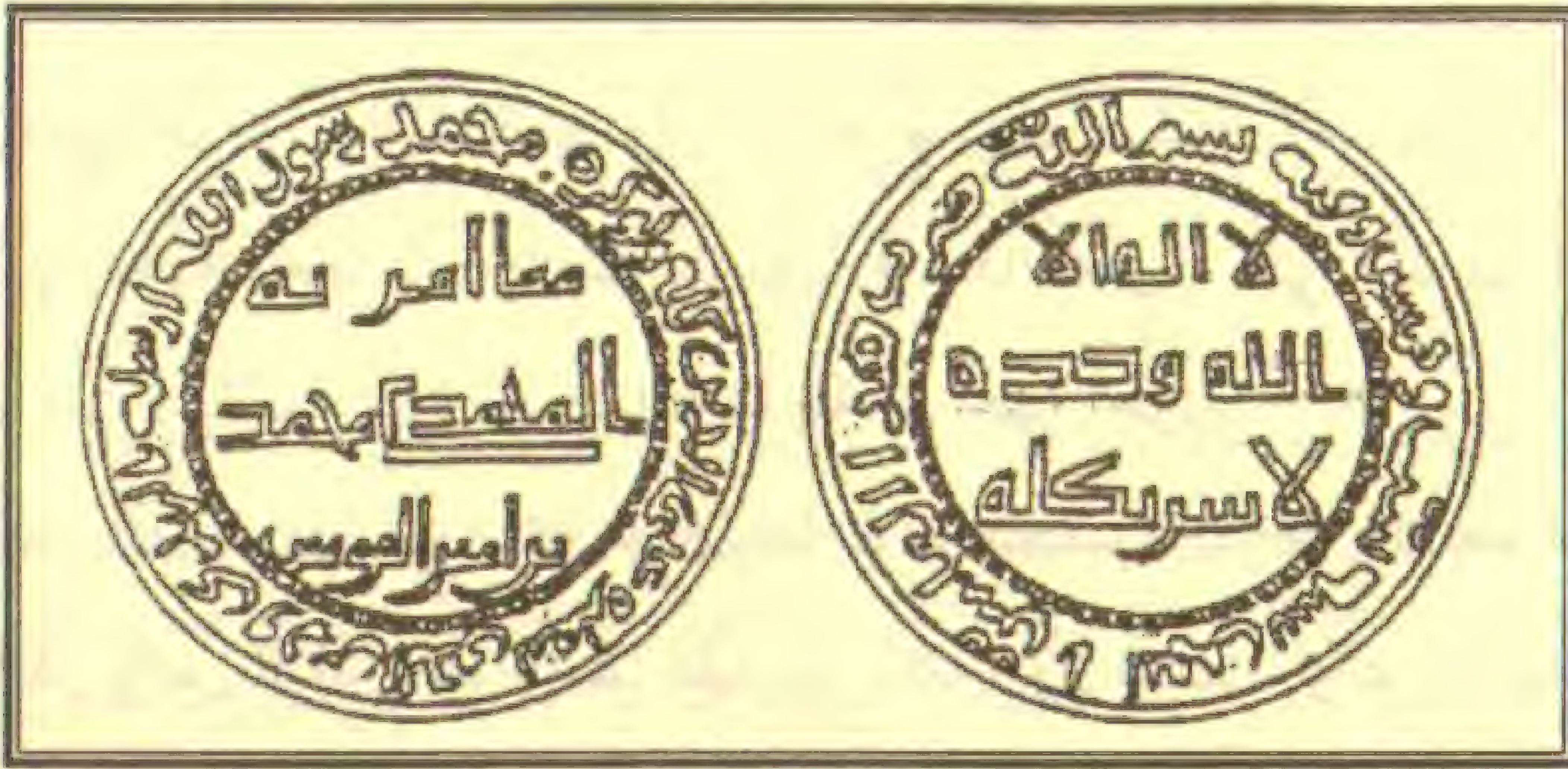
وبشكل عام سيكون محور دراستنا من خلال هذا الفصل تلك الشخصيات التي حملت المسكوكات المضروبة باليمن أسماءهم خلال الفترة (١٥٦ – ٢٩٨هـ /٧٧٢- ٩١٠م).

١- المهدي محمد بن أمير المؤمنين[٢]

نقش اسمه على أول سكة وصلتنا ضربت باليمن، وكانت في عهد أبي جعفر المنصور (١٣٦- ١٥٨ هـ/ ٧٥٤ – ٧٧٤ م)[٣]، وتحديداً سنة (١٥٦هـ/ ٧٧٢م) وعدت تلك المسكوكة هي الأولى التي ضربت باليمن، لعدم العثور على مسكوكات أقدم من ذلك، ولشح المعلومات في المصادر عن تلك الفترة وما يخص السكة بشكل خاص.

درست أربع مسكوكات نحاسية[٤] نقش عليها اسم المهدي، أقدمها محفوظ في متحف الآثار باسطنبول والذي يُعد أول سكة ظهرت حتى الآن كما موضح بالشكل رقم(١).

شكل رقم -١- رسم تخطيطي لفلس ضرب سنة (١٥٦ هـ) باليمن



(الحروف بتصرف)

---

(١) ن.م،ص.

(٢) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس وُلد بأيذج، سنة ١٢٧ هـ، وولي الخلافة بعد موت أبيه وبعهد منه في سنة (١٥٨هـ / ٧٧٤م)، توفي سنة (١٦٩هـ / ٧٨٥م) لمزيد من التفاصيل أنظر: الطبري: ن.م، ج٨، ص ١١٠ و١٧١، إبن الكازوني: ن.م، ص ١١٨، الزركلي، خير الدين: الإعلام، بيروتُ، ١٩٦٩م، ج٧، ص ٩١.

(٣) أنظر ترجمته في الطبري، ن.م، ج٧، ص ٤٧١، ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي: الكامل في التأريخ، بيروت، ١٩٧٦م، ج٥، ص ٤٦١، وج٦، ص ٢٢.

(٤) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (١-٤).

ونصوصه هي

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـه إلا الله وحده لا شريك له.	المركز: مما أمر به المهدي محمد بن أمير المؤمنين.
الهامش: بسم الله. ضرب هذا الفلس باليمن سنة ست وخمسون ومية.	الهامش: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولوكره.

الوزن: (٢,٦٥)غم، القطر (٢٠) ملم[١].

لا يختلف عن السكة النحاسية العباسية التي تميزت بنقش شهادة التوحيد في مركز الوجه، تلاها في الهامش مكان وسنة الضرب، ومكان الضرب على الفلوس ندر ذكره على المسكوكات العربية في تلك الحقبة[٢]، وذكر اليمن[٣] هنا يُراد به على الأرجح صنعاء لكونها العاصمة التاريخية لليمن[٤].

نقش العبارة (مما أمر به المهدي محمد بن أمير المؤمنين) في مركز الظهر إشارة إعلامية لترشيح المهدي لولاية العهد وإن لم يصرح بها، فسلطة الأمر بضرب السكة، لا تصدر إلا من الجهة العليا ذات الصفة الرسمية في هذا الحق، حتى تكتسب الشرعية في التعامل من جهة، ولأنها شارة من شارات الدولة من جهة أخرى[٥].

إن ظهور اسم المهدي على سكة اليمن ربما لتوليه منصب الإشراف والمتابعة عليها حيث نقش على الكل وليس البعض مما حصلنا عليه من سكته، وفي ثلاث سنوات متتالية[٦].

(١) Artuk (Ib.& Cev.): Islamic Catalogue, Istanbul, 1971, P.160, No.526.

(٢) الحسيني: تطور النقود العربية، ص ٤١.

(٣) أنظر الملحق: أماكن الضرب تسلسل (١).

(٤) مصلحي، سعيد محمد: السكة ودور الضرب في اليمن منذ فجر الإسلام حتى نهاية القرن الرابع الهجري، مجلة كلية الآداب / جامعة صنعاء، ع١٠، لسنة ١٩٨٩م، ص ١١٥.

(٥) الحسيني: النقود العربية، ص ٧.

(٦) أنظر الملحق جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (١-٤).

وكما هو معروف فإن النحاس استُعمل كثيراً كعملة مساعدة لتسهيل العمليات التجارية، ونقش اسم المهدي عليها يشير إلى أهمية اليمن لدى الخلافة العباسية. فالفلوس التي ضربت في ولايات الخلافة العباسية أغلبها خالية من ذكر اسم أو لقب الخليفة أو ولي عهده[١].

٢- العباس بن محمد[٢]

نقش اسمه على درهمين في فترتين زمنيتين مختلفتين[٣]. الأول ويعد أول مسكوكة فضية وصلتنا حتى الآن، ضربت في صنعاء[٤] سنة (١٦٩ هـ)، وهو محفوظ بمتحف قطر الوطني[٥]؛ نقشت عليه مأثورة السكة العباسية شهادة التوحيد في مركز الوجه، ثم الرسالة المحمدية في مركز الظهر وإلى جانبها نقش اسم (العباس) أعلى مركز الظهر و(بن محمد) أسفله. فسّر العش وجود هذا الإسم رغم إغفاله في المصادر بأنه أحد أولاد محمد بن إبراهيم ابن محمد الإمام وهو (العباس، عبد الله). وقد ولي على مكة لمرتين، الأولى بين سنتي (١٤٩- ١٥٨هـ/٧٦٦- ٧٤٤م)[٦]، والثانية في سنة (١٧٨ هـ/٧٩٤م)[٧]، وعلى ما يبدو فإنّ ولديْه قد شاركاه الحكم[٨]، وقد أوكل مهمة الإشراف على اليمن لولده العباس، خصوصاً إذا ما عرفنا أن ولاية الحجاز واليمن قد أوكلت لشخصية واحد أكثر من مرة.

---

(١) العش: النقود العربية الإسلامية، ص ٣٧.

(٢) أنظر ترجمته في: إبن عبد المجيد، تاج الدين عبد الباقي: تاريخ اليمن المسمى بهجة الزمن في تاريخ اليمن، تح/مصطفى حجازي، القاهرة ١٩٦٤م، ص ٢١. إبن الديبع، عبد الرحمن بن علي: قرة العيون بأخبار اليمن الميمون، تح/ محمد بن علي الأكوع، المطبعة السلفية، القاهرة، د.ت، ج١، ص ٢٩ وبغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، تح/ عبد الله الحبشي، مركز الدراسات والبحوث اليمني/ صنعاء، ١٩٧٩م، ص ٢٩-٣٠، إبن الحسين: غاية الأماني، ج١، ص١٤١ العرشي، حسين بن أحمد: بلوغ المرام في شرح مسك الختام، تح/ الاب أنستاس ماري الكرملي، القاهرة، ١٩٣٩م، ص٣١.

(٣) أنظر الملحق: جدول سني الضرب، تسلسل (٦) و(١٧).

(٤) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (١٧).

(٥) العش: النقود العربية الإسلامية، ج١، رقم (١٦٠٥)، ص ٣٧٤.

(٦) زمباور، أدوار فون: معجم الأنساب والأسراب الحاكمة في التاريخ الإسلامي، القاهرة، ١٩٥١م، ص ٢٨.

(٧) زمباور: ن.م، ص٢٩.

(٨) العش: النقود العربية الإسلامية، ص ٣٧٤.

إنَّ تأريخ هذا الدرهم لا يقع ضمن فترتي حكم محمد بن إبراهيم، كما أن المصادر[(١)] ذكرت اسم عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد العباسي، كوالٍ عباسي على اليمن في خلافة الهادي (١٦٩- ١٧٠هـ/٧٨٥- ٧٨٦م)[(٢)].

إني مع إحتمال الغش، بأن يكون العباس بن محمد ولي اليمن، أو أنيطت به مهمة الإشراف مما خوّله ضرب اسمه على السكة، خصوصاً إذا ما عرفنا عن إغفال المصادر أغلب الأوقات لفترات الولاة وتداخلها أحياناً أخرى، نلمس هذا أيضاً في درهمه الثاني، ضرب صنعاء سنة ١٧٧هـ، والدرهم محفوظ في متحف الآثار بإسطنبول[(٣)]، وهو يشبه السابق بكل نصوصه فيما عدا تأريخ الضرب الذي يدخل ضمن عهد الخليفة هارون الرشيد (١٧٠- ١٩٣هـ/ ٧٦٨- ٨٠٨م)[(٤)]. لقد أمدتنا المصادر بمعلومات إتفقت عليها جميعاً، بأنه عزل بعبد الله بن مصعب بن الزبير[(٥)]؛ الذي ولي على اليمن سنةً، وقد وجد له درهم ضرب سنة (١٨٠هـ)، يؤكد بأن تلك السنة محصورة بين (١٨٠-١٨١هـ/٧٩٦-٧٩٧م)، كما ذكرت في المصادر ايضاً[(٦)]، أنَّ مدة حكم العباس لم تدم طويلاً وحددتها بستة أشهر وكان عزله نتيجة الشكوى من سوء سيرته، مع العلم أنه ولي من قبل والده الذي جمعت له ولاية الحجاز واليمن سنة (١٧٨هـ/٧٩٤م)، فبعث إبنه العباس على اليمن[(٧)].

ونتيجة عدم حصولنا على مسكوكات خلال الفترة (١٧٧- ١٨٠هـ) فإني أرى أن تعليل ذلك أحد الإحتمالين التاليين:

---

(١) ابن عبد المجيد: م.س، ص ٢١. الخزرجي، علي بن الحسن بن أبي بكر: الكفاية والإعلام فيمن ولي اليمن وسكنها في الإسلام (مخطوط)، ص ١٣. ابن الحسين: غاية الأماني، ج١، ص ١٣٧، ابن الديبع: قرة العيون، ج١، ص ١٢٦_١٢٧. بغية الأماني ص ٢٩.

(٢) أنظر ترجمته في: الطبري: م.س، ج٨، ص ١٨٧ و٢١٣ و٢١٤. إبن الأثير: م.س، ج٦، ص١٠١. إبن الكازوني: م.س، ص ١٢١_١٢٢.

(٣) Artuk (Ib.& Cev.): Op, cit, p 77, No. 267.

(٤) أنظر ترجمته: في ن.م. ج٨، ص ٢٣٠ و٢٤٦. ابن الكازوني: م.ن، ص١٢٥_١٢٦.

(٥) ستتم الترجمة له عند دراسة مسكوكاته لاحقاً.

(٦) إبن عبد المجيد: ن.م، ص ٢٢. الخزرجي: الكفاية، ص ١٣. إبن الحسين: غاية الاماني ج١، ص ١٤٠.

(٧) إبن عبد المجيد: ن.م، الجندي، محمد بن يوسف بن يعقوب: السلوك في طبقات العلماء والملوك، تح/ محمد بن علي الأكوع، ج١، ص١٢. إبن الديبع: بغية المستفيد، ص ٣٠.

أ- أن تكون فترة حكمه تلك واقعة خلال سنة (١٧٧هـ/٧٩٣م) وهنا تكون المصادر قد وقعت في وهم ربما سببه نقل المتأخرين عن المتقدمين، ويكون هناك خطأ في المصدر المتقدم، فالمسكوكة دليل مادي لا يقبل الطعن به بسهولة إذا صحت أثريته وقُرِئت نصوصه بصورة صحيحة.

ب- وجود (والٍ أو ولاة) بعد سنة (١٧٧ هـ) حتى نصل إلى عام (١٨٠هـ)، وهي فترة حكم إبن الزبير والتي أكدت من خلال مسكوكاته، كما يشير جدول ولاة العباسيين عن وجود ستة ولاة خلال الفترة (١٧٦-١٨٠هـ). فربما كان ترتيب توليهم بصورة غير دقيقة في المصادر.

٣ – الغطريف بن عطاء[١]

١٧٠- ١٧٤ هـ/ ٧٨٦- ٧٩٠م

ولّى هارون الرشيد الغطريف بن عطاء على اليمن للفترة (١٧٠- ١٧٤هـ/٧٨٦-٧٩٠م)[٢] وقد قدم والفتنة قائمة بين الجند وأهل صنعاء، فأصلح بينهم ومكث في ولايته ثلاث سنين وسبعة أشهر[٣]، وقيل ثلاث سنوات وتسعة أشهر[٤]، وقيل ثلاث سنوات[٥]، وعلى ما يبدو أن فترته استمرت لفترة أطول مما ذكر تمتد إلى ست سنوات كما سيتضح لنا لاحقاً. درست من سكته تسعة دراهم ودينار واحد[٦]، تتشابه النصوص المنقوشة عليها إلى حد بعيد[٧]، والدينار محفوظ بالبنك المركزي اليمني وهذه نصوصه:

---

(١) هو ابن خال هارون الرشيد: بامخرمة، أبو محمد عبد الله الطيب: تاريخ ثغر عدن، تح/ علي حسن علي الحلبي، ط٢، عمان، ١٩٨٧م، ص ٢٢٠. وقيل هو خال الرشيد: ابن الحسين: غاية ج١، ص ١٤٠. من أصل يمني وهو أخو الخيزران أم الرشيد. العش: النقود العربية الإسلامية، ص ٣٧٤، تولى للهادي والرشيد خراسان واليمن. الطبري: م. س، ج٨، ص ٢٤١. إبن الديبع: قرة ج١، ص ١٢٨هـ(١).

(٢) ابن عبد المجيد: م. س، ص ٢١.

(٣) الجندي: م.س، ص ٢١٣. الخزرجي: العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك، مخطوط، ص ٢٨. بامخرمة: م.س، ص ٢٢٠. ابن الحسين: غاية، ج١، ص ١٤٠.

(٤) إبن عبد المجيد: ن.م، ص .

(٥) إبن الديبع: ن.م، ص ١٢٨.

(٦) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٧-١٦) و(٢٤).

(٧) البعض كتب عليها اسم الغطريف، والبعض الغطريف بن عطاء كما استكملت بعض الآيات.

الظهر	الوجه
المركز: الغطر محمد رسول الله الخليفة هارون يف	المركز: لا إلـٰـه إلا الله وحده لا شريك له.
الهامش: ضرب هذا الدينار سنة إحدى وسبعون ومية.	الهامش: محمد رسول الله أرسله....

الوزن: ٤ غم، القطر (١٩) ملم[(١)].

يعد هذا أول دينار حصلنا عليه وهو مغفل من مكان الضرب، يرجح أنه ضرب باليمن لنقش اسم الوالي العباسي عليه، والذي يتناسب مع الفترة التي ذكرها المؤرخون لحكمه. وليس كما اعتقد العش[(٢)] بأن أول دينار ضرب باليمن كان سنة (٢٨١هـ) في عهد المعتصم، فربما لم يطلع على هذا النموذج.

وحري بنا القول بأن عدم نقش مكان الضرب استمر حتى (١٩٨هـ/٨١٣م)، حيث نقش اسم مدينة السلام أول مرة على أحد الدنانير[(٣)]. كما أن نقش اسم الخليفة هارون والتي نُقشت (هرون) على هذا الدينار تؤكد حقيقة بأن هارون الرشيد أول خليفة يُذكر اسمه على الدينار[(٤)] كما يعد أول خليفة ترفع عنه مباشرة العيار بنفسه، حيث كان الخلفاء من قبله يتولون النظر في عيار الدراهم والدنانير بأنفسهم[(٥)].

(١) محرم، أحمد: عملة عباسية في اليمن، الإكليل / مجلة/ ٢، السنة الأولى، ١٩٨٠م، ص ١٣٣.

(٢) العش: المسكوكات في الحضارة العربية الإسلامية، وقائع المؤتمر التاسع للآثار، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم/ تونس، ١٩٨٥م، ص ٢١٠.

(٣) فهمي، عبد الرحمن: فجر السكة، ص ٤. النقشبندي: الدينار الإسلامي، ص ٣٦. الحسيني: النقود العربية الإسلامية، ص ٤١. العش: النقود العربية الإسلامية، ص ٣١.

(٤) النقشبندي: ن.م، ص ٣٩.

(٥) المقريزي: النقود القديمة الإسلامية، نشره الكرملي في كتابه (النقود وعلم النميات)، ص ٤٨.

ضمن المجموعة التي درست هناك درهمان ضَرْبُ صنعاء سنة (١٧٦هـ)[١]. أحدهما نقش عليه اسم (الغطريف) والآخر (الغطريف بن عطاء)، يؤكدان استمرار ولايته على اليمن، وعلى ذلك تكون مدة ولايته ست سنوات، فقد ضرب درهم في صنعاء سنة (١٧٧هـ) بإسم (العباس بن محمد) كما سبق.

أما الدرهم ضرب بيشه سنة (١٨٦هـ)[٢]، فلا أظن أنه يدخل ضمن مسكوكات الغطريف على الرغم من نقش إسم (عطاء) عليه، ذلك أن حماد البربري نقش اسمه على السكة خلال الفترة (١٨٤- ١٩٢هـ/٨٠٠-٨٠٧ م)[٣]، وليس من المنطقي حدوث ثنائية بالسك. خصوصاً إذا ما عرفنا مكانة الإثنين عند هارون الرشيد، فربما كان إسم (عطاء) هو إسم مسؤول دار السك، وبيشه[٤] تنقش على هذا الدرهم لأول مرة.

٤- عبد الله بن مصعب بن الزبير[٥]

١٨٠- ١٨١هـ/٧٩٦-٧٩٧م

ولي اليمامة في عهد الخليفة المهدي (١٦٧هـ/٧٨٣م)[٦]. كما أقره الرشيد على المدينة والتي قبلها بشروط، وأضاف إليه نيابة اليمن سنة (١٨٠هـ/٧٩٦م)[٧]، وقد كان رزق عمال صنعاء في كل شهر ألف دينار، فجعل الرشيد له ألفي دينار تقديراً لمكانته، وقد أشير عليه بإعادة الرزق كما كان عليه حتى لا يفسد من يولى بعده[٨].

---

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (١٥) و(١٦).

(٢) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٢٤).

(٣) سيتم دراسة مسكوكاته لاحقاً.

(٤) بليدة في الشرفين جنوب حجة، المقحفي، إبراهيم محمد: معجم المدن والقبائل اليمنية، صنعاء، ١٩٨٥م، ص ٦٣، ولمزيد من التفاصيل. أنظر الملحق مدن الضرب تسلسل رقم (٢).

(٥) عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، من أهل العدل والورع والشعر والفصاحة، أنظر ترجمته في: الطبري: م.س، ج٨، ص ١٦٦. الزركلي: م.س، ج٤، ص ٢٨١-٢٨٢، م.س، ص ٢٢٠.

(٦) الطبري، ن.م، ص .

(٧) إبن عبد المجيد: م.س، ص ٢٢. الزركلي: م.س، ج٤، ص ٢٨١.

(٨) إبن عبد المجيد: ن.م، ص . الخزرجي: الكفاية ص ١٣.

درست من سكته درهماً واحداً[١]، محفوظاً بمتحف الآثار بإسطنبول[٢] ضرب صنعاء سنة (١٨٠هـ)، نقش عليه في مركز الظهر عبد الله بن مصعب، ويعد من الدراهم النادرة الهامة، فقد أكد لنا تأريخ حكم عبد الله في اليمن. وبقية مأثورات الدرهم لا تختلف عن مأثورات السكة العباسية.

٥- حماد البربري [٣]

١٨٤- ١٩٤هـ/ ٨٠٠- ٨٠٩م

على أثر كتاب الوالي السابق على اليمن محمد بن برمك[٤] إلى الرشيد بخروج تهامة عن طاعته[٥]، تم تولية حماد البربري اليمن ومعه مكة[٦]، وقال له الرشيد قولته المشهورة: (أسمعني أصوات أهل اليمن)[٧]، ولي في سنة (١٨٤هـ/٨٠٠م) واشتهر بالحزم والشدة، فشكاه اليمنيون للخليفة في موسم الحج فلم يستمع لهم، واستمر في ولايته حتى مات الرشيد، وبقي سنة أخرى في عهد ولده الأمين[٨] أي حتى سنة (١٩٤هـ/٨٠٩ م)، درست من مسكوكاته ثمانية دراهم[٩] ضربت خلال الفترة (١٨٤-١٩٢هـ) نقشت عليها مأثورات السكة العباسية، كما نقش اسم حماد أعلى مركز الظهر في البعض منها وفي البعض نقش اسم حماد يليه اسم يزيد أسفل مركز الظهر.

---

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (١٨).

(٢) Artuk. (Ib. & Cev.): Op. Cit, P.77, No.268.

(٣) أبو عبد الله حماد بن عبد الله البربري، مولى هارون الرشيد، لترجمته. أنظر: إبن الأثير: م.س، ج٦، ص ١٦٦. بامخرمة: م.س، ص ٩٦. إبن الديبع: قرة، ص ١٣١، هـ(٤). زمباور: م.س، ص ١٧٦.

(٤) محمد بن خالد بن برمك، أخو يحيى البرمكي، ولي اليمن في عهد الرشيد، فقدم صنعاء في جمادى سنة ١٨٣هـ، وكان أحد أعيان عصره كرماً وفضلاً ونبلاً، ومن أخيار ولاة اليمن رفقاً وعدلاً، وهو صاحب الغيل المعروف باسمه (غيل البرمكي)، لمزيد من التفاصيل أنظر: الخزرجي: العسجد ص ٢٨-٢٩. إبن الديبع: م.س، ص ١٢٩-١٣٠. بامخرمة: ن.م، ص ٢٤٥.

(٥) الخزرجي: ن.م، ص ٢٩. بامخرمة: ن.م، ص ٢٦و٢٤٥.

(٦) زمباور: ن.م، ص ٢٩ و١٧٦.

(٧) الخزرجي: الكفاية، ص ٩١. إبن الحسين: غاية ج١، ص ١٤٣. بامخرمة: ن.م، ص ٩٦.

(٨) هو أبو عبد الله محمد بن هارون، أنظر ترجمته في: الطبري: م.س، ج٨، ص ٤٩٩. إبن الكازوني: م.س، ص ١٣٠. إبن الأثير: ن.م، ج٦، ص ٢٨٩. الزركلي: م.س، ج٧، ص ٣٥٠-٣٥١.

(٩) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٢١ – ٢٩).

إعتقد العش بأن الأخير هو يزيد بن جرير[١]، وقد عمل مساعداً لحماد[٢]، في حين يرى الباحث بخعازي أنه مسؤول دار السك[٣].

لم تسعفنا المصادر بذكر أي إشارة عن شخصية يزيد في تلك الفترة، وإن كان الباحث يرجح الإحتمال الذي ذهب إليه العش، وذلك كون يزيد أحد القادة البارزين فضلاً عن انحداره من أصول يمنية، ربما كان لهذا مبرر في اختياره مساعداً لحماد الذي وُلّي على مكة إلى جانب اليمن.

٦- قاسم بن عبد الله

نقش اسمه على درهمين، الأول محفوظ بالمتحف البريطاني، ولعدم وضوح الإسم عليه أعتقد بأن المقصود أبو عبد الله (الأمين)[٤]، أما الآخر فمحفوظ في متحف قطر الوطني وهو أكثر وضوحاً[٥]، وكلاهما ضرب صنعاء سنة (١٩٥هـ/٨١٠م)، نقش على الأخير أعلى مركز الوجه قاسم وأسفل المركز بن عبد الله، ويبدو أن الإسم في الدرهمين لشخص واحد، فمكان وزمان السك واحد، ولم يرد ذكر هذا الإسم في لائحة العباسيين على اليمن عند زمباور[٦]، ولم أعثر على ترجمته في المصادر، وكان الوالي العباسي في سنة (١٩٥هـ/٨١٠م) هو سعيد بن السرح الكناني[٧]. فربما يكون قد ضُرب من أحد الثوار، خصوصاً وأنه تزامن مع بداية بوادر الفتنة بين الأمين والمأمون، مما ينعكس على الأوضاع في ولايات الخلافة.

---

(١) سوق مسكوكاته لاحقاً.

(٢) العش: النقود العربية الإسلامية، ص ٣٨١.

(٣) Bikhazi, R.J Coins Of Al- Yaman.
Al- Abhath University of Beirut-Beirut, Vol. XX111, Nos. 1-4, December, 1970, p.24.

(٤) Lane-Poole, S: Ca-oriental Coins In The British Museum, London, 1875, Vol. 1, P.8, No.239.

(٥) العش: م.س، ص ٤٢٩. رقم ١١٧١.

(٦) زمباور: م.س، ص ١٧٦_١٧٧.

(٧) ستتم دراسة مسكوكاته لاحقاً.

٧- محمد بن سعيد بن السرح[(١)]

١٩٥- ١٩٦هـ/ ٨١٠- ٨١١م

تولى الحكم في اليمن خلفاً لمحمد بن عبد الله بن مالك الخزاعي (١٩٤- ١٩٥هـ/ ٨٠٩- ٨١٠م)[(٢)]، فوصل صنعاء في شعبان سنة (١٩٥هـ/ ٨١٠ م)، وأقام بها حتى ثارت الفتنة بين الأمين والمأمون[(٣)]، في حين تذكر بعض المصادر أنه أقام ثلاث سنوات[(٤)]، نجد ابن عبد المجيد ينفرد بالقول إنه أقام حتى أواخر سنة (١٩٦هـ/ ٨١١ م)[(٥)]، فتكون مدة ولايته أقل من سنتين، يؤيد ذلك مسكوكة تحمل إسم خلفه يزيد بن جرير[(٦)]، ضرب صنعاء سنة (١٩٧هـ)، وهنا يبرز دور المسكوكات في تصحيح المعلومات وفي إعادة كتابه التاريخ.

وعندما عُزل، حمل معه أموالاً كثيرة حتى صار في فلسطين فاتخذ الدور والضياع[(٧)]، مما يجعلنا نشك في نزاهة الولاة وربما يكون ذلك بسبب بعد اليمن عن مركز الخلافة وضعف الرقابة المركزية في بغداد المشغولة بالصراع حول أمور الخلافة.

حصلنا من مسكوكاته على درهم[(٨)] محفوظ ضمن مجموعة (شما)[(٩)]، ضرب بصنعاء سنة (١٩٦هـ)، وقد اعتقد الباحث شما خطأ بأن اسمه (معد بن السرح)، والصحيح هو محمد بن سعيد بن السرح حسب ما اجمعت عليه المصادر[(١٠)]، كما أن الباحث لم يذكر بقية نصوص الدرهم، ربما بسبب عدم تمكنه من قراءتها مما أدى إلى إخفاقه بقراءة الإسم بصورة صحيحة.

---

(١) محمد بن سعيد بن السرح الكناني من أهل فلسطين، أنظر ترجمته في: اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، ج٣، ص ١٧٧. وقيل من الأردن، الجندي: م.س، ص ٢١٥، هـ ٢. إبن عبد المجيد: م.س، ص ٢٣. الخزرجي: الكفاية، ص ١٤. إبن الديبع: قرة، ج١، ص ١٣٧. إبن الحسين: غاية، ج١، ص ١٤٦.

(٢) عيّن بعد عزل حماد البربري، وصادر أموال عماله وحسنت سيرته عند الرعية، وأحبه أهل اليمن، الخزرجي: ن.م، ص ، فكان خير خلف لشر سلف، وعزل بعد سنة من ولايته. إبن الديبع: ن.م، ج١، ص ١٣٦-١٣٧. هـ(٢). بغية: ص ٣٠. إبن عبد المجيد: ن.م، ص ٢٢. وقيل هاشم بن عبد الله مالك الخزاعي، وقد سك درهماً سنة (١٩٥هـ)، (مجموعة المتحف البريطاني)، ج١، العدد (٢٣٩)، ص ٨٨. أنظر: شماء، سمير: أحداث عصر المأمون كما ترويها النقود، اربد / الأردن، ١٩٩٥م، ص ١٧٤.

(٣) الخزرجي: م.س، ص . ابن الديبع: بغية، ص ٣٠.

(٤) اليعقوبي: م.س. ص. الجندي: ن.م. ص .

(٥) إبن عبد المجيد: م.س. ص .

(٦) سيتم دراسة مسكوكاته لاحقاً.

(٧) اليعقوبي: م.س، ج٣، ص ١٧٧.

(٨) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٣٢).

(٩) شماء، سمير: م.س، ص ٤٤٣. رقم ٢١٣.

(١٠) أنظر هـ (٥)، ص ١٨. وينفرد ابن عبد المجيد بذكر إسمه سعيد بن السرح.

٨- يزيد بن جرير القسري[١]

١٩٦- ١٩٨هـ/٨١١- ٨١٣م

بعث به طاهر بن الحسين[٢] والياً على اليمن أيام الفتنة بين الأمين والمأمون، وقد أخذ البيعة للمأمون[٣]. إختلفت المصادر حول سيرته بأهل اليمن، ففي حين يذكر البعض أنه أحسن السيرة بهم[٤]، نجد المصادر اليمنية[٥] ترى أنه أساء السيرة بهم وأنه وجد قوماً من الأنباء[٦] قد تزوجوا بالعرب فأمرهم بطلاقهن، فلما بلغ المأمون ذلك عزله بعمر بن إبراهيم[٧] الذي قدم عليه سنة (١٩٨هـ/٨١٣م)، فحبسه وأخرج من السجن ميتاً[٨] وقيل مقتولاً[٩].

حصلنا من مسكوكاته على درهم[١٠] محفوظ ضمن مجموعة (تيزنهوزن) ضرب بصنعاء سنة (١٩٧ هـ)، نشر منه[١١] نصوص مركز الظهر وهي:

الظهر	الوجه
المركز: الإمام الخليفة	
محمد رسول	
الله صلى الله	
عليه وسلم	
يزيد	

(١) يزيد بن جرير بن يزيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد القسري، ينحدر من أصول يمنية من كهلان بن سبأ، أنظر: الهمداني: الإكليل ج٢، ص ١٥٦. هـ(٥٩٦). إبن الديبع: قرة، ج١، ص ١٣٨ـ١٣٩. هـ(١). البجلي الصحابي، الجندي: م.س، ج١، ص ٢١٥. هـ(٣).

(٢) طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريع بن أسعد بن زادات، ذو اليمينين، ت (٢٠٧ هـ)، أنظر: الطبري: م.س، ج٨، ص ٤١٥ و٥٩٣. إبن الكازوني: ن.م، ج٨، ص ١٣٢. إبن خلكان: وفيات الأعيان، ج٢، ص ٢٠١.

(٣) الطبري: ن.م، ج٨، ص ٤٤١. إبن الأثير: م.س، ج٦، ص ٣٦٧.

(٤) الطبري: ن.م، ص . إبن الأثير: ن.م.ص يساند هذا الرأي الأكوع، محمد علي. قرة: ج١، ص ١٣٧.

(٥) ابن عبد المجيد: م.س، ص ٢٣. الجندي: ن.م، ج١، ص ٢١٥. الخزرجي: العسجد، ص ٢١. الكفاية ص ٤١. إبن الديبع: ن.م، ج١، ص ١٣٩ـ١٤١. إبن الحسين: غاية، ج١، ص ١٤٦ـ١٧٤.

(٦) الأنباء: يقصد بهم الفرس، وقد أظهر عصبية لعروبته، رأي الأكوع (محمد علي)، قرة، ج١، ص ١٤٠. هـ(١).

(٧) هو عمر إبراهيم بن واقد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أنظر هـ(١). قرة: ج١، ص ١٤١. العرش: م.م، ص ١١. إبن الحسين: غاية، ج١، ص ١٤٧.

(٨) إبن عبد المجيد: م.س. ص ٢٣. الجندي: م.س، ص ٢١٥.

(٩) الخزرجي: الكفاية ص ١٤ب.

(١٠) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٣٤).

(١١) شماء، (سمير): م.س، ص ٤٤٣. رقم (١٢٤). لم ينشر سواء نصوص الظهر ولم يبد أسباب ذلك.

نقش الألقاب (الإمام الخليفة)، يقصد به المأمون (١٩٨- ٢١٨هـ /٨١٣- ٨٣٣ م)، تأكيداً على أخذ البيعة له في اليمن قبل أن يتولى مهام الخلافة بشكل رسمي، مما يشير إلى أن اليمن من الولايات الإسلامية السبّاقة في مبايعة المأمون، كما يشير إسم يزيد أسفل مركز الظهر إلى ولايته على اليمن[١].

٩ – محمد الإفريقي

٣٠٤- ٣٠٦ هـ / ٨١٩ - ٨٣١ م

هو أحد قادة الحسن بن سهل، ولي على اليمن بعد عيسى بن يزيد الجلودي التميمي[٢] ذكر بالمصادر اليمنية[٣] بإسم إبراهيم الإفريقي، في حين ذكره آخرون[٤] محمد بن إبراهيم الإفريقي، وهو الأرجح على ما أعتقد، وما أكدته مسكوكته الفضية.

إستمر على ولايته حتى سنة ٢٠٦ هـ[٥]، وقد انفرد الخزرجي[٦] بالقول (قدم الإفريقي صنعاء في صفر سنة ست ومائتين)، وهذا خلط واضح بين تاريخ ولايته وعزله كما سوف يتضح من مسكوكاته.

إشتملت دراستنا على دينارين وأربع دراهم من مسكوكاته[٧] مغفلة من مكان السك، وهذه نصوص واحد منها:

---

(١) زمباور: م.س، ص ١٧٦.

(٢) أنظر ترجمته في: الطبري: م.س، ج٨، ص ٥٣٥. اليعقوبي: م.س، ج٣، ص ١٩٥. ابن الأثير: م.س، ج٦، ص ٢٦٧. إبن عبد المجيد: م.س، ص ٢٥. إبن الديبع: قرة ج١، ص ١٤٧. هـ (١)، هـ (١)، العش: م.س، ص ١٢. الجرافي (عبد الله بن عبد الكريم): المقتطف من تاريخ اليمن، ط٢، مؤسسة دار الكتاب الحديث، بيروت، ١٩٨٤م، ص ٦٥.

(٣) إبراهيم الإفريقي الشيباني: إبن عبد المجيد: ن.م، ص ٣١_٣٢. الخزرجي العسجد ص ٣١. الكفاية ص ١١٥أ. إبن الديبع: ن.م، ج١، ص ١٤٧. إبن الحسين: غاية ج١، ص ١٥٠_١٥١.

(٤) الطبري: ن.م، ج٨، ص ٥٤٩. إبن الأثير: ن.م، ج٦، ص ٣٤٢.

(٥) إبن عبد المجيد: م.س، ج٣٢. إبن الديبع: م.س، ج١، ص ١٤٧. هـ (٢).

(٦) العسجد ص ٣١.

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٢، ٤٣، ٥١).

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـٰـه إلا	المركز: محمد
الله وحده	رسول
لا شريك له.	الله
	الإفريقي
الهامش: محمد رسول الله .... كله	الهامش: بسم الله ضرب هذا الدينار سنة أربع ومائتين

الوزن: (٣,٦٠) غم، القطر: (١٩) ملم[١]

الآية الكريمة في الهامش ممسوحة وهي لا شك (أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله)[٢]، ومكان الضرب لم يذكر وهو على الأرجح صنعاء[٣]، كما أنني لم أقف على أنه أرسل إلى غير اليمن. نقش إسم الإفريقي على هذا الدينار يؤكد أنه الوالي على اليمن سنة (٢٠٤هـ/ ٨٢٠ م) ويشير إلى إستمرار ولايته حتى هذا التاريخ على أقل تقدير أيضاً. فلم تحدد المصادر فترة ولايته بل ذكرت بعضها[٤] بأنه أقام قبل عزله، وعليه فإن هذين الدينارين يحددان فترة ولايته التقريبية بسنة على الأقل، وإن كانت سنة عزله حددتها المصادر التاريخية كما سبق.

كما أن نقش إسمه محمد أعلى مركز الظهر ثم الإفريقي في أسفله موزع بثلاثة أسطر محمد، رسول، الله، تأكيد على صحة إسمه محمد وليس إبراهيم[٥]، يعكس ذلك أهمية المسكوكات كوثيقة تاريخية هامة يعتمد عليها في حالة اضطراب المراجع.

(١) شما، سمير: م. س، م. س، ص ٤٤٧. رقم ٢٢١.

(٢) سورة التوبة: من الآية ٩.

(٣) شما، سمير: م. س، ص .

(٤) الخزرجي: الكفاية: ص ١١٥أ. إبن الديبع: قرة ج١، ص ١٤٧.

(٥) نقش ذلك على مسكوكته الفضية وهي من فئة ربع درهم تزن (٠.٧٩) غم محفوظة بمتحف الأشموليان، أنظر شما، سمير: م. س، ص ٤٥٠. رقم ٢٢٩.

١٠- أحمد العمري[١]

٢١٢-٢١٣هـ/٨٣٧- ٨٣٨ م

قاد حركة تمرد ضد والي الخلافة العباسية محمد بن نافع، وخلع طاعة المأمون سنة (٢١٢هـ /٨٢٧ م)[٢]، ولم يستطيع الوالي العباسي مقاومته فقد اجتمع حوله موالون من الجند وأهل صنعاء فدخل صنعاء وسيطر عليها واستولى على بيت المال وبعث عماله في أنحاء اليمن[٣].

ولما علم المأمون أرسل والياً آخر هو مولاه أبو الرازي أحمد بن عبد الحميد[٤]، الذي وصل في جمادى الأولى سنة (٢١٣هـ/ ٨٢٨ م)[٥]، فلما علم العمري خرج لمحاربته وانتهت المعارك لصالح أبي الرازي، فطلب العمري منه الأمان له ولأهل بيته فأعطاه إياه، ثم مكر به، وأخذه وأهله وحملهم إلى باب المأمون[٦]، وبهذا انتهت حركته.

وصلنا من سكته دينار[٧] ضرب بسنة (٢١٣هـ/٨٢٨ م)، مغفل من مكان الضرب، نقش عليه أسفل مركز الوجه أحمر وهو خالٍ من إسم أو ألقاب الخليفة، محفوظ ضمن مجموعة (شما) وهو من المسكوكات النادرة[٨].

---

(١) هو أحمد بن محمد العمري من ولد عمر بن الخطاب المعروف بأحمر العين، أنظر: الهمداني: الإكليل ج٢، ص ١٧٨ـ١٧٩. هـ ٦٦٥. زمباور: م. س، ص ١٧٦.

(٢) اليعقوبي: م. س، ج٣، ص ٢١٠. الطبري: م. س، ج٨، ص ٦١٩. إبن الأثير: م. س، ص ٤٠٨. زمباور: ن.م. ص .

(٣) السروري، محمد عبده: الحركات المناهضة للخلافة العباسية في اليمن، مجلة كلية الآداب/ جامعة صنعاء، ع١٧، ١٩٩٤م، ص ٦٧٥.

(٤) قتل سنة ٢١٤ هـ، على أثر حركة إبراهيم بن أبي جعفر المناخي الحميري، الذي خرج عن طاعة العباسيين، أنظر: إبن الأثير: م. س، ج٦، ص ٤١٥. الجندي: م. س، ج١، ص ٢١٧. زمباور: م. س، ص.

(٥) إبن الأثير: ن.م، ص .

(٦) اليعقوبي: ن.م، ص .

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل ٤٧ .

(٨) شما، سمير: م. س، ص ٤٤. رقم ٢٢٥، وزنه ٣. ٥٥ غم وقطره ١٨ ملم.

١١- جعفر بن دينار[١]

٢٢٤- ٢٢٥هـ/ ٨٣٨- ٨٣٩م - ٢٣١- ٢٣٤هـ/٨٤٥- ٨٤٨م

وُلّي على اليمن مرتين الأولى بين سنتي (٢٢٤- ٢٢٥هـ/ ٨٣٨ -٨٣٩ م)[٢] في عهد المعتصم بالله، بعد عزل عبد الرحيم بن جعفر الهاشمي[٣]، فأرسل نائباً له يدعى منصور بن عبد الله التنوخي[٤]، ثم المرة الثانية بين سنتي (٢٣١-٢٣٤هـ/٨٤٥- ٨٤٨ م)[٥]، في عهدي الواثق والمتوكل، وقد قدم هذه المرة بنفسه ودارت بينه وبين يعفر حروب انتهت بصلح بينهما[٦]، عاد إلى العراق بعد أن استخلف إبنه محمد، الذي أقره المتوكل ومن تبعه من الخلفاء حتى عهد المعتمد بالله (٢٥٦- ٢٧٩هـ /٨٧٠ - ٨٩٢ م)[٧].

حصلنا من سكته على ثلاثة دنانير[٨] ضرب بصنعاء سنة (٢٣٢هـ) كلها في عهد الواثق بالله (٢٢٧-٢٣٢هـ /٨٤١ - ٨٤٦ م)، في مركز الظهر؛ نقش على أحدهما في هامش الوجه اسم (الرودسان) لم أحصل له على ترجمة[٩]، ربما كان إسماً لأحد القادة الكبار في الجيش الذي أرسل بصحبة جعفر عند توليه في المرة الثانية[١٠]، فاستحق نقشه على أحد القوالب نوعاً من التكريم تقديراً لجهوده.

---

(١) جعفر بن دينار بن عبد الله المعروف بالخياط، أبوه أحد قادة جيش المأمون، وهو من مشاهير القادة وقد حضر حرب بابك الخرمي وأبلى بلاءً حسناً، كان يوليه المعتصم في موسم الحج لمراقبة الطريق. إبن الديبع: قرة ج١، ص ١٥. هـ(٢).

(٢) زمباور: ن. م، ص ١٧٧. إبن الديبع: ن.م، ص ١٥١. إبن الحسين: غاية ج١، ص ١٥٣. وإن كان هناك اختلاف في تحديد سنة توليه فقد ذكر أنها (٢٢٦ هـ/ ٢٢٥ هـ) على التوالي.

(٣) هو عبد الرحيم بن جعفر سليمان بن علي عبد الله العباسي، دخل اليمن سنة ٢٢١ هـ ومكث خمس سنوات حارب خلالها إبن يعفر وأسر ولده جعفر. إبن الديبع: ن.م، ص ٣٣١٥١. هـ(١).

(٤) إبن عبد المجيد: م. س، ص ٣٣. الجندي: م. س، ج١، ص ٢١٨.

(٥) زمباور: م. س، ص . إبن الديبع: ن.م، ج١، ص ١٥٥.

(٦) الهمداني: الإكليل ج٢، ص ١٧٨_١٨١، هـ(٦٦٦).

(٧) إبن عبد المجيد: ن. م، ص ٣٤. الخزرجي: الكفاية ص ١٤أ.

(٨) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٧٢_٧٤).

(٩) زمباور: ن. م، ص ١٧٧. ذكر اسم شير باسيان نائب عن غيتاخ في سنة ٢٢٩ هـ، فربما هناك علاقة بين الإسمين أو أنهما لشخص واحد عمل مع الإثنين (إيتاخ- جعفر).

(١٠) إبن الأثير: م. س، ج٧، ص ٢٣.

١٢- إيتاخ[١]

٢٢٥- ٢٣١هـ / ٨٣٩ - ٨٤٥ م

ولي على اليمن سنة (٢٢٥هـ/٨٣٩م)[٢] بعد عزل جعفر بن دينار في عهد المعتصم بالله (٢١٨-٢٢٧هـ /٨٣٣ - ٨٤٢م)، وأقر عبد الله بن محمد بن ماهان ومنصور التنوخي نواباً عنه في اليمن[٣]، وفي بداية عهد الواثق بالله (٢٢٧- ٢٣٢هـ / ٨٤٢-٨٤٧م)، أرسل أحمد بن العلاء العامري نائباً عنه[٤]، وبعد وفاته أرسل هرثمة بن البشر (٢٢٩ هـ/٨٤٣ م)[٥].

عزل إيتاخ من قبل الواثق سنة (٢٣١ هـ/ ٨٤٥م)[٦]، وقيل في بداية عهد المتوكل على الله (٢٣٢-٢٤٧هـ /٨٤٧-٨٦١ م)[٧]، وإن كنت أرجح الرأي الأول، فقد حصلنا على مسكوكة ضرب صنعاء سنة (٢٣٢هـ) بإسم خلفه جعفر بن دينار.

شملت الدراسة أربعة دنانير من سكته، ضربت خلال الفترة ما بين سنتي (-٢٣٠ ٢٣١هـ)، نقش عليها إسم إيتاخ في مركز الوجه، في حين نقش لقب الخليفة في مركز الظهر، وهذا يشير إلى قوة مكانة إيتاخ عند أسياده بني العباس.

١٣- العباس بن أمير المؤمنين

نقش المستعين بالله (٢٤٨- ٢٥٢هـ/ ٨٦٢- ٨٦٦ م)[٩] على بعض دنانيره اسمه فقط، وبعضها نقش معه إسم ابنه العباس[١٠].

---

(١) كان غلاماً حورياً طباخاً لسلام الأبرش فاشتراه المعتصم سنة ١٩٩ هـ وأسند عليه أعمالاً كثيرة لشجاعته، وكان إذا أراد قتل أحد فعند إيتاخ يقتل وبيده يحبس، واعتمد عليه من بعده الواثق بالله، ثم في عهد المتوكل الذي قضى عليه بعد حبسه بسنة (٢٣٥ هـ / ٧٤٩ م).
أنظر: الطبري: م. س، ج٩، ص ١٦٨-١٦٩. إبن الأثير: ن.م، ص ٤٣ و٤٦.

(٢) زمباور: ن.م، ص ١٧٧. وقد ذكر الخزرجي أنه ولي سنة (٢٢٧ هـ) العسجد ص ٣٢.

(٣) إبن عبد المجيد: م. س، ص ٣٣ و٣٤. الخزرجي: ن.م، ص . إبن الديبع: قرة ج١، ص ١٢٥.

(٤) الخزرجي: ن.م، ص ٣٢. إبن الديبع: ن.م، ص ١٥٤. إبن الحسين: غاية، ج١، ص ١٥٤.

(٤) إبن عبد المجيد: ن.م، ص ٣٤. ن.م، ج١، ص ١٥٥.

(٦) إبن الأثير: م.س، ج٧، ص ٢٣. إبن عبد المجيد: م. س، ص . الجندي: م. س، ج١، ص ٢١٩. إبن الديبع: قرة، ج١، ص ١٥٥.

(٧) إبن الحسين: غاية، ج١، ص ١٥٤.

(٨) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٦٨-٧١).

(٩) أحمد بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد. أنظر ترجمته في: إبن الكازوني: م. س، ص ١٥٢. السيوطي: م. س، ص ٣٥٨. الزركلي: م. س، ج١، ص ١٩٤.

(١٠) النقشبندي: م. س، ج١، ص ١٩٤.

حصلنا من سكة المستعين على خمسة دنانير[١]، كلها ضرب صنعاء سنة (٢٤٩هـ)، ظهر على أحدها العبارة (العباس أمير المؤمنين)، ذكر ابن الكازوني بأن العباس تولى الحرمين[٢] (المدينة ومكة)، ولم يرد ذكره عند زمباور[٣]، فربما كان حاكماً فخرياً وكانت اليمن ضمن المنطقة الواقعة تحت إشرافه، فقد جمعت الحجاز واليمن تحت إشراف والٍ واحد في العصر العباسي لأكثر من مرة[٤]، كما أنه قد سبق نقش عبارة ابن أمير المؤمنين على سكة ضربت باليمن في عهد أبي جعفر المنصور[٥].

١٤ــ أبو عبد الله الأمير[٦]

هو المعتز بالله (٢٥٢ـ ٢٥٥هـ/ ٨٦٦ـ ٨٦٨ م)، ابن الخليفة المتوكل عبد الله وكان أبوه قد عقد له البيعة بولاية العهد سنة (٢٣٥هـ / ٨٤٦ م)[٧]. فأثار هذا الإجراء أخاه الأكبر المنتصر بالله (٢٤٧ـ ٢٤٨ /٨٦١ـ ٨٦٢ م)، الذي انتهز الفرصة ذات ليلة وقتل أباه[٨].

وقد نقشت على سكة المتوكل على الله (٢٣٢ـ٢٤٧هـ/٨٤٧ـ٨٦١م) كنية ابنه (أبو عبد الله)[٩]، الذي تقلد العديد من المناصب[١٠]، فسرى هذا التقليد في الولايات الإسلامية التابعة للخلافة ومنها اليمن.

---

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٨٢ـ٨٥).

(٢) إبن الكازوني: ن. م، ص ١٥٣.

(٣) زمباور: م. س، ص ٢٩ و٣٧ و١٧٧.

(٤) زمباور: ن. م، ص ٢٩ و١٧٦.

(٥) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (١ـ٥).

(٦) أبو عبد الله بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد، لقبه عند توليه الخلافة المعتز بالله، أنظر ترجمته: الطبري: م. س، ج٩، ص ٣٩٠. إبن الكازوني: ن.م، ص ١٥٤.

(٧) إبن الكازوني: ن.م. ص.

(٨) أنظر ترجمته في إبن الكازوني: ن.م، ص ١٤٩.

(٩) الكرملي: النقود العربية وعلم النميات ص ١٢٤. النقشبندي: الدينار الإسلامي ص ٤٧.

(١٠) هي: حاكم فخري على فارس (٢٣٥ـ٢٣٦ هـ/ ٨٤٩ـ٨٥٠ م). زمباور: م. س، ص ٧٤.
حاكم إسماً على نيسابور (٢٣٥ـ٢٤٨ هـ/ ٨٤٩ـ٨٦٢ م) ن.م، ص ٧٨.
حاكم فخري على أذربيجان (٢٣٥ـ٢٤٨ هـ/ ٨٤٩ـ٨٦٢ م) ن.م، ص ٢٧٢.
حاكم فخري على أرمينية (٢٣٥ـ٢٤٨ هـ/ ٨٤٩ـ٨٦٢ م) ن.م، ص ٢٤٧.

حصلنا من سكته على دينار[١] ضرب صنعاء سنة (٢٣٧هـ)، نقش عليه العبارة (أبو عبد الله الأمير) في مركز الوجه ونقش لقب والده في مركز الظهر (المتوكل على الله) الذي حصلنا من سكته على سبعة دنانير[٢] خلال الفترة (٢٣٣- ٢٣٨هـ)، كلها ضرب صنعاء لم تنقش كنية ولده إلا في الدينار المشار إليه سابقاً، في حين أن هناك خمسة دنانير ضربت بعد سنة (٢٣٥هـ /٨٤٩ م) سنة تعينه كولي للعهد.

إن نقش كنية ولي العهد تحت لقب الأمير جاء تمشياً مع رغبة المتوكل، وكجانب إعلامي لتلك الرغبة يتم نشره في اليمن، لكن ذلك لم يستمر في بقية المسكوكات، ربما يكون ذلك هو لإحداث توازن بين رغبة الخليفة ورغبة الإبن الأكبر المنتصر بالله، الذي لا يشك أنّه كان له مؤيدون لحقه في ولاية العهد فقد جرت العادة في تقليد ولاية العهد للإبن الأكبر، خصوصاً إذا ما عرفنا أنه تولى اليمن حاكماً فخرياً سنة (٢٣٣هـ/٨٤٧ م)[٣].

كما حصلنا على دينارين[٤] خلال فترة توليه الخلافة العباسية نقش عليها لقبه المعتز بالله (٢٥٢- ٢٥٥هـ/٨٦٦- ٨٦٨ م).

١٥- الموفق بالله[٥]

٢٥٧- ٢٧٩هـ/ ٨٧٠ -٨٩٣ م

ولي العهد من قبل أخيه[٦] المعتمد على الله (٢٥٦- ٢٧٩هـ/٨٦٩ - ٨٩٢م)[٧]، كما تولى قيادة الجيش العباسي لمحاربة الزنج وانتصر عليهم، مما كان له الأثر في رفع مستوى سلطة الخلافة[٨]، تولى في عدة أماكن[٩]، منها اليمن في سنتي (٢٥٧- ٢٧٩هـ/ ٨٧٠ -٨٩٣ م) كحاكم فخري[١٠].

---

(١) Lane-pool: Ca-Of Oriental Coins In The British Museum, Vol. 10, p. 62, No. 317M

(٢) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٧٥_٨١).

(٣) زمباور: ن.م، ص ١٧٧.

(٤) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٨٦ و٨٧).

(٥) طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد، أنظر ترجمته في: إبن الكازوني: م. س، ص ١٦١. السيوطي: م.س، ص ٣٦٣_٣٦٧. الزركلي: م.س، ج٣، ص ٢٣٠.

(٦) إبن الكازوني: ن.م، ص ١٦٢.

(٧) أبو العباس أحمد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد، أنظر ترجمته في: الطبري: م.س، ج٩، ص ٣٥٦. إبن الكازوني: ن.م، ص ١٦١. الدميري: م.س، ج١، ص ١٢٩.

(٨) العش: النقود العربية الإسلامية، ص٢٧٣.

(٩) هي مكة في سنتي (٢٥٦_ ٢٥٩ هـ / ٨٦٩_٨٧٢ م). زمباور: م.س، ص ٣٠. حلب سنة (٢٥٨ هـ / ٨٧١ م) ن.م، ص ٤٩. البصرة بين سنتي (٢٥٧_٢٦١ هـ / ٨٧٠_٨٧٤ م)، ن.م، ص ٦٥. الكوفة بين سنتي (٢٥٧_ ٢٥٨ هـ/ ٨٧٠ – ٨٧١ م)، ن.م، ص ٦٩. حاكم فخري لفارس بين سنتي (٢٥٧_٢٥٨ هـ / ٨٧٠_ ٨٧١ م) ن.م، ص ٧٥.

(١٠) زمباور: ن.م، ص ١٧٧.

شملت الدراسة خمسة وعشرين ديناراً من مسكوكات المعتمد[١]، ضربت في صنعاء خلال الفترة بين سنتي (٢٥٧- ٢٧٩هـ)، منها خمسة دنانير نقش عليها اللقب (الموفق بالله) إلى جانب لقب الخليفة العباسي (المعتمد على الله)، واستمر كذلك حتى سنة ٢٧٣هـ /٨٨٦م، وهذا ينسجم مع كونه الحاكم الفخري لليمن، ونُقْش لقبه على هذا الحق إعلام به.

١٦- أحمد بن الموفق بالله[٢]

نقش اسمه على تسعة دنانير من مسكوكات المعتمد[٣]، وأحدها ضرب سنة (٢٥٨هـ) والباقي ضربت خلال الفترة ما بين (٢٧٤- ٢٧٩هـ)، إلى جانب لقب الخليفة المعتمد على الله؛ وقد كان أبوه (الموفق بالله) ذا نفوذ واسع، إذ لم نقل أن له السيطرة الكاملة على أمور الخلافة في عهد أخيه المعتمد، إستطاع خلالها تعيين إبنه أحمد في ولاية العهد[٤]. فجاء نقش اسم إبنه لهذا الطموح؛ ونقش على السكة في اليمن كجانب إعلامي ولتقوية مركزه في ولاية العهد، فقد كان شاباً جريئاً وشجاعاً، وقد اشترك مع والده في محاربة الزنج[٥].

وما هو جدير بالذكر أن اليمن لم تعد تتبع الخلافة العباسية إلا إسمياً، وإبقاؤهم على أسماء الخلفاء العباسيين في سكتهم غطاء شرعي لحكمهم، فمخلاف صنعاء يحكمه بنو يعفر، ومخلاف تهامة وعدن تحكم من قبل ابن زياد[٦].

---

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٩٢_١١٥).

(٢) وهوالذي أصبح خليفة بلقب المعتضد بالله (٢٧٩_٢٨٩هـ / ٨٩٢_٩٠٢ م)، أنظر الأثير: م.س، ج٧، ص ٥١٣ و٥١٥. إبن الكازوني: ن.م، ص ١٦٤. السيوطي: م. س، ص ٢٨٩. الزركلي: م. س، ج١، ص ١٣٧.

(٣) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (١٠٩_١١٥).

(٤) العش: ن.م، ص ٢٧٥.

(٥) السيوطي: ن.م، ص ٢٦٨.

(٦) ستتم دراسة مسكوكاتها لاحقاً.

١٧- المظفر بن حاج

٢٩٥- ٢٩٨هـ / ٩٠٧- ٩١٠م

أرسل إلى اليمن سنة (٢٩٥هـ / ٩٠٧ م)[١]، واسترد بعض ما كان قد غلب عليه إبن الفضل[٢]. وهو أخو عج بن حاج والي مكة للفترة (٢٨١- ٢٩٥هـ/٨٩٤- ٩٠٧م)[٣]، جاء إرساله على ما يبدو بصفة عسكرية لمساندة بني يعفر وبني زياد الموالين للخلافة العباسية[٤]، في مواجهة خطر إبن الفضل، وربما يكون هو ما ذكر بالمصادر بإسم حاج بن نجاح[٥]، توفي في رجب سنة (٢٩٨هـ / ٩١٠م)[٦].

حصلنا من سكته على دينار واحد[٧]، ضَرْبُ صنعاء في خلافة المكتفي بالله (٢٨٩- ٢٩٥هـ /٩٠١- ٩٠٧م)، نقش عليه اسم المظفر بن حاج إلى جانب لقب الخليفة (المكتفي بالله). مما يدل على علو شأنه وتقديراً له، كما يؤكد هذا الدينار صحة إسمه المظفر بن حاج.

١٨ – محمد بن المظفر

٢٩٨ هـ / ٩١٠ م

استخلف بدلاً عن أبيه ريثما يتم إرسال آخر، والذي أرسل بالفعل ويدعى ملاحظ[٨] الذي وصل خلال سنة (٢٩٨ هـ / ٩١٠ م)، ورغم قصر مدة تولي محمد بن المظفر[٩]، إلا أنه نقش إسمه على السكة، فقد وصلنا من سكته دينار[١٠] ضرب بصنعاء سنة (٢٩٨هـ)، إن نقش إسمه على هذا الدينار يشير إلى المكانة الرفيعة التي تمتع بها، وربما كان ذلك مكانة والده.

---

(١) إبن الأثير: م.س، ج٨، ص ١٣.

(٢) ن.م، ص ، أنظر ترجمة إبن الفضل ص ٢٩. هـ(٥).

(٣) زمباور: م.س، ص ٣١.

(٤) إبن عبد المجيد: م.س، ص ٣٧. إبن الحسين: غاية ج١، ص ١٨٩.

(٥) إبن عبد المجيد: ن.م، ص ٣٧. الخزرجي: العسجد، ص ٣٥. إبن الديبع: قرة، ج١، ص ١٧٥. هـ (٣). إبن الحسين: ن.م، ج١، ص ١٨٩.

(٦) إبن الأثير: ن.م، ج٨، ص ٦٢.

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل(١٤٥)

(٨) زمباور: ن.م، ص ١٧٧.

(٩) Bikhazi, R.J: Op cit. P. 45.

(١٠) أنظر الملحق: جول الكنى والألقاب تسلسل (١٤٦).

الفصل الثاني

الدولة الزيادية

٢٠٣ ـ ٤٠٩ هـ / ٨١٨ ـ ١٠١٨ م

تايخهم:

قامت دولة بني زياد على أثر خروج قبيلتي الأشاعر وعك من مخلاف تهامة عن طاعة الوالي العباسي[(١)] في عهد الخليفة المأمون (١٩٨ - ٢١٨ هـ/ ٨١٣ - ٨٣٣ م)، الذي بعث محمد ابن زياد[(٢)] إلى اليمن سنة (٢٠٣ هـ/٨١٨ م) على رأس جيش، فسار إلى اليمن وفتح تهامة بعد حروب، ثم اختطّ مدينة زبيد سنة (٢٠٤ هـ/٨١٩ م)[(٣)]، واتخذها مركزاً لدولته.

إستمر دعم بغداد لمحمد بن زياد، فقد بعثت له قوات من الجند الخراسانية سنة (٢٠٦ هـ / ٨٢١ م)[(٤)]، مع مولاه جعفر[(٥)] تمكن بعدها من بسط نفوذه على جبال اليمن وتهائمها[(٦)]، وبضعف الخلافة العباسية تحولت تبعية إبن زياد للعباسيين إلى تبعية إسمية متمثلة في الدعاء لهم بالخطبة ونقش أسماؤهم على السكة[(٧)].

برز هذا التطور في علاقة الزياديين بالعباسيين في عهد إسحاق بن إبراهيم (٢٩١-٣٧١ هـ/٩٠٣-٩٨١ م)، الذي ركب المظلة ونقش اسمه على السكة[(٨)]، وعلى الرغم من هذا ظل بنو زياد طوال سني حكمهم موالين للخلافة العباسية ويحكمون البلاد بإسم الخليفة العباسي، ويظهرون ولاءهم وطاعتهم له[(٩)].

وتعد هذه الدولة أول الدول المستقلة باليمن، حكمها خمسة حكام[(١٠)]، لفترة دامت أكثر من قرنين، ثم انتهت بقيام دولة بني نجاح موالي بني زياد.

---

(١) عمارة، نجم الدين عمارة بن علي: تاريخ اليمن المسمى المفيد في اخبار صنعاء وزبيد، تح/ محمد بن علي الأكوع، ط (٢) القاهرة، ١٩٧٦ م، ص ٢٣-٢٤. الجندي: السلوك، ص ٣٢٠. الخزرجي: الكفاية، ص ٤٨ ب. العرشي: بلوغ المرام، ص ١٣. الوصابي، عبد الرحمن بن محمد: تأريخ وصاب المسمى إعتبار التواريخ والآثار، تح/ عبد الله محمد الحبشي، مركز الدراسات والبحوث اليمني / صنعاء، ١٩٧٩ م، ص ٢١.

(٢) أبو عبد الله محمد بن زياد من ولد عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان الأموي، المعروف بزياد إبن أبيه، وهو مؤسس الدولة الزيادية. أنظر ترجمته في القلقشندي: صبح الأعشى، ج٥، ص ٢٧. إبن خلدون: تأريخ، ج٤، ص ٤٥٤. بامخرمة: تأريخ، ص ٢٤٦-٢٤٧.

(٣) عمارة: ن.م، ص ٤٥. إبن عبد المجيد: بهجة، ص ٢٥. إبن الديبع: بغية، ص ٣٥. إبن الحسين: غاية، ج١، ص ١٥١.

(٤) إبن عبد المجيد: ن.م، ص ٢٦. الخزرجي: الكفاية، ص ٤٨ب.

(٥) وإليه ينسب مخلاف جعفر، وكان على جانب كبير من الدهاء والحصافة وحسن التدبير، حتى ضُرب به المثل فقيل: (إبن زياد بجعفره)، وهو الذي أختط مدينة المذيخرة في مخلاف جعفر. عمارة: ن.م، ص ٤٨-٤٩. إبن عبد المجيد: ن.م، ص ٢٥ - ٢٦. الحداد، محمد يحيى: تاريخ اليمن السياسي، القاهرة، ١٩٧٦م، ص ١٦٨، هـ (١).

(٦) عمارة: ن.م، ص ٤٩- ٥٠. إبن الديبع: قرة، ١، ص ١٤٧.

(٧) عمارة: ن.م، ص ٥١. الفقي، عصام الدين: اليمن في ظل الإسلام، ص ٩٠.

(٨) إبن عبد المجيد: ن.م، ص ٢٨. إبن الديبع: بغية ص ٤٠.

(٩) الفقي، عصام الدين: ن.م، ص ٨٩ - ٩٠.

(١٠) أنظر الملحق: جدول حكام الدولة الزيادية، تسلسل ٢.

مسكوكات الدولة الزيادية:

من خلال دراستي لمجاميع المسكوكات في المصادر المنشورة[١]، لم نعثر إلا على مسكوكات إسحاق بن إبراهيم رابع حاكم في الدولة الزيادية، وجميعها دنانير، وهي على أربعة أنواع هي:

الأول: نقش عليها اسمه وهي ضرب مدينة زبيد.

الثاني: وقد سميت بـ (الأميرية)، ضربت في صنعاء وذمار خلال الفترة (٣٢٥-٣٤٣ هـ)، أي في عهديْ حكم بني يعفر، أسعد بن يعفر (٢٨٦-٣٣٢ هـ) و(٨٩٩-٩٤٣ م) وعبد الله بن محمد بن قحطان اليعفري (٣٣٢- ٣٨٧ هـ/٩٤٣ – ٩٩٧ م)، والتي أعتقد بأنها يعفرية ضربت باسم أبو الجيش[٢].

الثالث: مسكوكات ضربت في المخلاف السليماني، التابع للدولة الزيادية.

الرابع: مسكوكات ضربت في عدن، وهي تابعة أيضاً للدولة الزيادية.

وعليه ستكون دراستنا لمسكوكات إسحاق بن إبراهيم ومن خلاله سيتم دراسة الأنواع الأربعة.

١ – إسحاق بن إبراهيم[٣]

٢٩١- ٣٧١ هـ / ٩٠٣ – ٩٨١ م

تولى الحكم بعد وفاة أخيه زياد سنة (٢٩١ هـ / ٩٠٣ م)[٤]، دخل في بداية حكمه

(١) من أشهرها:

Bikhazi. R.J: Op. Cit.

Lane-poole.S.: Ca-Of Oriental Coins In The British Museum. Vol. 10, LONDON. 1897.

- Fasti Arabici (Nchr), London. 1887.

Shamma, S.: Ahoord Of For The Century Dinars Form Yemen (A.N.S)- New York, 1971.

Rojers, E.T.: Deners Of The Abbasside Dynasty. (Nchr) London, 1883.

- النقشبندي: الدينار الإسلامي في المتحف العراقي.
- العش: النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني.
- قازان (وليم): المسكوكات الإسلامية.

(٢) Bikhazi, R.J.: Ibid, P.P. 64-65.

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن زياد، أنظر ترجمته في: عمارة: م.س، ص ٥٢. الخزرجي: الكفاية ص ١٤٩. بامخرمة: م.س، ص ٤٨-٤٩. الزركلي: م. س، ج١، ص ٢٨٥.

(٤) ابن خلدون: تاريخ ج٤، ص ٤٥٤. زمباور: م. س، ص ١٧٩.

بصراع مع علي بن الفضل[١]، الذي تمكن من دخول زبيد عاصمة بن زياد سنة (٢٩٣ هـ / ٩٠٥ م)[٢] واستطاع من إستعادتها وطرد عامل إبن الفضل[٣]، وانتهز إسحاق المكنى بأبي الجيش[٤] فرصة ضعف الخلافة العباسية وموجة الإضطرابات التي تعرضت لها إثر إزدياد الأتراك واستئثارهم بالسلطة[٥]، فتشبه بالملوك وظهر بمظهر الحاكم المستقل، فأصبحت له مكانه سياسية، ونقش اسمه على السكة وخطب على المنابر في صنعاء وهادنه ملوك الحبشة[٦].

طالت مدته في الحكم فتشعبت عليه أطراف البلاد، وتغلب عليه كثير ممن كان تحت يده[٧] فتغلب عليه أسعد بن يعفر[٨] حاكم صنعاء، وسليمان بن طرف صاحب عثر[٩] وكذلك الحرامي صاحب حلى[١٠] مع إبقائهم على اسمه في الخطبة ونقشه على السكة[١١]، ونستعرض فيما يأتي تلك الأنواع الأربعة.

---

(١) علي بن الفضل القرمطي، الجدني، الخنفري الحميري. أحد دعاة الإسماعيلية قام بدعوته مع إبن حوشب سنة ٢٧٠ هـ، ثم خرج علناً من الدعوة بعد أن استولى على المذيخرة سنة ٢٩٤ هـ وجعلها مقراً له. ودخل بصراع مع إبن حوشب. ومات مسموماً سنة ٣٠٣ هـ، الحمادي محمد بن مالك: كشف أسرار الباطنية، تح/ عزت العطار ١٩٣٩م، ص ٢١ و٣٦. إبن الديبع: قرة، ج١، ص ١٨٨، هـ (٢). بامخرمة: ن.م، ص ١٨٨. إبن فيض، حسين بن فيض الهمداني، والجهني، حسن سليمان: الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن، القاهرة ١٩٥٥ م، ص ٤١.

(٢) الوصابي: م. س، ص ٢٤. إبن الحسين: غاية، ج١، ص ٢٠١.

(٣) إبن الحسين: ن. م، ج١، ص ٢٠٣.

(٤) الخزرجي: الكفاية، ص ١٤٩أ. بامخرمة: م. س، ص ٤٨.

(٥) الفقي، عصام: م. س، ص ٩٠.

(٦) إبن عبد المجيد: م. س، ص ٣٠. العقيلي (محمد بن أحمد عيسى): من تاريخ المخلاف السليماني والجنوب العربي في التاريخ ج١، ق (١)، الرياض، ١٩٥٨ م، ص ١٠٨.

(٧) إبن عبد المجيد: ن. م، ص ٢٧. عمارة: م. س، ص ٥٣-٥٤. إبن الديبع: قرة، ج١، ص ٣٢٣.

(٨) أنظر ترجمته في الهمداني: الإكليل، ج٢، ص ٧١.

(٩) أنظر ترجمته في إبن الديبع: ن.م، ج١، ص ٣٢٣، هـ(٤). العقيلي: ن.م، ص ٨٠.

(١٠) أنظر ترجمته في عماره: ن.م، ص ٦٦، هـ (٤). الخزرجي: العسجد، ص ٩٨. إبن الديبع: ن.م، ج١، ص ٣٢٣، هـ (٣).

(١١) عمارة: ن.م، ص ٥٥. الوصابي: ن.م، ص ٣٤-٣٥.

النوع الأول: دنانير كُتب عليها إسمه

شملت الدراسة ثلاثة وعشرين ديناراً[1] نقش عليها اسمه، ضربت خلال الفترة ما بين (٣٤٦ – ٣٦٢ هـ)، أوزانها ما بين (٢،٦٩) غم و(٢،٨٥) غم[2]، جميعها ضرب زبيد، نقشت عليها العبارات نفسها وبالطرز نفسه، لذلك نكتفي بذكر نصوص أحدها.

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـه إلا	المركز: لله
الله وحده	محمد
لا شريك له.	رسول الله
الهامش الداخلي: بسم الله ضرب هذا الدينار	المطيع لله
بزبيد سنة تسع وخمسين وثلثمية.	إسحاق بن إبراهيم
الهامش الخارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد	الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.	زهوقاً ونزل من القرآن ما هو شفاء

الوزن: (٢،٨٥) غم، القطر (٢٣) ملم[3]

إن أول دينار نقش عليه إسم إسحاق كان سنة (٣٤٦ هـ)[4] ضرب زبيد[5]. نقش على الدينار أعلاه في مأثورة الوجه المأثورات التقليدية على السكة الإسلامية بشكل عام (شهادة التوحيد يليها مكان وزمان السك ثم الآية الكريمة)[6]، في أعلى مركز الظهر نقش لفظ الجلالة (الله)، وقد فسّر وجود مثل هذا على السكة إشارة إلى أن هذه الأموال مخصصة للزكاة[7]، ثم الرسالة المحمدية ثم لقب الخليفة العباسي المطيع (٣٣٤-٣٦٣ هـ/٩٤٥- ٩٧٣ م)، مما يؤكد تبعية الزياديين للخلافة العباسية، وإن كانت تلك التبعية إسمية فهي ضرورية لكسب الشرعية والتأييد في الحكم. نقش إسم صاحب النقد (إسحاق بن إبراهيم) بدون ذكر أي ألقاب،

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٢٦١-٢٨٣).

(٢) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (٢٦٤-٣٠٣) فيما يخص ضرب زبيد.

(٣) Shamma, S.: Op.Cit, P. No. 6

(٤) أنظر الملحق: جدول سني الضرب تسلسل (٢٦٤).

(٥) ورد ذكر زبيد لأول مرة على دينار ضرب سنة ٣٤١ هـ. أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (٢٤٨).

(٦) سورة الروم، الآية: ٣٠.

(٧) العش: النقود العربية الإسلامية، ص ٣٢.

كما لم تسعفنا المصادر التاريخية عن ذكر ألقابه، واكتفت بالإشارة إليه بأبي الجيش، ينفرد إبن المجاور[1] بالإشارة إلى ابن محمد بن زياد (إبراهيم) بالملك، كما يشير أيضاً إلى أسعد بن يعفر بالملك، ربما بسبب أنَّ الأخير من أبناء التبابعة الحميريين.

وبغض النظر عن لقبه فإن نقش اسمه على السكة يكفي للإعلام باستقلال دولته، وربما لم يشأ ذكر لقبه تواضعاً أمام بغداد، كما لا يستبعد أن يكون هذا الإجراء قد حفز بعض أجزاء دولته بالخروج عن طاعته. جاء نقش الآية الكريمة: (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً) شعار على سكته ودليل على أنَّه مُقبل على عهد جديد وعزمه في الإستقلال.

النوع الثاني: الدنانير الأميرية.[2]

شملت الدراسة ثلاثة وأربعين ديناراً[3] ضربت خلال الفترة (٣٢٥-٣٤٣ هـ) في كل من صنعاء وذمار[4] وهذه نصوص دينارين منها:

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـٰـه إلا الله وحده لا شريك له.	المركز: لله محمد رسول الله المستكفي بالله.
الهامش الداخلي: ... الدينار بصنعا سنة خمس وثلثين وثلثمية.	الهامش الداخلي: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنـ..
الهامش الخارجي: ضرب ——— صنعاء.	الهامش الخارجي: مما أمر به ——— الأمير.

الوزن (١،٦٧) غم، القطر (١٩) ملم[5].

(١) إبن المجاور (يوسف بن يعقوب الدمشقي): صفة بلاد اليمن ومكة والحجاز، المسماة تاريخ المستبصر، لإبن المجاور تصحيح: أوسكار لوفقرين، ط٢، بيروت، ١٩٨٦م، ص ٦٧-٦٨.

(٢) أطلقت عليها التسمية بالأميرية لوجود عبارة (مما أمر به الأمير) عليها. Bikhazi, R.J: Op.Cit. P.P. 64-65.

(٣) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (١٧٣-٢٣١) فيما يخص ضرب صنعاء وذمار.

(٤) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (١٢).

(٥) Bikhazi: Op.Cit, p.p. 58-59, No. 130.

الظهر	الوجه
المركز: لله محمد رسول الله المستكفي بالله. اسحاق بن إبراهيم الهامش الداخلي: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. الهامش الخارجي: مما أمر به / الأمير.	المركز: لا إلـه إلا الله وحده لا شريك له. الهامش الداخلي: بسم الله ضرب هذا الدينار بذمار سنة سبعة وثلثين ... الهامش الخارجي: ضرب / ذمار

الوزن: (١٫٨٧) غم، القطر ( )[١]

لا تختلف كثيراً عن سكة أبي الجيش ضرب زبيد، فقد استبدلت الآية الكريمة[٢] بعبارة (ضرب) في أعلى الهامش (ذمار، صنعاء) في أسفله. كما أضيف هامش ثانٍ في الظهر نقش عليه (مما أمر به الأمير) موزعة في أعلى وأسفل منه.

تم سك هذا النوع في عهد أسعد بن يعفر، واستمر سكه بالطراز نفسه في عهد من تبعه، وقد انفرد ابن الحسين بالإشارة إلى هذه السكة ضمن سرده لأحداث قتل محمد الصليحي من قبل سعيد الأحول بن نجاح واستيلائهم على ما كان معه من الأموال بقوله: (لقد حكي أنَّ رجلاً مر بصندوق مملوء دنانير أسعدية... والأسعدية ضرب أسعد بن أبي يعفر الحوالي)[٣]، والتي يرجح أنها تلك الدنانير الأميرية[٤]، وقد استمرت بالتداول حتى عهد محمد بن علي الصليحي (٤٣٩-٤٥٩ هـ /١٠٤٧-١٠٦٦ م)، حيث تم بعدها إصدار الدينار الملكي الذي تم به توحيد العملة اليمنية في عهد بني المكرم (٤٥٩-٤٨٤ هـ / ١٠٦٦ — ١٠٩١ م)[٥].

(١) Robart E. Darlay-Doran: (Exmp;es Coinge Form Yemen).
Yemen 3000 Years Of Arts Civilization In Arabic Felix, Astria, 1988, P184, NO.8.

(٢) سورة الروم، الآية: ٣٠.

(٣) غاية، ج١، ص ٢٥٧.

(٤) مصلحي، سعيد محمد: م.س، ص ١٣٠.

(٥) ستطرق إليها عند دراستنا لسكة الصليحون.

وتؤكد الدنانير الأميرية ما ذكرته المصادر التاريخية، من أن أسعد نقش السكة باسم أبي الجيش[١]، فيكون هو المقصود (بالأمير)، وما يدعم هذا الاعتقاد هو تشابهها مع سكة أبي الجيش ضرب زبيد من حيث العبارات وكذلك الوزن الذي تراوح بين (١,٦١غم) و(١,٩٢ غم)[٢].

لذا فإن أسعد بن يعفر قد بقي على علاقة طيبة مع أبي الجيش، على الرغم من امتناعه عن دفع الضرائب التي كان يدفعها من قبل[٣]. يفسر وجود هذه العلاقة في أنَّ كليهما يحكم باسم الخلافة العباسية، كما أنهما يواجهان خطراً مشتركاً، متمثلاً بحكم الأئمة الرسّيّين في الأجزاء الشمالية ونشرهم للمذهب الشيعي (الزيدي)، وكذلك دعاة الفاطميين (الإسماعيلية).

ونقش على عدد من الدنانير الأميرية لقب الخليفة العباسي المستكفي بالله (٣٣٣-٣٣٤ هـ/٩٤٤- ٩٤٥ م)، بعد خلعه من قبل البويهي معز الدولة سنة (٣٣٤ هـ/٩٤٥ م) بطريقة مزرية[٤]، وسملت عيناه فيما بعد[٥]، ثم بايعوا الخليفة المطيع لله (٣٣٤-٣٦٣ هـ/٩٤٥-٩٧٣ م).

وقد أثار هذا الموضوع عدداً من الباحثين في مجال المسكوكات، فالنقشبندي[٦] ذكر تحديداً تعليقاً على دينارين ضربا في صنعاء باسم المستكفي سنة (٣٣٦ هـ) و(٣٣٨ هـ) بأن ذلك خطأ في تاريخ المسكوكتين، في حين يرى الصراف[٧] بأن ذلك كان متعمداً ومقصوداً لعدم اعتراف بني يعفر حكام صنعاء في ذلك التاريخ بخلافة المطيع لله، ويضيف (دفتر)[٨] بأن ذلك نابع من عدم اعتراف بني يعفر بالبويهيين لبعدهم عن سيطرتهم. وقد نشرت مؤخراً دنانير نقش عليها اللقب (المستكفي بالله) وأخرى اللقب (المطيع لله)، ضربا بالزمان نفسه والمكان نفسه كما يتضح لنا من الجدول الآتي:

(١) عمارة: م. س، ص ٥٥. ابن المجاور: م. س، ص ٦٨.

(٢) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (١٩٦-٢٥٥) فيما يخص ضرب صنعاء وذمار.

(٣) عمارة: ن.م، ص ٥٦.

(٤) ابن الكازوني: م. س، ص ١٨٧. إبن الأثير: م.س، ج٨، ص ٣٣٨.

(٥) إبن الكازوني: ن.م. س. إبن الأثير: ن.م، ص ٣٣٩.

(٦) النقشبندي: الدينار الإسلامي، ص٤٦.

(٧) الصراف، عبد الله شكر: ما ضرب من نقود المستكفي بعد خلعه، المسكوكات / مجلة، ع٢، ١٩٧٢م، ص ٤٤.

(٨) دفتر: المسكوكات الإسلامية في العصر البويهي في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، أيلول / ١٩٧٣م، ص ٥٠.

الخليفة / السنة	المستكفي بالله (٣٣٣ – ٣٣٤ هـ)		المطيع لله (٣٣٤ – ٣٦٣ هـ)	
	عدد الدنانير	المصدر	عدد الدنانير	المصدر
٣٣٥	٣	بخعازي + لينبول	٤	بخعازي + النقشبندي + روجرز
٣٣٨	٥	بخعازي + لينبول	٣	بخعازي
٣٤٠	٤	بخعازي	٨	لينبول + قازان

يتضح بجلاء بأن علاقة بني يعفر بالخلافة العباسية كانت رمزية، فلم تكن لبغداد أي سلطة عليهم، ونقش إسم الخليفة لإضفاء الشرعية، كما يتبين الإرباك الذي أحدثته السيطرة البويهية على الخلافة العباسية ومناطق نفوذها، فهناك قالبان للسكة لإرضاء الطرفين. غير أنه من الواضح تمسك بني يعفر ببيعة المستكفي الذي ظل ينقش اسمه على سكتهم بعد وفاته سنة (٣٣٨ هـ / ٩٤٩ م)[١]، ومثل هذا حصل في سكة الدولة الرسولية (٦٢٦–٨٥٨ هـ / ١٢٢٩– ١٤٥٤ م)، حيث استمرت بنقش ألقاب الخليفة العباسي المستعصم بالله (٦٤٠–٦٥٦ هـ / ١٢٤٢– ١٢٥٨م) حتى آخر سكة عثر عليها ضربت ما بين (٨٢٧–٨٣٠هـ)[٢].

النوع الثالث: دنانير ضربت في المخلاف السليماني.[٣]

ضربها سليمان بن طرف حاكم المخلاف السليماني في كل من (بيش، بيشه، عثر)[*] حصلنا منها على تسعة عشر ديناراً[٤] تتشابه في نصوصها، هذه نصوص أحدها:

---

(١) ابن الكازوني: م. س، ص ١٨٨.

(٢) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (٥٩٩).

(٣) ويضم مخلاف عثر ومخلاف حكم، أنظر العقيلي: المخلاف السليماني، ج١، ق (١)، ص ٢٠١.

(*) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (٢، ١، ١٩).

(٤) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (١٩٨ـ٣٠١) فيما يخص تلك الأماكن.

الظهر	الوجه
المركز: لله محمد رسول الله المطيع لله الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ونزل من القرآن ما هو..	المركز: لا إلـٰـه إلا الله وحده لا شريك له. الهامش : الدينار بعثر سنة أربعة وأربعين وثلاثـ..

الوزن: (٢,٧٢٤ غم)، القطر (٢٣,٥ ملم)[١].

لم يختلف هذا الدينار عن سكة أبي الجيش، فهناك دينار ضرب زبيد سنة (٣٤١هـ)[٢] نقش عليه عبارات هذا الدينار نفسها، مما يؤكد بأن أبي الجيش لم ينقش اسمه على السكة إلا في فترة متأخرة من حكمه محصورة بين سنتي (٣٤١-٣٤٦ هـ)، فالأخيرة هي أول تاريخ وصلنا منه دينار يحمل اسمه. وهذا يدعونا إلى الاعتقاد بأن حكام دولة بني زياد لم ينقشوا أسماءهم في هذه الفترة، ربما كان السبب سياسياً بالدرجة الأولى، خصوصاً وأن الدولة الزيادية أول دولة تمتعت بالإستقلال.

وهذا بدوره ينعكس على المخاليف التابعة لها، ويؤكد هذا الاعتقاد مجموعة من الدنانير ضربت بسردد[٣] آخرها ضرب سنة (٣٤١ هـ)، يشبه الدينار المذكور من حيث الطراز والعبارات التي نقشت عليه، وسردد[*] من المناطق القريبة لزبيد، إذ لم تكن واقعة تحت إشراف أبي الجيش نفسه. كما ينطبق هذا الطرز على بقية أماكن الضرب في المخلاف السليماني، مما يشير إلى أن سليمان بن طرف ظل هو الآخر محتفظاً بعلاقات طيبة مع أبي الجيش، يرجح ذلك ما ذكر عنه بأنه ظل يخطب له ويضرب السكة على اسمه ويحمل إليه مبلغاً من المال في كل سنة وهدايا[٤]. ولم يستقل بشكل تام إلا خلال الفترة (٣٧٣-٣٩٣ هـ / ٩٨٣- ١٠٠٢ م)[٥]، وهي الفترة التي أعقبت وفاة أبي الجيش (٣٧١ هـ /٩٨١م). وهناك سكة في عهد إستقلاله هي ديناران ضرب عثر بسنتي (٣٧٥ و٣٩٣ هـ)[٦] هذه نصوص أحدهما:

(١) Bikhazi: Op.Cit. p.73, No. 209.

(٢) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل ٢٤٤.

(٣) انظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٢١١، ٢٢٥، ٢٤٦، ٢٤٧).

(*) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (١٥).

(٤) عمارة: م. س، ص ٦٦.

(٥) العقيلي: م.س، ج١، ق(١)، ص ٨٠.

(٦) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (٣١٠، ٣١٢).

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـٰـه إلا الله	المركز: أمر به الأمير
محمد رسول الله	سليمان
القادر بالله	بن طرف
الهامش: بسم الله ضرب هذا الدينار بعثر سنة	الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان
ثلث وتسعين وثلثمية	زهوقا ونزل من القرآن ما هو شفاء للناس.

الوزن (٢,٧٤) غم[١]

قرأ الناشر إسم صاحب النقد (نسيج الطرفي) ولم يتوقف في ذلك لرداءة الخط الذي نقشت به هذه المسكوكة، وقد تمكنت من قراءتها من خلال صورة الناشر. نقش عليها لقب الخليفة العباسي (القادر بالله) (٣٨١-٤٢٢ هـ / ٩٩١-١٠٣١م)، تأكيداً على ولائه لهم ولكسب الشرعية، دامت دولته هذه لمدة عشرين سنة واتخذ من عثر عاصمة له[٢]، وقد استطاع الحسين بن سلامة (٣٧٣-٤٠٢ هـ / ٩٨٣- ١٠١١م) الذي كفل ابن أبي الجيش لصغر سنه، وقام بأعباء شؤون الدولة الزيادية من بسط نفوذ وهيبة دولة بن زياد من جديد واستعادة المخلاف السليماني[٣].

النوع الرابع: الدنانير ضرب عدن:

إستكمالاً لموضوع سكة أبي الجيش رأينا إلحاق هذه الدنانير كونها واقعة خلال فترة حكمه أولاً، ثم لكون عدن إحدى مناطق السيادة الزيادية، تحت حكم بني معن على الأرجح[٤].

وحصلنا على واحد وعشرين ديناراً[٥] ضرب عدن[*]، لا تختلف من حيث الطراز فكلها بمركز وهامش في الوجه والظهر، إنما تختلف من حيث ما نقش عليها من عبارات ويمكن تصنيفها إلى مجموعتين:

---

(١) نشره Robert E.Darlay-Doran: Op.Cit. p. 201. No, 13.

(٢) العقيلي: م.س، ج١، ق(١)، ص ٨٠.

(٣) العقيلي: م. س، جذ، ق(١)، ص ٨٢.

(٣) عمارة: م.س، ص ٤٩. ابن المجاور: م.س، ص ٦٧. ابن خلدون: م.س، ج٤، ص ٤٦٦. صالح، محمد أمين: بنو معن ثم آل زريع في عدن، المؤرخ العربي / مجلة بغداد، ع ١٥، ١٩٨٠م، ص ٣٢١.

(٤) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٢٠٤، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٦٠)، فيما يخص ضرب عدن.

(*) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (٢٠).

الأولى: خالية من أي أسماء أو ألقاب عدا المأثورات التقليدية، درست منها تسعة دنانير[١] ضرب عدن خلال الفترة بين سنتي (٣٣٧ - ٣٤٩هـ) وهذه نصوص أحدها:

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـٰـه إلا	المركز: لله
الله وحده	محمد رسول الله
لا شريك له.	المطيع لله
الهامش:...الدينار سنة سبعة وأربعين وثلثمية	الهامش: ... (غير مقروء)
عام ... إليه	

الوزن: (٢,٨٠) غم، القطر (٢٤) ملم[٢]

أعتقد بأن الفراغ في بداية هامش الوجه (بسم الله ضرب هذ...)، كما جرت العادة في هذا النمط من السكة، وبهامش الظهر أرجح نقش الآية الكريمة (جاء الحق...)[٣]. نقش اسم عدن أول مرة على سكة في (٣٣٧ هـ)[٤]، وهي تعد همزة وصل بين اليمن والعالم[٥] إنتعشت في عهد الزياديين[٦].

الثانية: نقش عليها اسم محمد بن القاسم وكنيته ولقبه، درست منها إثني عشر ديناراً[٧]، ضُربت خلال الفترة (٣٤٦ - ٣٥٩ هـ) هذه نصوص أحدها:

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـٰـه إلا	المركز: أمر به الأمير
محمد رسول الله	أبو علي محمد
المطيع لله	ابن القاسم
الهامش: بسم الله ضرب هذا الدينار بعدن سنة	الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان
سبع وخمسين وثلثمية.	زهوقا وننزّل من القرآن ما هو شفاء

الوزن (٢,٨٥) غم، القطر (٢٤) ملم[٨]

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٢٠٤ـ٢٤١) فيما يخص عدن.

(٢) Bikhazi, R.J: Op.Cit. P.72, No. 195.

(٣) سورة الإسراء، الآية: ١٧.

(٤) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل٢١٤.

(٥) صالح، محمد أمين: ن.م، ص ٣٣٠.

(٦) ابن خلدون: ن.م، ج٤، ص ٤٥٦.

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٢٤٩ـ٢٦٠).

(٨) Shamma. S: Op.Cit, P.239, No, 7.

يتبين تداخل فترات ضرب النوعين من هذه المسكوكات، مما يدل على ارتباك في السلطة الحاكمة، التي تنوي الاستقلال عن التبعية الزيادية، وترتبط مباشرة بالخلافة العباسية تبعية إسمية، هذا في حالة فرضنا بأن صاحب النقد فعلاً كما يدّعي بأنه (الأمير)، وهو الاعتقاد الذي ذهب إليه (شما)[١]، مبيناً بأنه سجل من خلال المسكوكات، رغم عدم ذكره بالمصادر. هذا الإسم لم يرد ضمن قائمة حكام بني معن الذين حكموا عدن في عهد الزياديين كما ذكر، وإن كانت بداية فترة حكمهم مجهولة[٢]، لكن المسكوكة وثيقة إثبات لا يمكن الطعن فيها، ولعدم ذكره في المصادر يجعل من الصعب تحديد شخصيته بشكل دقيق. وهذه هي المرة الثانية التي نحصل بها على مسكوكة تحمل إسماً لم يذكره التاريخ، فالأولى كانت في مسكوكة سنة (١٩٥ هـ) ضرب صنعاء، نقش عليها اسم قاسم بن عبد الله[٣].

(١) Ibid: P.237.

(٢) عمارة: م.س، ص٨٦. الخزرجي: الكفاية، ص٤٢ب. ابن الحسين: غاية، ج١، ص٣٤١.

(٣) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (٣٠، ٣١).

الفصل الثالث

الدولة الرسّيّة

العهدان الأول والثاني

٢٨٤ـ٩٠٠ هـ / ٨٩٢ـ ١٥٠٩م

(١) الرس: جبل واقع شرقي المدينة بالحجاز قرب ذي الحليفة، الجرافي: م.س، ص ٧٠. إبن الديبع: قرة، ج١، ص ١٦٨، هـ(١)، والنسبة إليه الرسي، عمارة: م. س، ص ٥٨، فسُميت بذلك الدولة الرسية.

تاريخهم:

قامت دولة بني الرسي باليمن في أواخر القرن الثالث الهجري، على يد مؤسسها الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين[1]، إثر قيام قبائل من خولان بدعوته للخروج إليهم، فكان خروجه الأول إلى اليمن سنة (٢٨٠ هـ / ٨٩٣ م)[2]، لكنه لم يجد العون الكافي فعاد إلى الحجاز[3]، وفي سنة (٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م) عادوا في طلبه مرة أخرى، ووعدوه بالنصر والطاعة فأجابهم إلى ذلك[4].

اتخذ من صعدة مقراً لدعوته وعاصمة لدولته[5]، وفي غضون عامين سيطر على نجران وبرط[6]، والتي أصبحت من أهم معاقل الرسيين فيما بعد، ثم تقدم إلى صنعاء بمساعدة أبي العتاهية[7]، ودخلها سنة (٢٨٨ هـ / ٩٠١ م)، ودعا لنفسه وضرب الدينار والدرهم على اسمه[8]، ولم يستمر حكم الرسيين في صنعاء طويلاً، بل فترات قصيرة ومتقطعة.

تعاقب الأئمة في الحكم ولم تختفِ دولتهم كما اختفت سواهم من الدول، بل استمرت ما يزيد عن ألف سنة، وظل سلطانهم محصوراً في المنطقة الشمالية حتى مطلع

---

(١) إبن عبد المجيد: م.س، ص ٣٦. الخزرجي: الكفاية: ص ١٧أ. ابن خلدون: م.س، ج٤، ص ٢٣٧.

(٢) العرشي: م.س، ص ٣٢. ابن الحسين: أنباء الزمن في أخبار اليمن، صححه / محمد عبد الله ماضي، برلين، ١٩٣٦م، ص ٨.

(٣) العلوي، علي بن محمد: سيرة الإمام الهادي يحيى بن الحسين، تح/ سهيل زكار، بيروت، ١٩٧٢م، ص ٣٦.

(٤) الجرافي: ن.م، ص ٧٠.

(٥) ابن خلدون: ن.م، ج٤، ص ٢٣٨. ابن الحسين: غاية، ج١، ص ١٧٨.

(٦) الجرافي: م.س، ص ١١٦.

(٧) أبو العتاهية المذحجي، اسمه عبد الله بن بشر، ثم من بيّن الرواية المذحجي، ابن الديبع: قرة، ج١، ص ١٧٤، هـ(١)، وهو من بني طريف كان نائباً لبني يعفر على صنعاء، الحدا، محمد يحي: تاريخ اليمن السياسي، بيروت، ١٩٨٦م، ج٢، ص ٥. ابن عبد المجيد: ن.م، ص ٣٦. الخزرجي: ن.م، ص ١٧أ. العرشي: ن.م، ص ٣٢. الجرافي: ن.م، ص ٢٧٠. أخلص للهادي حتى نهاية عمره حيث قتل في معركة يوم حدين (٢٨٨ هـ).

(٨) ابن عبد المجيد: ن.م، ص . الخزرجي: ن.م، ص. محمود، حسن سليمان: تاريخ اليمن السياسي في العصر الإسلامي، ط(١)، بغداد ١٩٦٩م، ص ٢٧٥.

القرن الحادي عشر الهجري ثم بدأ يمتد جنوباً[١]، وقد تقلبت أحوالهم من قوة إلى ضعف ومن صعف إلى قوة[٢]، كما أنَّ هناك فترات تم خلالها الحكم لأكثر من إمام، وأخرى بغير أئمة[٣].

تعاقب على الحكم في العهدين الأول والثاني أكثر من ثلاثين إماماً[٤]، أغلبهم من نسل الإمام الهادي وهم الذين يدعون الحسينيين[٥].

مسكوكات الدولة الرسية

إهتم أئمة الدولة الرسية بضرب الدنانير والدراهم وكانت لهم خبرة بذلك[٦]، فقد أشار الهمداني[٧] بقوله (أمر يحيى بن الحسين العلوي أبا إسماعيل عبد الرحمن صاحب عيارة بصعدة، أن يحمي الدنانير بعد الطبع) ومُـيز دينارهم (بالعلوي الصعدي)[٨] نسبة إلى الإمام الهادي، ودار الضرب بصعدة تعد من أهم وأنشط دور الضرب في أواخر القرن الثالث وبداية القرن الرابع الهجريين[٩].

كما اهتم الرسيون بالتعدين واستغلال مناجم الفضة كمورد اقتصادي هام لدولتهم، فقد دخلوا بصراع مع بني يعفر في السيطرة لاستغلال منجم الرضراض[١٠]، الذي يعد معدنه لا نظير له[١١].

ومن خلال المسكوكات في المصادر المنشورة حصلنا على أربع وثمانين مسكوكة[١٢] تمثل فترات حكم سبعة من أئمة الدولة الرسية، كما هو مبين في الجدول أدناه.

---

(١) شلبي، أحمد: ن.م، ص ٣٣٥.

(٢) ماضي: محمد عبد الله: دول اليمن الزيدية، المجلة التاريخية المصرية، م(٣)، ع(١)، مايو/ ١٩٥٠م، ص ٣٣.

(٣) شلبي، أحمد: ن.م، ص ٣٣٥.

(٤) أنظر الملحق: جداول الأسرات الحاكمة، جدول رقم (٣).

(٥) شرف الدين، أحمد حسين: اليمن عبر التاريخ، القاهرة، ١٩٦٤م، ص ٢٤١.

(٦) الهمداني: الجوهرتين، ص ٤٧.

(٧) ن.م، ص ٦٧.

(٨) ن.م، ص ٨٩.

(٩) مصلحي، سعيد محمد: م.س، ص ١٢٤.

(١٠) زيد، علي محمد: معتزلة اليمن، دولة الهادي وفكره، صنعاء ط (٢)، ١٩٨٥م، ص ١٧٣، ومعدن الرضراض يقع في حد نهم وغلاف يام من أرض همدان. الهمداني: ن، م، ص ٢٥. الحجري: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تح/ إسماعيل بن علي الأكوع، صنعاء، ١٩٨٤م، م(١)، ج٢، ص ٣٣٦.

(١١) الهمداني: صفة جزيرة العرب، تح/ محمد علي الأكوع، ط(٣)، ١٩٨٣م، ص١٥٤.

(١٢) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٢٨٤_٣٦٧).

ت	إسم الإمام	اللقب	فترة حكمه	مسكوكاتها			
				المجموع	أنواعها		
					ذهب	فضة	نحاس
١	يحيى بن الحسين	الهادي إلى الحق	٢٨٣- ٢٩٨هـ	٢٦	٢١	٤	١
٢	محمد بن يحيى بن الحسين	المرتضى لدين الله	٢٩٨- ٣٠١هـ	١	-	١	-
٣	أحمد بن يحيى بن الحسين	الناصر لدين الله	٣٠١- ٣٢٢هـ	٢	-	٢	-
٤	يوسف بن يحيى بن الحسين	الداعي إلى الحق	٣٦٨- ٤٠٣هـ	١	١	-	-
٥	القاسم بن علي العياني	المنصور بالله	٣٨٩- ٣٩٣هـ	١	١	-	-
٦	عبد الله بن حمزة	المنصور بالله	٥٨٣- ٦١٤هـ	٣٥	-	٣٤	١
٧	أحمد بن الحسين	المهدي لدين الله	٦٤٦- ٦٥٦هـ	١٨	-	١٧	-
المجمــــــــــــوع				٨٤	٢٣	٥٨	٢

تبين من خلال الجدول بأن أغلب الدنانير ضربت في عهد يحيى بن الحسين في حين تمثل الدراهم أعلى نسبة في عهدي (عبد الله بن حمزة، أحمد بن الحسين)، أما الفلوس فهي أقل مسكوكاتهم.

تراوحت أوزان الدنانير بين (٣,١٧٦) غم، و(٢,٦٠) غم[١]، كما بلغت أوزان الدراهم بين (١,٩٩) غم، و(٣٥،٠) غم[٢].

١ – يحيى بن الحسين[٣]

٢٨٣ – ٢٩٨ هـ/ ٨٩٣ – ٩١٠م

هو مؤسس الدولة الرسية باليمن[٤]، أقام بصعدة[٥]، دخل صنعاء عدة مرات وخاض عدة معارك مع بني يعفر[٦] وابن الفضل، أسس الإمامة باليمن وأول من دعا إلى مذهب الزيدية

(١) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل ١٥٥، و١٥٧.

(٢) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل ٤٥٢ و١٦٨.

(٣) يحيى بن الحسين بن القاسم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. لمزيد من التفاصيل أنظر: الهمداني: الإكليل، ج١، ص ٣٣٥. الزركلي: م.س، ج٩، ص ١٧١.

(٤) سليمان، أحمد السعيد: تاريخ الدول الإسلامية، القاهرة، ١٩٧٢م، ص ٢١١.

(٥) إبن الديبع: قرة، ج١، ص ١٦٩.

(٦) ابن خلدون: م.س، ج٤، ص ٢٣٧.

ونشر مذهبهم[١]. تلقب بالهادي إلى الحق أمير المؤمنين[٢]، وضرب السكة بإسمه[٣].

درست من سكته ستاً وعشرين مسكوكة. (واحد وعشرون ديناراً وأربعة دراهم وفلس واحد)[٤].

تتشابه الدنانير من حيث العبارات التي نقشت عليها، واختلفت من حيث ترتيبها في الأسطر وعددها، أو وجود حافة فاصلة بين المركز والهوامش والوجه أو الظهر وعدم ظهورها في البعض[٥]، وبوجه عام فهي تحمل العبارات نفسها، ضربت خلال الفترة (٢٨٨ـ ٢٩٨ هـ)[٦]، لذلك سأكتفي بذكر نصوص أحدها.

الوجه	الظهر
المركز: لا إلــٰه إلا	المركز: الهادي إلى
الله وحده	الحق امير
لا شريك له.	المؤمنين بن
محمد رسول الله	رسول الله
الهامش الداخلي: بسم الله ضرب هذا الدينار	الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل
في صنعاء ثمان وثمنين وميتين.	كان زهوقا وننزّل من القرآن ما هو شفاء
الهامش الخارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد	
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.	

الوزن (٢,٩٠) غم[٧]

(١) الخزرجي: العسجد، ص ٣٥.

(٢) العرشي: م.س، ص ٣١.

(٣) الخزرجي: ن.م، ص. ابن خلدون: ن.م، ج٤، ص ٢٣٨.

(٤) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل ٢٨٤ـ٣٠٩.

(٥) أنظر: الجابر: جابر الجابر: م.س، ص ٣٢٣.

Bikhazi, R.J: Op. Cit, P.P. 45 - 46. No, 76.
Roberte, Derlay-Doran: Op.Cit, P.83. No, 5.

(٦) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل ١٣٦، ١٦٤. فيما يخص مسكوكات الهادي إلى الحق.

(٧) Roberte, Darlay-Doran: Op.Cit, P.183. No.3.

هذا الدينار له مثيل ضرب في السنة نفسها (٢٨٨ هـ) بصعدة[1]، حيث مركز دولتهم ثم إنه يؤكد ما ذهب إليه المؤرخون من دخول الهادي إلى صنعاء وانتزاعها من بني يعفر الذين استعادوها في السنة التالية[2]. وبالرغم من قصر مدة بقاء الهادي في صنعاء، إلا أنَّه ضرب السكة باسمه لأنها ركن من أركان الدولة وشارة من شاراتها ووسيلة إعلامية لإيصال أهداف وبرامج الدولة. يبدو ذلك واضحاً من ألقاب صاحب النقد في مركز الظهر والشعار الذي ورد في هامشه.

لم ينقش اسم يحيى بن الحسين على مسكوكاته بشكل عام، وإنما اقتصر على اللقبين (الهادي إلى الحق) و(أمير المؤمنين)، وهذا الأخير من ألقاب الخلفاء (الإمام، الخليفة، أمير المؤمنين)، كانت تطلق على الخلفاء بالمشرق حتى نهاية القرن الثالث الهجري، ولم يتجرأ أحد من اتخاذها لقباً لما تبعثه من رهبة عظيمة في النفس[3].

ومما يبرر وجود هذا اللقب على نقد الهادي إلى الحق هو عدم اعتراف العلويين بالخلافة العباسية، يعزز من هذا الاعتقاد وجود الآية الكريمة: ﴿جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً وننزل من القرآن ما هو شفاء﴾[4] التي اتخذها الهادي إلى الحق شعاراً له على نقوده[5]، واستمر هذا الشعار على مسكوكات دولة بني الرسي فيما بعد.

والشعارات بصفة عامة لم يلتزم أحياناً أصحابها بمضمونها نصاً وروحاً، فهي عبارات حق يراد بها باطل لتحقيق أغراض وأماني أصحابها، ولم تقتصر الشعارات على النصوص الكتابية وإنما تعدتها إلى الصور والرسوم المختلفة[6].

(١) Roberte, Darlay-Doran: Op.Cit, P.182. No.7.

(٢) الخزرجي: العسجد، ص ٣٥. ابن خلدون: م.س، ج٤، ص ٢٣٧. ابن الحسين: غاية، ج١، ص ١٧٨.

(٣) كان الفاطميون أول من لقب بها بعد فتح القيروان سنة ٣١٧ هـ، فاتخذوا لأنفسهم لقب (الخليفة)، ثم اتخذه من بعدهم بنو أمية في الأندلس سنة ٣٥٠ هـ، ولكنهم جميعاً لم ينقشوه على نقودهم. الحسيني: نقود المغرب والأندلس، دراسة تحليلية للكنى والألقاب، المسكوكات / مجلة، ع ١٢ـ١٣، لسنة ٨١ـ١٩٨٢م، ص ١٠٩.

(٤) سورة الإسراء، الآية: ٨١ـ٨٢.

(٥) الحسيني: دراسة إحصائية للشعارات على النقود في العصر الإسلامي، المسكوكات، ع٦، ١٩٧٥م، ص١٠٩. كما رفعت هذا الشعار أيضاً دولة الأدارسة، شمال أفريقيا، (١٧٢ـ٣٤٣ هـ) على نقود حكامها. النقشبندي: الدينار الإسلامي، ملوك الطائف، سومر، ع٣ ١٩٤٧م، ص ٢٦٩ ـ ٢٧٠.

(٦) الحسيني: م.س، ص ١٠٣.

نقش أيضاً في مركز الوجه بعد ألقاب صاحب النقد العبارة (ابن رسول الله) وهي نادرة على النقود العربية الإسلامية[١]، قصد بها التأكيد بأن يحيى بن الحسين علوي النسب جده الرسول الكريم ﷺ من ابنته فاطمة (رضي الله عنها)[٢]، وهذا تأكيد على أحقيته بالإمامة.

هناك ديناران ضَرْبُ صنعاء سنة (٢٩٣ هـ)[٣]، ففي حين نجد أنَّ المؤرخين ذكروا بأن في تلك السنة دخل صنعاء علي بن الفضل، وخرج اليعفريون منها إلى شبام[٤]، بل يذهبون إلى القول باستنجاد أهل صنعاء بالهادي من جور ابن الفضل، وقد قدم لنجدتهم في سنة (٢٩٤ هـ / ٩٠٧م) ولكن لم يستطع إلى ذلك سبيلاً لقوة ابن الفضل[٥]. ومن هذين الدينارين يتبين دخول الهادي إلى صنعاء سنة (٢٩٣ هـ)، يؤيد هذا ما ذكره الأكوع بقوله (وكان دخوله الهادي) لأربع ليال من جمادى الآخرة سنة (٢٩٣ هـ)[٦].

أما عن الدراهم الفضية التي درست للهادي فهي أربعة[٧]، كلها مغفلة من تاريخ الضرب، متباينة بأوزانها[٨]، الأمر الذي يدل على تغير قالب السك؛ وهذا أيضاً ما لوحظ على سكته من الدنانير، وربما يكون السبب كثرة حروبه التي خاضها في سبيل ترسيخ جذور دولته وحاجته للمال لتجهيز الجيوش، وهذه نصوص درهمين منها:

(١) ضرب إبراهيم بن موسى بن جعفر (الملقب بالجزار) – أخو علي الرضا – نقداً فضياً سنة ٢٠٠ هـ في صنعاء يحمل عبارة (الأمير إبراهيم بن رسول الله) عند خروجه إلى اليمن معيناً من قبل الثائر أبو السرايا. أنظر: شماء، سمير: م.س، ص ١٦٩.

(٢) النقشبندي: الدينار الإسلامي في المتحف العراقي، ملوك الطوائف والمتغلبة على الدولة العباسية، الجزء الثاني، (مخطوط)، ص ١٢.

(٣) Bikhazi: Op.Cit. P.39. No.69-70.

(٤) شبام كوكبان ويقال لها شبام حمير تقع في الغرب الشمالي من صنعاء على بعد مرحلة، أنظر/ الحجري، م.س، م٢، ج٣، ص ٤٤١.

(٥) الخزرجي: العسجد، ص ٣٩. إبن الديبع: قرة، ج١، ص ١٩٤. إبن الحسين: غاية، ج١، ص ١٩٦ – ١٩٧.

(٦) إبن الديبع: ن.م. ص ١٩٩، هـ(٦).

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل ٣٠٣_٣٠٦.

(٨) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل ١٦٥_١٦٨.

الأول:

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـٰـه إلا الله	المركز: قل هو الله أحد
محمد رسول الله	الله الصمد، لم يلد
الهادي إلى الحق	ولم يولد، ولم يكن
أمير المؤمنين	له كفواً أحد.
الهامش:......	الهامش:.....

الوزن: (١,٥٦٨) غم، القطر (٢٢) ملم[(١)]

الثاني:

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـٰـه إلا	المركز: الهادي
الله وحده	إلى الحق أمير
لا شريك له.	المؤمنين
محمد رسول الله	
الهامش: ضرب هذا الدرهم بصعدة...	الهامش: .....

الوزن(٠،٤٩٤) غم، القطر (١٥) ملم[(٢)]

أما الدرهم الثالث[(٣)] فقد نقش عليه نصوص الدرهم الثاني نفسها، مع وضوح قراءة الهامش في الظهر، وقد نقش عليه الآية الكريمة: (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا)، وأخيراً الرابع محفوظ ضمن مجموعة المتحف البريطاني[(٤)]، يشبه الدرهم الأول، ويمكن تسجيل الملاحظات الآتية عليها:

(١) Lane-Pool, S.: Ca-Oriental Coins. Vol. V,p, 126. No,361

(٢) Lane-Pool, S.: Op.Cit. P.126. No,362.

(٣) Zambaur, E: (Contributionsale Numismatique Orientale, Wiesbaden, 1905, P, 73. No, 67

(٤) Bikhazi: Op.Cit. P.48. No.91.

- نقشت ألقاب يحيى بن الحسين (الهادي إلى الحق) أمير المؤمنين بدون العبارة (ابن رسول الله) وقد تكرر ذلك في جميع الدراهم.
- نقشت الآية الكريمة[١] كاملة على بعض الدراهم، ولم تذكر على أية مسكوكة ضربت في اليمن من قبل أو من بعد – كما أظن–، مع العلم أنها نقشت على السكة الإسلامية منذ المراحل الأولى لتعريب السكة على يد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان (٦٥-٨٦ هـ / ٦٨٥-٧٠٥م)، حيث نقشت بدون فعل الأمر (قل) الذي بدأت فيه السورة، ربما رأوا عدم الحاجة إلى نقشه بعد أن ترسخت العقيدة في قلوب المسلمين. ويأتي ذكر الآية كاملة في بعض دراهم الهادي مخالفة للمسكوكات الأموية ربما لاعتقادهم بأنهم سلبوا الخلافة من العلويين عندما اغتيل الإمام علي، وتنازل ابنه الحسن (رضي الله عنهما) حقناً لدماء المسلمين. وقد استبدل مكان الآية الرسالة المحمدية (محمد رسول الله) في المسكوكات العباسية ومنذ زمن السفاح تحديداً (١٣٢- ١٣٦ هـ / ٧٤٩ ـ ٧٥٣)[٢].

أما بالنسبة للفلس الوحيد الذي ضرب في عهد الهادي فلم يشر الباحث (بخعازي)[٣] إليه بأكثر من ذكر مكان ضربه (صعدة)[*]، ولم يذكر نصوصه.

٢– محمد بن يحيى بن الحسين[٤]

٢٩٨- ٣٠١ هـ/ ٩١٠- ٩١٣ م

إتبع الإمام الهادي الوراثة في الحكم، فعهد إلى ابنه الأكبر (المرتضى محمد) بالحكم من بعده[٥]، وتمت البيعة له بذلك سنة (٢٩٨ هـ/ ٩١٠ م) بعد وفاة أبيه[٦]، وخوطب

(١) سورة الإخلاص.

(٢) الحسيني: النقود العربية الإسلامية، ص ٥٢.

(٣) Bikhazi,: Ibid. P.48 No,92.

(*) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (١٦).

(٤) أبو القاسم محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم العلوي الطالبي، إمام زيدي، فقيه، عالم بالأصول ولد بالرس سنة ٢٧٢ هـ وقيل ٢٧٨ هـ، توفي سنة ٣١٠ هـ، أنظر ترجمته في الهمداني: الإكليل، ج١، ص ٤٢٦، هـ(١٢٥٤). الزركلي: م.س، ج٨، ص٣.

(٥) إبن عنبة، جمال الدين أحمد علي: عمدة الطالب في أنساب آل طالب، تصحيح حسن آل الطلقاني، المطبعة الحيدرية، النجف: ١٩٦١م، ص ١٦٦.

(٦) ابن الحسين: غاية، ج١، ص ٢٠٢.

بالمرتضى لدين الله(١)، وقد تضاربت آراء المؤرخين حول سنة تنازله عن الحكم لأخيه أحمد (الناصر)(٢)، والتي حددها البعض(٣) بسنة (٣٠١ هـ / ٩١٣م)، بينما نجد آخرين(٤) يذكرون بأنه تنازل قبل ذلك.

ولقد حصلنا على درهم واحد من النقود التي ضربها(٥)، محفوظ في المتحف البريطاني نصوصه:

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـه إلا الله محمد رسول الله الراضي بالله أمير المؤمنين	المركز: قل هو الله أحد الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد.
الهامش:.....	الهامش:....

الوزن (١,٩٤٩) غم، القطر (٢٣) ملم(٦)

ولا يمكن الجزم بشكل نهائي بأن يكون هذا الدرهم من سكة المرتضى لدين الله، كونه مغفلاً من تاريخ ومكان الضرب أولاً، وكون اللقب المنقوش عليه (الراضي بالله) هو لقب أطلق على خليفة عباسي ثانياً وعليه فإنني أضع أحد إحتمالين:

الأول: أن يكون هذا الدرهم من سكة المرتضى لدين الله كما اعتقد بذلك لينبول(٧)، يعزز هذا الرأي المأثورات التي نقشت عليه والتي تتشابه مع بعض ما نقش على سكة والده الهادي إلى الحق(٨)، فقد نقشت سورة الإخلاص كاملة في مركز الظهر، ولم تظهر هذه السورة في المسكوكات اليمنية الإسلامية إلا على سكة الرسيين كما سبقت الإشارة.

---

(١) الزركلي: ن.م، ص.

(٢) سوف يتم دراسة مسكوكاته لاحقاً.

(٣) العرشي: م.س، ص ٣٣. لينبول، إستانلي: طبقات سلاطين الإسلام، ترجمة مكي طاهر الكعبي، دار منشورات البصرى، بغداد، ١٩٦٨م، ص ١٠٢. زمباور: م.س، ص ١٨٧.

(٤) ابن الحسين: ن.م، ص ٢٠٢. الزركلي: ن.م. ص.

(٥) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣١٠).

(٦) Lane-Pool,S.: Op.Cit, P.127, No.363.

(٧) Lane-Pool.S.: Ibid.

(٨) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٠٣ و٣٠٦).

أما بخصوص اللقب الذي قرأه لينبول (الراضي بالله)، فربما كان ذلك بسبب طمس لبعض معالم الحروف نتيجة للاستعمال، خصوصاً وأنَّ هامش الوجه والظهر لهذا الدرهم غير واضحين وإن كان لينبول يعتقد بأنه لقب محمد بن يحيى بن الحسين، فاللقبان يتشابهان في نقشهما على السكة (الراضي بالله) (المرتضى لدين الله)، كما لا يستبعد أن يكون قد نقش اللقب بصيغة مختصرة فقد ذكرته بعض المصادر بـ (المرتضى)[١].

الآخر: أن يكون هذا الدرهم من مسكوكات إحدى الدول التابعة بولائها للخلافة العباسية، فنقشوا لقب الخليفة العباسي (الراضي بالله) (٣٢٢ – ٣٢٩ هـ/٩٣٤–٩٤٠م) على السكة. وقد حصلنا من سكته على دينار ضرب صنعاء سنة (٣٢٣ هـ)[٢]، إختلفت العبارات التي نقشت عليه عن هذا الدرهم، ومثل هذا الإختلاف أمر وارد في مسكوكات العباسيين، لكن سورة الإخلاص لم تنقش على مسكوكات العباسيين على ما أظن. وعلى الرغم من أنني أرجح الإحتمال الأول، إلا أن هذا الدرهم سيظل موضع شك حتى تظهر معلومات جديدة.

٣– أحمد بن يحيى بن الحسين[٣]

٣٠١– ٣٢٢ هـ/ ٩١٣ – ٩٣٤م

تقلد أمور الحكم بعد تنازل أخيه المرتضى سنة (٣٠١ هـ/٩١٣م)، لأنه كان أنهض منه وأقوى شوكة[٤] تَلَقَّبَ بالناصر لدين الله[٥]، وقد انشغل بحروب كان أكثرها ضد الإسماعيلية التي قويت في عصره، ومن أشهر معاركه معهم موقعه (نعاش) التي كسرت شوكتهم[٦].

---

(١) إبن الحسين: غاية، ج١، ص ٢٠٤.

(٢) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (١٧٠).

(٣) أبو الحسن أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم الحسني العلوي، من أئمة الزيدية وعلمائهم، له آراء واجتهادات في الفقه. أنظر ترجمته في الهمداني: الإكليل، ج١، هو (١٢٥٥). الزركلي: م.س، ج١، ص ٢٥٣.

(٤) الجرافي: ن.م. ص ١١٩.

(٥) الزركلي: ن.م. ص.

(٦) إبن الحسين: أنباء الزمن، ص ٦٥.

إتسعت دولة الرسيين في عهده أكثر مما كانت في عهد أبيه حيث دانت له معظم المناطق الشمالية، ثم سار إلى عدن وضمها إلى حوزته[١]، وكانت وفاته سنة (٣٢٢ هـ/٩٣٣م) على أغلب الآراء[٢].

وحصلنا من مسكوكاته على نقدين فضيين[٣] مغفلين من تاريخ الضرب، تتشابه العبارات المنقوشة عليهما، كما تقاربت أوزانهما[٤]، هذه نصوص أحدها:

الوجه	الظهر
المركز: لا إلــٰـه إلا	المركز: الناصر لدين
الله وحده	الله أمير
لا شريك له.	المؤمنين
محمد رسول الله	الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن
الهامش: بسم الله ضرب هذا الدرهم بصعدة...	الباطل كان زهـ..

الوزن: (٠،٤١٤) غم، القطر (١٤) ملم[٥]

لم يختلف هذا الدرهم بمأثورة الوجه عن سكة والده، وهو مغفل من تاريخ الضرب، مكان الضرب (صعدة)، كرسي ملك الأئمة الرسيين، وإن كانت المصادر قد سجلت للناصر في سنة (٣١٠ هـ / ٩١٨م) دخول عدن والعديد من المناطق الواقعة في تلك الناحية[٦] في أثناء تعقبه لفلول القرامطة بعد معركة (نعاش) (٣٠٦ هـ/ ٩٢٢م) المشهورة، ويبدو أنها كانت حملات عسكرية انتهت بانتهاء المهمة، ولم تكن بغرض التوسع، غير أنه لم يتمكن من دخول صنعاء التي يحكمها بنو يعفر[٧] خلال مدة حكمه.

(١) إبن عبد المجيد: م.س. ص ٤١. الخزرجي: العسجد، ص ٤٥. إبن الديبع: قرة، ج١، ص ٢٢٠.

(٢) من القائلين بأن وفاته سنة (٣٢٢ هـ)، إبن عبد المجيد: ن.م.ص، ابن الحسين: غاية: ج١، ص ٢١٥. ومن القائلين بأن وفاته سنة (٣٢٥ هـ). العرشي: م.س، ص ٢٤. زمباور: م.س، ص ١٨٧.

(٣) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل(٣١١ و٣١٢).

(٤) أنظر الملحق: جدول سني الضرب، تسلسل(١٧٩ و١٨٠).

(٥) Bikhazi,: Op.Cit, P.48. No.94.

(٦) الخزرجي: العسجد، ص ٤٥. إبن الحسين: غاية، ج١، ص ٢١٢. الجرافي: م.س، ص ١١٩.

(٧) إبن الديبع: قرة، ج١، ص ٢٣٠. الحداد، محمد يحيى: م.س، ج١، ص ١٧٧.

نقش في مركز الظهر ألقاب صاحب النقد (الناصر لدين الله) و(أمير المؤمنين)، ولم تظهر عبارة (إبن رسول الله) التي نقشت على سكة والده وسكة من تبعوه من الأئمة، عدا سكة أخيه (المرتضى) كما سبق. نقشت الآية الكريمة[(١)] في هامش الظهر والتي نقشت على أغلب مسكوكات الرسيين.

٤ــ يوسف بن يحيى[(٢)]

٣٦٨ـ ٤٠٣ هـ/ ٩٧٧ ــ ١٠١٢ م

ضعفت الدولة الرسية بعد وفاة (الناصر لدين الله) سنة (٣٢٢ هـ/٩٣٤م)[(٣)]، نتيجة الصراع بين أبنائه في تولي الحكم، ودارت بينهم حروب ووقائع[(٤)]، وفي ظل أجواء سياسية مضطربة قام يوسف بن يحيى ودعا لنفسه في ريدة[(٥)] سنة (٣٦٨هـ/٩٧٩م)[(٦)]، بعد فترة انقطاع لحكم الأئمة[(٧)] وتلقب بالداعي[(٨)]. إتسمت فترة حكمه بنزاع مستمر مع دولة بني يعفر وبعض القبائل اليمنية فضلاً عن الصراع الذي دار بين الأئمة الرسيين أنفسهم[(٩)].

درست من مسكوكاته ديناراً واحداً[(١٠)]، محفوظاً في متحف قطر الوطني ونصوصه هي:

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ١٧.

(٢) يوسف بن يحيى بن أحمد بن يحيى الحسني العلوي، أنظر ترجته في ابن الديبع: قرة، ج١، ص ٢٢٥، هـ (٣). الزركلي: م.س، ج٩، ص ٣٣٩.

(٣) إبن عنبة: م.س، ص ١٧٨.

(٤) إبن الحسين: غاية، ج١، ص ٢١٥ ــ ٢١٦.

(٥) الخزرجي: الكفاية، ص ١٢٧أ. إبن الديبع: قرة، ج١، ص ٢٢٧.

(٦) يخالف في ذكر تاريخ قيام يوسف بن يحيى: إبن الحسين، حيث ذكر أنه في سنة ٣٥٨ هـ. أنظر، غاية، ج١، ص ٢٢٤. لكنه لم يذكر أي حوادث بعد السنة المذكورة وحتى سنة ٣٦٩ هـ مما يجعلنا نشك في هذا التاريخ.

(٧) فترة الإنقطاع هي بين موت المختار يحيى بن الناصر سنة ٣٤٥ هـ، وقيام الداعي يوسف بالإمامة سنة ٣٦٨ هـ. أنظر جدول الأسرات الحاكمة، تسلسل (٣).

(٨) إبن الحسين: ن.م، ج١، ص ٢٢٤. الحداد، محمد يحيى: م.س، ج١، ص ١٧٨.

(٩) أنظر شلبي، أحمد: م.س، ج٧، ص ٣٣٤ ــ ٣٣٥.

(١٠) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣١٣).

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـه إلا	المركز: الداعي
الله وحده	إلى الحق
لا شريك له.	اميرالمؤمنين
الهامش الداخلي: بسم الله ضرب هذا الدينار	يوسف بن
في بصنعاء سنة سبعين وثلثمائة..	رسول الله
الهامش الخارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد	الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.	كان زهوقا وننزل من القرآن ما ...

الوزن (٢,٨٠) غم، القطر (٢٥,٢) ملم[(١)]

مكان الضرب صنعاء التي دخلها في أواخر سنة (٣٦٩ هـ / ٩٧٩م)[(٢)] بمساعدة إبن أبي الفتوح الخولاني بعد محاولة فاشلة سبقت ذلك[(٣)]، وقد جعل الإمام (الداعي إلى الحق) شطراً من جباية صنعاء لمن كان معه من زعماء القبائل، فتارة إلى إبن أبي الفتوح وأخرى إلى إبن الضحاك[(٤)]، وقد ظل أمر صنعاء مضطرباً بينهم. وكانت القبائل متفرقة معهم فمن كثر جَمْعُهُ غلب عليها[(٥)]، وهو ما يحملنا على الإعتقاد بضعف حكم صاحب النقد. كما كان لضعف مركزه الديني كإمام وإفتراق كلمة الأئمة فيه دور بارز في إضعاف مركزه، يقول الخزرجي[(٦)] (لم يكن الإمام يوسف من الأئمة السابقين عند أهل البيت، ولم يَعُدُّوه من الأئمة القائمين بأمر الله تعالى)، وأكد ذكرَ ذلك آخرون[(٧)]، وقد عارضه الإمام القاسم العياني سنة (٣٨٩ هـ / ٩٩٨م)[(٨)].

(١) الجابر، إبراهيم جابر: م.س، ص ٣٢٤، رقم (٣٠٥٤).
(٢) إبن الديبع: ن.م، ج١، ص ٢٣٥، هـ(٣).
(٣) إبن الحسين: ن.م، ج١، ص ٢٢٦.
(٤) الخزرجي: الكفاية، ص ١٢٤أ. الجرافي: م.س، ص ١٢١.
(٥) إبن عبد المجيد: م.س، ص ٤٣. الحداد، محمد يحيى: ن.م، ص ١٧٨.
(٦) الكفاية، ص ١٣٤أ.
(٧) إبن عبد المجيد: م.س، ص ٤٣.
(٨) سوف نناقش مسكوكاته لاحقاً.

نقشت ألقابه (الداعي إلى الحق) و(أمير المؤمنين)، تلتها العبارة (إبن رسول الله) في مركز الظهر والتي نقشها أغلب الأئمة الرسيين، نوعاً من الإعلام السياسي لإثبات أحقيتهم بالإمامة كونهم ينتسبون إلى العترة الطاهرة.

يشبه لقبه لقب (الهادي إلى الحق)، لكن لم يكن بمكانته نفسها علماً وحكماً، لذا فاتخاذه لقب (الداعي إلى الحق) ربما يكون لتغطية ضعفه.

٥- القاسم بن علي العياني [١]

٣٨٩- ٣٩٣ هـ / ٩٩٩ _ ١٠٠٣م

أعلن دعوته وقيامه بالإمامة سنة (٣٨٩ هـ / ٩٩٩م)[٢] في منطقة عيان[٣] بعد أن قام برحلة إلى صعدة، وشعر أنَّ الظروف مهيَّأة لذلك[٤].

كان قيامه في ظل وجود الإمام (الداعي يوسف بن يحيى) (٣٦٨ _ ٤٠٣ هـ / ٩٧٧ _ ١٠١٢م)، الذي تحالف معه أهل صعدة، مما دعا بالقاسم إلى إخراب دربها وطرد الإمام الداعي يوسف منها، وتعيين ولده جعفر عليها[٥]، وجعل نصف خراجها لبني الهادي بعد أن تصالح مع الداعي يوسف الذي ناصره لبعض الوقت[٦].

تحالفت معه قبائل خولان وهمدان وأهل صنعاء، ودعوه إليهم فولى على صنعاء الشريف (القاسم بن الحسين الزيدي)[٧]، الذي حالفه ثم ما لبث أن اختلف معه[٨] فكاتب الزيدي الإمام السابق (الداعي) وخطب له[٩]. وتلقب بالمنصور بالله[١٠].

(١) القاسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الحسني الرسي. ولد سنة ٣١٠ هـ، من علماء الزيدية، كان فاضلاً فيهم، مصنفاً توفي سنة (٣٩٣هـ)، أنظر ترجمته في بن عبد المجيد: ن.م، ص ٤٣. إبن الديبع: قرة، ج١، ص ٢٢٨، هـ(٢)، العرشي: م.س، ص ٣٤. الجرافي: م.س، ص ١٠٩.

(٢) إبن عبد المجيد: ن.م، ص. إبن الديبع: ن.م. ص.

(٣) عيان: بليدة من همدان ثم من سفيان وإليها ينسب الإمام القاسم العياني. الحجري، محمد بن أحمد: م.س، م(٢)، ج٣، ص ٦١٨. الجرافي: ن.م.ص.

(٤) إبن الديبع: ن.م. ص.

(٥) الخزرجي: الكفاية، ص ١٣٤أ.

(٦) إبن الحسين: غاية، ن.م، ص ٤٤.

(٧) إبن عبد المجيد: ن.م، ص ٤٤.

(٨) العرشي: ن.م، ص ١٢٥أ. شرف الدين، أحمد حسين: اليمن عبر التاريخ، ص ٢٤٨، هـ(٤).

(٩) الخزرجي: ن.م، ص ١٢٥أ. إبن الديبع: ن.م، ج١، ص ٢٣١. إبن الحسين: ن.م، ج١، ص ٢٣٣.

(١٠) العرشي: ن.م، ص ٣٥. إبن الحسين: ن.م، ج١، ص ٢٢٧.

ودرست من مسكوكاته ديناراً واحداً[١] نصوصه كما يلي:

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـٰـه إلا	المركز: الهادي إلى
الله وحده	الحق امير
لا شريك له.	المؤمنين بن
محمد رسول الله	رسول الله
الهامش الداخلي: بسم الله ضرب هذا الدينار	الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل
بصنعاء تسعة وثمنين وثلثمية.	كان زهوقا وننزل من القرآن ما هو شفاء
الهامش الخارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد	
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.	

الوزن (٢,٠٩) غم[٢]

أكد هذا الدينار دخول قبائل صنعاء تحت حكم العياني، في السنة نفسها التي قام بها بأمر الدعوة، وهم الذين لم يرضخوا للرسيين، ولكن يبدو أن الإضطرابات التي حلت بالبلاد بعد غياب دولة بني يعفر وقرب أفول الدولة الزيادية، فضلاً عن الحكم الذي تميز بالقسوة والإضطرابات من قبل الأئمة الرسيين السابقين له[٣]، جعل أغلب القبائل تقبل بحكم هذا الإمام؛ بل وسرعة استدعائه إليهم، لكن لم يدم له ذلك طويلاً، إذ دخل بصراع مع أولاد الهادي وتخلى عنه الكثير من الناس[٤].

ولم تختلف سكته عن سكة سابقيه سواء بالطراز أو العبارات، كما نقش ألقابه في مركز الظهر (المنصور بالله) و(أمير المؤمنين) مؤكداً نسبه إلى آل البيت.

٦- عبد الله بن حمزة بن سليمان[٥]

٥٨٣-٦١٤ هـ / ١١٨٧- ١٢١٧م

كانت الدعوة الأولى له في الجوف سنة (٥٨٣ هـ / ١١٨٧م) للإحتساب[٦]، ثم جددها

---

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣١٤).

(٢) Roberte, Dorlay-Doran: Op,Cit. P.201, No. 12.

(٣) كانوا غالباً ما يلجأون إلى إتلاف المحاصيل وهدم البيوت كإجراء تأديبي، أنظر كمثال لذلك في: إبن الديبع، قرة/ ج١، ص ١٧٣، هـ(١).

(٤) إبن عبد المجيد: م.س، ص ٤٤. الخزرجي: العسجد ص ٤٨. الحداد، محمد يحيى: م.س، ج١، ص ١٧٩.

(٥) عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أنظر: إبن عنبة: م.س، ص ١٦٨. العرشي: م.س، ص ٤٢. زبارة، محمد بن محمد: أئمة اليمن، مطابع النصر، تعز، ١٩٥٢م، ج١، ص ١٠٨. الجرافي: م.س، ص ١٢٨. الزركلي: م.س، ج٤، ص ٢١٣.

(٦) الجرافي: ن.م، ص. شرف الدين، أحمد حسين: تاريخ اليمن الثقافي، ج٤، ص ٢٦١.

في عام (٥٩٣ هـ / ١١٩٧م) وأخذ البيعة من أعيان وعلماء الهدوية[١]، عقب وفاة طغتكين بن أيوب (٥٧٩ـ ٥٩٣ هـ / ١١٨٣ ـ ١١٩٧م)، وتولي ولده المعز (٥٩٣ ـ ٥٩٨ هـ / ١١٩٧ـ ١٢٠٢م) شؤون الحكم، حيث كانت الفرصة سانحة له لما عرف من سوء سياسة المعز[٢]. اتخذ من ظفار مقراً لحكمه وتلقب بـ (المنصور بالله)[٣]، وقد اشتهر عنه قتال المطرفية[٤].

درست من نقوده خمساً وثلاثين مسكوكة منها اربعة وثلاثون درهماً وفلسٌ واحد[٥]، تراوحت أوزانها بين (١,٢٥) غم و(١,٨٧) غم[٦].

وتميزت مسكوكاته بزخرفة متميزة نقشت في كل من الوجه والظهر، أنظر الشكل رقم ـ ٢ ـ، نقشت العبارة في الفراغات الداخلية والخارجية، وقد نقشت جميع مسكوكاته بالطرز نفسها، والتي استمرت لفترة تصل إلى القرن تقريباً[٧]، ضربت في مدن وحصون[*] تقع ضمن المنطة الشمالية في اليمن، وهي المنطقة التي سيطر عليها الرسيون في الغالب منذ قيام دولتهم، بينت بجلاء الوضع السياسي لمناطق نفوذه خلال فترة استمرار مسكوكاته بالإصدار، في عهده وعهد أولاده من بعده.

---

(١) إبن الحسين: غاية، ج١، ص ٣٤١. العرشي: ن.م، ص ٤٣. والهدوية: فرقة من فرق الزيدية في اليمن تنسب آراؤها الفقهية إلى الإمام الهادي إلى الحق مؤسس دولة الأئمة الزيدية. العمري، حسين عبد الله: الموسوعة اليمنية، صنعاء، ١٩٩٢، ج٢، ص ٩٧٥، مادة (هـ).

(٢) الخزرجي: العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، تح / محمد بن علي الأكوع، ط١، بيروت، ١٩٨٣م، ج١، ص٣٩. أحمد، محمد عبد العال: الأيوبيون في اليمن، الإسكندرية، ١٩٨٩م، ص ١٥٩.

(٣) العرشي: ن.م، ص ٤٣. الجرافي: ن.م، ص ١٢٨.

(٤) العرشي: ن.م، ص . والمطرفية: هي فرقة من فرق الزيدية في اليمن جاء اسمها نسبة إلى مؤسسها مطرف بن شهاب العبادي الشهابي، الذي سكن قرية (بيت حنبص) إلى الجنوب الغربي من صنعاء على سفح جبل عيبان. زيد، علي محمد: الموسوعة اليمنية، ج٢، ص ٨٧٠، مادة (م).

(٥) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣١٥ـ ٣٤٩).

(٦) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل (٤٢٢ و٤١٦).

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، أول مسكوكة له سنة (٦٠١ هـ) تسلسل (٣١٥)، و{خر مسكوكة له سنة (٧١٥ هـ) تسلسل (٣٤٩).

(*) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (٨، ١٠، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٣).

شكل رقم -٢- رسم توضيحي لدرهم منصوري:



(الحروف بتصرف)

ولتشابه دراهمه فيما عدا سني ومكان الضرب سوف أذكر ثلاثة نماذج منها:

الأول: نموذج يمثل الدرهم المنصوري التقليدي في نصوصه.

الثاني والثالث: نماذج الدراهم التي نُقِش عليها أسما وليَّيْ العهد.

الدرهم الأول:

الوجه	الظهر
المركز: بسم الله/الرحمن الر/حيم لا إله إلا/الله محمد/رسول الله علي/ ولي الله	المركز: الإمام / المنصور/ بالله أمير / المؤمنين / عبد الله بن/ حمزة بن سليم
الهامش: ضرب/ بظفار/ سنة/ إحدى/ وست/ مائة	الهامش: ابن ر/سول الله/ صلى الله / عليه / وآله

الوزن (١,٢٥) غم[١]

نقشت العبارة (علي ولي الله)، وهو الشعار الذي اتخذه الفاطميون على مسكوكاتهم[٢] كما نقشه الصليحيون، وهنا ينقش على مسكوكات الأئمة الرسيين لأول مرة حسب علمي.

تاريخ سك هذا الدرهم سنة (٦٠١ هـ)، يأتي بعد فترة من قيام المنصور بالإمامة، وقد نعت هذا النوع من الدراهم بالدراهم المنصورية، وهي أول سكة للإمام عبد الله بن حمزة بعد أن استكمل بناء حصن ظفار[*] الذي اتخذه مقراً له[٣]، كما أكد ذلك إبن الحسين[٤] حيث ذكر ضمن أحداث سنة (٦٠١ هـ/ ١٢٠٥م) بأن الإمام المنصور بالله

(١) Lowik, N.: (The Mansuri & The Mahdawi Dirham). Coinage Islamic World, London-1990, P.125, No.1.

(٢) الحسيني: دراسة إحصائية للشعارات على النقود في العصر الإسلامي، المسكوكات، ع٦، ١٩٧٥م، رقم (٢٠) ص ١١٠.

(*) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (١٨).

(٣) إبن الحسين: غاية، ج١، ص ٣٨٥.

(٤) ن.م، ص ٣٨٨.

أمر بضرب الدراهم المنصورية، والتي تزن نصف قفلة وبعضها ثمن قفلة[١]، ولعدم رغبة الناس على التعامل بها لخفة وزنها مقارنة بالسكة التي كانت سائدة، فقد لجأ الإمام إلى القوة في إجبار الناس على التعامل بسكته هذه[٢].

نقش في مركز الظهر ألقاب صاحب النقد (الإمام) و(المنصور بالله) و(أمير المؤمنين) يأتي بعده اسمه (عبد الله بن حمزة بن سليم) حسب ما قرأها (لينبول)[٣] تمكن (مايلز) من قراءة الإسم الأخير بصورة صحيحة، غير أنه أخفق في تحديد تاريخ المسكوكة والتي عزاها إلى منتصف القرن السابع الهجري، الثالث عشر الميلادي[٤]. وقد ناقش هذا الموضوع الباحث (لويك)[٥] الذي اعتقد أنه خطأ من النقاش على قالب السك، فقد عدل وكتب بصورة صحيحة (سليمان) ظهر ذلك على درهم ضرب سنة (٦١٥ هـ)[٦].

كما نقش في هامش الظهر العبارة (إبن رسول الله) وهي العبارة التقليدية في سكة الأئمة الرسيين لتأكيد انتسابهم إلى آل البيت الأطهار، مضاف عليها عبارة (صلى الله عليه وسلم).

حمل هذا الدرهم بعداً سياسياً وإعلامياً هاماً، فبعد فترة انقطاع لحكم الأئمة دامت سبع عشرة سنة تقريباً[٧]، أنحسرت خلالها دولة الرسيين، وذلك حتى نهاية حكم طغتكين بن أيوب (٥٧٧ ـ ٥٩٣ هـ / ١١٨١- ١١٩٦م)[٨]، كانت هذه السكة تأكيداً على استمرارية دولة بني الرسي قوة سياسية لها وزنها، وتطميناً لحلفائهم ومريديهم من زعماء وقبائل وبخاصة بني حاتم[٩]، الذين سمحوا للإمام المنصور باستخدام حصونهم والتعاون معه، لأجل الحد من النفوذ الأيوبي والقضاء عليه[١٠].

---

(١) درهم قفلة: يعني درهم جملة أي درهم كامل (دون نقص). عبد الله، يوسف محمد: مصطلحات عربية في المعايير والأوزان، من كتاب الجوهرتين العتيقتين للهمداني، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، بغداد، ١٩٨٩م، ص ١٤٢.

(٢) إبن الحسين: ن.م، ج١، ص ٣٨٨.

(٣) Lane-Pool, S: Fast Arabici, (Nchr, 1887) p. 328.

(٤) Lowik, N.: Op.Cit, P.126.

(٥) Lowik, N: Ibid.

(٦) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣١٩).

(٧) وهي الفترة الواقعة بين وفاة الإمام أحمد بن سليمان (٥٣٢ـ ٥٦٦ هـ) وقيام الإمام عبد الله بن حمزة أول مرة (٥٨٣ هـ / ١١٨٧م)، أنظر، الملحق: قائمة بحكام الأئمة الرسيين، جدول رقم (٣).

(٨) هو ثاني حكام الأيوبيين في اليمن وستتم دراسة مسكوكاته لاحقاً.

(٩) كانت صنعاء وأعمالها في إمارة الهمدانين آل (حاتم) في عهد الصليحيين واستقلوا بها بعد وفاة السلطان سبأ بن أحمد الصليحي سنة (٤٩٢ هـ/ ١٠٩٨م)، وقامت دولتهم على يد حاتم بن الغشم المغلسي الهمداني في صنعاء وأعمالها، واستمرت حتى قيام دولة الأيوبيين في اليمن سنة (٥٦٩هـ/ ١١٧٣م). أنظر: إبن عبد المجيد: م.س، ص ٦٢ـ٦٣. العرشي: م.س، ص ٢٩. إبن الحسين: غاية، ج١، ص ٢٨٠. العقيلي: م.س، ج١، ق(١)، ص ١٥٧ـ١٥٩. الحداد، محمد يحيى: ٢٢٢ـ ٢٢٣، ج١، وللوقوف على قائمة بحكامهم أنظر الملحق: جداول الأسرات الحاكمة، جول رقم (١٠).

(١٠) العرشي: ن.م، ص ٣٥. إبن الحسين: ن.م، ج١، ص ٢٢٧.

الدرهم الثاني:

نقش عليه إسم أحمد بن عبد الله بن حمزة (٦٢٣-٦٥٦هـ/١٢٢٦- ١٢٥٨م)، محفوظ ضمن مجموعة خاصة.

الوجه	الظهر
المركز: (يحمل عبارات الدرهم السابق نفسها)	المركز: (يحمل عبارات الدرهم السابق نفسها)
الهامش: ضرب / بظفا / ر سنة/ ثلث وا/ ربعين / ستمائة	الهامش: المتو/ كل/ على الله/ أحمد/ ولي/ عهد

الوزن (١,٧٠) غم[١]

يكاد يحمل العبارات المنقوشة نفسها على الدرهم المنصوري لوالده مع اختلاف في تاريخ الضرب في هامش الوجه، كما استبدلت العبارة (إبن رسول الله صلى الله عليه وسلم)، بالعبارة (المتوكل على الله أحمد ولي عهد)، الذي تولى قيادة بني حمزة بعد وفاة أخيه محمد نفس[٢]. لقب بشمس الدين[٣] وقد تحالف مع بني رسول[٤] عدة مرات ضد الأئمة الذين حكموا خلال فترته وهم: المعتضد بالله يحيى بن المحسن بن محفوظ (٦١٤-٦٣٦هـ/١٢١٧- ١٢٣٨م)[٥] والمهدي لدين الله أحمد بن الحسين (٦٤٦-٦٥٦هـ/١٢٤٨- ١٢٥٨م)[٦] وقد حصلنا على ثلاثة دراهم نقش عليها إسم ولي العهد أحمد مؤرخة في سنوات بعد وفاته[٧].

الدرهم الثالث:

يحمل إسم داوود بن عبد الله بن حمزة (٦٥٦- ٦٨٩ هـ / ١٢٥٨- ١٢٩٠م)، محفوظ ضمن مجموعة خاصة، إختلف عن الدرهم المنصوري في هامشيْ الوجه والظهر.

(١) Lowik, N.: Op.Cit, P.126, No.3.

(٢) تلقب بعز الدين وتولى زعامة بني حمزة بعد وفاة والده سنة ٦١٤ هـ، توفي سنة (٦٢٣ هـ). العرشي: م.س، ص ٤٣.

(٣) إبن الحسين: غاية، ج١، ص ٤٠٧.

(٤) حكموا خلال الفترة: (٦٢٦-٨٥٨ هـ / ١٢٢٨ - ١٥٥٤ م) ستتم دراسة مسكوكاتهم لاحقاً.

(٥) إبن الحسين: غاية، ج١، ص ٤٠٧.

(٦) سوف تتم دراسة مسكوكاته في (٧).

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٣٧ و٣٤٢ و٣٤٧).

هامش الوجه: ضرب / بظفا / سنة / ثمان / ثمانين / وستمائة

هامش الظهر: المنتصر بالله / دولية / داوود / ولي / عهده. الوزن (١,٦٠) غم[١]

لم يختلف أيضاً عن سابقيه من حيث الطرز، وقد ظهر الاختلاف في سنة الضرب، وأيضاً اسم وألقاب صاحب النقد، وقد نشر له درهمان آخران خلال فترة توليه زعامة آل حمزة[٢].

إن تفسير استمرار ضرب السكة باسم عبد الله بن حمزة وولديه على ما أعتقد، هو تحالفهم مع بني رسول ضد بقية الأئمة، حيث تم منحهم حكماً ذاتياً في مناطق النفوذ التي كانت لوالدهم. كما أنهم أعلنوا شرعيتهم في قضية أحقيتهم بالإمامة من خلال استمرار مسكوكاتهم مع إضافة إسم ولي العهد. وعلى الرغم من هذا كله لم يحاولوا اغتصاب لقب الإمام الذي كان لا يمنح إلا من قبل علماء المذهب نفسه ووفق شروط معينة، فنراهم ينقشون إسم ولي العهد في الهامش إلى جانب الإمام الشرعي (والدهم) حتى بعد موته، لإكساب نفوذهم صفة الشرعية بالتعامل.

٧ – أحمد بن الحسين[٣]

٦٤٦ـ ٦٥٦ هـ / ١٢٤٨ـ ١٢٥٨م

قام بالإمامة سنة (٦٤٦ هـ / ١٢٤٨م) وأجمع على إمامته علماء مذهبه[٤]، وتلقب بالمهدي لدين الله[٥]، خالفه أولاد الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة والشيخ أحمد الرصاص[٦]، بعد أن بايعوه وساندوه في بداية الأمر[٧]، واتخذ من ثلاء نقطة البداية للقيام بالدعوة الزيدية[٨]، وشهدت مدة حكمه نزاعاً مستمراً مع دولة بني رسول.

---

(١) Lowik, N.: Op.Cit, P.127, No,40.

(٢) أنظر جدول: الكنى والألقاب، تسلسل (٣٤٠ – ٣٤١).

(٣) يعرف بأبو طير أحمد بن الحسين بن القاسم بن عبد الله بن القاسم بن أحمد بن إسماعيل. أنظر ترجمته في: الجندي: م.س، ج٢، ص٥٤٨. العرشي: م.س، ص٤٨. شرف الدين، أحمد حسين: تاريخ اليمن الثقافي، ج١، ص٢٣٥. الزركلي: م.س، ج١، ص١٠٤.

(٤) العرشي: ن.م.ص.

(٥) إبن الحسين: ن.م، ج١، ص٤٢٩.

(٦) العرشي: ن.م، ص٤٩.

(٧) إبن الحسين: م.س، ج١ ص٤٢٩.

(٨) إبن الحسين: ن.م، ص٤٣٠

شملت الدراسة عشرة دراهم[(١)] نقشت بالعبارات نفسها، فيما عدا الإختلافات بمكان الضرب وسنته، وتراوحت أوزانها بين (١,٨١) و (١,٩٩) غم[(٢)]، وهي أكبر نسبياً من الدراهم المنصورية.

وتشكل أماكن الضرب مجموعة من (المدن، الحصون) عبارة عن خارطة تعكس الوضع السياسي لفترة حكمه، حيث نلاحظ التوسع في عدد أماكن الضرب والتي تمثل مدناً هي (صنعاء، صعدة، نجران)[(*)]، أو حصوناً هي (ثلاء، الجاهلي، حلب، ذروة)[(**)]، وإن كان هذا التوسع على ما أعتقد ليس اختيارياً يدل على انتعاش واستقرار، بل اضطرابات في الغالب تمليه الظروف غير المستقرة والحاجة المستمرة للمال لإعداد وتجهيز تلك الأوضاع، إضافة لتعقبه المستمر من قبل بني رسول مما يضطره إلى تغيير مقره.

تميزت سكته بزخرفة ذات طراز معين، أنظر الشكل رقم (٣)، على جميع دراهمه ونقش إسمه وألقابه إلى جانب العبارات التقليدية في سكة دولة بني الرسي. لذا أكتفي بذكر نصوص أحدها.

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـه إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله	المركز: الإمام المهدي لدين الله أمير المؤمنين
الهامش: بسم الله / الرحمن الر/حيم ضرب / بصنعا / سنة / ثمان / وار/ بعين / وستمائة	الهامش: أحمد بن / الحسين بن / القاسم / ابن رسول / الله / صلى / الله / عليه

الوزن (١,٩٤) غم[(٣)]

(١) أنظر الماحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٥٠ - ٣٦٦).

(٢) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل (٤٦٣ و ٤٥٢).

(*) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (١٦، ١٧، ٢٦)

(**) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (٥، ٦، ٩، ١١)

(٣) Lowik, N.: Op. City. P.134. No.19.

شكل رقم -٣- رسم توضيحي لطرز دراهم المهدي



(الحروف بتصرف)

يؤكد هذا الدرهم دخول الإمام المهدي لدين الله صنعاء عام (٦٤٨ هـ/١٢٥٠م) بعد فترة من قيامه بالإمامة[١]، بالتنسيق مع المتوكل أحمد بن عبد الله بن حمزة، وإخراج أسد الدين حاكم صنعاء باسم الدولة الرسولية في عهد المظفر يوسف بن عمر (٦٤٧- ٦٩٤هـ /١٢٤٩- ١٢٩٥م)، ولكن ما لبث أن سيطر عليها أسد الدين في ذي الحجة من السنة نفسها[٢].

والمرة الثانية التي دخل فيها الإمام المهدي كانت سنة (٦٥٠ هـ/ ١٢٥٢م)، في حين نجد بعض المصادر[٣] يرجع ذلك إلى سنة (٦٥١ هـ / ١٢٥٣م)، ومما يؤكد التأريخ الأول هو وجود درهم ضرب (صنعاء اليمن) سنة (٦٥٠ هـ)[٤]، وقصة دخول الإمام صنعاء ذكرها المؤرخون[٥]، والتي فحواها دخول أسد الدين في طاعة الإمام الذي ابتاع منه حصن براش[٦].

إن ذكر صنعاء اليمن على مسكوكة يرد ذكره لأول مرة - على حد علمي — ويأتي ذكرها بهذه الصيغة كونها المدينة الرئيسية في اليمن، وكناحية إعلامية في سيطرة الإمام عليها لتغطية ضعفه أمام الرسوليين، مع العلم أنه قد سبق الإشارة إلى مسكوكات نحاسية[٧] في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور نقش عليها ضرب (اليمن)، وبالتالي لا يمكن تحديد إن كانت ضربت بصنعاء أو بغيرها من المدن[٨] وأغلب الظن أنها صنعاء.

---

(١) إبن عبد المجيد: م.س، ص ٨٩. إبن الحسين: غاية، ج١، ص ٤٣٥.
(٢) الخزرجي: العسجد، ص ٢١٧.
(٣) الخزرجي: العقود، ج١، ص ١٠٠.
(٤) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٦٠).
(٥) إبن عبد المجيد: ن.م، ص ٨٩-٩٠. الخزرجي: العسجد، ص ٢١٦.
(٦) إبن عبد المجيد: ن.م.ص.
(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (١-٥).
(٨) Lowik, N.: Op. Cit, P. 135.

وهناك درهم ضرب (صعدة) سنة (٦٤٩ هـ)، وآخر ضرب (ثلاء) في التاريخ نفسه[١]، فصعدة معقل الرسيين كانت تحت سيطرة أولاد عبد الله بن حمزة وهي الملاذ الذي لجأ إليه الإمام بعد إخراجه من صنعاء، وكانت علاقته ما تزال جيدة معهم[٢]، أما (ثلاء) فهي النقطة الأولى لبداية حكمه[٣].

كما يوجد أيضاً درهم ضرب حلب[٤] وهو حصن يقع بين (ثلاء) و(مدع)[٥] لجأ إليه الإمام المهدي بعد أن تعقبه أسد الدين والمتوكل أحمد بن عبد الله بن حمزة[٦].

كذلك يوجد درهمان[٧] ضرب (الجاهلي)، وهو من الحصون المنيعة في (حجه) إلتجأ إليه سنة (٦٥٣ هـ) حسب ما يشير تأريخ ضرب أحدهما.

درهم آخر[٨] ضرب نجران، ولم أعثر في المصادر التي أتيحت لي على التلميح لدخول الإمام نجران، غير أنها كانت ضمن مناطق نفوذ الدولة الرسية في عهد الأئمة السابقين، وهذا الدرهم يؤكد استمرار ذلك النفوذ.

والدرهم الأخير[٩] ضرب (ذروة) سنة (٦٥٥ هـ)، وهو حصن منيع ومعقل أشم يقع في (خارف والصيد)، ويطل على ذي بين من بلاد حاشد[١٠]، ويبدو أن هذا الحصن كان آخر معقل للإمام المهدي قبل موته.

مما تقدم في دراستنا لتلك الحقبة الزمنية، نجد أنَّ المسكوكات قدمت الكثير من المعلومات التي أغفلتها المصادر التاريخية، كما أنها وضحت دور المسكوكات الإعلامي، وبذلك تكون المسكوكات وثائق هامة في كتابة التاريخ.

---

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل(٣٥٥ و٣٥٧).

(٢) إبن الحسين: غاية، ج١، ص ٤٣٩.

(٣) إبن الحسين: ن.م، ص ٤٣٠ـ٤٣٢.

(٤) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٦٤).

(٥) إبن الحسين: ن.م، ص ٤٣٠.

(٦) الخزرجي: العسجد، ص ٢٢٦.

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٥٨ و٣٦٦).

(٨) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٦٥).

(٩) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٦٧).

(١٠) الهمداني: صفة، ص ٢٨٣، هـ(٣).

الفصل الرابع

الدولة النجاحية

٤١٢- ٥٥٤ هـ / ١٠٢١- ١١٥٩م

تاريخهم:

قامت دولة بني نجاح على أنقاض دولة بني زياد، وبنو نجاح هم موال من الأحباش خدموا أمراء بني زياد ثم استأثروا بالسلطة[١]، إذ تسلم الوزارة أحد عبيد الأمير الزيادي أبو الجيش (٢٩١- ٣٧١ هـ/ ٩٠٣- ٩٨١م) بعد وفاته[٢].

ثم أعقبه الحسين بن سلامة (٣٧٣- ٤٠٢ هـ/ ٩٨٣- ١٠١١م)[٣]، وتميز هذا الأخير بحنكة سياسية، إذ تمكن من إعادة القوة والهيبة للدولة الزيادية، كما تمكن من إخضاع القبائل الخارجة عليها[٤]، والتي تمكنت من الحصول على بعض الاستقلال ورفضت سلطة النجاحيين (العبيد الأحباش)[٥]، بسبب أن تلك القبائل ذات أصول عربية، فكان من الطبيعي رفضهم لسيطرة الأحباش، كما أنَّ العبيد أنفسهم اختلفوا فيما بينهم وأدى ذلك إلى انتصار أحدهم ويسمى نجاح والذي يعتبر مؤسس الدولة النجاحية[٦].

دامت سلطة هذه الدولة فترة لأكثر من قرن ونصف[٧]، وبلغت أوج مجدها في عهد مؤسسها الأول نجاح الذي أيد الدولة العباسية[٨]، وسار على نهج الدولة الزيادية، في حين ظهر في عهده الصليحيون، الذين يمثلون الدولة الفاطمية (الإسماعيلية)[٩]، وأدى ذلك إلى نشوء صراع بينهما، برزت معه فترات انقطاع لحكم الدولة النجاحية التي اتسمت بعدم الاستقرار.

---

(١) عمارة: م.س، ص ٦٧. ابن المجاور: م.س، ص ٧٠_١٨٥. ادي: م.س، ج٢، ص ٤. محمود، حسن سلمان: م.س، ص ١٢١_٢٢.

(٢) اسمه رشيد الزمام، ولم تطل مدته. عمارة: م.س، ص ٦٨. ابن عبد المجيد.س، ص ٢٨ و٧٣. إبن الديبع: قرة، ج١، ص ٢٢٥. الجندي: ن.م، ج٢، ص ٤٧٩.

(٣) الحسين بن سلاأحد عبيده: أنظر ترجمته في بامخرمة: م.س، ص ٩١_٩٢.

(٤) الجرافي: م.س، ص ٥٥. زاهد، رياض: دولة حبشية في اليمن، المجلة التاريخية المصرية، م٨، ١٩٥٩م، ص ١٠٧. العقيلي م.س، ج١، ق١، ص ١٠٩.

(٥) عمارة: ق، ص ٨٦_٨٩. الزرجي: الكفاية، ص ٥٢أ.

(٦) للوقوف على الصراع، أنظر، عمارة: ن.م، ص ٨٣ ـ ٨٦. ابن المجاور: ن، م، ص ٢٧١. الجرافي: م.س، ص ٦٢_٦٣. شرف الدين، أحمد: اليمن عبر التأريخ، ص ١٨٩.

(٧) أنظر الملحق: جداول الأسرات الحاكمة، حكام الدولة النجاحية تسلسل (٤).

(٨) عمارة: ن.م، ص ٨٦. ابن المجاور: ن.م، ص ١٨٥. ابن عبد المجيد: ن.م، ص ٣٠.

(٩) ستتم دراسة مسكوكات الدولة الصليحية لاحقاً.

لقد تعاقب على حكم الدولة النجاحية ثمانية حكام[١]، برز منهم ثلاثة وهم: نجاح (٤١٢- ٤٥٢ هـ/١٠٢١-١٠٦٠م)، سعيد بن نجاح (الأحول) الذي حكم ثلاث فترات، الأولى (٤٥٢-٤٥٥هـ/١٠٦٠-١٠٦٣م)، والثانية (٤٥٩- ٤٦١هـ/١٠٦٦- ١٠٦٨ م)، والثالثة (٤٧٩-٤٨١هـ/ ١٠٨٦-١٠٨٩م)، ثم جياش بن نجاح (أبو الطامي) (٤٨٣-٤٩٨هـ/ ١٠٩٠- ١١٠٤م)، وبعد وفاة الأخير شاعت الفوضى والإضطرابات[٢] ودخل أولاده في صراع على السلطة[٣]، ثم انتهت دولة بني نجاح بقيام إمارة بني المهدي (٥٥٤ - ٥٦٩هـ/ ١١٥٩- ١١٧٣م)[٤].

مسكوكات الدولة النجاحية:

من خلال دراسة مجاميع المسكوكات في المصادر المنشورة لم نعثر إلا على مسكوكات مؤسس الدوة النجاحية (نجاح)، أما ولده سعيد[٥] فقد ذكرت المصادر التاريخية أنَّ سكته سميت بـ (السعيدية)[٦]، وكذلك فاتك بن جياش (٤٩٨-٥٠٣ هـ / ١١٠٤- ١١٠٩م)[٧]

(١) أنظر الملحق: جداول الأسرات الحاكمة، حكام الدولة النجاحية، تسلسل (٤).

(٢) إبن عبد المجيد: م.س، ص ٦٤. العقيلي: م.س، ج١، ق١، ص ١٢٨.

(٣) عمارة: م.س، ص ٢٠٨. إبن الديبع: بغية، ص ٥٤. إبن الحسين: غاية، ج١، ص ٢٨١.

(٤) أسسها أبو الحسن علي بن مهدي بن علي بن داود بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الجماهر بن عبد الله بن الأغلب بن أبي النوارس بن ميمون الحميري الرعيني. الخزرجي: العسجد، ص ١٢٨_ ١٢٩، بدأ أمره ناسكاً للعبادة والوعظ وكان حنفي الفروع خارجي الأصول بكفر بالمعاصي ويوجب القتل بها، ظهر أمره في ساحل زبيد، بايعه قوم من سكان الجبال المطلة على تهامة سنة ٥٣٩ هـ، ثم أعلن صراحة قتاله لبني نجاح سنة ٥٤٦ هـ، واستطاع أن يدخل زبيد سنة ٥٥٤ هـ بعد معارك عديدة مع بني نجاح وأنهى دولتهم، توفي بعد ثلاثة أشهر وقبل شهرين وعشرة أيام، خلفه إبناه (مهدي وعبد النبي) اللذان وسعا منطقة إمارتهم على حساب آل زريع في عدن وآل وهاس بالمخلاف السليماني، وانتهت إمارة آل المهدي سنة ٥٦٩ هـ بقيام الدولة الأيوبية. المزيد من التفاصيل أنظر عمارة: ن.م، ص ٢٢٩_ ٢٣٧. الخزرجي: العسجد، ص ١٢٨ _ ١٤٥. إبن عبد المجيد: ن.م، ص ٧٠_ ٧٥. إبن خلدون: م.س، ج٤، ص ٤٦٨_ ٤٧٠. العرشي: م.س، ص ١٧_ ١٨. الحجري: م.س، م١، ج٢، ص ٣٦٨_ ٣٦٩. الحداد، محمد يحيى: تاريخ اليمن السياسي، ج٢، ط٤، بيروت، ١٩٨٦م، ص ٧٨_ ٨٥. زمباور: م.س، ص ١٨٣. ولم تظهر لهذه الإمارة سكة حتى الآن على حد علمي. أنظر الملحق: جدول حكام بني المهدي، تسلسل (١١).

(٥) سعيد بن نجاح الملقب بالأحول، أكبر أبناء نجاح، بويع له بعد موت والده سنة (٤٥٢ / ١٠٦٠م) ثم هرب مع إخوته إلى جزيرة دهلك في البحر الأحمر سنة (٤٥٥ هـ / ١١٦٠م)، وعاد سنة ٤٥٩ هـ وقتل محمد بن علي الصليحي، وأخرج ثانية سنة ٤٦١ من قبل المكرم أحمد بن محمد علي الصليحي، توفي سنة (٤٨١ هـ / ١٠٨٩م) مقتولاً إثر معركة مع الصليحيين. أنظر، عمارة: ن.م، ص ١٤٤ _ ١٤٥. الخزرجي: الكفاية، ص ١٣٢أ. إبن الديبع: قرة. ج١، ص ٢٦٣_ ٢٦٤. وقيل إنه قتل سنة ٤٨٢ هـ. إبن عبد المجيد: ن.م، ص ٦٤.

(٦) العقيلي: م.س، ج٢، ص ٤٠ و١٩١. الحبشي: جوانب من الحياة الإقتصادية في تاريخ اليمن، الكلمة / مجلة، ع ٥١ _ ٥٢، صنعاء ١٩٧٩م، ص ١١٣.

(٧) فاتك بن جياش ولي الأمر بعد أبيه، كنيته أبو منصور ولد سنة ٤٨٢ هـ / ١٠٨٩م وفي ليلة ميلاده، ولي أبوه الملك، ولما نشأ علمه وأدبه وهذبه، خالفه أخواه إبراهيم وعبد الواحد، إشتهر بالعلم والعدل قرَّب العلماء وكان مشجعاً لهم رغم صغر سنه، توفي سنة ٥٠٣ هـ / ١١٠٩ م. عمارة: ن.م، ص ٣٠٧. العقيلي: ن.م، ج١، ق١، ص ١٢٨. ابن الحسين: غاية، ج١، ص ٢٨١. العرشي: م.س، ص ١٦. رياض: دولة حبشية، م.س، ص ١١٤.

الذي ذكرت المصادر بأن سكته كانت من الذهب الأحمر(١). لذا سوف تقتصر الدراسة على سكة نجاح.

١ - نجاح(٢)

٤١٢- ٤٥٢ هـ/١٠٢١- ١٠٦٠م

هو مؤسس الدولة النجاحية في اليمن، وكان عبداً حبشياً ملعوطاً(٣) من الجزل(٤)، وهو نظار السرى في الدولة الزيادية(٥).

إستولى على ممتلكات بني زياد التي كانت تحت سيطرة مرجان ونفيس(٦)، واتخذ لنفسه رسوم الملك، ركب المظلة، وضرب السكة باسمه، وأعلن الطاعة لبني العباس وكاتبهم(٧)، فكاتبوه بالاستنابة، ولقبوه بالمؤيد، وبنصير الدين، وفوضوا إليه تولية القضاء لمن يراه أهلاً(٨)، وعلى المستوى الرسمي والشعبي خوطب وكوتب بالملك وبمولانا(٩)، كما تضمن كتاب الاستبانة الذي وصل إله من الخلافة العباسية في بغداد تفويضاً عاماً بالنظر العام في الجزيرة اليمنية(١٠)، وهذا يعني أنه أصبح الممثل الشرعي للخلافة العباسية في اليمن(١١).

---

(١) الجرافي: م.س، ص ٦٣. وقد عثر على دفائن منها في يريم، لم تنشر بعد.

(٢) لم تسعفنا المراجع في ذكر أكثر من اسمه (نجاح)، كذلك لا يعرف تأريخ مولده ولمزيداً من التفاصيل أنظر: عمارة: ن.م، ص ٨٤. الجندي: م.س، ص ٤٨٢. إبن الديبع: قرة، ج١، ص ٣٣٢. الزركلي: م.س، ج٨، ص ٣٨٤.

(٣) ملعوطاً: الإلعاط خطوط تخطها الحبش في وجوهها، الواحد لعط. أنظر: الفيروزأبادي، محمد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، القاهرة، ١٩٥٢م، ج٢، ص ٣٨٣. الخزرجي: العسجد، ص ١٠٤. الجندي: م.س، ج٢، ص ٤٨٢.

(٤) الجزل: قبيلة من قبائل الحبشة وآل نجاح بطن من هذه القبيلة. ابن الديبع: ن.م، ج١، ص ٣٣٤. يقال لهم السحرتيون، إبن عبد المجيد: ن.م، ص٦٦.

(٥) حسن، إبراهيم: اليمن البلاد السعيدة، القاهرة، (د.ت)، ص ٨٩.

(٦) مرجان ونفيس: من عبيد الزياديين وهم من الحبشة، تولى مرجان الوزارة بعد موت الحسين بن سلامة، وعهد إلى نفيس أحد عبيده لتدبير الإدارة العامة للدولة، وكان غشوماً مرهوباً، كما أمره بالقبض على عمة ابن زياد وابن أخيها ويقال عبد الله وهو آخر حكام بني زياد، وبنى عليهما جداراً وهما يناشدانه الله حتى ختم عليهما والقصة مشهورة وذكرتها أغلب المصادر، قتل مرجان في أثناء صراعه مع نجاح، أما نفيس فقد ختم عليه الجدار نفسه مع جثة مرجان. أنظر، عمارة: ن.م، ص ٧٠ – ٨٣. ابن عبد المجيد: ن.م، ص ٢٩. ابن المجاور: ن.م، ص ٧١. أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن محمد: المختصر في أخبار البشر، المطبعة الحسينية، ط١ (د.ت)، ج٢، ص ٢٥. الخزرجي: الكفاية: ص ٥١ب.

(٧) عمارة: ن.م، ص ٦٨. الخزرجي: العسجد: ص ١٠٤.

(٨) ابن خلدون: م.س، ج٤، ص ٤٥٧. ابن الديبع: بغية ص ٤٥.

(٩) الخزرجي: الكفاية، ص ٥٢أ. ابن الديبع: ن.م.ص.

(١٠) عمارة: ن.م، ص٦٨. الخزرجي: العسجد، ص١٠٤.

(١١) الحريري، محمد عيسى: معالم التطور السياسي في دولة بني نجاح باليمن وعلاقتهم بالصليحيين، الكويت، ١٩٨٤م، ص ٢٤.

شملت الدراسة أحد عشر ديناراً من مسكوكات نجاح [١]، نُشرت من قبل عدد من الباحثين [٢] وقد تميزت نصوصها بثلاثة أنواع متباينة هي:

النوع الاول:

الوجه	الظهر
المركز: لا إلٰـه إلا الله وحده محمد رسول الله الهامش: بسم الله ضرب هذا الدينار سنة واحد ... وثلثماية.	المركز: الطايع لله أمير المؤمنين مظفر بن علي الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً وننزل من القرآن ما هو شفاء.

الوزن (٢,٧٠)غم [٣]

وعلى الرغم من أنَّ الناشر (دوران) يعتقد بأن هذا الدينار يعود إلى الدولة النجاحية، لكن ما أعتقده غير ذلك، لأن الفترة الزمنية ما زالت بعيدة عن حكم الدولة النجاحية، لذلك فمن المرجح أن هذا الدينار يعود إلى مسكوكات الدولة الزيادية.

وهناك عدد من الدنانير نقش عليها اسم (المظفر بن علي)، مع اختلاف لقب الخليفة العباسي الذي يتناسب مع سنة ضربها، كما سبق إسم صاحب النقد عبارة (أمر به الأمير) فتصبح (أمر به الأمير المظفر بن علي)، ضربت في كل من (زبيد سنة ٤١٨ هـ)، (صنعاء سنة ٤٣٥ هـ)، (جند[*] سنة ٤٣٨ هـ)[٤].

(١) أنظر جدول الكنى والألقاب تسلسل (٣٦٨ ـ ٣٧٨).

(٢) العش: المسكوكات في الحضارة العربية الإسلامية، ص ٢١١. قازان، وليم: م.س، ص ٣٥٣. رقم ٧١٤ و٧١٥.

Lowik, N.: (Coins of Nagahids of Yemen).

Coinge and history Of The Islamic world-London 1990 P.P.543-551.

Robert E.Darley-Doran: Op.Cit, P.184, No, 10.

(٣) الناشر لم يتأكد من تأريخ ضرب هذا الدينار وجعله ما بين (سبعين وثمانين) أنظر: Doran: Ibid, P.184, No.10.

(*) أنظر الملحق: اماكن الضرب، تسلسل (٧).

(٤) أنظر جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل (٣١٣ و٣١٥ و٣١٩).

النوع الثاني:

من دنانير نجاح والتي نشرها الباحث (لويك) دينار نصوصه:

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـٰـه إلا الله القائم بأمر الله الهامش: بسم الله ضرب هذا الدينار ... بز... سنة سبع وثلثين وأربعـ...	المركز: أمر به الأمير علي بن المظفر المؤيد نجاح نصير الدين الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا.

الوزن (٢,٣٧)غم القطر (٢٣) ملم – ١–[(١)]

ظهرت بعض الحروف غير واضحة في هامش الوجه وهي بز (بيد)، والثانية وأربعـ (مائة)، وفد نقشت عبارات هذا الدينار نفسها على دينارين آخرين ضربا في (جند) سنة (٤٣٧ هـ) أو (٤٣٩-زبيد سنة ٤٤٤ هـ)[(٢)].

النوع الثالث:

دينار آخر نشره (لويك) أيضاً نصوصه:

الوجه	الظهر
المركز: المعار (هكذا كتبت) لا إله إلا الله محمد رسول الله القائم بأمر الله رشد الهامش: بسم الله ضرب هذا الدينار بزبيد سنة سبع وثلثين وأربعمائة.	المركز: ناصر أمير المؤمنين أمر به الأمير علي بن المظفر السلطان الهامش: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وننزل.

الوزن (١,٧٤)غم القطر (١٨,٥) ملم[(٣)]

نقشت عبارات الدينار نفسها على آخر ضرب (زبيد) سنة (٤٤٠ هـ)[(٤)].

(١) لم يتأكد الناشر من تأريخ ضرب هذا الدينار وجعله بين (سبع وتسع) Lowik, N: (Op.Cit, P.546. No.2.

(٢) أنظر جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٧٢ و٣٧٧).

(٣) أبدى الناشر أيضاً شكه في تأريخ ضرب هذا الدينار بين (سبع وتسع) Lowik, N: Ibid, P. 548, No.3.

(٤) أنظر جدول الكنى والألقاب تسلسل (٣٧٤ و ٣٧٦).

والكلمة أعلى مركز الوجه ليست واضحة، قرأها (لينبول)[١] الذي نشر عملة مماثلة لها (أبو علي)، كما قرأ السطر الثالث من مركز الظهر (نصر بن الأمير)، أعاد نشرها الباحث (بخعازي)[٢]، ولم يحاول إيجاد أي تفسير، غير أنَّ (لويك)[٣] أكد عدم صحة قراءة (لينبول)، وذلك من واقع الدينار الذي ذكرنا نصوصه آنفاً، وقد أكد هذا الدينار بآخر ضرب سنة (٤٤٠ هـ زبيد)[٤]، وهو يحمل عبارات الدينار السابق نفسها وبشكل واضح، كما ذكر (لويك) أيضاً تفسير كلمة (رشد) بأنها اسم يرد في الحوليات الزيادية، ولكنه لم يكن متأكداً من ذلك تماماً[٥]، ويقصد به (رشيد) مولى أبي الجيش (٢٩١-٣٧١هـ/٩٠٣-٩٨١م). وأعتقد بأنه من المحتمل أنَّ إسم رشد (رشيد) ربما يكون المشرف على دار السك، لأن رشيد الذي يعنيه توفي بعد فترة قصيرة من وفاة أبي الجيش[٦].

ومن خلال نصوص النماذج الثلاثة لسكة نجاح يلاحظ تداخل فترات الأمراء الذين نقشت أسماؤهم عليها، ففي حين نجد أنَّ اسم (المظفر بن علي) تم نقشه على السكة خلال الفترة (٣٧١ – ٤٣٨ هـ)، يرد نقش اسم (علي بن المظفر) بجانب (المؤيد نجاح نصير الدين) خلال الفترة (٤٣٧ – ٤٤٤ هـ)، كما ينقش اسم (علي بن المظفر) على الدنانير بجانب الألقاب (ناصر أمير المؤمنين) و(السلطان) التي يفترض أنها لنجاح.

يرى (لويك)[٧] بأن (المظفر بن علي) المقصود به نجاح مشيراً إلى إغفال المصادر التاريخية لاسم أبيه (علي)، وكذلك قازان الذي يقول بأن (المظفر بن علي) المعروف بالمؤيد (نجاح)[٨].

كما يرى (لويك)[٩] أيضاً أنَّ (علي بن المظفر) هو ابن نجاح كان يؤهل ليكون الحاكم بعد أبيه، ولكنه على ما يبدو توفي قبل أبيه، مستنداً في ذلك إلى إشارة (عمارة) بقوله: (ومن أولاده سعيد وجياش...)[١٠].

---

(١) Lane-Pool, S.: Ca-Of Oriental Coins In The British Museum Vol,111. No.25.

(٢) Bikhazi,R.J: Op. Cit, P.288, No.114.

(٣) Lowik, N.: Op.Cit,P.P. 548-549.

(٤) أنظر: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٧٦).

(٥) Lowik. N.: Ibid, P. 544.

(٦) عمارة: م.س، ص ٦٨. زمباور: م.س، ص ١٧٣. الوصابي: م.س، ص ٢٧.

(٧) Lowik. N.: Ibid, P. 549.

(٨) قازان، ولیم: م.س، ص ٢٥٣.

(٩) Lowik. N.: Ibid, P. 547.

(١٠) عمارة: م.س، ص ٨٦.

لقد قسم (لويك)[1] سكة نجاح إلى ثلاث مراحل:

- **الأولى**: ظهور لقب (المظفر بن علي) وكان هذا في المراحل الأولى لتوليه الحكم.
- **الثانية**: ظهرت ألقابه التي منحت له من الخلافة العباسية (المؤيد) و(نصر الدين)، ثم إضافة إسم ولده (علي بن المظفر)، بجانب عبارة (أمر به الأمير)، وقد لوحظ مثل ذلك في مسكوكات ولده (علي بن المظفر) بجانب عبارة (أمر به الأمير)، وقد لوحظ مثل ذلك في المسكوكات في عهد أبي جعفر المنصور[2].
- **الثالثة**: ظهرت بها ألقابه (ناصر أمير المؤمنين) و(السلطان) وهي تعبّر عن السلطة الكاملة التي منحت له كنائب للخلافة العباسية في اليمن.

لقد بدأ (لويك) بفرضية أن (المظفر) هو نجاح، وبنى إعتقاده على هذا الأساس، والذي يحتاج إلى مزيد من المعلومات.

في حين يرى العش[3] بأن (المظفر بن علي) صليحي والى الخلافة العباسية، وقد عَدَّ هذه الدنانير صليحية زيادية، وعلل وجود نقش اسم نجاح عليها كونه أحد عبيد الزياديين وقد عهدوا إليه بالحكم فترة لبعض مناطق نفوذهم.

ولا أعتقد بأن العش قد وفق، فالصليحيون لم يظهر دورهم ودولتهم إلا منذ سنة (٤٣٩ هـ/١٠٤٧م) حسب ما ذكرته أغلب المصادر[4]، ثم إنه من الصعب قبول فكرة مولاة الصليحيين للعباسيين لميولهم إلى الإسماعيليين الفاطميين.

وإذا رجعنا إلى النموذج (الأول) الذي بدأ نقش الإسم عليه، يقول (دوران)[5] بأن ناشر هذا الدينار (لويك) الذي حدد فترة ضربه بسنة (٣٧١هـ) أو (٣٨١هـ)، وهذا يتناسب مع ظهور إسم الخليفة العباسي عليه (الطايع لله) (٣٦٣ - ٣٨١هـ/ ٩٧٤- ٩٩١م)، أما عدّه

---

(١) Lowik. N.: Ibid, P. 550.

(٢) أنظر، جدول سني الضرب الأوزان، تسلسل (١ – ٥).

(٣) العش: المسكوكات في الحضارة العربية الإسلامية، ص ٤٢.

(٤) الهمداني والجهني، حسين بن فيض الله وحسن سليمان محمود: الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن، ص ٧٣، وقد ذكر تفصيلاً للآراء التي تناولت ذكر قيام دولة الصليحيين.

(٥) Doran: Op. Cit, P.184.

نجاحياً، فليس صحيحاً كما سبق، كما أنَّ منطقة تهامة كانت لا تزال تحت الحكم من قبل دولة بني زياد خلال فترة حكم أبي الجيش (٢٩١- ٣٧١هـ/٩٠١- ٩٨١م)[١]، أو في عهد الحسين بن سلامة الذي تولى كفالة ابن أبي الجيش، وقام بتسيير أمور الدولة واستمر بالملك نحو ثلاثين سنة[٢]، وتأسيساً على ذلك فالمظفر بن علي، هو أمير زيادي، يؤيد هذا الرأي (الأكوع)[٣] الذي يقول إن المظفر بن علي ولد بن إبراهيم بن محمد بن زياد أخو إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن زياد الملقب بأبي الجيش، وعليه فإن علي بن المظفر يكون ولده[٤]، وقد استند برأيه على ما ذكره مؤرخون قريبون من عصر الأحداث كما ذكره آخرون أيضاً[٥].

ويمكن أن يكون هذا الرأي مقبولاً بالرجوع إلى ما ذكره المؤرخون[٦] عن طبيعة العلاقات الحسنة بين أمراء بني زياد ونجاح، ولكن لا أعتقد أن يكون ذلك إلى درجة عدم نقش اسم نجاح على المسكوكات التي يفترض أنها ضربت في عهده، حيث وإنَّ ضرب السكة حق من حقوق الحاكم[٧]، فاسم المظفر بن علي استمر ذكره بمفرده على السكة خلال الفترة ما بين (٣٧١ أو ٣٨١ و٤٣٨ هـ)، أي ما يقارب ٦٧ سنة تقريباً، ولم نلمح أي إشارة بذكره في المصادر التي أتيح لنا الإطلاع عليها، سوى ما أشرت إليه سابقاً.

فإذا فرضنا أنَّ فترة الوصاية عليه استمرت عشرين سنة — وهو أمر مبالغ فيه —، فستبقى فترة حكم له أكثر من أربعين سنة، جديرة باهتمام المؤرخين ولكن يبدو أنه لم يبق لأمراء بني زياد، أي دور هام في ظل الحكم الفعلي من الوزراء الأحباش.

---

(١) بامخرمة: م.س، ج١، ٤٨ـ٤٩. زمباور: م.س، ص ١٧٩.

(٢) عمارة: م.س، ص ٧٠. م.س، ص ٢٨.

(٣) أنظر الجندي: م.س، ج٢، ص ٤٨٠. هـ(١).

(٤) الجندي: م.س، ج٢، ص ٤٨١، هـ(٣).

(٥) ذكرهم الأكوع، (محمد بن علي) في كتاب السلوك للجندي، ج٢، ص ٢٨٠، هـ(١) وهم: ابن جرير الصنعاني: تأريخ صنعاء، القاضي الرشيد: الذخائر والتحف، ابن أبي الرجال: مطلع البدور، الشرفي: اللآلىء المضيئة.

(٦) عمارة: م.س، ص ٨٤. الجندي: ن.م، ج٢، ص ٤٨٢. ابن الديبع: قرة، ج١، ص ٣٣٢.

(٧) الحسيني: النقود العربية، ن.م، ص ٨.

إن ما أعتقده من عدم نقش نجاح لاسمه في المرحلة الأولى لحكمه، هو لكسب تأييد الموالين للزياديين ممثلي سلطة الخلافة العباسية في بغداد، بدليل إبقائه على أسمائهم واستمرار ذلك حتى تمكنه من فرض سيطرته، حيث تمكن من نقش إسمه وألقابه بعد ذلك، هذا فضلاً عن تهيبه من ذكر إسمه في بداية حكمه لكونه غير عربي، حيث إن المسكوكات وسيلة إعلامية رسمية خطيرة وسريعة الإنتشار[١] يجب استخدامها بحذر حتى تقوي من مكانة صاحبها ومركزه.

وبعد أن قرب إليه الشخصيات الهامة والعلماء[٢]، لتأثيرهم الفاعل على الرأي العام، واستقر الأمر له، أمر بنقش إسمه وألقابه على السكة، مع وفاته لبقية أمراء بني زياد.

ومن دراسة مسكوكات النجاحيين يتأكد لنا بوضوح أن النجاحيين لم يكونوا مؤمنين إيماناً كاملاً بأحقية بني زياد في الحكم، بل إن إعترافهم بهم كان مؤقتاً لإتاحة الفرصة لهم في تثبيت حكمهم الذي كان متزعزعاً، وذلك للوصول إلى غايتهم بالسيطرة على الحكم، حتى إذا ما استتب الأمر لهم نقشوا ألقابهم على مسكوكاتهم، وقد حصل مثل ذلك في مسكوكات البويهيين في أثناء حكمهم في العراق[٣].

(١) الحسيني: ن.م، ص ٨.

(٢) الحريري، محمد عيسى: م.س، ص ٣٨.

(٣) دفتر: الغزو البويهي للعراق، آفاق عربية / مجلة، ع ٨، تشرين الأول ١٩٨٢م، ص ٩٣.

الفصل الخامس

دولة الصليحيين

٤٣٩-٥٣٢هـ/ ١٠٤٧ـ١١٣٧م

تاريخهم:

بنو صليح أو الصليحيون ينتسبون إلى موضع يسمى صلاحه بالأخروج بالحمية قرب حرار[١]، ومنهم قامت دولة الصليحيين التي حكمت حوالي قرن من الزمن (٤٣٩-٥٣٢هـ/١٠٤٧-١١٣٧م)[٢] وبقيامها بدأ عهد جديد للدعوة الفاطمية في اليمن، فهي امتداد للدعوة ذاتها التي قامت خلال الفترة (٢٦٨-٣٠٣ هـ/٨٩٠-٩٢٥م) بظهور منصور بن حوشب[٣] وعلي بن الفضل[٤]، واستمر دعاتها ينشرون المذهب الإسماعيلي الذي أحيط بنوع من السرية والحذر، خصوصاً بعد قيام علي بن الفضل بأعمال تتنافى مع القيم والمبادىء الإسلامية التي قامت عليها دعوتهم، مما أثر كثيراً على أتباعهم فضعفت مراكزها ونفوذها[٥]، ومن أشهر دعاتهم خلال الفترة الواقعة بين مقتل ابن الفضل (٣٠٣هـ/٩٢٥م)، وقيام الدولة الصليحية عباس الشاوي ثم ابن الطفيل[٦]، واستمر الدعاة حتى سليمان الزواحي الذي استمال علي بن محمد الصليحي وحببه في مذهبه وما يدعو إليه، وأوصى له قبل وفاته بكتبه ومال كثير كان قد جمعه من أتباعه[٧]، وهو الذي على يده قامت الدولة الصليحية سنة (٤٣٩ هـ/١٠٤٧م)[٨].

(١) الهمداني والجهني: م. س، ص ٦٤. ويقال ينسب إلى بلد خراجه من همدان، وهي بين حضور وهون، ويبلد الأخروج الصليحيون من همدان. الهمداني: صفة، ص ١٠٦.

(٢) أنظر الملحق: الأسرات الحاكمة، جدول حكام الدولة الصليحية، تسلسل (٥).

(٣) هو أبو القاسم الحسن بن فرج بن حوشب، الهمداني والجهني: ن.م. ص ٢٥. غبن زادان الكوفي، الحمادي محمد بن مالك: كشف أسرار الباطنية، نشره وصححه عزت العطار، القاهرة، ١٩٣٩م، ص ٢٠. كان من أهل بيت علم وتشيع، ودان بمذهب الإثنين عشرية. الحمادي: ن.م، ص ٢٢. أوفده الإمام المستور الحسين بن أحمد إلى اليمن مع زميله علي ابن الفضل سنة (٢٦٨ هـ / ٨٨١م). الهمداني والجهني: ن.م، ص ٣١. وأظهروا الدعوة سنة (٢٧٠ هـ / ٨٨٣م) ومال إليها الكثيرون من أبناء اليمن وسمي (بمنصور اليمن). ن.م، ص ٣٥. كانت وفاته سنة (٣٠٢ هـ/ ٩١٤م). الحمادي: ن.م، ص ٣٩.

(٤) علي ابن الفضل، أشير إليه سابقاً، أنظر: الفصل الثاني، ص ٢٩.

(٥) الحمادي: ن.م، ص ٢٧. عمارة: م.س، ص ١٠١. الجندي: م.س، ج٢، ص ٤٨٥. الهمداني والجهني: ن.م، ص ٤٩.

(٦) أنظر الملحق: جدول بدعاة الإسماعيلية في اليمن. الهمداني والجهني: ن.م، ص ٥٩-٦٠، ابن عبد المجيد: م.س، ص ٤٩-٥١.

(٧) الحمادي: ن.م، ص ٤٢. ابن عبد المجيد: ن.م، ص ٥١. الخزرجي: العسجد: ص ٥٦.

(٨) هناك تباين في تأريخ قيام الدولة الصليحية، فمن المؤرخين من ذكر بأنه كان سنة ٤٢٩هـ، ومنهم، عمارة: ن.م، ص ١٠١. الخزرجي: الكفاية، ص ٢٨ب. العسجد، ص ٥٦. وممن قال بأن ذلك كان سنة ٤٣٩ هـ، الحمادي: ن.م، ص ٤٢-٤٣. الهمداني والجهني: ن.م، ص ٧٣-٧٤، ه(٣). وقد ذكر بأن الاختلاف يرجع لخلط بمراحل قيام محمد بن علي الصليحي.

تعد الدولة الصليحية أول دولة وحدت اليمن[١]، وقد مهد لقيامها اضطراب الأحوال السياسية في مطلع القرن الخامس الهجري[٢]، واستطاعت في مدة قصيرة بسط نفوذها على اليمن[٣]. بل تعدت ذلك حتى مكة[٤].

تميزت بالتسامح المذهبي مما كان له الأثر الكبير في قبول حكمها طوال قرن من الزمن[٥]، وقد واجهت منذ قيامها منافساً قوياً هو الدولة النجاحية، وهما قوتان متعارضتان، ففي حين تدين الأولى بالولاء والطاعة للخلافة الفاطمية في مصر، نجد الثانية المثل الشرعي للخلافة العباسية في بغداد[٦]، وقد ذكرت المصادر بأن الصليحي (علي بن محمد) كان يخشى (نجاح) أمير تهامة ويلاطفه، حتى تمكن من قتله بالسم سنة (٤٥٢هـ/١٠٦٠م)[٧]، وقد دخلت الدولتان بعدها في صراع دام طويلاً.

استمرت هذه الدولة حتى وفاة آخر ملوكها السيدة (أروى بنت أحمد) سنة (٥٣٢هـ/١١٣٧م)، وقامت على أثرها دولة بني المكرم والزريعيين(٤٧٦-٥٦٩هـ/١٠٨٣-١١٧٣م)[٨].

مسكوكات الدولة الصليحية

شملت الدراسة ثمانية وستين ديناراً[٩] ضربت في ثلاث مدن هي (زبيد، عدن، ذي جبلة)،

---

(١) الهمداني والجهني: ن.م، ص ١٠٤.

(٢) بعد سقوط دولة بني زياد سنة (٤١٢ هـ / ١٠٢١م) تدهور الوضع السياسي في اليمن واستقل ولاة الزياديين كلٌ في منطقته التي كان يتولى فيها الحكم لبني زياد، فبنو معن على عدن وأبين ولحج والشحر وحضرموت، وبنو الكرندي على حصون السمدان والتعكر والجند والمعافر... الخ، أما موالي بني زياد فقد دخلوا في صراع حسم لصالح نجاح كما سبق، أنظر: عمارة: ن.م، ص ٨٦، وما بعدها، ابن الحسين: غاية، ج١، ص ٢٤٩، وما بعدها.

(٣) عمارة: ن.م، ص ١١٩، الجندي: ن.م، ج٢، ص ٤٨٦. ابن خلدون: م.س، ج٤، ص ٤٥٨.

(٤) ابن خلدون: ن.م، ص . ابن الأثير: م.س، ج١٠، ص ٣٠.

(٥) ابن عبد المجيد: م.س، ص ٥٣. الفقي، عصام الدين: م.س، ص ١٥١.

(٦) سرور، جمال الدين: سياسة الفاطميين الخارجية، القاهرة، ١٩٦٧، ص ٦٩. الفقي، عصام الدين: ن، م، ص ١٨٧.

(٧) عمارة: م.س، ص ١١٧_١١٨. الخزرجي: الكفاية، ص ١٢٩أ. الوصابي: م.س، ص ٣٢.

(٨) سيتم التعرض لهذه الدولة في الفصل القادم.

(٩) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٢٧٩_٣٤٨).

تراوحت أوزانها بين (١,٢٠) غم و(٢,٩٢) غم[١]، ظهر عليها شعار الفاطميين (علي ولي الله)، الذي نقشوه على سكتهم، كما نقش عليها أسماء الخلفاء الفاطميين وألقابهم، مما يؤكد الإنتماء المذهبي الذي قامت عليه دولة الصليحيين.

كما تميزت بتنوع وكثرة الألقاب والتي بلغت العناية بها في الدولة الفاطمية حداً كبيراً[٢] وقد تعاقب على حكم الدولة الصليحية ثلاثة حكام[٣] هم:

١- علي بن محمد الصليحي (٤٣٩-٤٥٩ هـ/١٠٤٧- ١٠٦٦ م).

٢- أحمد بن علي بن محمد الصليحي (٤٥٩- ٤٨٤ هـ/١٠٦٦- ١٠٩١م).

٣- روى بنت أحمد الصليحي (٤٨٤- ٥٣٢ هـ/١٠٩١- ١١٣٧م).

وقد حصلنا على مسكوكات ضربت في عهدهم، سيتم دراستها من خلال هذا الفصل.

١- علي بن محمد الصليحي[٤]

٤٣٩- ٤٥٩ هـ/١٠٤٧- ١٠٦٦م

نشأ فقيهاً صالحاً، وعمل دليلاً لحجاج اليمن خمس عشرة سنة[٥]، زادت من شهرته وذاع بين الناس أنه سيملك اليمن بأكمله، وكان يكره ذلك وينكره[٦]، وعمل خلال تلك الفترة على إحياء المذهب الإسماعيلي بسرية كاملة[٧] حتى سنة (٤٣٩هـ/١٠٦١م)، ثار في (رأس جبل مسار)[٨] وتجمع مريدوه من أنحاء اليمن يمدونه بالمال والرجال[٩].

---

(١) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل (٣٤٧ و٣٤٨).

(٢) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ٩٧.

(٣) أنظر الملحق: الأسرات الحاكمة، جدول حكام الدولة الصليحية، تسلسل (٥).

(٤) أبو الحسن علي بن محمد بن علي الصليحي، عرف بالشجاعة والاستقامة. أنظر ترجمته في الحمادي: م.س، ص ٤٢_٤٣. عمارة: م.س، ص ١٠١، وما بعدها. الخزرجي: الكفاية، ص ٢٩ب. إبن خلكان: م.س، ج٣، ص ٤١١_٤١٢. بامخرمة: م.س، ص ١٩١_١٩٦. الوصابي: م.س، ص ٣٠_٣١. الجندي: م.س، ج٢، ص ٤٨٧.

(٥) عمارة: ن.م، ص ١٠٠. إبن عبد المجيد: م.س، ص ٥١. الخزرجي: العسجد، ص٢٥٦. إبن خلدون: م.س، ج٤، ص ٤٥٧. إبن الديبع: قرة، ج١، ص ٢٤٨.

(٦) إبن عبد المجيد: ن.م، ص ٥٢. إبن الديبع: ن.م، ج١، ص ٢٤٣.

(٧) سرور، محمد جمال الدين: م.س، ص ٨١. الحريري، محمد عيسى: م.س، ص ٣٠. الهمداني والجهني: م.س، ص ٦٩.

(٨) الخزرجي: العسجد، ص ٥٦. العرشي: م.س، ص ٢٤. الوصابي: ن.م، ص ٣٢. ومسار: مخلاف من بلاد حراز إليه ينسب حصن مسار. الحجري: م.س، م(٢) ج٤، ص ٧٠٧.

(٩) الخزرجي: ن.م، ص ٥٦_٥٧. إبن الديبع: ن.م، ج١، ص ٢٤٤. بامخرمة: ن.م، ص ١٦٠.

وفي سنة (٤٥٣هـ/١٠٦١م) كتب إلى الخليفة الفاطمي (المستنصر بالله) (٤٣٧-٤٧٨هـ/١٠٤٥- ١٠٨٥م) يستأذنه في إظهار الدعوة[١]، مرفقاً بكتابه هدية جليلة، فقبل المستنصر الهدية، وأمر له برايات، وكتب له الألقاب، وعقد الولاية، وأذن في نشر الدعوة[٢]. فطوى البلاد طياً وفتح الحصون والتهائم، يقول (عمارة)[٣]: (ولم تخرج سنة خمس وخمسين و(أربعمائة) ما بقي من اليمن سهل ولا وعر ولا بر ولا بحر إلا فتحه، وذلك أمر لم يعهد مثله في جاهلية ولا إسلام).

عرف بالداعي[٤] ولقب بالملك، السلطان، الأجلّ، الأوحد، سيف الإمام، المظفر في الدين، نظام أمير المؤمنين[٥].

درست من سكته أربعة عشر ديناراً[٦]، معظمها ضرب (زبيد)، واحد منها ضرب (عدن)، وثلاثة مغفلة من مكان الضرب، وهي ليست على نمط واحد سواء من جهة العبارات التي نقشت عليها أو من حيث الطرز، يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى:

بمركز وهامش واحد، وهذه نصوص نموذج منها:

---

(١) عمارة: ن.م، ص ١١٨ـ١١٩. الخزرجي: ن.م، ص ٥٧. الوصابي: ن.م، ص ٣٢.

(٢) الحمادي: ن.م، ص ٤٣. إبن الديبع: ن.م، ج١، ص ٢٤٦.

(٣) إبن الديبع: ن.م، ص ١١٩.

(٤) لقب الداعي من الألفاظ التي استخدمت كلقب فخري وإسم لوظيفة لها أهميتها بعد تأسيس الدولة الفاطمية وقد اعتنت طائفة الإسماعيلية من بين طوائف الشيعة بالدعاة عناية خاصة، إذ رتبوا دعاتهم مراتب وكانت المهمة الأساسية للداعي بث الدعوة وكسب الأنصار وإرشادهم إلى تعاليم مذهبهم. الباشا، حسن: الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، القاهرة، ١٩٦٥ـ ١٩٦٦م، ج٢، ص ٥٠٧ـ٥٠٨.

(٥) لأنف إدريس بن الحسين بن عبد الله: نزهة الأفكار (مخطوط) ص ١١٦أ. الهمداني والجهني: م.س، ص ٣٠٥، نص سجل الخليفة المستنصر، نقلاً عن عيون الأخبار ج٧، ص ٢ـ٨٦.

(٦) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٣٧٩ـ٣٩٢).

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـٰـه إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله	المركز: أمر به الأمير سيف المعـ... علي بن محمد
الهامش: ... الدينار بزبيد سنة اثنين وأربعـ....	الهامش: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

(مغفل الوزن والقطر من المصدر)[١].

ضرب هذا الدينار في المراحل الأولى لقيام دولة الصليحيين، نقشت عليه المأثورة التقليدية على السكة الإسلامية (شهادة التوحيد + الرسالة المحمدية)، تليها عبارة (علي ولي الله)، الشعار الذي نقشه الفاطميون على سكتهم[٢]، قصد منه التأكيد على أحقية الدعوة التي قامت عليها دولتهم.

في مركز الظهر اسم صاحب النقد مسبوق بألقابه (الأمير) و(سيف الإمام)، وأعتقد أنّ الناشر قد أخطأ في قراءتها (سيف المعـ...)، حيث لوحظ نقشها بصيغة (سيف الإمام) عند هذا اللقب على السكة وبدون إستثناء. ولقب السيف رمز للجهاد و(الإمام) هو (المستنصر بالله الفاطمي) (٤٣٧- ٤٧٨هـ/١٠٤٥- ١٠٩٤م)[٣]، وهذا دليل آخر على ولاء الصليحيين للخلافة الفاطمية، وإن الدعوة لم تعد سرية. ويتزامن هذا اللقب مع لقب (الأمير) الذي أطلق على أولاد الملوك وقادة الجيوش[٤]، حيث عبر اللقبان عن طبيعة المراحل التأسيسية للدولة الفتية. فبعد أن أعلن الداعي الصليحي ثورته، تذمر من ذلك بعض زعماء القبائل لشعورهم بتحديد نفوذهم، كذلك الأمر بالنسبة للدولتين (النجاحية — الرسية) اللتين تطمعان في توسيع مناطق سيادتهما، لذا فقد خاض عدة معارك خلال الفترة الأولى لحكمه، من أشهرها موقعة صوت سنة (٤٣٩هـ/١٠٤٧)[٥] مع صاحب صنعاء (أبي حاشد) انتهت بقتله، وموقعة نجد الحاج سنة (٤٤٠ هـ/ ١٠٤٨م) مع الإمام أبي الفتح انتهت أيضاً بقتله[٦]، ثم موقعة الزرائب سنة (٤٥٠هـ/١٠٥٨م) مع بني نجاح وحليفهم إبن طرف، وقد منوا بالهزيمة[٧].

---

(١) محفوظ ضمن مجموعة (A.N.S.) نشر Bikhazi, R.J: Op.Cit, P. 77. No, 215.

(٢) الحسيني: دراسة إحصائية للشعارات على النقود في العصر الإسلامي، المسكوكات، م(٦)، ١٩٧٥م، ص١٠٧.

(٣) أنظر ترجمته في المقريزي: إتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، تح/ د. محمد حلمي، القاهرة، ١٩٧١م، ص ١٨٤.

(٤) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ١٨٦.

(٥) إبن الديبع: قرة، ج١، ص ٢٤٦، وبها يضرب المثل فيقال: (مثل قتلة صوف).

(٦) الهمداني والجهني: م.س، ص ٨٢. الجرافي: م.س، ص ١٢٣.

(٧) عمارة: م.س، ص ١١٢. الهمداني والجهني: ن.م، ص ٤٨. الوصابي: م.س، ص ٣٤، ويذكر أنها في سنة ٤٦٠ هـ.

نقشت الآية الكريمة: (لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله)[1]، في هامش الظهر، وكانت هذه الآية قد وردت على السكة العباسية في اليمن منذ سنة (٢٠٩ هـ)[2].

إن مكان وزمان ضرب هذا الدينار (زبيد) (٤٤٢هـ)، وإن كانت سنة الضرب قد طمست بعض أجزائها ولا يمكن إلا أن تكون (إثنتين وأربعين وأربعمائة)، وقد أكدت ذلك ثلاثة دنانير أخرى ضرب (زبيد) سنة (٤٤٥ و٤٤٧ هـ)[3] بإسم الصليحي، وهذا أمر يحتاج إلى تفسير، فقد ذكر أن (زبيد) تحت سيطرة الدولة النجاحية حتى موت نجاح (٤٥٢ هـ/١٠٦٠م)[4]، وحسب تسلسل الأحداث التي ذكرها المؤرخون[5]، تم تعيين أسعد بن شهاب ولياً على (زبيد) من قبل الداعي الصليحي سنة (٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، بعد أن استقر الوضع وبدأ بتنظيم شؤون دولته[6].

يقول (كازانوفا) في تفسيره لتلك النقود بأنها كانت تضرب في مصر ثم ترسل إلى اليمن نظراً لتشابهها مع سكة الفاطميين التي ضربت في العهد نفسه، لغرض سيادة أتباعهم في اليمن[7].

يساند تلك الفكرة (بخعازي) عن طريق السجلات المستنصرية في رسالة كتبت في ٢٢ رجب سنة (٤٤٨هـ/١٠٥٦م) موجهة للداعي الصليحي يقول فيها: (وسيجاب بمشيئة الله تعالى من حضرة الإمام عن وصول ما طالعت به من أيدي الرسل عند عودتهم إليك مصحوبين كل ما يَقَرُّ عينك، ويشد أزرك ويسرك، ويقوي أمرك ...) ولم يذكر

(١) سورة الروم، الآية: (٤ـ٥).

(٢) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل (٤٥).

(٣) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٨٠ـ٣٨٢).

(٤) عمارة: م.س، ص ١٤٩. إبن عبد المجيد: م.س، ص ٥٢. الخزرجي: العسجد، ص ٥٧ـ٥٨. يخالف هذا الرأي الأكوع، محمد بن علي: إذ رأى أن في سنة ٤٤٤ هـ، كان قد قتل نجاح وتمت سيطرة الصليحيين على تهامة، مستنداً بذلك إلى ما ذكره صاحب سيرة ذي الشرفين الذي عاش في الفترة نفسها، لم أتمكن من العثور على هذا المصدر – عمارة: ن.م، ص ١١٨، هـ(١). ويحتاج هذا الرأي إلى مزيد من المعلومات.

(٥) عمارة: ن.م، ص ١١٨ـ١١٩. إبن عبد المجيد: ن.م، ص ٥٢. إبن الديبع: قرة، ج١، ص ٢٤٧.

(٦) الهمداني والجهني: م.س، ص ٨٧ـ٨٨. الحريري: محمد عيسى: م.س، ص ٣٨.

(٧) Casanova, P: Dinars inedits du Yemen (R.N) 111,S.X11,1894. P.213.

الخليفة ما أرسله – ولا زال الحديث لبخعازي – ولكنها ليست أسلحة ولا عتاداً لأنها كانت تصنع محلياً[1]. إن كلمة (يسرك) أعتـُـقد أن المقصود بها المال.

يؤكد هذا الرأي وجود دينار ضرب (زبيد) سنة (٤٤٧هـ)، لا يوجد عليه أي ذكر للداعي الصليحي (إسم أو لقب أو أي إشارة)[2].

وعليه يمكن القول بأن الخلافة الفاطمية ساندت أتباع مذهبها الصليحيين بالمال والدعم، ونقشت إسم مدينة (زبيد) على السكة المرسلة إليهم بدلاً من (صنعاء) كرسي مُـلكُـهم، يؤكد هذا الأسلوب الإعلامي الذي كان هدفاً في ضرب تلك النقود، فـ(زبيد) عاصمة الدولة النجاحية الممثل الشرعي للخلافة العباسية والخصم التقليدي للفاطميين. ومثل هذا حدث من الفاطميين أنفسهم إبَّان تواجدهم في المغرب قبل فتحهم مصر في قيامهم بسك نقود كتب عليها ضرب (مصر) سنة (٣٤١هـ) قبل أن يتمكنوا من بسط نفوذهم عليها سنة (٣٥٨ هـ/٩٦٨م)[3]. حيث كانوا يشعرون بأن استيلاءهم على مصر وشيك الوقوع[4]، ويوجد مثل هذا النموذج عشرة دنانير من السكة التي درست[5] منها ستة ضرب (زبيد) سنة (٤٥١هـ)، وآخر ضرب (عدن) مغفل من تأريخ الضرب والباقي مغفلة من مكان وزمان الضرب. التغيير الوحيد فيها مجتمعه هو نقش العبارة-(الإمام معد أبو تميم المستنصر بالله أمير المؤمنين) بدلاً من الآية الكريمة التي وردت في هامش الظهر للنموذج قيد الدراسة، ويعزى ذلك إلى مستوى الإرتباط المتين بين الصليحيين والفاطميين، فقد ظهر إسم الخليفة مع ألقابه كنوع من الدعاية الإعلامية للمذهب وإقناع الرأي العام بخليفة المؤمنين الفاطمي، إلى جانب جعلها شرعية في التعامل.

---

(١) Bikhazi, R.J: Op.Cit, P. 80.

(٢) سوف نستعرضه لاحقاً.

(٣) الحسيني: دراسة تحليلية عن نقود الدعاية والإعلام والمناسبات، المسكوكات / مجلة، ع٦، ١٩٧٥م، ص ٩-١٠.

(٤) دفتر: المسكوكات، الكويت، (د.ت)، ص ١١٢.

(٥) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٣٨٣-٣٩٢).

المجموعة الثانية:

بمركز وهامشين، وهذه نصوص لنموذج دينار منها:

الوجه	الظهر
المركز: الإمام معد أبو تميم الهامش الداخلي: ضرب هذا الدينار بزبيد سنة خمس وأربعين وأربعمية الهامش الخارجي: لا إلـٰـه إلا الله محمد رسول الله	المركز: المستنصر بالله أمير المؤمنين الهامش الداخلي: ودين الحق ليظهره على الدين كله. الهامش الخارجي: أمر به الأمير المظفر في الدين نظام المؤمنين علي

(مغفل المصدر والوزن من المصدر)[1]

يبدو الإهتمام واضحاً من جانب الصليحيين في المبالغة في احترام الفاطميين، فقد شُغل مركزا الوجه والظهر باسم الخليفة الفاطمي وكنيته وألقابه، كما هو واضح من نصوص الدينار، وذلك لإظهار الولاء والتبعية لهم. إن تلك التبعية لم تكن مادية، فالصليحيون مستقلون تماماً في حكمهم وليس عليهم أي ضرائب مفروضة يؤدونها للخلافة في مصر، إنما تلك التبعية روحية لمذهبهم[2] حتى يضفوا الشرعية في حكمهم تحت مظلة الخلافة الفاطمية.

استـُبدلت الآية الكريمة المنقوشة على الدينار السابق ببعض كلمات من آية سورة أخرى[3] وظهر خطأ في كلمة (ليظهره)، ربما يكون ذلك نتيجة للإستخدام الذي طمس بعض معالمها ولم يتمكن الناشر من قراءتها بصورة صحيحة، ومثل ذلك معروف في السكة الإسلامية[4].

(١) Casanova, Op.Cit, P.P. 201 - 202.

(٢) الفقي، عصام الدين: م.س، ص ١٥٥.

(٣) سورة التوبة، الآية: ٣٣.

(٤) Lane-Pool, S: Fasti Arabici, P. 328.

ونقش إسم صاحب النقد منفرداً بدون إسم الأب — كما في الدينار السابق — مسبوقاً بألقاب جديدة هي (المظفر في الدين)، (نظام أمير المؤمنين)، فالأول يحمل إلى جانب مدلوله الحربي مدلولاً دينياً، بتأييد الله له لتقواه وصلاحه[١]، ويوجد مثل هذا الدينار آخر مشابه له تماماً حتى في سنة الضرب[٢] يبدو أنه ضرب بالقالب نفسه.

المجموعة الثالثة:

بثلاث هوامش وهذه نصوص الدينار الوحيد الذي يمثلها:

الوجه	الظهر
الهامش الداخلي: لا إلـه إلا الله محمد رسول الله	الهامش الداخلي: المستنصر بالله أمير المؤمنين
الهامش الوسط: وعلي أفضل الوصيين ووزير خير المرسلين.	الهامش الوسط: دعاء الإمام معد لتوحيد الإلـه الصمد
الهامش الخارجي: أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله.	الهامش الخارجي: (ضرب هذا) الدينار بزبيد سنة سبع وأربعين وأربعماية

الوزن (٤،٠٥) غم[٣]

نشره أيضاً (ميلز)[٤]، كما نشره (بخعازي)[٥] نقلاً عن (كازانوفا) الناشر الأصلي له نقش عليه اسم الخليفة الراشد (علي) (كرّم الله وجهه) بألقابه (أفضل الوصيين) و(وزير خير المرسلين)، فالأول يقصد به الزيادة في الفضيلة، وقد غلب استعماله عند العلويين في الدولة الفاطمية[٦]، أما الثاني فتأكيد على أحقيته بالخلافة فهو بمكانة هارون من موسى عليهما السلام، حسب اعتقادهم.

---

(١) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ٤٧٣.

(٢) Bikhazi, R.J: Op.Cit, P. 78 No,217.

(٣) Casanova, P: Po.Cit, P.205.

(٤) Miles, G.C: Fatimid Coins (A.N.S.), 1950, P.30, No.280.

وقد ذكر إن وزنه (٤.٠٢) غم فربما يكون دينار آخر علماً بأن مكان وزمان الضرب (زبيد ٤٤٧ هـ).

(٥) Bikhazi, R.J: Op.Cit, P.P.78 - 79, No.218.

وقد أخفق في نقله: فقد جعل الجملة في الهامش الخارجي مكان الجملة في الهامش الخارجي في الوجه والظهر

(٦) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ١٦٤.

يشبه هذا الدينار آخر فاطمي نشره (لينبول)[١] ضرب بمصر سنة (٣٤١هـ)، مما يدعم الإعتقاد بأن الدينار — قيد البحث — مرسل من الخلافة الفاطمية بمصر، خصوصاً إذا لاحظنا عدم الذكر أو التلميح باسم أو ألقاب الداعي الصليحي عليه.

٢ – أحمد بن علي الصليحي[٢]

٤٥٩ ـ ٤٨٤ هـ/١٠٦٦ ـ ١٠٩١م

تولى الحكم في أجواء سياسية مضطربة، يدل على ذلك تأخره سنة في فك أسر أمه[٣]، فقد واجهته ثورات عارمة زلزلت كيان الدولة الصليحية وكادت أن تقضي عليها[٤]. فقد خرج عن حظيرة دولته الكثير من الأمراء والرؤساء والقبائل[٥] بعد وفاة والده (٤٥٩هـ/١٠٦٦م)، وخاض عدة معارك من أشهرها موقعة (الملوى)[٦]، و(ذي الشرف)[٧]، وأخيراً معركته مع (سعيد الأحول) وفكه أسر أمه[٨]، حتى تمكن من إعادة سيطرته على البلاد وثبَّت قَدَم الدولة الصليحية، ونقل بعدها عاصمة الدولة إلى (ذي جبلة)[٩] نزولاً عند رغبة زوجته السيدة (أروى بنت أحمد الصليحي)[١٠]، والتي عهد إليها بإدارة شؤون البلاد في حياته. وبعد استقرار الوضع السياسي في البلاد، أعقب ذلك إصلاحات إقتصادية منها أمره بضرب الدينار الملكي[١١]، بعد أن كانت العملة السائدة في

(١) Lane-Pool,
Ca-of the collection of Arabiccoins preserved in the Khadivial / Library of cairo-London 1987 No, 956. S:

(٢) هو أبو علي بن علي بن محمد الصليحي، فارس شهم مقدام. أنظر، ترجمته في عمارة: م.س، ص ١٢٩. الوصابي: م.س، ص ٣٦. الخزرجي: الكفاية، ص ٢٩. بامخرمة: م.س، ص ٣٩. إبن خلدون: م.س، ج٤، ص ٤٥٨. زمباور: م.س، ص ١٨٣. إبن الحسين: غاية، ج١، ص ٢٧٤. الهمداني والجهني: م.س، ص ١١٣.

(٣) أمه السيدة أسماء بنت شهاب من شهيرات النساء، عرفت برجاحة العقل وقوة الشخصية، توفيت سنة (٤٧٧ هـ وقيل ٤٧٤ هـ وقيل ٤٧٩ هـ). لمزيد من التفاصيل، أنظر ترجمتها في بامخرمة: ن.م، ص ٤٠. عمارة: ن.م، ص ٩٨ و٩٩ و١٣٥. الخزرجي: العسجد، ص ٥٨. إبن الديبع: بغية، ص ٤٩.

(٤) إبن الديبع: قرة، ص ٢٥٥. ن.هـ(٢).

(٥) الهمداني والجهني: ن.م، ص ١١٤.

(٦) الأنف، إدريس بن الحسن بن عبد الله: نزهة الأفكار، ص ١١٩أ–ب. الهمداني والجهني: ن.م، ص ١١٧.

(٧) الأنف: ن.م، ص ٢٠ب، الهمداني والجهني: ن.م، ص ١١٩.

(٨) أنظر عمارة: ن.م، ص ١٢٨ـ١٣٣. لمزيد من التفاصيل عنها، الخزرجي: العسجد، ص ٥٩ـ٦٠.

(٩) إبن عبد المجيد: م.س، ص ٥٦. الخزرجي: ن.م، ص ٦٢. إبن الحسين: ن.م، ج١، ص ٢٧١.

(١٠) ستتم الترجمة لها عند ذكرها فيما بعد.

(١١) الدينار الملكي: وهو الذي كتب عليه عبارة (الملك السيد المكرم عظيم العرب سلطان أمير المؤمنين)، أنظر/ عمارة: ن.م، ص ١٣٥. الخزرجي: الكفاية، ص ١٣١أ. ابن المجاور: م.س، ص ١٤٥.

عهده إما (سعيدية) نسبة إلى (سعيد الأحول النجاحي) (٤٥٢-٤٨١هـ/١٠٦٠-١٠٨٨م)[١]، أو (عثرية) نسبة إلى (عثر)[٢]، وبضرب هذا الدينار تم توحيد النقد المتداول في اليمن.

درست ستة دنانير من سكته[٣] خلال فترة حياته كلها متشابهة تقريباً[٤]، لذلك سوف أكتفي بذكر نصوص دينار واحد منها:

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـٰـه إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله الهامش: بسم الله ضرب هذا الدينار بعدن سنة أربعمائة وثلاث وسبعين.	المركز: الملك السيد المكرّم عظيم العرب سلطان أمير المؤمنين الهامش: الإمام أبو تميم المستنصر بالله أمير المؤمنين.

الوزن (٢,٤٠) غم، القطر (٢٢) ملم[٥]

لقد اكتسب هذا الدينار أهمية خاصة لعدة أسباب منها إثنان أعتقد أنهما أكثر أهمية وهما:

١- كونه أول عملة موحدة في اليمن ضربت خلال العصر الإسلامي.

٢- طول فترة التعامل به، حيث بلغت سبعاً وسبعين سنة تقريباً، وذلك في أثناء حكم الصليحيين، ثم في حكم الدولة الزريعية حتى عهد (عمران بن محمد بن سبأ) (٥٥٠-٥٦٠هـ/١١٥٥- ١١٦٤م) الذي ضرب دينار باسمه عام ٤٥٦هـ (سنتحدث عنه في حينه).

(١) لم يعثر حتى الآن على سكته، أنظر، الحبشي، عبد الله محمد: جوانب الحياة الإقتصادية في التاريخ اليمني، ص ١١٣.

(٢) عاصمة المخلاف السليماني الذي استقل به سليمان بن طرف أيام الزباديين وظل الحكم في بنيه من بعده وضرب دنانيره التي سُميت بالدنانير العثرية، أنظر، عمارة: ن.م، ص ٦٥-٦٦. العقيلي: م.س، ج٢، ص ١٩١-١٩٦.

(٣) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٩٣-٣٩٨).

(٤) بعضها يكتب عليها في مركز الوجه حرف (ع) وأحياناً حرف (س) في الظهر أو أحياناً (لله) في مركز الوجه.

(٥) الجابر، إبراهيم الجابر: م.س، رقم (٣٠٥٧)، ص ٣٢٧.

إن العبارات المنقوشة في الوجه هي نفسها التي وردت على السكة الصليحية، وما يحتاج إلى وقفة لطرح بعض الملاحظات هو تأريخ ومكان الضرب لهذا الدينار. لقد مكننا تأريخ ضرب هذا الدينار من تصحيح تأريخ ضرب أول دينار ملكي؛ فقد ذكر (عمارة)[١] بأن ذلك كان في سنة (٤٧٧هـ)، في حين قال الخزرجي[٢] بأنه كان في سنة (٤٧٤هـ)، كذلك هناك دراسة قام بها (لويك)[٣] يحدد من خلالها تأريخ الضرب بسنة (٤٧٩هـ)، وأخيرة أجراها بخعازي[٤]، حدد ذلك التأريخ بأنه واقع بين سنتي (٤٦١-٤٨٦هـ)، فالأول تأريخ حصول صاحب النقد على اللقب[٥]، والثاني هو تأريخ حصوله على أول عملة تحمل العبارات الواردة على الدينار الملكي.

وبدراستنا لهذا الدينار ضرب سنة (٤٧٣هـ)، نكون قد حددنا تأريخ بداية ضرب الدينار الملكي (ما لم تصلنا مسكوكات أخرى في سنوات أقدم من ذلك). أما بالنسبة لمدينة سك الدينار (عدن)، التي كانت في مطلع القرن (٥هـ/١١م)، تحكم من قبل بني معن الحميريين، فقد أبقاها (علي الصليحي) تحت حكمهم لما أبدوه من الطاعة، وجعل خراجها السنوي صداقاً للسيدة (أروى بنت أحمد الصليحي) عند زواجها من ابنه (المكرم) سنة (٤٥٨ هـ/١٠٦٥م)[٦]، وعندما توفي والد المكرم إمتنع بنو معن عن الدفع فغزاهم (المكرم)، وجعل مكانهم (بني المكرم)[٧]، لهذا كانت (عدن) مدينة سك الدينار الملكي، خصوصاً وأنَّ منطقة (تهامة) وحاضرتها (زبيد) كانت بؤرة للصراع الصليحي النجاحي.

---

(١) المفيد: ص ١٣٥.

(٢) العسجد: ص ٦٢.

(٤) Lowick.N.M: Some unpublished Piners of Sulayhids & Zurayids, (Nchr). Vol. 1V. London, 1964. P.P.261 - 262.

(٥) Bikhazi, R.J.: Op.Cit, P. 89.

(٦) تأريخ حصول أحمد بن علي على لقب المكرم كان في سنة ٤٥٦ هـ وليس كما ذكر بعجازي سنة ٤٦١ هـ ولتفاصيل أكثر أنظر: الهمداني والجهني: م.س، ص ١١٣ ـ ١١٤.

(٧) عمارة: م.س، ص ١٧٢ـ١٧٤. إبن المجاور: م.س، ص ١٢١ـ١٢٢.

(٨) الجندي: م.س، ج٢، ص ٤٩٣.

أمّا ما نقش على ظهر هذا الدينار، فليس هناك أي ملاحظات على ما ورد في الهامش، فقد تم التعرض لمثلها في الدنانير الصليحية السابقة، ولكن يبقى المركز والذي ورد فيه (الملك، السيد، المكرم، عظيم العرب، سلطان، أمير المؤمنين)، وهي العبارات التي نُـعِـتَ بها هذا النوع بالدينار الملكي كما سبق الإشارة. كما أنها مثلت جانباً إعلامياً سياسياً مهماً جاء ملائماً لطبيعة الأوضاع السياسية السائدة في الفترة نفسها، ولبيان ذلك نستعرض الألقاب التي وردت بشيء من التحليل كما يأتي:

الملك: أطلق هذا اللقب على (المكرم)، كما أطلق لقب الملكة على زوجته، لذلك كان من الطبيعي أن يكتب على النقود[1]، مع العلم بأنه لم يـُـذكرعلى نقود أي شخصية حكمت اليمن في ظل الإسلام قبل هذا التأريخ.

السيد: ويطلق على الأجلاء من الرجال، ويفيد العلو للملقب به على أبناء جنسه وتميزه[2].

عظيم العرب: يوحي بسعة النفوذ والسيطرة، ويفهم في ظل الصراع الصليحي النجاحي حول مخلاف (تهامة) بصفة خاصة، وصراعه مع القبائل بشكل عام، فقد حاول (المكرم) من خلال هذا النقد التركيز على الشعور العربي لكسب تعاطف أبناء جلدته معه ضد الأحباش (النجاحيين)، لأن توجههم المذهبي كسنيين لصالح حكام بني نجاح، وهذا يفسر ما ذكره المؤرخون[3] من تعاقب النجاحيين والصليحيين في حكم (زبيد) وما حولها.

كما يؤكد ذلك الكلمة التي ألقاها (المكرّم) في جيشه قبل التحرك لفك أسر أمّه والتي فيها استنهاض للنخوة العربية ضد الأحباش[4].

---

(١) Bikhazi, R.J: Op.Cit, P. 87.

(٢) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ٥٠.

(٣) كان إذا دخل فصل الشتاء دخل الصليحيون تهامة واحتسبوا لأهلها ما أخذه منهم بنو نجاح في الصيف وكذلك يفعل النجاحيون في الصيف وانتهت هذه الحالة بواقعة الكظائم، والتي لم يعد الصليحيون إلى تهامة بعدها. أنظر: عمارة: ن.م، ص ١٤٨_١٥٠. الأنف، إدريس بن الحسن: م.س، ص ٢٦ أب. الخزرجي: العسجد، ص ٦٤. الهمداني والجهني: م. س، ص ١٥١_١٥٢.

(٤) عمارة: ن.م، ص ١٢٨_١٢٩. الهمداني والجهني: ن.م، ص ١٥١_١٥٢.

سلطان أمير المؤمنين: وهو إسم لأعظم الرتب[1]، يوحي بممارسة السلطة نيابة عن الخلافة، كما ذكر (الباشا)[2]، بأنه يطلق كلقب على المستقلين من الولاة، ويضرب على نقودهم. وهذا اللقب كان ضرورياً لما عرف عن شدة ارتباط الصليحيين بالخلافة الفاطمية، فقد جعلوا من أنفسهم نواباً لهم في المجالين العسكري والديني[3].

مما تقدم نلمس أهمية المسكوكات في تقديم المعلومات التاريخية.

أما عن أسباب ضرب الدينار الملكي، فضلاً عن العامل السياسي المتمثل برغبة (المكرم) في إزالة مظاهر سيادة الدول السابقة؛ كون العملة مظهراً من مظاهر سيادة الدولة وشارة من شاراتها، ومما حملته من مظاهر إعلامية توحي باستقبال عهد جديد له سياسته ونظمه وأهدافه[4]، هناك دوافع أخرى، فتوحيد العملة يعمل على رواج التجارة مما يعني توفر مقومات الإستقرار الإقتصادي للدولة.

وربما يكون للأوضاع المالية المتدهورة دور، خصوصاً إذا ما علمنا بأن (المكرم) خرج من عدة حروب استنزفت مالية الدولة، فيكون قصده من وراء ضرب الدينار الملكي، هو حمل الناس على تغيير ما لديهم من دنانير قديمة بثمن يقل عن القيمة الحقيقية[5]، فيتحقق للدولة هامش ربح بالفرق بين ثمن التغيير والثمن الحقيقي.

٣ - السيدة أروى بنت أحمد الصليحي[6]

٤٨٤ - ٥٣٢ هـ/١٠٩١-١١٣٧م

قامت بإدارة شؤون الحكم في حياة زوجها (المكرم) بعد أن أصابه مرض الفالج[7]،

---

(١) الكرملي، الأب أنستانس: م.س، ص ١٣٤.

(٢) الباشا، حسن: ن.م، ص ٢٩٧.

(٣) إبراهيم، محمد كريم: عدن دراسة في أحوالها السياسية والاقتصادية، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، ١٩٨٥م، ص ٢٩٧.

(٤) الهمداني والجهني: م.س، ص ١٤٠.

(٥) الهمداني والجهني: ن.م، ص ١٤١.

(٦) هي أروى بنت أحمد بن محمد بن جعفر بن موسى الصليحي، ولدت سنة ٤٤٠ هـ، وكان يقال لها بلقيس لرجاحة عقلها، وكانت على جانب كبير من الأخلاق الفاضلة، إلى جانب ما تمتعت به من الخلق، قارئة، كاتبة، تحفظ الأشعار، والأخبار، والتواريخ وأيام العرب. أنظر ترجمتها، عمارة: م.س، ص ١٣٧-١٤١. الخزرجي: الكفاية، ص ٣١. ابن الديبع: قرة، ج١، ص ٢٦١، الشامي، فضيلة: إمرأة تتولى الحكم في اليمن، المورد / مجلة، م٨، ع٣، ١٩٧٩، ص ١١٧، وما بعدها.

(٧) أصيب بمرض الفالج عند فكه أسر أمه وبقي ملازماً له حتى مات. أنظر، عمارة: ن.م، ص ١٣٣. الخزرجي: العسجد، ص ٦٠.

وجعلت من (ذي جبلة)[*] مقراً لها، وبعد وفاة زوجها تحملت عبء المسؤولية، وأصبحت وبتفويض من الخليفة الفاطمي (المستنصر بالله) تتصرف في أمور الدولة والدعوة[١].

وقد استعانت بشخصيات بارزة لتصريف أمور دولتها من أهمهم (أبو حمير بن المظفر)[٢] والذي بوفاته سنة (٤٩٢هـ/١٠٩٨م)، خرجت (صنعاء) من حظيرة الدولة الصليحية، ولم تحاول إستعادتها بل رضيت بالأمر الواقع[٣] وأقامت بدلاً عنه (المفضل بن أبي البركات) على الجيش وإدارة شؤون الدولة[٤]. وبعد وفاته سنة (٥٠٤ هـ/١١١٠م) خرج أصحاب خولان عن الدعوة الإسماعيلية، فأوفد الآمر بأحكام الله[٥] الداعي (إبراهيم بن نجيب الدولة) (سنة ٥١٣هـ/١١١٩م) ليكون سنداً لها[٦]، وقد أصبح له مكانة كبيرة عندها، مما جعل له بعض الأعداء، الذين دبروا له مكيدة مع رسول الخليفة[٧]، خلاصتها ضرب سكة نزارية[٨] على أنَّها من ضرب (ابن نجيب الدولة)، وأخذها الرسول للخليفة، فما كان منه إلا أن أرسل للقبض عليه. وهنا يتضح الدور الإعلامي الخطير الذي تلعبه النقود، وكيف كانت الثقة بها عالية ووثيقة إدانة. وبعد رحيل (ابن نجيب الدولة) سنة (٥٢٤ هـ/١١٢٩م)، اختارت (علي بن عبد الله الصليحي) للدفاع عن دولتها ونُعت بفخر الخلافة[٩]، وعلى ما يبدو فإن الدولة قد بدأت بالانهيار في ذلك الوقت بشكل سريع، انتهت معه الدولة الصليحية بوفاة السيدة (أروى) سنة (٥٣٢هـ).

(*) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (١٣).

(١) كانت وصية على ولدها علي بن أحمد. أنظر، الأنف، إدريس: نزهة الأفكار، ص ١٢٥أ.

(٢) هو الداعي سبأ بن أحمد بن المظفر بن علي الصليحي، إبن عم المكرم الذي أسند إليه الوصية بالدولة بعد وفاته، كان مقره حصن أشيح. عمارة: ن.م، ص ١٤٦. الخزرجي: الكفاية، ص ١٣١أ. تزوج بالسيدة أروى بنت أحمد بأمر المستنصر بالله وظل يعمل لصالح الدولة كنائب للسيدة أروى، الأنف: ن.م، ص ٢٥ب. سرور، محمد: م.س، ص ٩٢.

(٣) محمود، حسن سليمان: م.س، ص ١٩٩.

(٤) الهمداني والجهني: م.س، ص ١٦٢.

(٥) هو أبو علي المستعلي بالله ابن القاسم أحمد بن المستنصر بالله أبي تميم معد. أنظر ترجمته في المقريزي: اتعاظ الحنفاء، ج٢، ص ٣٣.

(٦) سرور، محمد: م.س، ص ٩٧.

(٧) الخزرجي: العسجد: ص ٦٩.

(٨) إنقسم الشيعة الإسماعيلية إلى فريقين بعد موت المستنصر بالله فمنهم من يرى أن نزاراً الإبن الأكبر هو الأحق بالدعوة بعد وفاة والده ومنهم من يرى المستعلي أحق بالأمر وهم الأغلبية.

(٩) الهمداني والجهني: ن.م، ص ١٧٤.

شملت الدراسة تسعة وأربعين ديناراً في الفترة المحصورة بين سنتي (٤٨٥هـ/٥٣٠م)[1] وهي الفترة التي حكمت الملكة (أروى) فيها كوصية على ولدها، وكمستقلة بالحكم، جميع تلك الدنانير تحمل عبارات الدينار الملكي. منها أربعة ضرب مدينة (ذي جبلة).

والسؤال الذي يتبادر للذهن، لماذا لم تعمد الملكة (أروى) إلى تغيير عبارات هذه الدنانير؟ وهنا أضع ثلاثة احتمالات ربما أوفق في ترجيح أحدها وهي:

١- لعدم رغبتها في ذكر اسمها على السكة كونها إمرأة، ولكن هذا الإحتمال ضعيف لما عُرف عنها من تمرس في الحكم وهي القائلة لزوجها: (إن المرأة التي تـُــراد للفراش لا تصلح لتدبير أمر، فدعني وما أنا بصدده)[2]. كما أنَّ عملاً كهذا لن يكون شاذاً فالعديد من النساء الشهيرات ضربن أسماءهن على النقود[3].

٢- أن يكون السبب سياسياً بالدرجة الأولى، حتى لا تُحدِث نوعاً من الإضطرابات في البلاد عند إقدامها في تغيير السكة، مما قد يؤدي إلى ضعف الدولة أمام الطامعين.

٣- نوع من الوفاء لزوجها بعد مماته وذلك لأن حكمها إمتداد لحكمه.

وإن كنت أميل إلى ترجيح الإحتمال الثاني، لأن ملكة بقيت في الحكم فترة تزيد عن الخمسين عاماً لا بد أنَّ تفكيرها يكون بعيداً عن العواطف والشكليات التي لا قيمة لها في عالم السياسة والحكم وتدبير شؤون الدولة.

---

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٣٩٨ـ٤٤٧).

(٢) عمارة: م.س، ص ١٣٨. الخزرجي: المسجد، ص ٦٢.

(٣) الحسيني: المرأة العربية على النقود الإسلامية، جريدة الجمهورية، العدد (٢٢٦٤)، ٢٩/ آذار ١٩٧٥م، ص ٦.

الفصل السادس

دولة بني المكرم والزريعيين

٤٧٦ـ ٥٦٩ هـ/ ١٠٨٣ـ ١١٧٣م

تاريخهم:

على إثر حركة التمرد التي قام بها (بنو معن)[١] في (عدن) وتوابعها، بعد موت (الداعي علي بن محمد الصليحي) بامتناعهم عن دفع ارتفاع[٢] (عدن) السنوي للسيدة (أروى بنت أحمد)، غزاهم (المكرم) وقضى على إمارتهم، وجعل مكانهم (العباس ومسعود إبني المكرم الجشمي اليامي)[٣].

وكان لهذا الاختيار ما يبرره حيث يجتمع الصليحيون وبنو المكرم الى قبيلة همدان، كما أنَّ لجدهم (العباس بن المكرم) سابقة محمودة وبلاء حسن في قيام الدعوة المستنصرية مع الداعي (علي بن محمد الصليحي)، ثم مع ولده (المكرم) عند تخليصه لأمه من الأسر[٤]، وما وطد هذه العلاقات السياسية بين الأسرتين أيضاً إلتقاؤهم في مذهب واحد[٥].

وظلت إمارة آل المكرم تحكم بصورة مشتركة بين أولاد العباس ومسعود كلٌ في منطقة نفوذه[٦]. ثم دار صراع بين الأسرتين أسفر عن انفراد (سبأ بن أبي السعود بن زريع) في الحكم (٥٣٢هـ/١١٣٧م) وقلد من الخليفة الفاطمي بمصر بالدعوة[٧]؛ وبلغ عدد حكامها أحد عشر حاكماً[٨]، واستمرت حتى سنة (٥٦٩ هـ/١١٧٣م) وقيام الدولة الأيوبية.

---

(١) هناك اختلاف بين المؤرخين في نسب بني معن، فمنهم من يرى أنهم ينتسبون إلى معن بن زائدة الشيباني والذي ولي اليمن للفترة (١٤٢ـ ١٥٠هـ / ٧٥٩ـ٧٦٧م) في عهد أبي جعفر المنصور (١٣٦ـ ١٥٨ هـ / ٧٥٣ـ ٧٧٤م). إبن خلكان: م.س، ج٢، ص١٥٨. إبن خلدون: م.س، ج٤، ص ٤٦٦. وقيل من نمير ولد معن بن زائدة. ابن المجاور: م.س، ص ٧٢. وأظنهم من غير ولد معن بن زائدة الشيباني. عمارة: م.س، ص ٨٦. وفي هامش (٣) من الصفحة نفسها للمحقق / محمد بن علي الأكوع، هم من حمير من الأصابح، يؤيد رأي ابن خلدون، صالح محمد أمين، بنو معن ثم آل زريع، المؤرخ العربي / مجلة، ع١٥، ١٩٨٠م، ص ٣١٩.

(٢) هي ضريبة سنوية قدرها (١٠٠٠٠٠٠ دينار) دفعها بنو معن لعلي الصليحي وفي عام ٤٥٨ هـ عند زواج المكرم من السيدة أروى جعل علي الصليحي صداقها هذه الضريبة وقد استمرت حتى عهد أبو السعودين زريع وأبو الغارات بن مسعود حيث امتنعا عن دفعها مما جعل السيدة أروى ترسل أبا البركات وتصالح معهم على النصف، ثم بعد ذلك إلى الربع، حتى تغلب أهل (عدن) على الربع الباقي بعد ثورة الفقهاء بالتعكر. عمارة: ن.م، ص ١٧٤. إبن المجاور: ن.م، ص ١٣٢ـ١٣٣.

(٣) نسبهم إلى همدان وهم من جشم بن يام بن أصباء، وهم من بيت شرف ورئاسة، ويعرفون ببني الذئب وهم بعد بني الصليحي بقي العرب في اليمن. لمزيد من التفاصيل أنظر، عمارة: ن.م، ص ١٧٢. إبن المجاور: ن.م، ص ١٢١. أبو الفداء: م.س، ج٤، ص ٨٩. إبن عبد المجيد: ن.م، ص ٦٠. العرشي: م.س، ص ٢٨.

(٤) عمارة: ن.م، ص ١٧٢. الخزرجي: الكفاية، ص ٤٢أ.

(٥) إبراهيم، محمد كريم: م.س، ص ٩٦.

(٦) جعل للعباس: حصن التعكر بعدن وباب البر وما يدخل منه، وجعل للمسعود: حصن الخضراء وباب البحر وما يدخل منه، وإليه أمر المدينة (عدن). أنظر، عمارة: ن.م، ص ١٧٤. الخزرجي: الكفاية، ص ٨٤أ. بامخرمة: م.س، ص ١١٩. واستمر أولاد كلا منهم في منطقة نفوذ أبيه حتى استقل بنو زريع بالحكم.

(٧) شلبي، أحمد: م.س، ج٧، ص ٣٤٢.

(٨) أنظر الملحق: الأسرات الحاكمة، جدول حكام بني المكرم وبني الزريع، تسلسل (٦).

مسكوكات الدولة الزريعية:

شملت الدراسة عشرين ديناراً[(١)] من ذهب عرف (السعالي)[(٢)]، جميعها ضرب (عدن) مقر دولتهم، تراوحت أوزانها ما بين (٢,٢٣) غم و(٢,٨٥) غم[(٣)] غطت فترة ثلاثة من حكامها هم:

١- علي بن سبأ (٥٣٣- ٥٣٤ هـ/ ١١٣٨- ١١٣٩م).

٢- محمد بن سبأ (٥٣٤- ٥٥٠ هـ/١١٣٩- ١١٥٥م).

٣- عمران بن محمد بن سبأ (٥٥٠- ٥٦٠ هـ/١١٥٥- ١١٦٤م).

وستكون تلك الشخصيات محور الدراسة من خلال مسكوكات كل منهم.

١ - علي بن سبأ[(٤)]

٥٣٣ _ ٥٣٤ هـ/ ١١٣٨ _ ١١٣٩ م

تولى الحكم بعد وفاة والده سنة (٥٣٣هـ/١١٣٨م)، وبعهد منه[(٥)] أقام (بالدملؤه)[(٦)]، وبقي (الشيخ بلال بن جرير) نائباً له في (عدن)، والذي كان يميل إلى أخيه محمد. لم تدم فترة حكمه طويلاً فقد توفي قبل أن تصل إليه رسالة الخليفة الفاطمي بتقليده أمر الدعوة بعد والده، لقب بـ (الأغر)[(٧)] و(المرتضى)[(٨)]. وصلنا من مسكوكاته دينار واحد، محفوظ بمتحف قطر الوطني، ونصوصه هي:

---

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٤٤٨_٤٦٨).

(٢) يقول ابن المجاور (وكان معاملة (عدن) أيام بني زريع ذهب السعالي، على عيار البسطامي وأقل منه). المستبصر، ص ١٤٥.

(٣) أنظر الملحق: جدول السنين والأوزان، تسلسل (٣٩٣ و٤١٠).١

(٤) علي بن سبأ بن أبي السعود بن زريع بن العباس بن المكرم اليامي، ثم الهمداني. بامخرمة: م.س، ص ١٢١. زمباور: م.س، ص ١٨١. عهد بالولاية من بعده لولده حاتم. الخزرجي: الكفاية، ص ٤٤ب. إبن الديبع: قرة، ج١، ص ٣٠٩. إبن الحسين: غاية، ج١ ص ٢٩٧. توفي سنة ٥٣٤ هـ. إبن عبد المجيد: م.س، ص ٦٠. إبن الديبع: ن.م، ص عمارة: م.س، ص ١٧٧.

(٥) عمارة: ن.م، ص ١٧٥. إبن خلدون: م.س، ص ٤٦٧.

(٦) عمارة: ن.م، ص ١٨٣. إبن المجاو: ن.م، ص ١٣٢. بامخرمة: ن.م، ص ٢١٧. وهو أحد الحصون المنيعة.

(٧) عمارة: ن.م، ص ١٨٥. الخزرجي: الكفاية، ص ٥٤٤. بامخرمة: ن.م، ص ٢٤٨.

(٨) عمارة: تاريخ اليمن، تح / كاي، ترجمة حسن سليمان محمود، القاهرة، ١٩٥٧م، ص ٨٢.

الظهر	الوجه
المركز: المرتضى	المركز: الأغر
الملك السيد	لا إلـٰـه إلا
المكرم عظيم	محمد رسول الله
العرب سلطان	علي ولي الله
أمير المؤمنين	الهامش: بسم الله ضرب هذا بعدن سنة ثلث...
الهامش: الإمام المنصور أبو علي الآمر بأحكام الله أمير المؤمنين	

الوزن (٢,٣٠) غم، القطر (٢٣) ملم[1]

التاريخ لا شك أنّه (ثلاث وثلاثين وخمسمائة) لنقش ألقاب صاحب النقد أولاً، ثم نقش كلمة (ثلث) ثانياً، فعلى الرغم من قصر مدة حكمه إلا أنه ضرب نقوداً باسمه، تأكيداً على استقلال دولته كون النقد مظهراً من مظاهر السيادة.

لا يختلف هذا الدينار عن الدينار الملكي الذي ضرب في عهد (المكرم)، إلا بإضافة ألقاب صاحب النقد وهي أعلى مركز الوجه (الأغر) وأعلى مركز الظهر (المرتضى)، وقد ظهر هذان اللقبان لأول مرة على عملة (زريعية)، بعد أن استقلوا ولم تعد الثنائية في الحكم قائمة مع أبناء عمومتهم، لذا يمكن القول بأن الزريعيين ضربوا سكة تحمل أسماء حكامهم اعتباراً من تاريخ استقلالهم، يؤيد ذلك هذا الدينار، برغم قصر مدة حكم (الأغر).

يؤكد هذا الدينار الإرتباط المذهبي للزريعيين بالدعوة الفاطمية بمصر، حيث انتقلت الدعوة إلى بني زريع بدلاً من الصليحيين في عهد الخليفة الفاطمي (الحافظ) (٥٢٤-٥٤٤هـ/١١٢٩-١١٤٩م) الذي عهد بأمور الدعوة إلى (سبأ بن أبي السعود) سنة (٥٢٥هـ/١١٣٠م)، ولقبه بالداعي[2] وعزل منافسه (علي بن أبي الغارات)[3]. ورغم ذلك ظل ولاؤهم للخليفة الفاطمي (الآمر بأحكام الله) (٤٩٥- ٥٢٤هـ/١١٠١- ١١٢٩م). وهو استمرار لموقف الصليحيين في عدم أحقية (الحافظ) بالخلافة.

(١) الجابر، إبراهيم جابر: م.س، ص ٣٣٣. رقم (٣٠٧٠).
(٢) عمارة: م.س، تح/ محمد علي الأكوع، ص ١٨٧.
(٣) زمباور: م.س، ص ١٨١، هـ(٣).

واستمرار ضرب الدينار الملكي والتعامل به يشير إلى حسن العلاقات السياسية بين الصليحيين والزريعيين حتى بعد أن امتنعوا على دفع الضريبة السنوية[1] فقد استعانت بهم السيدة (أروى) في حرب (ابن نجيب الدولة) سنة (٥١٩هـ/١١٢٥م)[2].

٢- محمد بن سبأ[3]

٥٣٤- ٥٥٠ هـ/١١٣٩- ١١٥٥م

بعد وفاة أخيه (علي الأغر) (٥٣٤ هـ/١١٣٩م)، بعث إليه (بلال بن جرير) يخبره ويدعوه للإسراع بالعودة[4] إلى (عدن)، وعند وصوله سلم إليه مقاليد أمور الدولة وأطاعه الناس، واتخذ من (الدملؤة) مقراً له[5]، وقد توثقت علاقته بالفاطميين بمصر، ونعت بـ (الداعي المعظم) ووصف بـ (المتوج المكين)[6].

بعد أن توفيت السيدة (أروى) (٥٣٢هـ/١١٣٧م)، انتقل ما كان بيدها من الحصون والذخائر إلى (المنصور بن المفضل)، فابتاعها (الداعي محمد بن سبأ) منه سنة (٥٤٦هـ/١١٥١م)[7]، وسكن (ذي جبلة)[8] وتوسع نفوذه ودولته.

---

(١) كان ذلك بعد موت أسعد ابن أبي الفتوح القائد العسكري للسيدة أروى سنة (٥١٤ هـ / ١١٢٠م)، حيث سنحت لهم الفرصة بالاستقلال. أنظر: الشامي، فضيلة عبد الأمير: أروى امرأة تتولى الحكم في اليمن، م٨، ع٣، بغداد، ١٩٧٩م، ص ١٢٤.

(٢) اتهم ابن نجيب الدولة السيدة أروى بالخرف نتيجة تقدمها بالسن، فاستمالت السلاطين لحربه وكان من بينهم سبأ بن أبي السعود وأبو الغارات. أنظر تفاصيل ذلك في، عمارة: ن.م، ص ١٦٦. الخزرجي: الكفاية، ص ٣٥أ.

(٣) أبو عمران محمد بن سبأ بن أبي السعود بن زريع. بامخرمة: م.س، ص ٢٤٧-٢٤٨. كان ضخماً كريماً شهماً وكان ممدوحاً بقصده الشعراء ويكرم أهل الفضيلة. عمارة: ن.م، ص ١٨٦. إبن عبد المجيد: م.س، ص ٦١. ابن خلدون: م.س، ج٤، ص ٤٦٧. الخزرجي: الكفاية، ص ٤٤ب. توفي سنة (٥٥٠ هـ) وقيل سنة (٥٤٨ هـ) وقيل (٥٤٧ هـ). الخزرجي: ن.م، ص ٤٥أ. بامخرمة: ن.م، ص ٢٤٩. والأصح سنة (٥٥٠ هـ) وهو ما أكدته المسكوكات كما سنعرف لاحقاً.

(٤) كان قد استجار بمنصور ابن أبي البركات هرباً من أخيه الأغر. للتفاضل أنظر: عمارة، ن.م، ص ١٨٤. إبن خلدون: ن.م، ج٤، ص ٤٦٧. ابن الحسين: غاية، ج١، ص ٢٩٧.

(٤) إبراهيم، محمد كريم: م.س، ص ١٦٠.

(٦) عمارة: م.س، ص ١٨٥. ابن عبد المجيد: م.س، ص ٦١. ابن خلدون: م.س، ص، ج٤، ص ٤٦٧. ابن الديبع: قرة، ج١، ص ٣١٠.

(٧) عمارة: ن.م، ص ١٨٧. ابن المجاور: م.س، ص ١٦٩. أبو الفداء: م.س، ج٤، ص ٩٠.

(٨) عمارة: ن.م، ص ١٨٧. ابن عبد المجيد: ص ٦٢.

شملت الدراسة ستة عشر ديناراً[1] جميعها تحمل العبارات نفسها، مع تغييرات طفيفة غالباً ما تكون بسبب تغير قالب السك[2]، نشرها الباحث (لويك)[3] الذي أشار بأنها مأخوذة من متحف الآثار بعدن، فيما عدا دينار واحد نشره (زمباور)[4]، وهو مغفل من تأريخ الضرب، كرر نشره (أرتق)[5] مع ذكر سنة ضربه (٤٩٨هـ) وهو يحمل عبارة (محمد المتوج)، وإنني أشك بصحة قراءة تاريخه فالتاريخ المذكور يتزامن مع تولي كلٍ من (أبو السعود بن زريع) (٤٨٥ - ٥١٤ هـ/١٠٩٢- ١١٢٠م) و(أبو الغارات بن المسعود) (٤٨٥- ٥١٧ هـ/١٠٩٢- ١١٢٣ م)[6]، ولتشابه دنانير (محمد بن سبأ) أكتفي بذكر نصوص واحد منها:

الوجه	الظهر
المركز: محمد	المركز: داعي أمير
لا إلـٰـه إلا الله	الملك السيد
علي ولي الله	المكرم عظيم
المتوج	أمير المؤمنين
الهامش: ... بعدن سنة إحدى وأربعين المظفر	الهامش: الإمام المنصور أبو علي الآمر بأحكام
في الدين الداعي أمير المؤمنين	الله أمير المؤمنين صلوات الله...

الوزن (٢,٣٤) غم، القطر (٢٣) ملم[7]

ظهر على هذا الدينار بعض التغيرات عن الدينار الملكي وإن كان لا يزال يحمل لقب (المكرم الصليحي)، مما يدل على وفائه واحترامه للصليحيين على الرغم من أفول دولتهم[1].

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٤٤٩ – ٤٦٤).

(٢) زيادة حرف أو نقص حرف من كلمة غالباً ما يكون في آخر العبارة مثل (صلو – صلوات) (المومنيـ ـ المؤمنين).

(٣) Lowik, Op. Cit, P.P. 268 - 270, No. 34 - 47.

(٤) Zambaur, E.Von. P. 171, No. 506.

(٥) Artuk. (Ib. &. Cav.) Op. Cit, P. 285, No.894.

(٦) أنظر الملحق: الأسرات الحاكمة، جدول حكام بني المكرم وبني زريع، تسلسل (٦).

(٧) Lowik, N.: Ibid, P. 268, No. 34.

(٨) Lowik, N.: Op,Cit. P. 266.

نقش الإسم الأول لصاحب النقد (محمد) أعلى مركز الوجه في حين ذكر أحد ألقابه (المتوج) أسفل المركز. وهو أحد الألقاب التي كرم بها من الخليفة الفاطمي (الحافظ) عندما خلف أخاه سنة (٥٣٤ هـ/١١٣٩ م)[١].

إن نقش لقب (داعي أمير المؤمنين) ظهر لأول مرة، في الظهر بينما دار السك والتاريخ في هامش الوجه تتبعهما العبارة (المظفر في الدين أمير المؤمنين) تأكيداً على وظيفته كداعٍ للدعوة الفاطمية.

لقد نقش لقب (المظفر في الدين) لأول مرة على السكة المضروبة في اليمن الداعي (علي بن محمد الصليحي)، ويرتبط هذا اللقب بصورة واضحة بمهمة وظيفة الداعي[٢] فقد نقشه صاحب النقد كجانب إعلامي لحمله هذه الوظيفة.

ونقش على هذا الدينار في هامش الظهر إسم وألقاب الخليفة الفاطمي (الآمر بأحكام الله) (٤٩٥-٥٢٤ هـ/١١٠١- ١١٢٩م)، يوضح ذلك استمرار العلاقة مع الفاطميين والقيام بأمر الدعوة، غير أنَّ تلك العلاقة مرتبطة بإمامة الخليفة (الطيب ابن الآمر بأحكام الله) وليست لـ (الحافظ) وإن كان لم يصرح بذلك بشكل مباشر كون (الحافظ) (٥٢٤-٥٤٤هـ/١١٢٩-١١٤٩م) إستأثر بالحكم وحاول استمالة (سبأ بن أبي السعود) الذي كان يظهر الدعوة للحافظ ولم يكن ذلك إلا تقيَّة، وإن كان باقياً على طاعته للإمام (الطيب)[٣]، وهذا الموقف إمتداد لموقف السيدة (أروى بنت أحمد) التي عدت إمامة (الحافظ) باطلة على الرغم من الكتب التي أرسلها إليها[٤]، وظلت تعمل على أن يكون للدعوة الطيبية النفوذ في اليمن[٥].

(١) عمارة: م.س، ص ١٨٥ . إبن خلدون: م.س ج٤، ص ٤٦٧ . الخزرجي: الكفاية، ص ١٤٥. العسجد، ص ٨٨ .

(٢) Lowik, N.: Op,Cit. P. 269.

(٣) الهمداني والجهني: م.س، ص ١٩١ .

(٤) سرور، محمد: م.س، ص ١٠٢ .

(٥) فقد ذكر عمارة ما قالته السيدة أروى عندما حاول الحافظ استمالتها للدعوة له (حسب بني الصليحيين ما علموه من أمر مولانا الإمام الطيب). المفيد: ص ٢٣٩ . كما ذكرنا نص الرسالة التي بعثها الآمر قبل قتله يخبرها بمولد الطيب ويطلب منها أن تدعو له في أنحاء مملكتها، ن.م، ص ٢٣٨_٢٣٩ .

لذلك فإن هذا الدينار يؤكد تلك الحقائق التاريخية في استمرار تمسك (علي بن سبأ) بالدعوة الطيبية والإعلام بها، على الرغم مما ذكره البعض[١] من انضمام (محمد بن سبأ) لدعوة الحافظ الذي قلده أمر الدعوة، غير أنَّ هذا كمحاولة من الحافظ في استمالته إليه كونه الخليفة الفعلي خصوصاً إذا ما عرفنا ما تميز به محمد بن سبأ من مقدرة سياسية ودهاء وحكمة، فقد أقام علاقة متوازنة مع الخلافة الفاطمية وفق ما تقتضيه مصلحته الخاصة ومصلحة الدولة العامة[٢].

يوجد ديناران آخران ضمن المجموعة التي نشرها الباحث (لويك)[٣] لا يختلفان بنصوصهما عن الدينار السابق، ضربا في سنة (٥٥٠ هـ)، فهما يؤكدان أنَّ وفاة (محمد بن سبأ) لم تكن قبل (٥٥٠ هـ)[٤]، وهنا يبرز الدور الذي تلعبه المسكوكات كموسوعة تاريخية تحدد وبثقة عالية ضبط التواريخ بقدر كبير من الدقة[٥]، وتكون الفيصل في إضطراب المراجع[٦]، كما تبرز أهمية المسكوكات كمصدر هام ودقيق في إعادة كتابة التاريخ[٧].

٣ – عمران بن محمد بن سبأ[٨]

٥٥٠-٥٦٠هـ/١١٥٥ - ١١٦٤م

تولى الحكم بعد وفاة والده، ولقب بـ (الداعي)[٩]، و(المكرم)[١٠]، وثق علاقته بالفاطميين[١١]، وكان (ياسر بن بلال) وزيره ومدبراً لدولته[١٢].

(١) الجعدي، عمر بن علي بن سمرة: طبقات فقهاء اليمن، تح / فؤاد سيد، القاهرة، ١٩٥٧م، ص ١٢٢. سرور، محمد: ن.م، ص ١٠٣. الهمداني والجهني: ن.م، ص ١٩١_١٩٢.

(٢) إبراهيم، محمد كريم: م.س، ص ١٧٠.

(٣) Lowik, N: Op.Cit. P.269, No.46 & 47.

(٤) أنظر: ص ٧٩، هـ(٥)، حيث الشك في تاريخ الوفاة بين السنوات (٥٤٧ – ٥٤٨ – ٥٥٠ هـ).

(٥) العش: النقود العربية الإسلامية، ص ١٠.

(٦) الحسيني: ما هو دور النقود من اضطراب المراجع، المسكوكات / مجلة، ع (٨_٩)، لسنة (١٩٧٧_١٩٧٨م، ص ٩، وما بعدها.

(٧) الحسيني: النقود العربية الإسلامية، ص ٧.

(٨) أبو محمد عمران بن الداعي محمد بن سبأ بن أبي السعود بن زريع. الخزرجي: الكفاية، ص ٧٤٥. العسجد: ص ٩٠. بامخرمة: م.س، ج٢، ص ٢١٤. كان ملكاً جواداً كريماً. عمارة: م.س، ص ١٩٠. إقتفى سيرة أبيه مع زيادة لائقة وأخلاق رائقة، الخزرجي: الكفاية، ن.م، ص ٢١٤. إبن الديبع: قرة، ج١، ص ٣١٤. توفي سنة ٥٦٠ هـ وله ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحكم كفلهم جوهر المعظمي، عمارة: ن.م، ص. الجعدي: م.س، ص ١٦٩. إبن المجاور: م.س، ص ١٢٣. إبن خلدون: م.س، ج٤، ص ٤٦٧. الخزرجي: العسجد، ص ٩٥.

(٩) الجعدي: ن.م.ص. الخزرجي: العسجد، ن.م.ص.

(١٠) الجندي: م.س، ج٢، ص ٥٠٤. بامخرمة: ن.م، ص ٢١٤.

(١١) عمارة: ن.م، ص ١٨٩ – ١٩٠.

(١٢) إبن خلدون: ن.م،ص. بامخرمة: ن.م، ص ٧٤.

وتعرضت دولة (بني زريع) خلال فترة حكمه لأكثر من غارة[١] من قبل بني المهدي (٥٥٤-٥٦٩هـ/١١٥٨-١١٧٣م)، ولجأ (عمران) على أثرها إلى مصالحتهم[٢]، وفي أواخر عهده سنة (٥٥٩هـ/١١٦٤م) تحديداً، تدهور الوضع السياسي فقد انقسمت اليمن إلى إمارات ودويلات عديدة[٣].

وشملت دراسة مسكوكاته ثلاثة دنانير[٤]، محفوظة في المتحف البريطاني، ضربت في التاريخ نفسه، أوزانها متقاربة[٥] نقشت عليها العبارات نفسها، لذا سأكتفي بذكر نصوص أحدها.

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـه إلا الله	المركز: أوحد ملوك
محمد رسول الله	الزمن ملك العرب
علي ولي الله	واليمن عمران
الهامش: ... ضرب بعدن سنة ست...	بن محمد
وخمسماية المظفر في الدين	الهامش: ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن
	الله بالغ أمره وقد جعل الله لكل...

الوزن (٢,٣٣) غم، القطر (٢٣) ملم[٦]

أمر (عمران) بضرب سكة خاصة به معلناً عن إصدار عملة جديدة غير السابقة (الملكية)، وهذا ما ذكره (عمارة)[٧] بقوله (فسك ديناراً آخر كتب عليه أوحد ملوك الزمن، ملك العرب واليمن، عمران بن محمد).

---

(١) منها: سنة ٥٥٦ هـ (على لحج). الخزرجي: الكفاية، ص ٦٦أ. وسنة ٥٥٨ هـ (على لحج والجند)، ن.م، ص وسنة ٥٥٩ هـ (أبين – الجوه)، الجعدي: ن.م، ص.

(٢) شرف الدين، أحمد: اليمن عبر التاريخ، ص ٢١٤ – ٢١٥.

(٣) إبن الحسين: غاية، ج١، ص ٣١٦.

(٤) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٤٦٥ – ٤٦٧) نشرها.

Lowik, N,: Op. Cit, P.P.269 - 270, No. 48 & 49.

Lane-Pool, S.: Op.Cit, P.121, No, 556.

(٥) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (٤٠٩-٤١٠)، (٢.٣٣)، (٢.٨٥) غم.

(٦) Lowik, N.: Ibid, P.121, No.48.

(٧) عمارة: م.س، تح/ كاي، ص ٦٠، تح/ الأكوع، ص ١٣٥، هـ(٤).

وهو لا يختلف عن سابقه (الملكي) بالوزن[١]، وبسبب هذا التقارب بالوزن، فضلاً عن ذكر عبارة (ملك) على كليهما، فقد عرف دينار (عمران) بالملكي أيضاً، فقد ذكر (إبن الحسين)[٢] في أحداث سنة (٥٨٤ هـ/١١٨٨م) بأن المبلغ الذي باع به جوهر المعظمي حصن (الدملؤة) لـ (طغتكين بن أيوب) (٥٧٩-٥٩٣هـ/١١٨٣-١١٩٦م)، وهو عشرة ألف دينار ملكية، مما يشير إلى استمرار التعامل بالدينار الملكي في أثناء حكم الدولة الأيوبية إلى جانب ما ضربوه من سكة (سندرسها لاحقاً).

ويمكن تحديد بداية ضرب هذا النوع من السكة خلال الفترة الواقعة بين (٥٥٠-٥٥٦هـ) أي بين آخر دينار ضرب بإسم (محمد بن سبأ) سنة (٥٥٠هـ) وأول دينار يصل إلينا مؤرخاً بسنة (٥٥٦هـ).

ونقش في مركز الظهر الألقاب (أوحد ملوك الزمن) (ملك العرب واليمن) بدلاً من عبارة (الملك السيد عظيم العرب سلطان أمير المؤمنين) التي كانت على سكة سابقيه. كما تغير هامش الظهر فنقشت الآية الكريمة (ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره وقد جعل الله لكل) ناقصة (شيء قدرا)[٣]، والتي لم يتسع لها المجال في الهامش لنقشها، وقد نقشت هنا لأول مرة على المسكوكات اليمنية على ما أظن، بدلاً من العبارات التي تحمل إسم الخليفة الفاطمي وألقابه.

ففي حين يؤكد أغلب المؤرخين[٤] قوة العلاقة بين الفاطميين والزريعيين في عهد (عمران)، مستندين في ذلك إلى قيام الملك (الصالح) بتقليده أمر الدعوة[٥]، وكذلك ما ذكره (عمارة) بخصوص الرسالة التي بعث بها الملك (الصالح) إلى (عمران)، بخصوص تقسيط مبلغ دين كان لوالده عنده (عمارة)، كان على أثرها أن تنازل (عمران) عن المبلغ كاملاً[٦].

---

(١) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان، تسلسل (٤٠٩ - ٤١٠)، مقارنة بسكة المكرم أحمد الصليحي.

(٢) غاية، ج١، ص ٣٣١.

(٣) سورة الطلاق، الآية: ٣.

(٤) إبن خلدون: م.س، ج٤، ص ٤٦٧. سرور، محمد: م.س، ص ١٠٥.

(٥) الأنف: نزهة الأفكار، ص ١٣٣.

(٦) عمارة: م.س، ص ١٨٩، وما بعدها.

ونجد أنَّ إسم الخليفة الفاطمي وألقابه قد ألغيت من سكة (عمران)، مما يدعو إلى الشك في استمرار العلاقات بالمستوى السابق نفسه مع الخلافة الفاطمية، التي تدهورت أوضاعها وضعفت قوتها[١].

وربما كان الفاطميون أنفسهم يحرصون على بقاء علاقة طيبة مع (آل زريع)، الذين بادلوهم ذلك، ولكن لم ترقَ تلك العلاقة إلى مستوى عالٍ بحيث يتم الإعلام بها عن طريق السكة، وإن كان هذا الدينار لا يزال يحمل شعار الفاطميين (علي ولي الله) الذي نقشوه على سكتهم.

(١) Lowik: Op.Cit, P.270.

الفصل السابع

الدولة الأيوبية[١]

٥٦٩ ـ ٦٢٦هـ / ١١٧٣ ـ ١٢٢٩م

(١) الدولة الأيوبية: حكمت هذه الدولة ما بين سنتي (٥٦٤ ـ ١٢٥٠م) في مصر وغيرها من البلاد وقد استمرت فروع منها إلى ما بعد سنة ٦٤٨هـ مثل الأسر الحاكمة في حلب سنة ٦٥٨هـ وحمص سنة ٦٦١هـ وحماة سنة ٧٤٢هـ، أو انقرضت قبل هذا التاريخ مثل الأسر التي حكمت في الجزيرة حتى سنة ٦٤٣هـ واليمن إلى سنة ٦٣٦هـ وأما مؤسسها فهو صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شادي بن مروان وكنيته أبو المظفر، وقد لقب بالملك الناصر ولد سنة ٥٣٢هـ ـ وهو أشهر من أن يترجم له ـ فهو قاهر الصليبيين وفاتح بيت المقدس سنة (٥٨٣هـ / ١١٨٧م) والذي ذاع صيته وشهرته على إثرها إلى كل أنحاء العالم، كان يخدم نور الدين زنكي، وعينه حاكماً على الشام وبعدها عل مصر زمن الفاطميين وقبل وفاة الخليفة الفاطمي العاضد سنة (٥٦٧هـ / ١١٧١م)، أعلن الخطبة والتبعية للخلافة العباسية في بغداد، وأصبحت دولة بني أيوب واسعة، توفي سنة (٥٨٩هـ/ ١١٩٣م)، أنظر: زمباور: م.س، ص ١٥٠ ـ ١٥٥. لينبول: طبقات سلاطين الإسلام: ص ٧١ ـ ٧١. ابن الديبع: قرة، جـ١، ص ٣٧٤، هـ(١).

تاريخهم:

يعد دخول الأيوبين إلى اليمن حدثاً تاريخياً مهماً، أحدث استياءً واسعاً[(١)]، فقد قضوا على الدول والإمارات التي كانت قائمة، كدولة (بن المهدي) في (زبيد) (٥٥٤-٥٦٩هـ/١١٥٩-١١٧٣م) وإمارة (آل زريع) في عدن (٤٧٩-٥٦٩هـ/١٠٨٣-١١٧٣م) و (بني حاتم) في صنعاء (٤٩٢-٥٦٩هـ/١٠٩٨-١١٧٣م)، وأصبحت اليمن جزءاً من دولة واسعة شملت مصر والشام وبلاد الجزيرة[(٢)].

ويختلف المؤرخون حول أسباب دخول الأيوبيين إلى اليمن، فنجد البعض[(٣)] يعلل ذلك بتخوف (صلاح الدين) من دور (نور الدين) عليه في مصر وانتزاعها منه، فأراد أن يجد له موضع قدم في بلاد أخرى، يلجأ إليه، واقتضى ذلك أن يبعث أخاه (تورانشاه) إلى النوبة فلم تعجبه، فقصد اليمن بعد أن إستأذن (نور الدين) في تسيير حملة لتأديب (إبن المهدي) صاحب (زبيد)، نجد آخرين[(٤)] يرجعون ذلك إلى استياء أهل (تهامة) من أميرهم (عبد النبي بن علي المهدي) (٥٥٨-٥٦٩هـ/١١٦٢-١١٧٣م)، الذي زعم بأن دولته وملكه يسيران مسير الشمس، كما نجد آخرين[(٥)] يرجعون سبب ذلك إلى طلب الشريف (قاسم بن غانم السليماني)[(٦)] من (صلاح الدين) مساعدته في تخليص بلاد اليمن من (ابن المهدي)، كما أن هناك رأياً يقول بأن السبب الحقيقي يكمن في اعتقاد الأيوبيين بأنهم ورثوا ملك

---

(١) لينبول: م.م، ص ٩٦. السعيد، أحمد: م.س، ص ٣٠٥.

(٢) ابن حاتم، الأمير بدر الدين محمد: السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك من الغز باليمن، تح / ركس سميث، جامعة كمبريدج، ١٩٧٣، ص١٥. سليمان، حسن: م.س، ص ٢٥٤.

(٣) ابن الأثير: م.س. جـ١١، ص١٤٥. ابن واصل، جمال الدين محمد بن سالم: مفرج الكروب في أخبار بني أيوب. تح/ جمال الدين الشيال. القاهرة، ١٩٧٥م، جـ١، ص٢٣٧. ولمزيد من التفاصيل أنظر هـ (٢) الصفحة نفسها.

(٤) ابن عبد المجيد: م.س، ص ٧٦. الخزرجي: العَسجد، ص ١٤٦. بامخرمة: م.س، ص ٦٩.

(٥) ابن الديبع: قرة، جـ١ ص٣٧٦. كما ذكر بقوله (يقال إنّ رجلاً من أهل اليمن يسمى الناسخ كتب رسالة بليغة إلى الخليفة ببغداد يشكو فيها من ابن المهدي... وكتب معها قصيدة طويلة). ن.م، ص ٣٧٥-٣٧٦. ابن الحسين: غاية، جـ١، ص ٣٢٢. وانظر الهامش (٣)الصفحة نفسها.

(٦) عميد أسرة الغوانم – وأمير المخلاف السليماني – ساند الأيوبيين في دخولهم إلى اليمن، وقد أعادوهم أمراء في مخلافهم بعد أن كان قد سلبه منهم عبد النبي بن علي المهدي (٥٥٨ – ٥٦٩هـ / ١١٦٢ – ١١٧٣م)، آخر حكام بني المهدي وأصل هذه الأسرة من العلويين الهاشميين. أنظر: العقيلي: م.س، جـ١، ق١، ص ٢٠٤ – ٢١١. زمبارو: م.س، ص ١٧٨.

الفاطميين بكل اتساع يشمله التعبير، وكان اهتمامهم باليمن، نظراً لسلطان الفاطميين الثابت لمدة طويلة فيها[١].

ومهما يكن من تلك الأسباب منفردة أو مجتمعة، فإن دولة (بني أيوب) حكمت اليمن فترة تزيد عن نصف قرن (٥٦٩-٦٢٦هـ/١١٧٣-١٢٢٩م) تعاقب على الحكم فيها ستة ملوك[٢]، وانتهت الدولة على يد (بني رسول) (٦٢٦- ٨٥٨هـ/١٢٢٩- ١٤٥٤م).

وما هو جدير بالذكر إشتراك اليمن أرضا وشعبا في الفتوحات التي قادها (صلاح الدين) وأبناء الأمة العربية والإسلامية ضد الصليبيين، وقد كان ذلك من أسباب النصر الذي استحقته الأمة الإسلامية[٣].

مسكوكات الدولة الأيوبية

وجه الأيوبيون اهتماماً بالعملة وسكها، ففي رواية[٤] أنَّ السلطان (طغتكين) أراد ضرب عملة جديدة باسمه، فضرب الدرهم المعروف بالسيفي[٥] وكان يزيد أربعة قراريط[٦] وحبة[٧].

وضرب الدرهم الكبير باليمن، وكان أول من ضربه الملك (المعز اسماعيل بن طغتكين) وزنه ثلاثة عشر قيراطاً[٨]. وإلى جانب النقود التي ضربها الأيوبيون في اليمن ظل التعامل بالدينار الملكي قائماً حتى سنة (٥٨٤هـ) على الأقل، وهو ما أكده بعض المؤرخين[٩]

(١) شلبي، أحمد: م.س، جـ٧، ص٣٤٧.

(٢) أنظر الملحق: الأسرات الحاكمة، حكام بني أيوب، تسلسل (٧).

(٣) شلبي، أحمد: م.س، جـ٧، ٣٥٠.

(٤) الحبشي: جوانب، ص١١٢.

(٥) العقيلي: م.س، جـ١، ق١، ص١٩١.

(٦) القيراط ربع خمسين مثقال والدينار عشرون قيراطاً في أكثر البلدان، الخوارزمي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف: مفاتيح العلوم، القاهرة، ١٣٤٢هـ، ص ٤١.

(٧) الحبة سدس سدس مثقال وإن شئت قلت ربع تسع مثقال والدينار ست وثلاثون حبة، الخوارزمي: ن.م.ص. وذكر هنا أن الحبة هي وزن حبة الشعير العربية ويتألف الدرهم نظريا من كميات مختلفة من الحبات، فهو تارة يتألف من (٤٨)حبة وأخرى من (٦٠) حبة. هنتس فالتر: المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة كامل العسلي، عمان، ١٩٧٠م، ص ٢٥.

(٨) ابن المجاور: م.س، ص٨٩. وذكر أن الملك المسعود (يوسف الأيوبي) أول من ضرب الدراهم الكبار بمكة على قوانين أهل اليمن، الحبشي: ن.م.ص.

(٩) الخزرجي: المسجد، ص ١٦٢ - ١٦٣. ذكر ذلك في معرض حديثه عن حصن الدملوه الذي دفعه طغتكين بن أيوب إلى جوهر المعظمي وقدره (١٠٠٠) دينار ملكية وذلك في سنة ٥٨٤هـ. العقيلي: ن.م. جـ١، ق١، ص ١٩١. وقد ذكر بياناً بالعملات المتداولة في العهد الأيوبي في اليمن، منها الدينار الملكي، ولمزيد من التفاصيل أنظر الصفحة نفسها.

كما ذكر (الخزرجي)[١] عملة أخرى هي (الدينار الحاتمي) نسبة إلى دولة (بني حاتم) التي كانت قائمة في (صنعاء).

وتبقى تلك الأنواع التي ذكرها المؤرخون مجهولة لعدم حصولنا على مسكوكات منها، ويندرج اهتمام الأيوبيين بضرب النقود وتنوعها في إطار تعزيز الجانب الإعلامي السياسي والإقتصادي لدولتهم، وقد اهتموا كثيراً بالألقاب بشكل عام والمنسوبة للدين بشكل خاص. ومن خلال دراسة مجاميع المسكوكات المنشورة[٢] حصلنا من سكة هذه الدولة على دينار وسبعة دراهم[٣]، تراوحت أوزان سكتهم من الدراهم ما بين (٢) غم) و(٠,٩) غم[٤].

ضربت في عهد ثلاثة من حكامهم هم:

١- تورانشاه بن أيوب (٥٦٩-٥٧٦هـ/١١٧٣-١١٨٠م)

٢- إسماعيل بن طغتكين (٥٩٣- ٥٩٨هـ/١١٩٧- ١٢٠٢م)

٣- أيوب بن طغتكين (٥٩٨-٦١١هـ/١٢٠٢-١٢١٤م)

وستكون مسكوكاتهم مجال بحثنا في هذا الفصل.

١ – تورانشاه بن أيوب[٥]

٥٦٩ – ٥٧٦هـ/١١٧٣ – ١١٨٠م

أول ملوك بني أيوب باليمن[٦]، قدم إلى زبيد سنة (٥٦٩هـ/١١٧٣م) وقبض على (ابن

---

(١) الخزرجي: ن.م، ص١٦١. ذكر عن حديثه حول المبلغ الذي دفعه حاتم بن أسعد إلى طغتكين بقوله (فخرج ابن عم القاضي الأجلّ حاتم بن أسعد إلى سيف الإسلام وهو في مشرق ذمار فصالحه بثمانين ألف دينار حاتمية ومائة حصان في سنة واحدة).

(٢) Druck & Gestaltuny: Coins of the Arab World,
Zurich, 1987, P.P. (32 - 33, No.131 - 134).
Lane – Pool, S: Ca-oriental Coins In the British museum, Vol.9, P.338, No.468M, 68P.
Artuk: (Ib & cav.) Op cit, P.P. 252 – 253, No. 792 – 793, Op cit, P.201, No. 16.

(٣) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٦٨ – ٤٧٦).

(٤) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (٤١٨ – ٤١٩).

(٥) تورانشاه بن أيوب بن شادي بن مروان، لقب ونُعت بالسلطان، الملك، المعظم، شمس الدولة. ابن واصل: م.س، جـ١، ص ٢٣٧. بامخرمة: م.س، ص ٦٨ و ٦٩. كما لقب أيضاً بفخر الدين. ابن خلكان: م.س، جـ١، ص ٢٧٣، زمباور: م.س ص ١٥٩. كان ملكاً ضخماً شجاعاً شهماً فارساً. بامخرمة: ن.س، ص ٦٩. كريما أريحيا. ابن خلكان: م.س.ص. استخلفه أخوه على دمشق سنة ٥٧٢هـ، ثم على بعلبك ولكنه ما لبث أن تركها إلى مصر فولاه الإسكندرية سنة ٥٧٤هـ/ توفي بالإسكندرية سنة ٥٧٦هـ. بامخرمة: م.س، ص٧٠. ابن خلكان: ن.م.ص.

(٦) إبن حاتم: م.س، ص ١٥. إبن الديبع: قرة، جـ١، ص ٣٧٣.

المهدي)[١] ثم واصل انتصاراته حتى استولى على أمر اليمن من (عدن) حتى (صنعاء) فضلاً عن (تهامة)[٢].

وبعد أن حقق غرضه في تأمين الدولة الأيوبية من جهة المدخل الجنوبي للبحر الأحمر[٣] قرر العودة لمساندة أخيه الذي كان يحاصر الشام بعد وفاة (نور الدين)، وهناك روايات كثيرة عن سبب عودته من اليمن[٤]. وزع حكم البلاد على كبار مساعديه وقواده[٥] وعاد سنة (٥٧١هـ) بعد أن أذن له أخوه صلاح الدين بذلك.

وإضطربت البلاد بعد وفاته، واستقل كلٌّ بولايته وضرب كل منهم عملة باسمه ومنع أهل ولايته من التعامل بغيرها[٦]، إلا (مظفر الدين قايماز) فإنه ضعف عن ضبط مخلافه فنهض إليه (عثمان الزنجبيلي) طامعا في بلاده[٧].

ودرست من العملة التي ضربت في عهده ديناراً وثلاثة دراهم[٨]، والدينار محفوظ في متحف اسطنبول[٩]، أما الدراهم الثلاثة فهي محفوظة ضمن مجموعة (خاصة)[١٠] ونصوص الدينار هي:

---

(١) عبد النبي بن علي بن مهدي، آخر حكام بني مهدي. زمباور: ن.م، ص ١٨٢. ولما قبض عليه سلمه إلى الأمير سيف الدولة مبارك بن كامل بن منقذ وأمره أن يستخرج منه الأموال، ابن عبد المجيد: م.س، ص ٧٦. وأمر بقتله قبل عودته إلى مصر. إبن الديبع: ن.م، ص ٣٨٣.

(٢) صالح، محمد أمين: م.س، ص ٣٤٠.

(٣) أحمد، محمد عبد العال: الأيوبيون في اليمن، ص ٩٥.

(٤) أحمد، محمد عبد العال: ن.م، ص ٩٧ـ١٠٤.

(٥) جعل مبارك بن منقذ نائباً له على (زبيد) و(تهامة)، عثمان الزنجبيلي على (عدن). ياقوت التعزي على تعز. ومظفر قايماز على جبلة كما رتب الولاة على الحصون. إبن حاتم: م.س. ص ٢٠ – ٢١. ابن عبد المجيد: ن.م، ص ٧٦. الخزرجي: العسجد، ص ١٥٥.

(٦) إبن حاتم: ن.م، ص ٢٢. الخزرجي: ن.م. ص ١٥٧. ابن الديبع: ن.م، جـ١، ص ٣٤٨. بامخرمة: ن.م، ص ١٠١.

(٧) ابن الحسين: غاية جـ١، ص ٣٢٧. وهو حاكم (عدن) من قبل تورانشاه كما سبق.

(٨) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٦٨ – ٤٧١)

(٩) Artuk. (lb &cav): Op. Cit. P.252, No.792.

(١٠) Druk & Gestaltuny: Op cit. P. 32, No. 131 - 132.

الوجه	الظهر
المركز: الامام لا إلـه إلا الله محمد رسول الله المستضي بأمر الله أمير المو منين الهامش:	المركز: الملك المعظم ملك اليمن شمس الدولة تورنشاه بن أيوب الهامش: ......

الوزن (٢,٤٥) غم / القطر (٢٤) ملم.

الدينار مغفل من مكان وتأريخ الضرب، وهامشا الوجه والظهر غير واضحين، نقش في أعلى مركز الوجه كلمة (الإمام) وفي أسفله (المستضيء بأمر الله أمير المؤمنين)[(١)] (٥٦٦-٥٧٥هـ/١١٧٠- ١١٧٩م). وإنَّ نقش ألقاب الخليفة العباسي في مركز الوجه يؤكد العلاقة الوثيقة بين خليفة المسلمين والسلطان (صلاح الدين الأيوبي) علاوة على اهتمام الولاة والحكام المسلمين بتسجيله في مسكوكات أقاليمهم ليضفوا على حكمهم صفة الشرعية[(٢)].

ونُقش في مركز الظهر عدد من الألقاب تلاها اسم صاحب النقد (تورنشاه بن أيوب) وهذه الألقاب هي:

المعظم: ويعتبر أكثر ألقابه شهرة فلا نجد مصدرا يذكره بدون هذا اللقب.

ملك اليمن: جاء معبرا عن انتصاراته المتلاحقة، حتى أخضع اليمن كلها تقريبا تحت حكم (بني أيوب) ويدل على معاني السيادة والسيطرة.

شمس الدولة: ويدل على المكانة الرفيعة التي كانت لصاحب النقد في الدولة الأيوبية، فهو أكبر من أخيه (صلاح الدين الأيوبي) الذي كان يكثر الثناء عليه ويرجحه عل نفسه[(٣)].

فهذه الألقاب لا شك تسلط الضوء عل عدد من الظواهر السياسية والدينية والإجتماعية[(٤)] التي سادت خلال فترة حكم الأيوبيين بوجه عام وعلى اليمن بوجه خاص.

(١) هو ابن محمد بن الحسن بن يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبد الله المقتدي ابن أمير الذخيرة بن عبد الله القائم بن أحمد القادر بن إسحق بن جعفر المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ولد سنة ٥٣٦هـ بويع بالخلافة سنة ٥٦٦هـ نقش خاتمه (من فكر بالمال عمل للإنتقال) كان كثير السخاء وافر العطاء حسن السيرة توفي سنة ٥٧٥هـ. ابن الكازوني: م.س، ص٢٣٧ – ٢٣٩.

(٢) الحسيني: العملة الإسلامية في العهد الأتابكي، ص ٤٨.

(٣) ابن خلكان: م.س، جـ١، ص ٢٧٣.

(٤) الحسيني: دراسة تحليلية وإحصائية للألقاب الإسلامية. سومر / مجلة، م.س، ع١ – ٢ لسنة ١٩٧١م، ص ١٨٦.

وهذه نصوص أحد دراهمه:

الوجه	الظهر
المركز: الامام	المركز: الملك المعظم
لا إلــٰه إلا الله	ملك اليمن
محمد رسول الله	شمس الدولة
المستضي بأمر	تورنشاه بن
الله أمير	أيوب
المومنين	
الهامش: بسم الله ضرب هذا الدرهم بزبيد سنة أربع وسبعين وخمسماية	الهامش:.....

الوزن (١,٧٠) غم[١]

٢- إسماعيل بن طغتكين[٢]

٥٩٣ـ ٥٩٨هـ/١١٩٧ـ ١٢٠٢م

تولى الحكم في اليمن بعد وفاة أبيه[٣] سنة (٥٩٣ هـ/١١٩٧م)، وساءت سيرته منذ بداية حكمه مع جنوده وأمرائه[٤]، وادَّعى الخلافة، وانتمى إلى (بني أمية)[٥]، فقطع الخطبة لـ (بني العباس) وخطب لنفسه[٦]، وتلقب بالإمام (الهادي بنور الله) و(المعز لدين الله)[٧] وخوطب بـ (أمير المؤمنين)[٨].

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٦٨). Druck & Gestaltuny: Op. Cit, P. 32, No.131.

(٢) أبو الفداء إسماعيل طغتكين بن أيوب، ابن عبد المجيد: م.س، ص ٧٩. أكبر أولاد أبيه. بامخرمة: م.س، ص٥١. كان يعتمد عليه أبوه في الكثير من الأمور وقد تولى صنعاء في عهد أبيه. ابن واصل: م.س، جـ٢، ص ٣٤٨، كان فارساً شجاعاً شهماً جواداً على الشعراء وأهل اللهو. ابن واصل: ن.م، جـ٣، ص ٥٩٣. بامخرمة: ن.م، ص ٥٣. أبعده أبوه لخروجه عن مذهب السنة، الخزرجي العسجد، ص ١٣٧. عاد من الطريق بعد خروجه عندما بلغه وفاة أبيه. ابن حاتم: م.س، ص ٤٤. ظهرت منه عقيدة فاسدة. ابن واصل: ن.م جـ٣، ص ١٣٧. قتل على يد جنوده (٥٩٥هـ). ابن واصل: ن.م، جـ٣، ص ١٣٧. ابن الديبع: بغية، ص٧٦. الخزرجي: ن.م، ص ١٧٤.

(٣) أبو الفوارس السلطان الملك العزيز طغتكين بن أيوب بن شادي الملقب سيف الإسلام كان ملكاً شهماً شجاعاً أريباً لبيباً عاقلاً حازماً، تولى الحكم في اليمن خلال الفترة (٥٧٩ – ٥٩٣هـ / ١١٨٣ – ١١٩٧م) لمزيد من التفاصيل. أنظر، بامخرمة: ن.م، ص ١٣٣ـ ١٣٦. أحمد، محمد عبد العال: م.س، ص١١٧، وما بعدها.

(٤) ابن الأثير: م.س، جـ١٢، ص ٦١. ابن الديبع: بغية، ص ٧٦. ابن حاتم: ن.م، ص ٤٥ و ٤٩.

(٥) ابن المجاور: م.س، ص٨٠. ابن واصل: ن.م، جـ١، ص٤١. ابن حاتم: ن.م، ص٧١.

(٦) العرشي: م.س، ص ٤١.

(٧) ابن المجاور: ن.م.ص. إبن حاتم: ن.م، ص. أحمد، محمد عبد العال: ن.م، ص١٥٦.

(٨) بامخرمة: ن.م، ص ٥٢.

وتعد فترة حكمه من أسباب انهيار النفوذ الأيوبي في اليمن[١]. هو أول من ضرب الدرهم الكبير[٢] ودرست من سكته ديناراً واحداً نصوصه:

الوجه	الظهر
المركز: لا إلــه إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه	المركز: الامام الناصر لدين الله أحمد أمير المؤمنين
الهامش: بسم الله ضرب هذا الدينار بتعز سنة خمس وتسعين وخمسمية	الهامش: الملك المعز ناصر الدنيا والدين سلطان المسلمين اسماعيل بن طغتكين.

بدون (الوزن والقطر) من المصدر[٣]

نقش على هذا الدينار إسم مكان الضرب (تعز)[٤]، وتذكر (تعز) هنا لأول مرة على السكة علماً بأن (تورانشاه) (٥٦٩- ٥٧٦هـ/١١٧٤-١١٨١م)، كان قد اتخذها عاصمة لدولة (بني أيوب) في اليمن[٥]. ولكن لا يمكن الجزم بأن مدينة (تعز) بدأت تضرب السكة اعتباراً من هذا التاريخ، فربما تكشف الأيام مسكوكات ضربت قبل هذا التاريخ.

كما نقش في مركز الظهر إسم الخليفة العباسي (أحمد)[٦] (٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م) مع نقش ألقابه (الإمام الناصر لدين الله) و(أمير المؤمنين) وهذا يؤكد عدم خروج المعز عن الخلافة العباسية وادعاءه الخلافة واتخاذه لقب (أمير المؤمنين) كما ذكر بعض المؤرخين[٧] وذلك حتى تاريخ ضرب هذا الدينار سنة (٥٩٥هـ/١١٩٨م) على الأقل. وهذا ما أكده (الخزرجي)[٨] بقوله (ثم إن المعز ادعى الخلافة وانتمى لبني أمية[٩] في النسب وخطب له بأمير المؤمنين وذلك في شهر جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة) أي قبل قتله بسنة تقريباً.

---

(١) شلبي أحمد: م. س، جـ٧، ص ٣٤٩.

(٢) سبق الإشارة إليه أنظر ص ؟؟؟؟؟

(٣) Robert. E. Darly Doran: Op cit. P.201. No.16.

(٤) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (٣).

(٥) ابن خلدون: م. س، جـ ٤، ص ٤٧١.

(٦) أبو العباس أحمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن أسحق بن جعفر بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ولد في رجب ٥٥٣هـ، بويع بالخلافة في ذي القعدة ٥٧٥هـ، نقش خاتمه (رجائي من الله عفوه) توفي في رمضان ٦٢٢هـ، لم يل من بني العباس الخلافة من قبل مدة خلافته. أنظر: ابن الكازوني: م. س، ص ٢٤٢ - ٢٤٨.

(٧) ابن واصل: م. س، جـ٧ ١٤٧. ابن عبد المجيد: م. س٨٠. ابن حاتم، م. س، ص ٧١ - ٧٢.

(٨) ابن واصل: م. س، جـ٣، ص ١٣٧، ابن عبد المجيد: م. س، ص ٨٠. ابن حاتم: م. س، ص ٧١-٧٢.

(٩) انتسابه لبني أمية مرتبط بادعائه الخلافة، قاصداً به تأييد حقه بالخلافة باعتباره من قريش. أحمد، محمد عبد العال: م. س، ص ١٥٨.

لذا فإن حذف اسم الخليفة العباسي منالنقود لم يكن أمراً سهلاً، ولم يتم ذلك إلا على يد ثائر أو متمرد أو منفصل عن الخلافة أو مضطر[١].

ونقش على هامش الظهر إسم وألقاب صاحب النقد وهي (الملك) (المعز) وهو أكثر ألقابه شهرة، (ناصر الدنيا والدين) (سلطان المسلمين)، لقد اتخذ هذه الألقاب وسيلة إعلامية تعبر عن طموحه، وربما لإظهار الهيبة والقوة السياسية له خارجياً، حيث أحدث خروجه عن مذهب السنة وادعاؤه النسب للأمويين، صدى واسعاً سواء في مركز الخلافة في بغداد[٢] أم استياء الملك العادل في مصر[٣] الذي أنكر عليه فعله. وربما تظهر لنا الأيام من مسكوكاته ما يؤكد ذلك.

٣- أيوب بن طغتكين[٤]

٥٩٨ _ ٦١١هـ/١٢٠٢-١٢١٤م

نتيجة لسوء السياسة التي انتهجها (المعز إسماعيل) والتي انتهت بقتله سنة (٥٩٨هـ/ ١٢٠٢م)، عمت الفوضى البلاد[٥]، وتم تنصيب أخيه (الناصر أيوب بن طغتكين) سلطاناً على اليمن خلفاً له، وهو لا يزال طفلاً[٦]، فجعلوا (سيف الدين سنقر)[٧] أتابكاً[٨] له. أعاد (سنقر) الخطبة للخليفة العباسي بعد أن قطعها (المعز)[٩]، وحرص على إعادة السلطة إلى

(١) حدث ذلك في عام (٦٥٢هـ/ ١٢٥٤م) عندما غزا الموصل عسكرياً، أي قبل غزو بغداد بأربع سنوات، وكان حاكمها بدر الدين لؤلؤ مؤتمراً بأمر الديكتاتور المغولي، مما جعله مضطراً إلى ضرب سكته خالية من اسم أو ألقاب الخليفة العباسي، ولكن ما لبث أن ترك ذلك وضرب نقوده باسم المستعصم بالله (٦٤٠ ـ ٦٥٦هـ/ ١٢٤٢ ـ ١٢٥٨م) في العام التالي، حين ترك هؤلاء الغزاة الموصل، انظر الحسيني: العملة الإسلامية في العهد الأتابكي، ص ٦٣ ـ ٦٤.

(٢) أحمد، محمد عبد العال: ن.م، ص ١٥٧.

(٣) ابن واصل: م.س، جـ٣، ص١٣٧. ابن حاتم: / زس، ص ٧٣.

(٤) أبو المظفر بن طغتكين بن أيوب بن شادي، لقب بالسلطان. بامخرمة: م.س، ص ٥٦، بالملك الناصر، زمباور: م.س، ص ١٥٣، تولى الحكم بعد وفاة أخيه المعز، فجعلوا له اسم السلطنة. ابن عبد المجيد: م.س، ص ٨١. ابن واصل: ن.م، جـ٣، ص ١٣٧، توفي في ١٢ محرم سنة (٦١١هـ/ ١٢١٤م) مسموماً من وزيره غازي بن جبريل، الخزرجي: العسجد، ص ١٧٩. الزركلي: م.س، جـ١، ص ٣٨٢.

(٥) أحمد، محمد عبد العال: ن.م، ص ١٥٧.

(٦) الخزرجي: ن.م، ص ١٧٥.

(٧) الأمير سنقر بن عبد الله الأتابك، الملقب سيف الدولة، أحد مماليك السلطان طغتكين، كان رجلاً شهماً شجاعاً حسن السياسة، كامل الرئاسة، أراد المعز قتله فهرب منه، تولى القيام بشؤون الدولة في عهد الناصر أيوب، وقام بدور كبير لإقرار الوضع للأيوبيين في اليمن إلى أن توفي سنة (٦٠٨هـ/ ١٢١١م)، ابن واصل: ن.م، ص ١٣٧. بامخرمة: ن.م، ص ٥٦ و ١٣٠.

(٨) الأتابك، لفظ تركي مركب تعني الأمير الوالد، وتقال لمن يربي أولاد الملوك خاصة، لمزيد من التفاصيل أنظر: الحسيني: العملة الإسلامية في العهد الأتابكي، ص ٢٨ ـ ٢٩.

(٩) الخزرجي: م.ص.

الأيوبيين أن شهدت إنقسامات[١]، وبعد موت سنقر إنفرد الملك (الناصر) بالسلطة، رغم حداثة سنه[٢]، فجعل (بدر الدين غازي بن جبريل)[٣] وزيراً فحل بالأتابيكية بدلاً من (سنقر).

واتسمت فترة حكمه لليمن بحروب مستمرة مع الإمام (عبد الله بن حمزة)[٤] وانقسامات داخل صفوف قادة جيشه لسوء سياسته[٥].

وشملت الدراسة أربعة دراهم من سكته[٦]، محفوظ منها درهمان ضمن مجموعة المتحف البريطاني[٧]، وآخر في متحف اسطنبول[٨] والأخير ضمن مجموعة خاصة[٩].

والنصوص المنقوشة على سكته متشابهة وكذلك أوزانها[١٠]، لذا أكتفي بذكر نصوص أحدهما.

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـه إلا الله	المركز: صر
محمد رسول الله	الامام النا
صلى الله	لدين الله أحمد
عليه	أمير المؤمنين
الهامش: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدرهم بتعز سنة ست وستمائة	الهامش: الملك الناصر أبو المظفر أيوب بن طغتكين الملك العادل أبو بكر.

الوزن (٢) غم / القطر (٢١) ملم[١١]

---

(١) محمود، حسن سليمان: م.س، ص ٢٥٣.

(٢) ابن عبد المجيد: م.س. ص ٨٠.

(٣) بدرالدين غازي بن جبريل: تولى الوزارة للملك الناصر، سنة (٦٠٨هـ/ ١٢١١م) بعد وفاة سنقر وكان القائم بأمور الدولة، كان سيء السيرة، تخلص من العديد من الأعيان والقادة، طمع بالملك فسمم الملك الناصر الذي توفي على أثر ذلك في ١١ محرم سنة (٦١١هـ ـ ١٢١٤م)، فتولى أمور البلاد وسار إلى (تعز) وفي أثناء طريقه قتلته مجموعة من القبائل ثأراً للملك الناصر وكان ذلك في سنة (٦١١هـ/ ١٢١٤م) ويحدد الخزرجي مقتله بأنه كان في ١٤ محرم من السنة نفسها. العسجد: ص١٧٩. ولمزيد من التفاصيل أنظر، أحمد، محمد عبد العال: م.س. ص ٢٢٦ ـ ٢٣١.

(٤) ابن الحسين: غاية جـ١، ص ٣٨٠ ـ ٣٨٣. وقد تم الإشارة إلى ذلك في أثناء دراسة مسكوكاته سابقاً.

(٥) إبن حاتم: م.س، ص ١٤٨. أحمد، محمد عبد العال: ن.م، ص ٢٢٢ـ٢٢٣.

(٦) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٧٣ ـ ٤٧٦).

(٧) Lane-pool, s: Op cit, Vol.9, P.338, No.468M & 468P.

(٨) Artuk (Ib. & cav): Op cit, P.P.252 - 253, No.793.

(٩) Druck & Gestaltuny: Op cit, P. 33, No.134.

(١٠) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (٤١٧ ـ ٤٢١).

(١١) Artuk (Ibid & Cav): Ibid.

نقشت المأثورة التقليدية على المسكوكات العربية الإسلامية (شهادة التوحيد والرسالة المحمدية)، مع إضافة العبارة (صلى الله عليه). في هامش الوجه مدينة (تعن) التي أخذت مكانها الطبيعي في ضرب المسكوكات كونها كرسي الملك لدولة (بني أيوب)[١]، وقد تكرر نقشها عل ثلاثة دراهم من نقود (الناصر أيوب)، أما الرابع فضرب (عدن)[٢] وهو لا يختلف من حيث الوزن والمأثورات التي نقشت عليه عن سابقيه.

ونقش في مركز الظهر اسم وألقاب الخليفة العباسي، لكسب شرعية التعامل بهذه السكة من ناحية، وتأكيداً على عودة الدولة الأيوبية في اليمن إلى الولاء للخلافة العباسية بعد أن حاول (المعز) الخروج عنها.

وهذه أول مسكوكة من نقود الدولة الأيوبية في اليمن على ما أظن، نقش عليها كنية صاحب النقد (أبو المظفر) في هامش الظهر، كما نقش عليها أيضاً اسم ولقب الملك الأيوبي في مصر، اعترافاً بولائهم للدولة الأيوبية بمصر، وهذه أول مرة ظهر فيها نقش إسم الملك الأيوبي في مصر على السكة في اليمن. فربما كان ذلك تأكيداً في إزالة الشكوك عما كان قد بدر من أخيه (المعز)، كما أنَّ نقش اسم الملك العادل جاء بعد أن استقرت الأوضاع السياسية إلى حد ما في الدولة الأيوبية، حيث اضطربت الأوضاع بعد وفاة (صلاح الدين) (٥٨٩هـ/١١٩٣م)، واستمرت حتى سنة (٦١٥هـ/١٢١٨م) بالتدهور مما أوشك معه أن يتهدم البناء الشامخ للدولة والذي بناه (صلاح الدين)[٣].

إن لقب صاحب النقد (الناصر) الذي نقش في هامش الظهر هو اللقب الذي أطلق على (الناصر صلاح الدين الأيوبي) مؤسس الدولة الأيوبية وقاهر الصليبيين، يذكر هنا كجانب إعلامي اتخذه صاحب السكة لتغطية ضعفه[٤]، حيث تولى العرش في سن مبكرة،

---

(١) يقول ابن خلدون (وسار في الجبال ومعه الأطباء يتخذ مكاناً صحيح الهواء ليتخذ فيه سكناه فوقع خيارهم على مكان تعز فاختط به المدينة ونزلها، وبقيت كرسياً لملكه وبنيه ومواليهم بني رسول). م.س. جـ٤، ص ٤٧٠.

(٢) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٧٦).

(٣) أحمد، محمد عبد العال: م.س، ص ٢٧٥ – ٢٧٦.

(٤) الحسيني: دراسة تحليلية واحصائية للالقاب الاسلامية، سومر / مجلة، ص ١٧٨.

وكانت أمور تدبير شؤون الدولة بيد غيره(٥)، وكادت المؤامرات أن تعصف بكيان الدولة في عهده، ويكفي دليلاً على ضعف شخصيته، وجهله في تصريف أمور الدولة موافقته على قتل (بكتمر) – هو أحد قادة جيشه المخلصين – غدراً وما أحدثه ذلك من موجة تذمر في صفوف قادته وجنوده وأعوانه، وكانت من الأسباب التي دعت إلى الطمع في ملكه(٦).

مما سبق يبدو جلياً دور المسكوكات في تفسير بعض الأحداث التاريخية وإزالة غموض بعض الحقب الزمنية.

(٥) ابن حاتم: م.س، ص ٨٤ – ٨٥.

(٦) أحمد، محمد عبد العال: ن.م. ص ٢٢٣ – ٢٢٥.

الفصل الثامن

الدولة الرسولية[1]

٦٢٦ - ٨٥٨هـ / ١٢٢٩ - ١٤٥٤م

(١) أصل لقب رسول أطلق على محمد بن هارون الذي كان مقربا من الخليفةالعباسي، واختصه برسائله الخاصة التي كان يقبلها بدون رسالة مكتوبة، فأطلق عليه لقب رسول الخليفة: فصار لا يعرف إلا به وجهل معظم الناس اسمه الحقيقي، وهو جد مؤسس الدولة الرسولية. الأشرف، الغساني: العسجد المسبوك والجوهر المملوك في طبقات الخلفاء والملوك، تح / د. شاكر عبد المنعم، بيروت ١٩٧٥م، جـ٢، ص ٥٢ - ٥٣. الخزرجي: العقود جـ١، ص ٣٧. العسجد، ص ١٩٠. العرشي: م.س، ص ٤٤.

تاريخهم:

خلف بنو رسول الأيوبيين في حكم اليمن سنة (٦٢٦هـ/١٢٢٩م) بعد وفاة المسعود بن الكامل الأيوبي آخر حكام الدولة الأيوبية في اليمن[1].

واختلف المؤرخون في أصل هذه الأسرة، فمنهم من ينسبهم إلى الغساسنة[2] ومنهم من ينسبهم إلى الغز[3] ومنهم من لم يستطع الجزم في نسبهم[4].

ومهما يكن من نسبهم، فقد اصطحبهم الأيوبيون معهم، وبدأ ظهورهم على مسرح الحياة السياسية في عصر طغتكين بن أيوب (٥٧٩-٥٩٣هـ/١١٨٣-١١٩٧م)[5] يقول الخزرجي: (لعلمهم بتقدم منصبهم في الملك وعلو هممهم وشدة بسالتهم وبثبوت آرائهم)[6]، فكان هذا سبب قدومهم إلى اليمن وما زال بنو رسول يتقربون إلى الملك المسعود حتى (وثق بهم وأنس إليهم وولاهم الولايات الجليلة)[7].

عهد المسعود بولاية اليمن إلى عمر بن علي بن رسول عند سفره إلى مصر سنة (٦٢٠هـ/١٢٢٣م)، ثم عاد إلى اليمن سنة (٦٢٤هـ/١٢٢٧م)، خوفا من سيطرة بني رسول الذين أثبتوا كفاءة في صد الأئمة الرسيين، فقبض على إخوانه وأرسلهم إلى مصر، إلا عمر الذي جدد استنابته على اليمن مرة ثانية عام (٦٢٦هـ/١٢٢٩م)، قبل سفره إلى مصر[8].

ولما علم نور الدين بوفاة المسعود في السنة نفسها، استقل بالملك وواصل سياسة الأيوبيين وخطب لهم وضرب السكة باسمهم[9]، وكان يضمر الاستقلال التام فولى من يثق بهم وعزل وتخلص ممن لم يكن محل ثقته[10].

---

(١) ابن عبد المجيد: م.س، ص ٨٥ ـ ٨٦.

(٢) الاشرف، الغساني: م.س. ص ٥٣. الخزرجي: العقود جـ١، ص ٣٦ ـ ٤٠.

(٣) ابن حاتم: م.س، ص١٠. أحمد، محمد عبد العال: بنو رسول وبنو طاهر وعلاقة اليمن الخارجية في عهدهما، الإسكندرية، ١٩٨٩م، ص ٤٩. ابن خلدون: م.س، جـ٥، ص ١٠٩٢ ـ ١٠٩٧.

(٤) ابن عبد المجيد: ن.م. ص ٨٥، العرشي: م.س، ص ٤٤.

(٥) أحمد، محمد عبد العال: ن.م، ص٦٥.

(٦) الخزرجي: العقود جـ١، ص ٣٧.

(٧) ابن عبد المجيد: ن.م، ص٨٤. الخزرجي: العسجد ص ١٨٤.

(٨) الاشرف، الغساني: ن.م، ص ٤٣٨. الخزرجي: العسجد، ص ١٨٩. ابن عبد المجيد: ن.م، ص ٨٥.

(٩) الجندي: م.س، جـ٢، ص٥٤١. الخزرجي: العقود جـ١، ص٥٢. بامخرمة: م.س، ص٢٠٦.

(١٠) الجندي: ن.م.ص، الخزرجي: العسجد، ص ١٩٣. ابن الحسين: غاية، جـ١، ص ٤١٨.

واستمرت هذه الدولة لأكثر من قرنين ممتدة بين الحجاز شمالاً وحضرموت جنوباً مما جعلها ذات شأن كبير في العالم الإسلامي[(١)].

وتعاقب على الحكم فيها ثلاثة عشر سلطاناً فضلاً عن خمسة أمراء، إدعوا الحكم لأنفسهم[(٢)]، وشغف الكثير منهم بالدراسة وتأليف الكتب التي تناولت مختلف المجالات، وبناء المدارس، ويعد عصرهم من أزهى العصور في اليمن[(٣)]. بدأ ضعف الدولة الرسولية بعد عهد الناصر[(٤)] (٨٠٣-٨٢٧هـ/١٤٠٠-١٤٢٤م) الذي يعد آخر ملوك بن رسول ذوي الصولة[(٥)]، تولى الحكم بعده حكام ضعاف واستطاع بنو طاهر – عمال من قبلهم – من تقوية نفوذهم واستقلالهم بالحكم سنة (٨٥٨هـ/١٤٥٤م)، وفيه كانت نهاية الدولة الرسولية.

مسكوكات الدولة الرسولية

ما وصلنا من نقود بني رسول كان الدنانير والدراهم والفلوس، وكان أكثرها الدراهم، ويمكن أن يعزى ذلك إلى الحوادث السياسية المتمثلة بالغزو الصليبي للبلاد العربية الإسلامية، ونشاطهم في تهريب الذهب إلى مرسيليا والبندقية، مما أدى إلى قلته في الأسواق العربية[(٦)]. وعل ذلك يمكننا القول بأن نظام النقد في عهد الدولة الرسولية اعتمد على الدراهم الفضية، فكانت وحدة التعامل في الأسواق هي الدراهم (المنصورية، المظفرية، المؤيدة، الأفضلية، الأشرفية...الخ) التي عرفت بأسماء سلاطينها[(٧)].

تميزت السكة الرسولية بذكر أسماء الخلفاء الراشدين مع ذكر نعوتهم أحيانا، كما اشتملت عل الشارات والصور منذ عهد السلطان المجاهد (٧٢١-٧٦٤هـ/١٣٢١-١٣٦٣م)، مثل (الزهرة الخماسية، الكأس، السيف، السبع، السمك، الطيور)[(٨)]،

---

(١) زمباور: م.س، ص ١٨٣، الجابر، إبراهيم جابر: م.س، ص ٣٣٤.
(٢) زمباور: م.س، ص ١٨٣.
(٣) خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات الرسولية، الاكليل / مجلة، ع(٢)، السنة ٧، صيف ١٩٨٩م، ص ٤٢.
(٤)هو أحمد بن اسماعيل وسيتم دراسة مسكوكاته لاحقاً.
(٥) الأنف، عماد الدين: روضة الأخبار ونزهة السمار والحصون والأمصار، تح / محمد بن علي الأكوع، صنعاء ١٩٩٢، ص ٣٥.
(٦) فهمي، عبد الرحمن: النقود العربية، ماضيها وحاضرها، ص ٧٢.
(٧) خليفة، ربيع حامد: ن.م، ص٨٥.
(٨)ن.م، ص ٥٩ – ٦٠.

وقد انفردت بهاتين الخصيصتين على سكتها عن السكة اليمنية في العصر الإسلامي — على حد علمي —، كما نُقشت عليها أسماء السلاطين وألقابهم، وكذلك الخلفاء العباسيين الذي استمر نقشهم حتى آخر سكة وصلت إلينا من عهد الدولة الرسولية[١].

ومن خلال دراسة مجاميع المسكوكات في المصادر المنشورة والمتاحف، حصلنا عل مائة وسبع وعشرين مسكوكة[٢]، تراوحت أوزان الفضية منها ما بين (٢,٠٨) غم و (٠،٩٥) غم[٣]. شملت فترة تسعة من سلاطينها[٤] كما هو مبين في الجدول الآتي:

ت	إسم الإمام	اللقب	فترة حكمه	مسكوكاته			
				المجموع	أنواعها		
					ذهب	فضة	نحاس
١	عمر بن علي بن رسول	نور الدين الملك المنصور	٦٢٦ ـ ٦٤٧	٩	ـ	٤	٥
٢	يوسف بن عمر بن علي	شمس الدين السلطان الملك المظفر	٦٤٧ ـ ٦٩٤	٢٣	ـ	٢٣	ـ
٣	عمر بن يوسف بن عمر	ممهد الدين الملك الأشرف الأول	٦٩٤ ـ ٦٩٦	١	ـ	-	١
٤	داود بن يوسف بن عمر	هزبر الدين سلطان الملك المؤيد	٦٩٦ ـ ٧٢١	٨	٣	٥	ـ
٥	علي بن داود بن يوسف	سيف الإسلام السلطان الملك المجاهد	٧٢١ ـ ٧٦٤	١٦	١	١٥	ـ
٦	العباس بن علي بن داود	ضرغام الدين السلطان الملك الأفضل	٧٦٤ ـ ٧٧٨	١٤	ـ	١٤	ـ
٧	إسماعيل بن العباس بن علي	ممهد الدين السلطان الملك الأشرف (الثاني)	٧٧٨ ـ ٨٠٣	٢١	ـ	٢١	ـ
٨	أحمد بن إسماعيل بن العباس	صلاح الدنيا والدين السلطان الملك الناصر	٨٠٣ ـ ٨٢٧	٣٤	ـ	٣٤	ـ
٩	عبد الله بن أحمد بن إسماعيل	السلطان الملك المنصور	٨٢٧ ـ ٨٣٠	١	ـ	١	ـ
	المجمـــــوع			١٢٧	٤	١١٧	٦

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٦٠٢)

(٢) أنظر الملحق، جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٧٧ ـ ٦٠٢)

(٣) أنظر الملحق: جدول سني الضرب والأوزان تسلسل (٤٧٦ و ٥٣٧).

(٤) أنظر الملحق: جداول الأسر الحاكمة، حكام الدولة الرسولية، تسلسل (٨).

١- عمر بن علي بن رسول[١]

٦٢٦- ٦٤٧ هـ/١٢٢٩- ١٢٤٩م

مؤسس دولة بني رسول باليمن[٢]، كان مشرفاً على السكة والخطبة عندما أنابه السلطان المسعود الأيوبي[٣]، الذي كان يوده ويعتمد عليه[٤]. ولما علم بوفاة المسعود كتب إلى الملك الكامل (٦١٥- ٦٣٥هـ/ ١٢١٨- ١٢٣٧م) مظهرا له إخلاصه في نيابته عن الأيوبيين ولم يتسرع في تغيير السكة ولا الخطبة[٥]، حتى تمكن من إحكام سيطرته.

وفي سنة (٦٣٠هـ/١٢٣٢م) أمر بضرب السكة باسمه وأن يخطب له بسائر أنحاء اليمن[٦]، لأن ذلك مظهر من مظاهر سيادة الدولة[٧] وتلقب بالملك المنصور[٨]، راسل الخليفة المستنصر بالله (٦٢٣-٦٤٠هـ/١٢٢٦- ١٢٤٢م) طالبا منه الاعتراف بسلطانه سنة (٦٣١هـ/١٢٣٤م)، وقد أجابه إلى ذلك بالعام الثاني وبعث إليه بتشريفه عن طريق البحر ومعها رسائل بالإعتراف به نائباً عن الخلافة العباسية في اليمن[٩]، فاكتسب الصفة الشرعية في ملكه للبلاد واستكمل مظاهر استقلاله[١٠].

ودرست من سكته خمسة فلوس وأربعة دراهم[١١] ضربت في صنعاء وزبيد وهذه نصوص نماذج منها:

---

(١) أبو الفتح عمر بن علي بن محمد (الملقب برسول) بن هارون بن يوحي بن أبي الفتح بن رستم الغساني، لترجمته أنظر: الجندي: م.س، ص ٥٤٢. ابن عبد المجيد: م.س، ص ٨٥ – ٨٦. الخزرجي: العقود جـ١، ص ٣٦. بامخرمة: م.س، ص ٢٠٥_٢١٠. الزركلي: م.س، جـ٥، ص ٢١٧.

(٢) الخزرجي: ن.م، جـ١، ص ٥١. أحمد، محمد عبد العال: م.س، ص ٤٠.

(٣) محمود، حسن سليمان: م.س، ص ٢٥٥.

(٤) بامخرمة: ن.م، ص ٢٠٥.

(٥) الجندي: م.س، جـ٢، ص ٥٤١. الخزرجي: م.س، جـ١، ص ٥٢.

(٦) الخزرجي: العسجد، ص ١٩٥. بامخرمة: م.س، ص ٢٠٧. الزركلي: م.س، جـ٥، ص ٢١٧.

(٧) محمود، حسن سليمان: م.س، ص ٢٥٦.

(٨) بامخرمة: ن.م، ص ٢٠٧. العرشي: م.س، ص ٤٤.

(٩) ابن حاتم، م.س، ص ٢٠٦ – ٢٠٧. الخزرجي: العسجد، ص ٢٩٥ – ٢٩٦. العقود جـ١، ص ٥٩. ابن الديبع: قرة، جـ٢، ص ٦. ابن الحسين: غاية، جـ١، ص ٤٢٢.

(١٠) أحمد، محمد عبد العال: م.س، ص ٦٣.

(١١) أنظر الملحق: دول الكنى والألقاب تسلسل (٤٧٧ – ٤٨٥).

١- فلس نصوصه:

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـٰـه إلا الله محمد رسول الله الهامش: الامام أبو جعفر أمير المؤمنين	المركز: الملك المنصور أبي الفتح عمر بن علي الهامش: ضرب... سنة خمس وثلاثين ستمائة

الوزن (٢,٣٠) غم ،القطر (٢٢) ملم(١)

٢- درهم نصوصه:

الوجه	الظهر
المركز: بسم الله الرحمن الرحيم لا إلـٰـه إلا الله محمد رسول الله الهامش: أمير المؤمنين / الإمام المستنصر لا / له.. جعفر	المركز: الائمة الراشدين أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين علي أبو السبطين الهامش: الملك المنصور / عمر.. / ..../ سنة تسع ثلاثين ستمائة

الوزن (١,٩٤) غم ،القطر (٢٥) ملم(٢)

- فلس نصوصه:

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـٰـه إلا الله محمد رسول الله الهامش: الأئمة أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين علي أبو السبطين	المركز: المستعصم بالله أمير المؤمنين المنصور عمر الهامش: الملك بن علي اليماني ضرب سنة أثني أربعين ستمائة

الوزن (١,٨٠) غم ،القطر (٢١) ملم(٣)

(١) Artuk. (Ib & Cec.) Op. cit P. 287, No.899.

(٢) خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات الرسولية، ص ٤٣ .

(٣) خليفة، ربيع حامد: م.س، ص ٤٣

نقشت على سكة نور الدين المأثورة التقليدية (الشهادتان)، كما نقشت البسملة على بعض منها، كذلك ورد اسم صاحب النقد (عمر بن علي) مع استثناء زيادة كنيته على الفلس النحاسي رقم (١).

وظهرت ألقاب صاحب النقد على سكته (الملك المنصور)، على الرغم مما ذكر في بعض المراجع من تلقبه أيضاً بالسلطان[١]، وربما أراد بذلك تواضعا أمام الأيوبيين[٢].

لم يتم التقيد بنصوص ثابتة عل الفلوس التي ضربت في عهد (نور الدين)، كما يلاحظ إغفال بعضها من تاريخ ومكان الضرب، وذلك بسبب أنَّ الفلوس عملة مساعدة لتسهيل العمليات التجارية ويعطى فيها نوع من المرونة في نقش أو حذف أسماء وألقاب وأي شعارات أخرى، وتأكيداً على ذلك هناك فلسان نشرهما (ارتق)[٣].

الأول: نقش في الوجه (الامام/ المستنصر/ بالله/ أبو جعفر).

كما نقش في الظهر(الملك/ المنصور/ عمر علي).

الثاني: نقش في الوجه (الامام ا/لمستنصر / بالله ا/بو جعفر).

كما نقش في الظهر (الملك ا/لمنصور عمر / بن علي بصنعا).

إن نقش إسم وألقاب الخليفة العباسي على الدراهم في حين ذكر كنيته (أبو جعفر) على الفلوس، القصد منه استمرار الولاء والتبعية للخلافة العباسية كما ذكر ذلك المؤرخون[٤]، فقد حكم بنو رسول عقب الأيوبيين ذوي التبعية للخلافة العباسية أيضاً. كما نقشت على سكة نور الدين ومن تبعه من سلاطين الدولة الرسولية أسماء الخلفاء الراشدين مع ألقابهم ونعتهم بالأئمة والترضي عنهم، يأتي ذلك عى ما يبدو نوعا من الإعلام السياسي المضاد للأئمة الرسيين الذين عاصرهم — ذوي المذهب الشيعي –، فقد ظهر على مسكوكاتهم عبارة تعطي الخليفة الراشد علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه)، الحق في الإمامة دون غيره، وتعبير منهم في تحديد تبعيتهم[٥].

---

(١) الخزرجي: العقود جـ١، ص ٥٢.

(٢) الحسيني: نقود اليمن في عهد دولة بني رسول، (مخطوط مقبول للنشر)، ص٢.

(٣) Artuk. (Ib & Cev): Op cit, P.P.286 - 287, No.896 – 897.

(٤) انظر هامش (٥)، ص ٩٧.

(٥) الزيلعي، أحمد عمر: دراهم رسولية مظفرية، اليرموك للمسكوكات / مجلة، م٥ لسنة ١٩٩٣، ص ٣٨.

كما ظهر هذا التقليد بنقش أسماء الخلفاء الراشدين على النقود الإيلخانية عند معتنقي المذهب السني[١]، وكذلك السلطان أبو سعيد بهادرخان (ت ٧٢٦هـ/١٣٢٥م) وغير ذلك[٢].

وهناك قضية أخرى أثارها الدرهم ضرب زبيد سنة ٦٤٢هـ (رقم ٣)، تتعلق بنسب أسرة بني رسول، فقد نقشت العبارة (الملك بن علي اليماني) في هامش الظهر مسبوقة بالعبارة (المنصور عمر) في المركز، كذلك نقشت العبارات نفسها على درهم آخر[٣] ضرب سنة (٦٤٣هـ). لقد ساند (د.خليفة) الرأي القائل بأنهم من أصل تركماني بقوله تعليقاً على هذا الدرهم موضوع الدراسة (ولا شك إن إضافة لقب اليماني إلى اسم والد المنصور، إنما كانت لغرض سياسي إذ قصد بها إرجاع نسب بني رسول إلى أصل يمني وذلك لإكسابهم الصفة الشرعية في حكم اليمن باعتبارهم من أبنائها)[٤].

إني أعتقد بأن موضوع نسب أسرة بني رسول قد أثير في الفترة الواقعة بين سنة (٦٣٩هـ) تاريخ آخر سكة بدون عبارة (اليماني)، وسنة (٦٤٢هـ) تاريخ أول مسكوكة تصلنا تحمل تلك العبارة، أي بعد قيام دولة بني رسول بفترة (١٦ سنة) تقريبا. ولا نستطيع الحكم عل استمرار ضرب السكة بهذه الصيغة إلا إلى عام (٦٤٣هـ) تاريخ آخر سكة وصلتنا لعمر بن رسول ومنها نسخ عديدة[٥]، دراهم وفلوس، لم تشر كلها إلى تلك العبارة، فإذا كانت موجودة يفترض أن تكون منقوشة على جميعها أو بعضها وهذا يؤكد أنَّ نقشها كان محدوداً.

كما أنَّ توقف نقش تلك العبارة على مسكوكات الدولة الرسولية عند بقية سلاطينها يعني إقتناع الناس في ذلك الوقت بالنسب، وبنو رسول ليسوا بحاجة إلى إثبات ذلك بغرض استمرار حكمهم، فالأيوبيون وهم من أصول غير عربية حكموا اليمن وسموا (بالغز) كما أنَّ الرسيين وهم غير يمنيين استمر حكمهم ما يقارب ألف سنة.

---

(١) البكري، مهاب دروش: نقود السلطان أو لجايتوخذا بنده محمد خان، المحفوظة في المتحف العراقي، المسكوكات / مجلة، ع٣، ١٩٧٢م ص ٢٨.

(٢) مايك بيتس وآخرون: فن العملة الإسلامية، ص ٣٧٨ – ٣٧٩. نقلاً عن الزيلعي: ن.م، ص ، هـ (٣٨).

(٣) الدرهم محفوظ بالمتحف الوطني بصنعاء، برقم (٤٩٧١)، نشره، خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات الرسولية، ص٤٤.

(٤) خليفة، ربيع حامد: ن.م، ص ٤٤.

(٥) Serjeant, RB & Lewcok, N: The Mint of Sana: A historical Outline Coinge History of The Islamic World – London, 1990. P. 9.

إن حقيقة إثبات أو نفي أصول بني رسول إلى الغسانيين ذوي الأصول اليمنية، لا يمكن الجزم بها ولا يمكن نفيها بسهولة، وربما كان هذا النمط من الدراهم وثيقة إثبات وتأكيد على صحة نسبهم – وليس للنفي- نُقش كنوع من تفاخر المنصور عمر بن علي بأصله اليمني، بعد أن استقر حكمه، لأن غير ذلك كان يتطلب نقشه بالصيغة نفسها التي تثبت نسبه منذ بداية حكمه، وتكون استمرارية نقشه عند بعض – إذ لم نقل كل حكام الدولة الرسولية – أمراً وارداً.

كما لا يفوتني الإشارة إلى ما وصلت إليه الدولة الرسولية في العلاقات التجارية العالمية لتحكمها بمنافذ التجارة البحرية على البحر العربي والبحر الأحمر، وخبرة اليمنيين في هذا المجال منذ أقدم العصور، فربما كان ضربه لعبارة اليماني لتمييز شخصيته وفخرا بيمنيته العربية الأصيلة، فالسكة وسيلة إعلامية سريعة الإنتشار في ذلك الوقت.

٢ – يوسف بن عمر بن علي [(١)]

٦٤٧- ٦٩٤هـ/١٢٤٩- ١٢٩٥م

تولى الحكم بعد وفاة والده سنة (٦٤٧هـ/١٢٤٩م)، ونجح في إعادة الهدوء والاستقرار إلى ربوع اليمن[(٢)]، بعث في سنة (٦٤٩هـ/١٢٥١م) بالهدايا إل آخر خلفاء بني العباس (المستعصم بالله) (٦٤٠– ٦٥٦هـ/١٢٤٢– ١٢٥٨م)[(٣)]، الذي اعترف به نائباً للخلافة في حكم اليمن[(٤)]، ورفع له العادة السنوية التي كانت تصرف لأسلافه من حكام اليمن[(٥)].

وصلت دولة بني رسول أقصى اتساع لها في زمانه[(٦)]، وتلقب بالمظفر وشمس الدين[(٧)]، ودخل في حروب مع الأئمة الرسيين فتحارب مع الإمام المهدي أحمد بن الحسين (٦٤٦- ٦٥٦هـ/ ١٢٤٨- ١٢٥٨م)[(٨)] ثم مع الإمام يحيى بن محمد السراجي (٦٥٦-٦٦٠هـ/ ١٢٥٨- ١٢٦٢م)[(٩)]، كما أنه لقي معارضة من أبناء أسرته الذين تطلعوا للحكم[(١٠)].

---

(١) الجندي: م.س، جـ٢، ص ٥٥٠ – ٥٥٢. الخزرجي: العقود، جـ١، ص ٢٣٢_٢٣٤. ابن عبد المجيد: م.س، ص ٩٩_١٠٠.

(٢) شرف الدين، أحمد حسين: اليمن عبر التاريخ، ص ٢٢٤، هـ(١).

(٣) الخزرجي: العسجد، ص ٢١٩. ابن الحسين: غاية، جـ١، ص ٤٣٧.

(٤) الخزرجي: العقود، جـ١، ص ٩٧.

(٥) من (١٠٠٠٠) إلى (٤٠٠٠٠) دينار، بحيث جعلها مساوية لما يصرف لنوابه في مصر، الخزرجي: العقود، جـ١، ص ٩٦.

(٦) شبلي، أحمد: م.س، جـ٧، ص ٣٥٥.

(٧) ابن حاتم: م.س، ص١٠ و ٤٤. الجندي: ن.م، جـ٢ن ص ٥٥٠. العرشي: م.س، ص ٤٥.

(٨) ابن عبد المجيد: ن.م، ص ٩٢. الخزرجي: العقود، جـ١، ص ٩٣.

(٩) العرشي: ن.م، ص ٥٠.

(١٠) أحمد، محمد عبد العال: م.س، ص ١١٩ – ١٢٧.

درست من سكته إثنين وعشرين درهما[١]، ضربت في كل من (تعز، صنعاء، عدن، زبيد، صعده، مكه)[٢]. والعبارات التي نقشت عليها متشابهة، عدا الدرهم (ضرب مكة)، وسأكتفي بذكر ثلاثة نماذج منها:

الأول:

الوجه	الظهر
المركز: بسم الله الرحمن الرحيم لا إلـه إلا الله محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق الهامش: ليظهره على الدين كله الائمة رضي الله عنهم ابوبكر عمر عثمان علي	المركز: عمر السلطان الملك المظفر شمس الدين يوسف بن الملك المنصور الهامش: الإمام المستعصم بالله أمير المؤمنين ضرب بعدن سنة خمسين ستمائة

الوزن (١,٩٨) غم، القطر (٢٥) ملم[٣]

الثاني:

الوجه	الظهر
المركز: مثل رقم (١) الهامش: مثل الرقم (١)	المركز: مثل رقم (١) الهامش: الامام المستعصم بالله أمير المؤمنين ضرب تعز تسع وخمسين ستمائة

الوزن (١,٨٠٣) غم / القطر(٢٧,٥) ملم[٤]

الثالث:

الوجه	الظهر
المركز: لا إلـه إلا الله محمد رسول الله أرسله الامام المستعصم الهامش: بالله/امير/ المومنين	المركز: الملك المظفر يوسف بن عمر الأمير عز الدين جماز الهامش: ضرب بمكة/سنة احدى/ خمسين ستماية

بدون الوزن والقطر من المصدر[٥]

---

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٨٦ ـ ٥٠٨)

(٢) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (٢٤).

(٣) خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات الرسولية، ص ٤٥. الدرهم محفوظ ضمن مجموعة المتحف الحربي، صنعاء (بدون تصنيف).

(٤) الزيلعي، أحمد عمر: م.س، ص ٤٠. الدرهم ضمن مجموعة خاصة.

(٥) خليفة، ربيع حامد: ن.م، ص٤٦. الدرهم ضمن مجموعة Dark & destaltuny: Op cit, 1982, No. 83.

وأشارت المصادر التاريخية[١] لدرهم المظفري بنصوصه التي ذكرت في النموذج الأول، والذي تميز بإضافة بعض العبارات عن دراهم المنصور، فقد نقشت عليه الآية الكريمة (ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله)[٢]، موزعة في مركز الوجه وهامشه كما ورد ذكر الخلفاء الراشدين بدون ألقابهم بعد كلمة (الأئمة).

ونقش في مركز الظهر إسم صاحب النقد مسبوقا بألقابه (السلطان الملك / المظفر شمس الدين) كوسيلة إعلامية لطموحه، تنسجم مع توسع حكمه ونفوذه داخل اليمن وخارجها، ولاظهار هيبته السياسية، والنهوض الثقافي والعمراني والعلمي الذي شهدته البلاد خلال فترة حكمه، هذا عل المستوى الخارجي[٣]، ومن ناحية ثانية لإبراز قوته للثائرين عليه من أبناء أسرته المتطلعين للحكم عقب وفاة والده نور الدين[٤]، فضلا عن مطامع الأئمة الرسيين الذي تطلعوا في ظروف الاضطرابات التي أعقبت وفاة والده في الصراع على السلطة، في توسيع مناطق نفوذهم[٥] فقد تمكن الإمام أحمد بن الحسين (٦٤٦-٦٥٦هـ/١٢٤٨-١٢٥٨م) من السيطرة على صنعاء لبعض الوقت، واستطاع المظفر استردادها في عام (٦٥٠هـ)[٦]. وصلنا ثلاثة دراهم باسم المظفر ضرب صنعاء سنة (٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٤هـ) تؤكد إخراج الرسيين منها[٧].

وهنالك أيضاً درهم مظفري ضرب صعدة سنة (٦٨٥هـ)[٨] يبين توسع حكم المظفر، وانحسار الأئمة الرسيين خلال فترة حكمه، فصعدة هي معقلهم الرئيسي ومنها بدأت دعوتهم، وأطلقت المراجع عليه (الدرهم السعيد المظفري)[٩]، وبعد سقوط بغداد وموت الخليفة العباسي المستعصم بالله (٦٤٠ـ ٦٥٦هـ/١٢٤٢ـ ١٢٥٨م) وزوال حكم العباسيين[١٠]، استمر ولاء الرسوليين للخلافة العباسية واستمر نقش إسم المستعصم على سكتهم.

(١) ابن الحسين: غاية، جـ١، ص ٤٤٥.

(٢) سورة التوبة: آية (٣٣).

(٣) الحسيني: نقود اليمن في عهد دولة بني رسول، ص ٣.

(٤) أحمد، محمد عبد العال: م. س، ص ١١٧.

(٥) الخزرجي: العقود، جـ١، ص ٨٩.

(٦) أحمد، محمد عبد العال: ن. م. ص ١٣٥.

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٨٨ و ٤٩٠ و ٤٩٤).

(٨) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٥٠٨).

(٩) الخزرجي: العقود، جـ١، ص ٢٠٧. ابن الديبع: قرة، جـ٢، ص ٤٤.

(١٠) ابن الكازوني: م. س، ص ٢٧٠ و ٢٨٠.

وصلتنا عدة دراهم للمظفر ما بعد سنة (٦٥٦هـ)[١] كلها تحمل اسم الخليفة (المستعصم بالله أمير المؤمنين) أنظر النموذج الثاني ضرب تعز سنة (٦٥٩هـ).

إن ذكر إسم الخليفة على نقود المظفر بعد وفاته والتمسك بهذا التقليد في بقية أسرة بني رسول التابعين للخلافة العباسية، للمحافظة على قوة هذه النقود في التعامل وشرعيتها. غير أنَّ الجانب الأهم من ذلك، البيعة التي بقيت في رقبة المظفر للخليفة والتي استمرت بالرغم من قتل الخليفة[٢]. ذلك أنه ليس من السهل حذف إسم الخليفة خوفاً من انتقام الناس الذين يرون ضرورة وجود خلافة تبارك العالم، وخصوصاً الذين يسكنون بعيداً عن بغداد — فقد ذكر السيوطي[٣] (ان المسلمين خيل لهم أنَّ العالم بعد مقتل الخليفة المستعصم على وشك الإنحلال وأنَّ الساعة آتية لا ريب فيها، وصاروا يُؤوِّلون كل ظاهرة على أنها تعبير عن سخط الله، واعتبروها أدلة على ما سيحدث في العالم من انقلاب لخلوه من خليفة).

كما أنَّ تمسك المظفر بالدعوة والسكة لآخر خليفة عباسي خير سند له لوحدة اليمن تحت سلطانه، وللوقوف معه ضد الأئمة الرسيين[٤]. كذلك ليس من المستبعد أن زاد التمسك بذلك من قبل المظفر ومن تبعه من حكام بني رسول بعد إحياء الخلافة العباسية في مصر، لأن ذلك من شأنه أن يجنبهم التبعية المباشرة للخلافة العباسية في مصر[٥].

لقد حافظ نور الدين على تبعية مكة له، واستمر يقيم عليها نوابه حتى وفاته[٦]، وسار على نهجه ولده المظفر[٧]، والنموذج الثالث يعد دليلاً مادياً موثوقاً لا يقبل الطعن فيه، كما يعد من السكة النادرة، نقش في مركز الوجه (الملك المظفر / يوسف بن عمر) تلاه (الأمير عز الدين جماز)، والأخير داخل في صراع تنافسي مع الشريف أبو سعد حسن بن علي قتادة للسيطرة على مكة والحجاز، لكن الشريف جماز بن حسن بن قتادة طلب المساعدة من الملك الناصر يوسف (٦٤٨ - ٦٥٩هـ/١٢٥٠ - ١٢٦٠م) صاحب دمشق وحلب[٨]، الذي أجابه مقابل ذكر إسمه بالخطبة، وما إن تمكن من منافسه في شوال

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٩٩ – ٥٠٨).
(٢) الحسيني: نقود اليمن في عهد دولة بني رسول، ص٥.
(٣) السيوطي: م.س، ص٣٩.
(٤) الزيلعي، أحمد عمر: م.س، ص ٣١.
(٥) الزيلعي: ن.م، ص ٣٢.
(٦) بامخرمة: م.س، ص ٢٠٩.
(٧) ابن عبد المجيد: م.س، ص ٩٣. الجرافي: م.س، ص٩٠.
(٨) زمبارو: م.س، ص ٥١.

(٦٥١هـ - ١٢٥٣م)، حتى تنكر للناصر وخطب وضرب السكة بإسم المظفر[١]، قاصدا من وراء ذلك إعلان التبعية لصاحب اليمن[٢] وتحقيق مكسب سياسي بقبوله واليا على مكة، لكن لم يُقَدَّر لجماز البقاء في الحكم، إذ استطاع الشريف راجح بن قتادة — حليف بني رسول الحقيقي — من انتزاع ولايتها منه في ذي الحجة من العام نفسه[٣]، وعلى هذا فإن فترة حكمه لا تتجاوز الثلاثة أشهر، وعلى رغم من ذلك وصل إلينا من سكته هذا الدرهم النادر.

٣ – عمر بن يوسف[٤]

٦٩٤ – ٦٩٦هـ / ١٢٩٥ – ١٢٩٦م

تولى السلطة بعهد من أبيه وتسلم مقاليد الحكم في عهد أبيه[٥] ودخل في صراع مع أخيه المؤيد، انتهى بزج الأخير في السجن[٦]، وتلقب بالسلطان، الملك، الأشرف، ممهد الدين[٧].

وأشارت المصادر التاريخية بأنه أمر بضرب الدراهم في جمادى الآخرة (٦٩٤هـ)[٨]. وقد ذكر الخزرجي[٩] أنَّ من مناقبه إخلاص الدرهم من الغش إخلاصاً جيداً، ثم يستدرك بقوله (ليس لكلام الجندي[١٠] هذا معنى، فقد رأى الناس كثيراً من الدراهم المنصورية والمظفرية فلم يكن في شيء منها شيء من الغش وربما هي أجود فضة من غيرها. ودرست من سكته فلسا واحدا محفوظا بمتحف إسطنبول[١١]، وقد نسب إلى عمر بن علي بن رسول بالخطأ على ما أعتقد، والفلس ذو شكل متميز كما يلاحظ من الشكل رقم (٤).

---

(١) أحمد، محمد عبد العال: م.س، ص ٣٦٢ – ٣٦٣.

(٢) خليفة، ربيع حامد: طُرُز المسكوكات الرسولية، ص ٤٧.

(٣) أحمد، محمد عبد العال: ن.م، ص ٣٦٣.

(٤) عمر بن يوسف بن علي بن رسول، لترجمته، ابن حاتم: م.س، ص ١١. الجندي: م.س جـ٢، ص ٥٥٤. الخزرجي: العقود، جـ١، ص ٢٣٩ و ٢٤٩. بامخرمة: م.س، ص (٢١٢ – ٢١٤).

(٥) الجندي: م.ن جـ٢، ص ٥٥٣. بامخرمة: ن.م، ص ٢١٢. الحداد، محمد يحيى: م.س، جـ١، ص ٢٦٣.

(٦) ابن عبد المجيد: م.س، ص ١٠١.

(٧) ابن عبد المجيد: ن.م، ص ١٠٠. الخزرجي: ن.م، ص ٢٣٩.

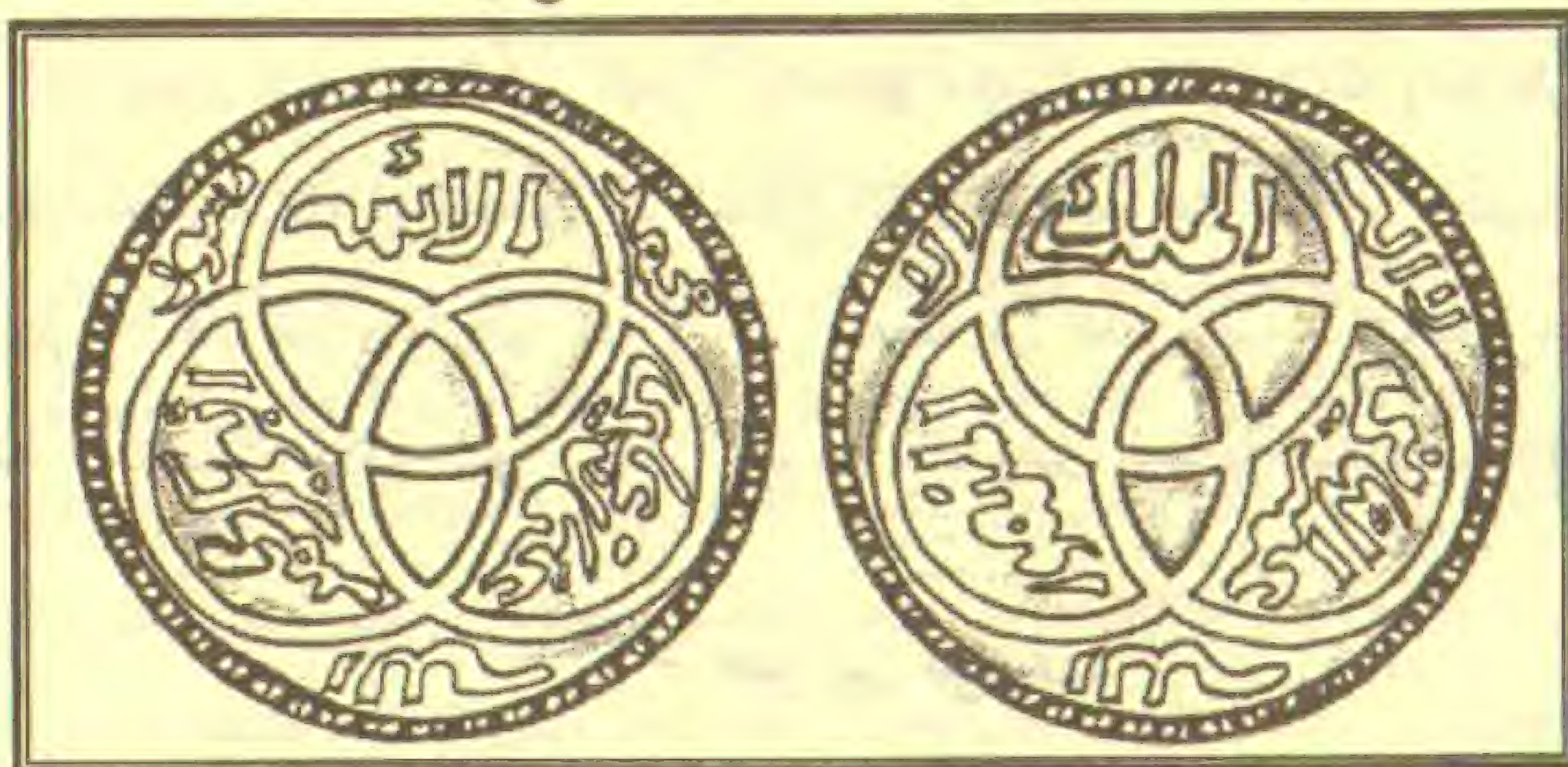
(٨) مؤلف مجهول: تاريخ الدولة الرسولية، تح / الحبشي، محمد عبد الله: صنعاء، ١٩٨٤م، ص ٤٩.

(٩) الخزرجي: العسجد، ص ٢٨٠.

(١٠) الجندي: ن.م، جـ٢، ص ٥٥٤.

(١١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٥٠٩).

شكل رقم (٤) رسم تخطيط لفلس مغفل من تاريخ ومكان الضرب



الحروف بتصريف

الوجه	الظهر
الملك / المنصور / عمر الثاني/	الائمة / ابوبكر عمر/عثمان علي
لا إلـه /(الا)/ الله	/(محمد/رسول الله)[1]

الوزن (٣,٦٠) غم، القطر (٢٣) ملم[2]

عدم ذكر مكان وزمان الضرب على هذا الفلس يزيد الأمر تعقيداً في ترجيح احتمال نسبته إلى عمر بن يوسف، وربما كان ذلك لعدم تمكن الناشر من قراءتها، فكما تبدو الصورة المنشورة لهذا الفلس غير واضحة، لكن العبارات التي وردت على الوجه تشير إلى عمر غير مؤسس الدولة الرسولية، ومن المنطقي جداً أن تكون عبارة (الثاني) التي أتبعت باسم عمر بقصد التمييز بين صاحب النقد وعمر مؤسس الدولة الرسولية[3]. كما أنَّ المصادر لم تشر إلى أن عمر بن يوسف قد لقب بـ (المنصور)، وما اعتقده هو عملية ربط بين الإسم عمر الذي تلقب بالمنصور (عمر بن علي بن رسول) وبين صاحب النقد كونه يحمل الإسم نفسه، فكما هو معروف بأن الفلوس كعملة مساعدة لتسهيل العمليات التجارية يترك فيها نوع من المرونة للتصرف في إضافة ألقاب وأسماء أو حذفها، حتى أنهم لم يتقيدوا بذكر إسم الخليفة عليها، بعكس الدنانير والدراهم[4].

ورد ذكر أسماء الخلفاء الراشدين مسبوقين بكلمة (الأئمة) وهو تقليد نقش في سكة بني رسول.

---

(١) ما بين الأقواس في النصوص زيادة محتملة للباحث. تنطبق على ما يتبع.

(٢) Artuk. (Ib. & Cev.): Op. Cit, P. 286, No.895.

(٣) الأشرف الغساني: م.س، جـ١، ملحق (١) ص ١٥٥.

(٤) الحسيني: العملة الإسلامية في العهد الأتابكي، ص ٩٦.

٤ - داود بن يوسف[١]

٦٩٦ - ٧٢١هـ / ١٢٩٦ - ١٣٢١م

أخرج من سجنه وتمت مبايعته بعد وفاة أخيه الملك الأشرف عمر بن يوسف وأحدث ذلك هرجاً بين الناس[٢]، وقامت حركات داخلية في عهده، استطاع من خلال جمع حاشيته، واتباع سياسة القوة واللين من احتوائها[٣]، وبوجه عام فإن فترة حكمه التي استمرت حوالي خمسة وعشرين سنة اتسمت بالهدوء والاستقرار[٤]، وتلقب بالسلطان الملك، المؤيد[٥]، هزبر الدين[٦].

درست من سكته ثلاثة دنانير وخمسة دراهم[٧]، ضربت كل منها في (زبيد، عدن، المهجم) [٨]، وفي عهده وصلتنا أول سكة ذهبية لدولة بني رسول، محفوظة في المتحف البريطاني[٩]، ولتشابه مسكوكاته اكتفي بذكر نصوص أحدها:

الوجه	الظهر
المركز: لا إلــه إلا الله	المركز: السلطان الملك
محمد رسول الله	المويد هزبر
صلى الله عليه وآله	الدين داود بن
الهامش: بسم الله الرحمن الرحيم / الائمة	الهامش: الملك المظفر / المستعصم بالله / امير
الراشدين / ابو بكر عمر عثمان علي	المومنين ضرب بعد / ن سنة عشر وسبعمائة

الوزن (٣,٧٥٨) غم، القطر (٢٥) ملم[١٠]

(١) داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول. أنظر ترجمته في الخزرجي: العقود، جـ١، ص ٣٥٩. بامخرمة: م.س، ص ١٠٤ - ١٠٩. الزركلي: م.س، جـ٣، ص ١٢.

(٢) ابن عبد المجيد: م.س، ص ١٠٢. الخزرجي: العقود، جـ١، ص ٢٥١.

(٣) الجندي: م.س، جـ٢، ص ٥٥٤.

(٤) بامخرمة: ن.م، جـ٢، ص ١٠٩.

(٥) الخزرجي: ن.م، جـ١، ص ٢٥١.

(٦) امخرمة: ن.م، ص ١٠٤.

(٧) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٥١٠ - ٥١٧).

(٨) أنظر الملحق: أماكن الضرب، تسلسل (٢٥).

(٩) Lane-Pool, S: Ca-orintal Coins In The British Mueseum Vol. v, P. 123, No.359.

(١٠) Ibid

ويلاحظ لإضافة العبارة (صلى الله عليه وآله) بدلا من الآية الكريمة (أرسله بالهدى ودين الحق..) التي ظهرت على دراهم المظفر؛ كما أنَّ البسملة انتقلت من المركز إلى هامش الوجه. كما ذكر أسماء الخلفاء الراشدين تحت عبارة (الأئمة الراشدين)، وقد وردت هذه العبارة على بعض من سكة المنصور عمر بن علي، ولم تنقش على سكة بقية حكام بني رسول إلا كلمة (الأئمة) بدون (الراشدين).

نقشت ألقاب صاحب النقد في مركز الظهر (السلطان الملك المؤيد هزبر الدين) كاملة، وقد قرأ (دوران)[١] اللقب الأخير خطأ (حزام الدين). وهو أحد أسماء الأسد، ويرمز إلى الأسد القوي[٢]، أما لقب المؤيد فالمراد به التأييد لصاحبه من عند الله، وهي إشارة إلى تقوى الملقب به[٣].

وقد استحق صاحب النقد هذه الألقاب لما عرف عنه من الشجاعة فقد رُوِيَ بأنه صارع أسداً أمام حشد من الناس وقتله[٤]، فضلاً عن أنَّه كان يواجه المشاكل في الحال منعاً لتعقد الأمور[٦]، وكذلك جوده وكرمه[٧].

إذاً فهذه النقود بما تحمله من الألقاب والعبارات إعلام للرأي العام الداخلي والخارجي، تبعث في نفس من يقرأها أو يسمعها الرهبة والخوف من مجرد التفكير في المعارضة أو الخروج على طاعة صاحبها. وهذه نصوص أحد دراهمه محفوظة ضمن مجموعة المتحف الوطني بصنعاء:

---

(١) خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات الرسولية، ص ٥٧. نقلا عن مايكل بيتس وآخرون: فن العملة الإسلامية، كنوز الفن الإسلامي جنيف، ١٩٨٥م، رقم (٤٦٧).

(٢) الباشا، حسن: ن.م، ص ٥٢٣.

(٣) الباشا، حسن، ن.م، ص ٥٢٣.

(٤) أنظر تفاصيل القصة في بامخرمة: م.س، ص ١٠٨. إبن الحسين: غاية، جـ١، ص ٤٩٤. ومن قبلهم الخزرجي في العقود.

(٥) أحمد، محمد عبد العال: م.س، ص ١٧٥.

(٦) بامخرمة: ن.م، ص ١٠٨.

الوجه	الظهر
المركز: بسم الله الرحمن الرحيم	المركز: يوسف
لا إلــه إلا الله	السلطان الملك
محمد رسول الله أرسله	المؤيد هزبر الدين
بالهدى ودين	داود بن الملك
الحق	المظفر
الهامش: (ليظهره على الدين كله/ الائمة	الهامش: الامام المستعصم بالله امير المومنين
ابوبكر عمر عثمان علي)	ضرب بزبيد سنة اثنتين سبعمائة

الوزن (١,٨٧) غم، القطر (٢٣) ملم[(١)]

يحمل العبارات نفسها الواردة على الدينار باستثناء ذكر إسم أبيه صراحة بعد ألقابه (الملك المظفر يوسف) في مركز الظهر، كذلك ترتيب العبارات اختلف قليلاً عما هو في الدينار؛ ويعد أول مسكوكة للمؤيد تصلنا[(٢)] على حد علمي.

٥- علي بن داود بن يوسف[(٣)]
٧٢١ ـ ٧٦٤هـ / ١٣٢١ ـ ١٣٦٣م

إضطربت أحوال اليمن في بداية فترة حكمه، ففي جمادى الآخرة سنة (٧٢٢هـ/ ١٣٢٢م)، تم خلعه من الحكم والتحفظ عليه بدار الإمارة[(٤)]، ومبايعة عمه الملك المنصور أيوب بن يوسف بن عمر[(٥)]، ولم يدم في الحكم طويلا حيث استطاع علي بن داود (بمساعدة غلمانه)، من القبض عليه وإيداعه السجن، الذي بقي فيه إلى أن مات سنة (٧٢٣هـ/١٣٢٣م)[(٦)]، كما استقل الظاهر عبد الله بن أيوب بزبيد والمناطق التهامية، وتلقب بالسلطان وضرب السكة باسمه وخطب له في تهامة كلها[(٧)]، وأخلص الدرهم إخلاصاً جيداً[(٨)].

(١) خليفة، ربيع حامد: م.س، ص ٤٧. مجموعة بالمتحف الوطني بصنعاء برقم (٤٩٧٤).
(٢) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٥١٠).
(٣) علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول. أنظر ترجمته في إبن عبد المجيد: م.س، ص ١٣٣. الخزرجي: العقود، جـ٢، ص ١٠٥ ـ ١٠٧. ابن الديبع: بغية، ص ٩٩. بامخرمة: م.س، ص ١٣٧ ـ ١٣٩. العرشي: م.س، ص ٤٥ ـ ٤٦. الزركلي: م.س، جـ٥، ص ٩٧.
(٤) الجندي: م.س، جـ٢، ص ٥٥٧.
(٥) إبن عبد المجيد: ن.م، ص ١٣٥ ـ ١٣٦.
(٦) الخزرجي: العسجد، ص ٢٨٩، الزركلي: ن.م، جـ١، ص ٣٨٣.
(٧) ابن عبد المجيد: ن، ص ١٤١.
(٨) الجندي: ن.م، جـ٢، ص ٥٥٩. ولم يصل إلى علمنا من سكته شيئا.

وكذلك أنكر عليه بعض جنوده وعقلاء الناس بعض الأعمال في بداية عهده [١]. لقب بالسلطان الملك المجاهد سيف الإسلام[٢]، واستطاع السيطرة على تلك الأوضاع، يقول (الخزرجي)[٣]: (وفي سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة) قبض السلطان سائر الحصون في المخاليف، واذعنت القبائل طوعا وكرها واتسعت المملكة ودخل المخالفون في الطاعة.

درست من سكته ديناراً وخمسة عشر درهماً[٤]، ضربت في ثلاث مدن هي (عدن، المهجم، زبيد)، وتميزت دراهمه بخفة وزنها وكبر قطرها[٥].

كما اشتملت السكة الرسولية منذ عهد المجاهد على شارات وصور، فقد ظهر رسم نباتي متمثلاً بنقش لزهرة خماسية[٦]، والتي يعتقد بأنها كانت شعاراً لدولة بني رسول[٧]، كما ظهر رسم لطير متوج ناشر جناحيه على درهم آخر، عرف بالمصادر التاريخية بالدرهم (الرياحي[٨]، الرياضي[٩]، الرباعي[١٠]).

وصدر أمر السلطان بأن لا يتم التعامل بغير هذا الدرهم فتضررت منه الرعية، وهو لا يختلف عن طرز الدراهم المجاهدية، إلا بوجود صورة الطائر في مركز وجهه كما تميز بصغر قطره[١١].

وحريٌّ بنا القول — بدون الدخول في تفاصيل تحريم الصور —، إن النقود المصورة كانت متداولة في عهد الرسول ﷺ والصحابة، ولم يحرم الإسلام ذلك في أشد الفترات حماسة للدين[١٢]، كما ظهرت الصور والرسوم على السكلة الإسلامية في العهدين

---

(١) الجندي: م.س، جـ٢، ص ٥٥٦ – ٥٥٧. للوقوف على تفاصيل تلك الأعمال.

(٢) الجندي: ن.م، ص ٥٥٦. ابن عبد المجيد: م.س، ص ١٣٣.

(٣) العقود، جـ٢، ص ٥٨.

(٤) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٥١٨ – ٥٣٣).

(٥) أنظر الملحق: جدول السنين والأوزان تسلسل (٥١٣ – ٥٢٨).

(٦) الدرهم محفوظ ضمن مجموعة (المتحف الوطني بصنعاء، برقم: ٤٩٧٩)، نشره خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات الرسولية، ص ٤٩.

(٧) خليفة، ربيع حامد: الفنون الإسلامية في عهد دولة بني رسول، مجلة كلية الآداب جامعة صنعاء، ع(٨)، لسنة ١٩٨٨م، ص ٣٢. حسن، إبراهيم حسن: م.س، ص ١٠٦.

(٨) الخزرجي: العقود، جـ٢، ص ٦١ – ٦٢.

(٩) ابن الديبع: بغية، ص٣٦.

(١٠) خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات الرسولية، ص ٤٩، و (٣٦).

(١١) بلغ قطره (٢٥) ملم.

(١٢) فهمي، عبد الرحمن: النقود العربية، ص٤٠. الحسيني: تطور النقود العربية الإسلامية، ص ٢٨.

الأموي[١]، والعباسي[٢]، وكذلك في عهد بني أرتق[٣] وبنو رنكي[٤] وغيرهم[٥]، وضُرب في عهد المجاهد كما ذكر الخزرجي[٦] نوع من الدنانير الكبيرة الحجم ثقيلة الوزن عرفت بإسم (شخوص المجاهد الذهبية)، بلغ وزن الواحد منها (مائتيْ مثقال) كتب على وجهها الأبيات الآتية:

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناس طرا قبل أن تتفلت

فلا الجود يفنيها إذا هـي أقبلت ولا الشح يـبـقـيها إذ هي ولت

وهذه الشخوص شبيهة بدنانير الصلة التي ضربها العباسيون في مناسبات كثيرة، أما للكنز وإما للصلة أو الإهداء في أيام الأعياد والأفراح أو مناسبات أخرى، أو التصدق بها، أطلقوا عليها دنانير الصلة ليصلوا بها أحباءهم وندماءهم والفقراء[٧]، منها دنانير الصلة التي ضربها جعفر البرمكي[٨]، ويزن الواحد منها مائة مثقال كتب عل الوجه الأول منها:

وأصفر من ضرب دار الملوك يلوح على وجهه جعفر

يزيد عـلـى الـمـائـة واحدا إذا نـالـه مـعسر يـيـسر

وبصفة عامة فإن العبارات التي نقشت على سكة المجاهد لا تختلف إلا في ترتيبها من حيث موقعها في السطر أو عدد الأسطر أحيانا، كما يتم إكمال بعض العبارات مثل الرسالة المحمدية (محمد رسول الله)، فأحيانا تضاف (صلى الله عليه) كذلك البسملة وردت أحيانا بدون (الرحيم) وفيما يأتي نصوص ديناره الوحيد:

---

(١) فهمي، عبد الرحمن: الشارات المسيحية والرموز القبطية على السكة الإسلامية، من كتاب المؤتمر الثالث للآثار المنعقد في فاس ١٩٥٩م، شكل (١٦)، ص ٥ – ٦.

(٢) تيمور، أحمد: التصوير عند العرب، نشر وتعليق زكي محمد حسن، القاهرة، ١٩٤٢م، ص ٢٦١.

(٣) الحسيني: ن.م، ص ٢٩.

(٤) الحسيني: العملة الإسلامية في العهد الأتابكي، ص ٨٧ – ٩٢.

(٥) لقد ضرب الأيوبيون والإلخانيون نقوداً مصورة، أنظر عبد الرحمن فهمي: فجر السكة، ص ٤٥.

(٦) الخزرجي: العسجد، ص ٤٠٧. العقود، جـ١ ص ١٠٥. ولم يصلنا منها شيء.

(٧) النقشبندي: الدينار الإسلامي في المتحف العراقي، جـ١ ص ٣٤.

(٨) فهمي، عبد الرحمن، النقود العربية، ص ٦٦. نقلا عن المقريزي، إغاثة الأمة.

الوجه	الظهر
المركز: بسم الله الرحمن الرحيم	المركز: السلطان الملك
لا إلـٰـه إلا الله	المجاهد سيف الاسلام
وحده لا شريك له	أبو الحسن علي
محمد رسول الله	بن الملك المؤيد
صلى الله عليه	داود بن يوسف
الهامش: أبو بكر عمر عثمان/علي ليظهر على/	الهامش: الامام المستعصم/ بالله امير المومنين/
الدين كله الائمة/ رضي الله عنهم	ضرب بعدن سنة / تسع ثلثين سبعمائة

الوزن (٣,٧٥٨) غم القطر (٢٥) ملم[(١)]

يلاحظ على الدينار انفراده بنقش العبارة (وحده لا شريك له) عن سكة بني رسول التي تسنى لي دراستها، كما نقش عليه كنية حاحب النقد (أبو الحسن) في مركز الظهر، وهو أمر لم يحدث في السكة الرسولية، إلا في فلس من سكة عمر بن علي بن رسول[(٢)].

والمعروف إن الكنى تلازم الألقاب في التحدث والكتابة، وهي معروفة لدى العامة والخاصة من الناس، فعدم ذكرها في نقود السكة الرسولية يحتاج إلى مزيد من البحث والتحري[(٣)]، أما بقية النصوص فلا تختلف عما تميزت به السكة الرسولية، وهذه نصوص أحد الدراهم:

الوجه	الظهر
المركز: بسم الله الرحمن الرحيم	المركز: داود
لا إلـٰـه إلا الله محمد	السلطان الملك
رسول الله أرسله	المجاهد سيف الاسلام
بالهدى ودين	علي بن الملك
الحق	المؤيد
الهامش: ليظهره على الدين كله/ الائمة	الهامش: الامام المستعصم بالله/ امير المومنين
رضي الله عنهم / ابوبكر عمر عثمان علي	ضرب/ سنة خمسين وسبعمائة

الوزن (١,٨٠) غم، القطر (٢٨) ملم[(٤)].

(١) Lane –Pool, S: Ca. oriental Coins In The British Musum. Vol. V, P. 124, No.360.

(٢) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٤٨٢).

(٣) الحسيني: نقود اليمن في عهد دولة بني رسول، ص٤.

(٤) محفوظ في المتحف الوطني بصنعاء برقم (٤٩٧). نشره خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات الرسولية، ص ٤٨.

يتخلل هامش الوجه والظهر ثلاث دوائر، نقش بداخل كل منها زهرة خماسية[١]، ونقشت ألقاب صاحب النقد — في كلا النموذجين — كاملة (السلطان، الملك، المجاهد، سيف الإسلام)، وهي توحي بتغليب الطابع العسكري ذي معاني القوة[٢] الذي أصبح جزءاً من شخصية المجاهد ووسيلة إعلامية صادقة لجهاده المتواصل، فمن عزله، وحبسه في بداية حكمه[٣]، إلى القبض عليه في مكة في أثناء موسم سنة (٧٥١هـ/١٣٥١م) وإرساله مقيداً إلى مصر التي بقي بها سنة قبل أن يفرج عنه[٤].

وعلى الرغم من ذلك فقد حافظ على كيان وحدة الدولة، فقد ذكر بأن شباب دولة بني رسول انتهى بموته، إذ بدأت تفقد بعض المناطق الشمالية[٥].

٦- العباس بن علي بن داود[٦]

٧٦٤ _ ٧٧٨ هـ/١٣٦٣ _ ١٣٧٦م

عقب وفاة المجاهد استقر رأي كبار دولته على إقامة إبنه العباس سلطاناً عليهم، وقاموا بمبايعته يوم وفاة أبيه[٧].

واتسمت فترة حكمه بالعديد من الفتن والثورات، والتي استمرت حتى وفاته، تلقب بالسلطان، الملك، الأفضل، ضرغام الدين[٨] وتمتعت دولته بعلاقات خارجية طيبة خصوصاً مع الصين ومصر وتبادل معهم الهدايا والسفارات[٩]، فهناك مصالح تجارية مع الأولى، وارتباط حرص على بقائه بنو رسول مع الثانية.

---

(١) خليفة، ربيع حامد: ن.م.ص.

(٢) الباشا، حسن: م.س، ص ٣٤١.

(٣) الجندي: م.س، جـ٢١، ص ٥٥٧.

(٤) الخزرجي: العقود، جـ٢، ص ٧٧_٧٨.

(٥) الحداد، محمد يحيى: م.س، جـ١، ص ٢٦٦.

(٦) العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول. أنظر ترجمته في الخزرجي: ن.م، ص ١٣٥، ابن الديبع: بغية، ص ٩٩_١٠٠. بامخرمة: م.س، ص ١٣٧ _ ١٣٩.

(٧) الخزرجي: ن.م، جـ٢، ص ١١١.

(٨) وهو أكثر الألقاب شهرة وعرف به وسميت دولته بالأفضلية، أنظر الخزرجي: م.س، جـ٢، ص ١٢١. زمباور: م.س، ص؟؟؟.

(٩) الخزرجي: ن.م، جـ٢، ص ١١٧.

درست من مسكوكاته أربعة عشر درهماً[١]، ضربت في كل من (المهجم، زبيد، عدن، ثعبات)، ظهر على أحدها صورة السبع وآخر صورة لطائر الصقر ناشراً جناحيه[٢]، وبشكل عام، فقد نقش على جميعها العبارات التقليدية نفسها في سكة بني رسول، وما تغير فيها هو إسم وألقاب صاحب النقد، وهذا نموذج من سكته:

الوجه	الظهر
المركز: بسم الله الرحمن الرحيم	المركز: علي
لا إلـه إلا الله محمد	السلطان الملك
رسول الله أرسله	الافضل ضرغام الدين
بالهدى ودين	العباس بن الملك
الحق	المجاهد
الهامش: ليظهره على الدين كله الائمة	الهامش: الامام المستعصم بالله امير المومنين
رضي الله عنهم ابوبكر عمر عثمان علي	ضرب بالمهجم سنة خمس وستين وسبعمائة

الوزن (١,٩٤٤) غم القطر (٢٦) ملم[٣]

لقد عرف عن صاحب السكة اهتمامه بعلوم الفقه والنحو واللغة، وإجلاله لأهل العلم كما أنّ له العديد من المصنفات[٤]، وقد جاءت ألقابه معبرة عن ذلك، فلقبه (الأفضل) ويعني به الزيادة بالفضيلة، غلب استعماله عند العلويين[٥]، ولم يقتصر استعماله عليهم بل تعداه إل غيرهم، فقد أطلق لقب (أفضل المتأخرين) على الإمام محمد الغزالي[٦]، كما إن لقبه (ضرغام الدين) جاء مؤكداً على حرصه في التمسك بالشريعة الإسلامية.

---

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٥٣٤ - ٥٤٧).

(٢) خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات، ص ٥٠.

(٣) Lane – Pool, S: Ca-addition To The Oriental Collection: Vol. 10 P,60, No.360 – 60.

(٤) بامخرمة: م.س، ص ١٣٩.

(٥) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ١٦٤.

(٦) الباشا، حسن: ن.م، ص .

٧- إسماعيل بن العباس بن علي[١]
٧٧٨- ٨٠٣هـ/١٣٧٦- ١٤٠٠م

بعد وفاة الأفضل، بايع رجال الدولة وعلماؤها إبنه اسماعيل في ٢١ شعبان (٧٧٨هـ/١٣٧٦م)[٢]، ويعد آخر ملوك بني رسول ذوي الصولة والرياسة[٣]، وتلقب بالأشرف (الثاني)، ممهد الدنيا والدين[٤]. وطد علاقاته الخارجية مع جيران دولته ومن يرتبط بهم بعلاقات تجارية، حيث وصلته الهدايا من الهند ومن دهلك، وبنجاله، ومن مصر[٥]. نعمت فترة حكمه بالإستقرار ولم تخلُ من بعض المعارضين مثل قبائل المغاربة، وقد تمكن من إحباط محاولاتهم[٦]، كذلك الأئمة الرسِّيُّون الذين ظلوا يترقبون الفرص للانقضاض على مناطق نفوذه في تهامة[٧].

إهتم بتوحيد وحدات الكيل، يقول الخزرجي[٨] في حوادث سنة (٧٨٦هـ) (أمر السلطان بأن يكون الزبدي[٩] خمسمئة درهم، نظراً منه في تنفيس السعر على الناس في ذلك الوقت).

ونقشت السكة الأشرفية في ١٦ رمضان (٧٧٨هـ)، وطبعت دراهم السكة السعيدية الأشرفية في ٢٤ شوال من السنة نفسها[١٠]، وتنوعت من حيث الصور والشارات الواردة عليها إلى جانب النقوش الكتابية التي اتخذت أشكالاً مختلفة، ربما يكون بسبب وجود الصور والشارات عليها.

وصلنا من سكته واحدٌ وعشرون درهماً[١١] يمكن تقسيمها إلى مجموعتين:

---

(١) أبو العباس إسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول. أنظر ترجمته في الخزرجي: العقود، جـ٢، ص ٢٥٩ ـ ٢٦٠. بامخرمة: م.س، ص ٥٢ ـ ٥٣. الزركلي: م.س، جـ١، ص ٣١٣.

(٢) الخزرجي: ن.م، ص ١٣٤.

(٣) إبن الأنف، إدريس: روضة الأخبار ونزهة السمار، ص ٣٥. الجرافي: م.س، ص ٩٢.

(٤) الخزرجي: العسجد، ص ٤٣٥، العقود، جـ٢، ص ١٤١. مؤلف مجهول: م.س، ص ٧٩.

(٥) الخزرجي: العقود، جـ٢، ص ١٥٥. مؤلف مجهول: ن.م، ص ٨٠ـ٩٨.

(٦) الخزرجي: ن.م، جـ٢، ص ١٤٤ ـ ١٤٥.

(٧) أحمد، محمد عبد العال: م.س، ص ٢١٩.

(٨) الخزرجي: ن.م، جـ٢، ص ١٥٤.

(٩) الزبدي: وحدة قياس كيل (لا تزال مستعملة في بعض المناطق اليمنية إلى وقتنا الحاضر). كان الزبدي منها يساوي (٢٤٠) درهماً ثم زيد إلى (٣٢٠) حتى آخر الدولة المجاهدية، توالت الزيادات في بداية دولة الأشرف (الثاني) حتى وصلت إلى أن كل زبدي يساوي (٤٠٠ درهماً). أنظر الخزرجي: ن.م. ص؟؟.

(١٠) مؤلف مجهول: ن.م. ص ٧٩.

(١١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٥٤٨ ـ ٥٦٧).

الأولى وتشمل النقوش الكتابية، وهذه ثلاثة نماذج منها :-

١- درهم محفوظ في متحف قطر، نصوصه :

الوجه	الظهر
المركز: بسم الله الرحمن الرحيم	المركز: السلطان الملك
لا إلـٰـه إلا الله	الأشرف ممهد
محمد رسول الله	الدين إسمعيل
أرسله بالهدى	بن العباس
الهامش: الأئمة رضي الله عنهم (ابو بكر عمر عثمان علي)	الهامش: المستعصم بالله امير المومنين (ضرب تعز سنة ثمانين سبعمائة)

الوزن (١,٨٠) غم، القطر(٢٥،٢) ملم[1]

٢- درهم محفوظ في المتحف البريطاني نصوصه :

الوجه	الظهر
المركز: بسم الله الرحمن الرحيم	المركز: س
لا إلـٰـه إلا الله محمد	السلطان الملك
رسول الله أرسله	الاشرف ممهد الدين
بالهدى ودين	إسمعيل العبا
الهامش: الائمة ابو بكر عمر عثمان علي	الهامش: المستعصم بالله امير المومنين
	ضرب تعز سبع وتسعين سبعمائة.

الوزن (١,٤٠) غم، القطر (٢٦) ملم[2]

والدرهم نفسه محفوظ في متحف إسطنبول أيضاً[3].

٣- محفوظ في المتحف البريطاني نصوصه :

(١) الجابر إبراهيم جابر : م.س، ص ٣٣٧ . رقم (٣٠٧٣).

(٢) Lane –Pool, S. Op cit, P. 62, No.906.

(٣) Artuk, (Ib. & Cev): Op cit, P. 290, No.906.

الظهر	الوجه
سنة ٧٩٩	بسم الله الرحمن الرحيم
السلطان الملك	لاإله إلا الله محمد
الاشراف ممهد الدين	رسول الله الايمة
إسمعيل العباس	ابو بكر عمر عثما
ضرب تعز	ن علي

الوجه والظهر مبروزان بنقش نجوم خماسية كما يلاحظ (★●★●★●★●)

الوزن (ــــ) غم، القطر (٢٧) ملم[(١)]

النماذج الثلاثة تحمل العبارات نفسها تقريباً، مع تغيير في ترتيبها، فمثلاً أكملت الآية بالنموذج رقم (٢) في مركز الوجه، وظهرت العبارة (رضي الله عنهم) في هامش النموذج رقم (١)، ولم تظهر في النموذجين رقم (٢،٣). غير أن النموذج رقم (٣) أكثر إختلافاً في طرز قالب السك، إذ لم يظهر أي نقش كتابي في الهامش، واستبدل عنه بزخرفة كإطار للدرهم من جهتي الوجه والظهر كما سبق.

نُقش التاريخُ رقماً بدلاًمن كتابة على المسكوكات اليمنية في العصر الإسلامي لأول مرة على سكة ممهد الدين–على حد علمي–، وقد ظهر ذلك على درهم قبل هذا ضرب سنة(٧٩٢هـ)[(٢)].

الثانية: وتشمل الصور والشارات، وهذا الشكل لنموذج منها:

شكل رقم (٥) رسم تخطيطي لدرهم فضي ضرب تعز، مغفل من التاريخ



الحروف بتصرف

(١) Lane – Pool, S.: Ibid, P. 63, No. 360 - 70.

(٢) الجابر، ابراهيم الجابر: م.س، ص ٢٣٧، رقم (٣٠٧٤).

كما يوجد مثل هذا النمط من الشارات والصور، فهنالك درهم يحمل شارة (ثلاثة خناجر) وآخر به صورة رجل جالس (الجلسة الشرقية)، وآخر به صورة (سبع) رافع ذيله إلى الأعلى ورجله اليمنى إلى الأمام[(١)].

كما حمل درهم آخر نشره (دوران)[(٢)] صورة فارس يمتطي حصاناً ممسكاً بيده اليمنى بازياً، كذلك درهم عليه صور لثلاثة طيور[(٣)]، وأخيراً درهم بإطار أحد وجوهه نقشت أسماك بشكل متتابع[(٤)].

٨- أحمد بن إسماعيل[(٥)]

٨٠٣ - ٨٢٧هـ / ١٤٠٠ - ١٤٢٤م

تولى الحكم بعهد من أبيه يوم وفاته ١٩ ربيع الأول سنة (٨٠٣ - ١٤٠٠م) (٢)[(٦)]، وثبت على بلاد أبيه[(٧)]، تلقب بالناصر صلاح الدنيا والدين[(٨)]، ولم تحمد سيرته[(٩)]، ففي سنة (٧٢٢هـ) خالف عليه أخوه حسين بن اسماعيل واستولى على زبيد، فقبض عليه الناصر وأمر بسمل عينهِ، فصارت هذه وصمة في جبين أسرة بني رسول[(١٠)]. ضرب الناصر سكته بعد توليه الحكم بأيام قليلة، فقد ذكر بأنه تم رفع السكة السعيدة الناصرية من دار الضرب إلى دار العدل في تاريخ ٤ ربيع الآخرة سنة (٨٠٣هـ)[(١١)]، وعلى ذلك يكون الفارق (١٥ يوماً) بين تولية الحكم ورفع السكة إلى دار العدل، تمهيداً لطرحها للتداول، تدخل ضمن تلك الفترة أعمال الضرب.

---

(١) الثلاثة دراهم نشرها خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات الرسولية، ص ٥١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٥.

(٢) Roberte Darlay – Doran: Op. cit, P. 202, No.19.

(٣) الجابر، ابراهيم جابر: ن.م، ص ٣٣٧، رقم (٣٠٧٤).

(٤) خليفة، ربيع حامد: ن.م، ص ٥٢. وهو ضمن مجموعة خاصة.

(٥) أحمد بن إسماعيل بن العباس بن علي بن داود، لترجمته أنظر ابن الديبع: بغية، ص ١٠٥. قرة، جـ٢، ص ١٢١. العرشي: م.س، ص ٤٦، الزركلي: م.س، جـ١، ص ٩٣.

(٦) ابن الديبع: بغية، ص ١٠١.

(٧) إبن الحسين: غاية، جـ٢، ص ٥٥٨.

(٨) ابن الديبع، ن.م، ص ١٠١. زمباور: م.س، ص ١٨٤.

(٩) ابن الحسين: ن.م، جـ٢، ص ٥٦٦. الزركلي: ن.م، ص.

(١٠) ابن الديبع: ن.م، ص ١٠٤. إبن الحسين: ن.م، جـ٢، ص ٥٦٤ - ٥٦٥. مؤلف مجهول: م.س، ص ١٩٥.

(١١) مؤلف مجهول: ن.م، ص ١٣٣.

ودرست من سكته أربعة وثلاثين درهماً[1]، ضربت في كل من (زبيد، المهجم، عدن، تعز)، ظهر على بعضها صورا لـ(السبع، الطاووس، السمك)، فضلاً عن الدراهم ذات النقوش الكتابية التي نقشت داخل إطار يمثل زهرة ثمانية، ورباعية، أو شكل هلال تعلوه دائرة وغير ذلك[2].

وهذه نصوص لنماذج من سكته:

١- درهم محفوظ ضمن مجموعة خاصة:

الوجه	الظهر
المركز: بسم الله الرحمن الرحيم	المركز: السلطان الملك
الرحمن الر	الناصر صلاح
حيم لا اله الا	الدين والدنيا
الله محمد	أحمد بن اسمعيل
الهامش: رسول الله /ابي بكر عمر/ عثمان / علي	الهامش: ضرب بعدن سنة ثلث وثمان
	مية / المستعصم /امير المومنين.

الوزن(١,٥٨) غم، القطر (٢٥) ملم[3]

٢- درهم محفوظ ضمن مجموعة خاصة، على شكل هلال، في أحد وجهيه، وفي الآخر شكل الزهرة كما يظهر في الشكل رقم (٦).

شكل رقم (٦) درهم ضرب بالمهجم، مغفل من التاريخ



الحروف بتصريف[4]

(١) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٥٦٨ – ٦٠١).
(٢) خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات، ص ٥٤ – ٥٥.
(٣) خليفة، ربيع حامد: ن.م، ص ٥٦.
(٤) خليفة، ربيع حامد: م.س، ص ٥٥. الوزن (١.٦٣)غم، القطر (٢٣)ملم.

وفضلاً عن النماذج ذات الخطوط والزخارف الهندسية، هناك دراهم نقش عليها صور لكل من:

١- السبع زاحفاً من اليسار إلى اليمين، وقد رفع ذيله فوق ظهره ورجله اليمنى إلى الأمام وذلك في إطار دائرة، ضرب المهجم[١].

٢- سمكتين في وضع متدابر ضرب عدن[٢]، والسمك رمز الوفرة والخير، كما عد رمزاً للحياة في العصور المصرية القديمة[٣].

٣- الطاووس[٤] نقش في مركز الظهر يحيط به هامشان:

الهامش الأول: السلطان الملك الناصر (في أعلى الطاووس)

صلاح الدنيا والدين (في الأسفل منه).

الهامش الثاني: الإمام المستنصر بالله امير المومنين ضرب زبيد سنة...

وفي الوجه:

المركز: بسم الله الرحمن الرحيم / لا الله الا الله / محمد رسول الله ارسله

الهامش: بالهدى ودين الحق ابي بكر عمر عثمان علي.

والطاووس باعتباره أجمل الطيور ألواناً وخيلاء، يرمز للملك والعرش، نقشت ألقاب صاحب النقد كاملة (السلطان، الملك، الناصر، صلاح الدنيا والدين)، وكما هو في النموذج (١) وهو من السكة المبكرة للناصر، في حين حذفت عبارة (الدنيا) من نموذج (٢) وبعض النماذج التي نقشت عليها صور، وربما يكون ذلك بسبب ضيق المساحة، تكرر نقش اللقب كاملاً في دنانير ضرب سنة ٨٢٤هـ (٥)[٥].

إن اتخاذ الناصر لكثير من الألقاب فضلاً عن الصور والشارات، هو على ما يبدو لإعطاء صورة إعلامية غير حقيقية عن الوضع السياسي غير المستقر الذي اتسمت به فترة حكمه، وسخط الناس عليه[٦]، أراد من خلاله إظهار قوته وإتساع نفوذه وخيرات بلاده.

---

(١) خليفة، ربيع حامد: ن.م، ص ٥٣.

(٢) خليفة، ربيع حامد: ن.م، ص ٥٤.

(٣) أحمد، عبد الرزاق أحمد: الرنوك في عصر السلاطين المماليك، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، م(٢١)، لسنة ١٩٧٤م، ص ٧١.

(٤) نشره: Roperte Darley – Doran: Op, cit, P. 202. No.20 يزن (١. ٧٥) غم.

(٥) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب تسلسل (٥٨٩ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧).

(٦) الحداد، محمد يحيى: م.س، جـ١، ص ٢٧٨.

ويثيرالدرهم رقم (٣) من نماذج سكة الناصر التي نقشت عليها الصور، التساؤل عن ذكر الخليفة (المستنصر بالله أمير المؤمنين) عليه، حيث لم يذكر إسم الخليفة على جميع سكة الناصر، وإن ذكر يذكر بإسم (المستعصم بالله)، والجدير بالذكر أنَّ إسم (المستنصر بالله) توقف ذكره في سكة الدولة الرسولية منذ تاريخ وفاته (٦٤٠هـ/١٢٤٢م)، ونقش إسم (المستعصم) بدلاً منه. وإن ما اعتقدته أنَّ القراءة لهذا الدرهم لم تكن موفقة، خصوصاً وإن صورة الدرهم المنشورة لم تكن واضحة، فضلا عن الخط غير المتقن[(١)]، فكتابة (المستعصم) تشابه إلى حد بعيد (المستنصر)، الأمر الذي أدى إلى قراءة خاطئة.

٩- عبد الله بن أحمد بن إسماعيل[(٢)]

٨٢٧ - ٨٣٠ هـ / ١٤٢٤ - ١٤٢٧م

إتفق وزراء السلطان الناصر وأهل دولته على إقامة ولده عبد الله خلفاً لأبيه[(٣)]، وقد استطاع فرض هيبته وثبَّت سلطانه على البلاد، بالرغم من صغر سنه[(٤)]، وتلقب بالمنصور[(٥)] رغم قصر مدة حكمه، إلا أنه ضرب سكة خاصة به، ومن حسن الحظ أن يصلنا درهم منها[(٦)]. أنظر الشكل رقم (٧).

شكل رقم (٧) لدرهم ضرب تعز، مغفل من التاريخ



الحروف بتصريف

(١) Robert Darlay – Doran: Op cit.

(٢) عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن عباس بن علي. أنظر الترجمة في ابن الديبع: بغية، ص ١٠٦. قرة، جـ٢، ص ١٢٦. الزركلي: م.س، جـ٤، ص ١٩٣.

(٣) ابن الحسين: غاية، جـ٢، ص ٥٦٧.

(٤) أحمد، محمد عبد العال: م.س، ص ٢٣٢.

(٥) العرشي: م.س، ص ٤٧.

(٦) أنظر الملحق: جدول الكنى والألقاب، تسلسل (٦٠٢)، وهو محفوظ ضمن مجموعة خاصة. قام بنشره، خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات، ص ٦٥. الوزن (١ . ٨٥٠) غم، القطر (٢٦) ملم.

وظهرت شهادة التوحيد والرسالة المحمدية وكذلك الآية الكريمة يتبعها أسماء الخلفاء الراشدين مسبوقين بكلمة الأئمة وهذه مأثورة تقليدية في أغلب سكة بني رسول.

وورد لفظ الجلالة (الله) في مركز الوجه وهذه أول مرة ينقش على هذا النحو في المسكوكات المضروبة في اليمن. وبشكل عام فالنقوش الكتابية على هذا الدرهم لم تكن بالإتقان المعهود نفسه في سكة بني رسول[١]. اتخذ الظهر شكلاً صليبياً محاطاً بدائرة، نقش على ذراعه الرأسي إسم صاحب النقد وعلى الأفقي ألقابه (السلطان، الملك، المنصور)، كما وزع في الفراغات بين الشكل والدائرة إسم الخليفة العباسي (المستعصم بالله أمير المؤمنين) والذي لا زال ينقش على السكة، ومكان ضرب تعز.

ولقب المنصور الذي أطلق على صاحب النقد، قد تكون له علاقة بشخصيته المتزنة التي ظهرت عليها ملامح غير عادية من ذكاء وحسن تصريف لأمور الدولة وغيرته على دينه[٢]، مما عوّل عليه في إحياء الدولة الرسولية التي أوشكت على الإنهيار، وهو تشبيه له بالمنصور (الأول) (مؤسس دولة بني رسول). ولكن لم يمهله القدر، فقد توفي بعد توليه الحكم بفترة لم تتجاوز الثلاث سنوات.

ومما هو جدير بالذكر ونحن نختتم دراسة سكة بني رسول، الإشارة إلى نقطتين مهمتين هما:

الأولى: تكرار اللقبين (السلطان، الملك) بالترتيب نفسه على حكام دولة بني رسول، وقد نقش على سكتهم باستثناء مؤسس الدولة (عمر بن علي بن رسول)، وقد توارثوا هذين اللقبين ووراثتهم للعرش[٣]، فلقب السلطان يطلق على من يتمتع بالإستقلال والسيادة من الحكام، كتمييز له عن غيره[٤] أماالملك وهو الرئيس الأعلى للسلطة الزمنية، فهو لقب معروف في اللغات السامية، وقد ورد في النقوش العربية القديمة، وبعد نقش صرواح[٥] الذي تركه (كرب الوتر) ملك سبأ، أقدم نقش عليه

---

(١) خليفة، ربيع حامد: طرز المسكوكات، ص ٥٦.

(٢) ابن الديبع: بغية، ص ١٠٦.

(٣) الحسيني: نقود اليمن في عهد دولة بني رسول، ص ٧.

(٤) الكرملي، الأب أنستانس: م.س، ص ١٢٢.

(٥)صرواح منطقة في مأرب اليمن، مشهورة بالآثار. الحجري: م.س، م(٢)، جـ٣، ص ٤٦٦.

في جنوب بلاد العرب ورد فيه هذا اللقب[١].

الثانية: على الرغم من طول فترة الدولية الرسولية، إلا أنه لم يذكر إسم ولي العهد مع وجوده وتعيينه في أثناء حياة والده[٢]، وربما لهذا علاقة وثيقة بالأوضاع العامة في البلاد، خوفاً من إثارتها وزعزعتها، والتاريخ أوضح ما كان لهذا التعيين من أثر سيِّئ في حدوث انشقاق داخل صفوف الأسرة، ومنازعة ولي العهد بعد تعيينه من قبل إخوته، أو من أبناء عمومته، كما سبق استعراض ذلك.

---

(١) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية، ص ٤٩٧.
(٢) الحسيني: نقود اليمن في عهد دولة بني رسول، ص ٤.

الخاتمة

بعد هذه الدراسة والبحث عن تاريخ اليمن في العصر الإسلامي من خلال المسكوكات لا بد من إبراز النتائج التي توصل إليها الباحث والتي كان من أهمها:

أولاً: كشفت المسكوكات خلال فترة الولاة العباسيين أبعاداً سياسية وإعلامية لم تشر إليها المصادر التاريخية، فضلاً عن ما صححته من معلومات عن أسماء هؤلاء الولاة، وفترات حكمهم كما يلي:

- ضعف وقوة الولاة أثر إلى حد كبير بظهور أسمائهم على السكة، وهذا يفسر قلة من نقشوا أسماءهم على النقود مقارنة بعددهم الكلي، كما أنَّ طول مدة ولايتهم أو قصرها لم يكن السبب في نقش أسمائهم على النقود.
- أظهرت المسكوكات تصويبات في فترة بعض الولاة مثل (الغطريف بن عطاء، محمد بن سعيد بن السرح) كما أنها صححت بعض الأسماء مثل (محمد الإفريقي) و(المظفر بن الحاج) الذين ذكرتهم المصادر بإبراهيم الإفريقي وحاج بن نجاح.

ثانياً: لم يظهر إسم أبي الجيش على سكته، إلا في منتصف فترة حكمه، وربما كان ذلك لأسباب سياسية، حيث إن دولة بني زياد هي أولى الدول المستقلة لكن عدم ظهور سكة لحكام الدولة الزيادية قبلهم، يجعلنا غير متأكدين من ظهور سكة تحمل أسماءهم.

ثالثاً: أكدت مسكوكات أئمة الدولة الرسية مدى اعتزازهم بنسبهم إلى آل البيت،كما بيَّنت مدى إستغلالهم ذلك كناحية إعلامية يسهل معها نشرهم للمذهب الذي يدعون إليه. كما تجسد هذا الجانب الإعلامي السياسي من خلال سكتهم في أماكن خضعت لحكمهم لفترات قصيرة.

* إن استمرار ضرب السكة بإسم الإمام عبد الله بن حمزة بعد وفاته بفترة طويلة، وظهور إسمي ولديه (أحمد — وداود)، يؤكد على حسن علاقتهم بالرسوليين الذين منحوهم حكماً ذاتياً في مناطق نفوذهم، إكراماً لهم نظير تحالفهم معاً ضد الإمام الشرعي أحمد بن الحسين ومن تبعه.
* أظهرت مسكوكات أحمد بن الحسين عدم استقرار حكمه، فقد تعددت أماكن ضربها فضلاً عن أنها سجلت وبدقة زمان تواجده في تلك الأماكن، وهو أمر لم تسجله المصادر التأريخية بالدقة نفسها وقد تغفله أحياناً.

رابعاً: إن ندرة ظهور مسكوكات للدولة النجاحية، أوجد عدة تفسيرات لما ظهر منها ولقلة معلوماتنا عن هذه الدولة وعن مؤسسها نجاح بالذات، تظل الإحتمالات قائمة في ترجيح تلك الآراء، وربما تمدنا المعلومات مستقبلاً بجديد.

خامساً: ضربت الدولة الصليحية مسكوكات للجانب الدعائي والإعلامي وهي التي ظهر عليها إسم ضرب زبيد قبل وقوعها تحت نفوذهم، كما بينت مسكوكاتهم موالاتهم للخلافة الفاطمية، التي بعثت بسكة ضرب زبيد وقد ضربت حقيقة بمصر، مما يدل على الإسناد المادي والسياسي لأتباعهم.

* كما ظهرت في عهد الملك المكرم أحمد أول سكة ذهبية موحدة في اليمن نعتت بالدينار الملكي، وظلت في التداول في فترات حكم الملكة السيدة أروى بنت أحمد (زوجته).
* كذلك استمر ذكر الخليفة الآمر بأحكام الله على سكتهم، رغم استئثار الحافظ بالحكم وقد أظهرت أروى بنت أحمد ذلك وأعلنته صراحةً.

سادساً: لم تظهر أسماء ملوك الدولة الزريعية على سكتهم إلا بعد وفاة السيدة أروى بنت أحمد، رغم استقلالهم بالحكم قبل ذلك التأريخ، مما يؤكد استمرار العلاقة التي بين الدولتين.

- كما أكدت مسكوكات الزريعيين استمرار تمسكهم بنهج أسلافهم في إظهار الولاء للخليفة الآمر بأحكام الله على سكتهم.
- أكدت مسكوكاتهم تاريخ وفاة الملك محمد بن سبأ والتي إختلفت في دقة تحديده المصادر التاريخية.

سابعاً: أكدت الألقاب الفخمة لـ (تورنشاه بن أيوب) قوة ومدى توسع ملكه كنوع من الإعلام السياسي الذي واكب تلك الحقبة.

- أظهرت مسكوكة المعز إسماعيل بن طغتكين التي نقش عليها إسم وألقاب الخليفة العباسي الناصر لدين الله، عدم خروجه على الخلافة العباسية حتى ذلك التاريخ على الأقل، فضلاً عن بيان مسكوكات الناصر عودة الحكم الأيوبي إلى حظيرة الخلافة العباسية، إضافة إلى ولائهم لأيوبيِّي مصر وإظهار الطاعة لهم والتي فقدت في أواخر عهد المعز.

ثامناً: أكدت مسكوكات الدولة الرسولية استمرار ظهور ألقاب الخليفة العباسي امستعصم بالله بعد وفاته وحتى آخر مسكوكاتهم.

- تميزت سكة الرسوليين بالنقوش والزخارف والصور والشارات التي عكست المستوى الحضاري والثقافي المزدهر في هذه الدولة، وقد عبرت تلك الصور والشارات عن قوة السلطان التي حملت اسمه وأحياناً لم تعكس حقيقة شخصيته، فكان القصد منها إعلامياً لإظهار هيبة وقوة زائفة.
- كذلك فإن المسكوكات الرسولية حملت أسماء الخلفاء الراشدين ونعتتهم بالأئمة، تأكيداً على مذهبهم السني وإعلاماً مضاداً لسكة الرسيين التي نُقش عليها إسم الخليفة الراشد علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) لإعتقادهم بأحقيته بالإمامة دون بقية الخلفاء.

- إنَّ مسكوكات عمر بن بن علي بن رسول مؤسس الدولة الرسولية، التي ألحقت بها عبارة اليماني بعد ذكر اسمه، كان الهدف الأكثر ترجيحاً منها لغرض إعلامي خارجي بالدرجة الأولى، لارتباطاتهم التجارية الواسعة، وما اشتهرت به اليمن في هذا المجال قديماً، ونظراً للأهمية التجارية في تعزيز إقتصاد الدولة الرسولية، إذ لم يكن هو عصب إقتصادها.
- رسمت مسكوكات يوسف بن عمر – ثاني ملوك الدولة الرسولية – خريطة لاتساع نفوذ حكمهم الذي شمل صعدة معقل الرسيين على المستوى الداخلي، إضافة إلى تمسكه بتبعية مكة لدولته على المستوى الخارجي.

الملاحق

رسولية، التي
ترجيحاً منها
الواسعة، وما
رية في تعزيز

ة — خريطة
ى الداخلي،

جدول الكنى والألقاب للمسكوكات العربية الإسلامية في اليمن حتى القرن اتاسع الهجري

ت	بيانات عن صاحب النقد		سنة	مكان	نوع	المصدر	بيانات نقشت لغير صاحب النقد	
	بيانات عامة	ما نقش على السكة	الضرب	الضرب	معدن السكة		الاسماء	الكنى والألقاب
١	ابو جعفر المنصور (١٣٦ – ١٥٨هـ)	أمير المؤمنين	١٥٦	اليمن	نحاس	A.T-٥٢٦	محمد	المهدي – ابن أمير المؤمنين
٢		=	١٥٧	=	=	RIC-٤٠٣	=	=
٣		=	١٥٧	=	=	BR -٢	=	=
٤		=	١٥٨	=	=	LO.9-٩٨x	=	=
٥		=	١٥٨	=	=	= -٩٨٧	=	=
٦	أبو محمد – الهادي (١٦٩ – ١٧٠)	-	١٦٩	صنعاء	فضة	١٥٦٦-ق ١	العباس بن محمد	-
٧		الخليفة هرون	١٧١	=	=	٨٩٢٧ع-و ق	الغطريف بن عطاء	-
٨	هارون الرشيد (١٧٠ – ١٩٣ هـ)	=	١٧١	-	ذهب	٢ – أحمد	=	-
٩		=	١٧٢	صنعاء	فضة	٨٩٢٨ –وق	=	-
١٠		(=)	١٧٢	=	=	BR - ٥	-	-
١١		=	١٧٢	صعده	=	٨١٤٤ع- وق	الغطريف بن عطاء	-
١٢		=	١٧٢	صعده	=	٨١٦٨ع - =	=	-
١٣		=	١٧٣	=	=	BL -١٠٥١	الغطريف	-
١٤		=	١٧٣	=	=	A.T-٢٢٦	الغطريف بن عطاء	-
١٥		-	١٧٦	=	=	١٦٢٢-ق١	=	-
١٦		الخليفة هرون	١٧٦	=	=	٨٩٢٦ع- وق	=	-
١٧		-	١٧٧ ١٧٩	=	=	A.T– ٢٦٧	العباس بن محمد	-
١٨		-	١٨٠	=	=	A.T -٢٦٨	عبد الله بن مصعب	-
١٩		-	١٨٠	=	=	BR - ٧	=	-
٢٠		الخليفة هرون	١٨٢	=	=	٨٩٢٩ع -وق	-	-
٢١		=	١٨٤	=	=	٨٤٦٩ع -=	حماد – يزيد	-
٢٢		=	١٨٥	=	=	٨٩٣٠ع - =	=	-
٢٣		-	١٨٥	=	=	RIC – ٢٤٠	حماد	-
٢٤		-	١٨٦	بيشه	=	١٦٠٦-ق١	عطاء	-
٢٥		-	١٨٧	صنعاء	=	١٦٢٣ - =	حماد - يزيد	-
٢٦		-	١٨٨	=	=	٨٩٣١ع -وق	=	-
٢٧		-	١٨٨ ١٨٩	=	=	LV – ٨٠٤	=	-
٢٨		-	١٩١	=	=	٨٩٣٢ع -وق	حماد	-
٢٩		-	١٩٢	=	=	٨٩٣٣ع - =	=	-

٣٠	أبو موسى الأمين (١٩٣ – ١٩٨هـ)	-	١٩٥	صنعاء	فضة	BR - ١٠	-	-
٣١		-	١٩٥	صنعاء	فضة	١٧٧١ – ق١	قاسم بن عبد الله	-
٣٢		-	١٩٥	=	=	LO.I – ٢٣٩	=	-
٣٣			١٩٦	صنعاء	فضة	٢١٣ – س ش	سعيد بن السرح	-
٣٤	أبو جعفر – المأمون	الامام الخليفة	١٩٧	=	=	٢١٤ - =	يزيد	-
٣٥	(١٩٨ – ٢١٨ هـ)	-	١٩٩	=	=	٢١٥ - =	-	-
٣٦		-	٢٠٠	=	=	BR - ١٢	-	-
٣٧		-	٢٠١	=	=	٢١٦- س ش	محمد بن عبد الله	-
٣٨		-	٢٠٢	=	ذهب	DY – ١	محمد	-
٣٩		-	٢٠٢	-	=	٢١٧- س ش	=	-
٤٠		-	٢٠٢	صنعاء	فضة	٢١٨ - =	=	-
٤١		-	٢٠٣	-	ذهب	٢١٩ - =	=	-
٤٢		-	٢٠٣	صنعاء	فضة	٢٢٠ - =	=	-
٤٣		-	٢٠٤	-	ذهب	٢٢١ - =	الإفريقي	-
٤٤		-	٢٠٥	-	=	٢٢٢ - =	الإفريقي	-
٤٥		-	٢٠٨	صنعاء	فضة	٢٢٣- =	-	-
٤٦		-	٢٠٩	=	=	٥٧٤ – مو	-	-
٤٧		-	٢٠٩	=	=	٥٥٤ - =	-	-
٤٨		-	٢١٣	-	ذهب	٢٢٥ – س ش	أحمد	-
٤٩		-	٢١٥	صنعاء	=	A.T – ٢٢٩	-	-
٥٠		-	٢١٧	=	=	٢٢٧- س ش	-	-
٥١		-	٢١٧	=	فضة	٢٢٩ - =	-	-
٥٢	أبو اسحاق- المعتصم	المعتصم بالله	٢٢١	صنعاء	ذهب	LV – ٩٢٦	-	-
٥٣		=	٢٢٢	=	=	٢٠٠٣- ع ف	-	-
٥٤		=	٢٢٣	=	=	٢٠٧ – ص	-	-
٥٥		=	٢٢٣	=	=	BR -١٦	-	-
٥٦		=	٢٢٣	=	=	DY -٢	-	-
٥٧		=	٢٢٣	=	=	LV -٩٢٧	-	-
٥٨		=	٢٢٣	=	=	١٧٨٥٣- مس - وق	-	-
٥٩		=	٢٢٤	=	=	BR - ١٨	-	-
٦٠		=	٢٢٤	=	=	١٤١A – نش١	-	-
٦١		=	٢٢٤	=	=	١٤١B - =	-	-
٦٢		=	٢٢٤	=	=	BR - ٢٢	-	-
٦٣		=	٢٢٤	=	=	RIC -١٣٩	-	-
٦٤		=	٢٢٤	صنعاء	ذهب	٢٠٠٤- ع ف	-	-
٦٥	أبو جعفر - الواثق	المؤيد بالله	٢٢٨	=	=	٢٠٤٧- =	-	-
٦٦	٢٢٧ – ٢٣٢ هـ	الواثق بالله	٢٢٨	=	=	BR – ٢٣	-	-
٦٧		=	٢٢٩	=	=	RIC -١٤٣	-	-

٦٨	تابع - الواثق	الواثق بالله	٢٣٠	صنعاء	ذهب	١٦٣- قازان	أيتاخ	-
٦٩		(=)	٢٣٠	=	=	BR -٢٥	(=)	-
٧٠		=	٢٣٠	=	=	٢٦ -=	=	-
٧١	=	=	٢٣١	=	=	٢٧ -=	أيتاخ	-
٧٢		=	٢٣٢	=	=	BL -١٤٥٠	جعفر - الرونسان	-
٧٣		=	٢٣٢	=	=	BR -٢٠ ص	جعفر	-
٧٤		=	٢٣٢	=	=	١٤١- قازان	=	-
٧٥	ابو الفضل-المتوكل (٢٣٢-٢٤٧هـ)	=	٢٣٣	=	نحاس	BR - ٣٠	(مما امر بعمله في صنعاء)	
٧٦		المتوكل على الله	٢٣٦	=	=	١٤٤- قازان	-	-
٧٧		=	٢٣٧	=	=	LC.10 - ٣١٧P	-	ابو عبد الله الأمير
٧٨		(=)	٢٣٧	=	=	BR -٣٢	-	-
٧٩		=	٢٣٨	=	=	١١٩٩-ق ١	-	-
٨٠		=	٢٣٨	=	=	BL - ١٤٦٢	-	-
٨١		=	٢٣٨	=	=	R -٢٠ ص	-	-
٨٢	ابو العباس-المستعين	المستعين بالله	٢٤٩	=	=	١٢٢٥ –ق ١	-	-
٨٣	(٢٤٨ - ٢٥١ هـ)	=	٢٤٩	=	=	٥٩٩ –مو	-	-
٨٤		=	٢٤٩	=	=	LV - ٩٧٣	-	-
٨٥		=	٢٤٩	=	=	BR - ٣٥	-	
-		=	٤٤٩	=	=	٥٩٩- مو	العباس	بن امير المؤمن
٨٦	ابو عبد الله- المعتز (٢٥١ – ٢٥٥ هـ)	المعتز بالله أمير المؤمنين	٢٥٢	=	=	BR – ٣٨	-	-
٨٧		=	٢٥٢	=	=	A.T -٣٥٥	-	-
٨٨	ابو اسحاق-المهتدي (٢٥٥-٢٥٦هـ)	المهتدي بالله أمير المؤمنين	٢٥٦	=	=	R - ٢١ ص	-	-
٨٩		=	٢٥٦	=	=	LV -٩٩١	-	-
٩٠		=	٢٥٦	=	=	BL -١٥٢٧	-	-
٩١		=	٢٥٦	=	=	١٢٤٤-ق ١	-	-
٩٢	ابو العباس- المعتمد (٢٥٦-٢٧٩هـ)	المعتمد على الله امير المؤمنين	٢٥٧	=	=	BR- ٤٢	-	-
٩٣		=	٢٥٧	=	=	RI -٤٥١	-	-
٩٤		=	٢٥٧	=	=	BR -٤٤	-	-
٩٥		=	٢٥٧	=	=	٤٥ -=	-	-
٩٦		=	٢٥٧	=	=	١٢٦٧- ق ١	-	-
٩٧		المعتمد على الله	٢٥٨	=	=	BR -٤٦	أحمد	بن الموفق بالله
٩٨		المعتمد على الله امير المؤمنين	٢٥٨	=	=	٤٧ -=	-	-
٩٩		=	٢٥٩	=	=	A.T -٣٦٧	-	-
١٠٠		=	٢٥٩	=	=	RIC -١٥٧	-	-

١٠١	تابع -المعتمد	المعتمد على الله امير المؤمنين	٢٦٥	صنعاء	ذهب	A.T-٣٦٨	-	-
١٠٢		=	٢٦٥	=	فضة	BL - ١٥٦١	-	الموفق بالله
١٠٣		=	٢٦٥	=	ذهب	LO.9 -٢٥٥K	-	(=)
١٠٤		المعتمد على الله	٢٦٧	=	=	BR -٥١	-	الموفق بالله
١٠٥		=	٢٦٧	=	=	١ ق ١٢٦٨	-	=
١٠٦		المعتمد على الله ذو الوزارتين	٢٧١	=	=	A.T – ٣٦٩	-	-
١٠٧		المعتمد على الله	٢٧٣	=	=	= -٣٧٠	-	-
١٠٨		المعتمد على الله امير المؤمنين	٢٧٣	=	=	LV -١٠٠٤		(=)
١٠٩		المعتمد على الله	٢٧٤	=	=	BR -٥٣	أحمد	بن الموفق بالله
١١٠		=	٢٧٥	=	=	LV -١٠٠٥	=	=
١١١		=	٢٧٧	=	=	Z.1 -١٨	=	=
١١٢		=	٢٧٧	=	=	DY -٣	=	=
١١٣		=	٢٧٨	=	=	BR -٥٦	=	=
١١٤		=	٢٧٨	=	=	٢٣٠-ص	=	=
١١٥		=	٢٧٨	=	=	ZR – ١٢٧	=	=
١١٦		=	٢٧٩	=	=	A.T -٣٧١	-	-
١١٧	ابو العباس-المعتضد (٢٧٩ – ٢٨٩ هـ)	المعتضد بالله	٢٧٩	=	=	٥٢٧٦ مس – مهلب	-	-
١١٨		=	٢٨٠	=	=	١٦٧ – قازان	-	-
١١٩		=	٢٨٠	=	=	A.T -٣٩١	-	-
١٢٠		=	٢٨٠	=	=	Z.1 -١٩	-	-
١٢١		(=)	٢٨٠	=	=	BR - ٥٧	-	-
١٢٢		=	٢٨٠	=	=	٢٢٩٣- ع ف	-	-
١٢٣		=	٢٨٢	=	=	BR -٥٩	-	-
١٢٤		=	٣٨٣	=	=	= -٦٠	-	-
١٢٥		(=)	٣٨٣	=	=	= -٦٢	-	-
١٢٦		(=)	٣٨٣	=	=	LO.1 -٣٧٨	-	-
١٢٧		=	٢٨٣	=	=	A.T -٣٩٢	-	-
١٢٨		=	٢٨٣	=	=	١٢٩٠-ق ١	-	-
١٢٩		(=)	٢٨٤	=	=	٩٧ – ١٧٩٠٤ مس – و ق	-	-
١٣٠		=	٢٨٤	نجران	=	RIC -١٦٠	-	-
١٣١		=	٢٨٥	صنعاء	=	A.T -٣٩٣	-	-
١٣٢		=	٢٨٥	=	=	BR -٦٣	-	-
١٣٣		=	٢٨٦	=	=	= -٦٤	-	-
١٣٤		=	٢٨٦	=	=	= -٦٥	-	-
١٣٥		=	٢٨٦	=	=	DY -٤	-	-
١٣٦		(=)	٢٨٧	=	=	BR -٦٦	-	-
١٣٧		(=)	٢٨٩	=	=	= -٦٧	-	-

١٣٨	تابع -المعتضد	المعتضد بالله	٢٨٩	صنعاء	ذهب	A.T-٢٩٥	-	-
١٣٩	ابو محمد-(المكتفي) (٢٨٩ - ٢٩٥ هـ)	=	٢٨٩	=	=	١٢٩٢ - ق ١	-	-
١٤٠		المكتفي بالله	٢٩٠	=	=	٢٤٧-ص	-	-
١٤١		(=)	٢٩٠	=	=	BR – ٦٨	-	-
١٤٢		=	٢٩١	=	فضة	A.T – ٤٣٢	-	-
١٤٣		=	٢٩٢	=	ذهب	١٣٠٤-ق١	-	-
١٤٤		=	٢٩٢	=	=	DY -٦	-	-
١٤٥		=	٢٩٥	=	=	BR – ٧٢	المظفر بن حاج	-
١٤٦	أبو الفضل - المقتدر (٢٩٥-٣٢٠هـ)	المقتدر بالله	٢٩٨	=	=	= -٧٣	محمد بن المظفر	-
١٤٧		=	٢٩٩	=	=	= -٧٤	-	-
١٤٨		=	٢٩٩	=	=	RIC -١٧٧	-	-
١٤٩		=	٣٠٤	=	=	LO.9 – ٤١١F	-	-
١٥٠		=	٣٠٤	=	=	١٣٢٢-ق ١	-	-
١٥١		=	٣٠٤	=	=	١٧٧-قازان	-	-
١٥٢		=	٣٠٦	=	=	R - ٣٩	-	-
١٥٣		=	٣٠٦	=	=	BL -١٦٤٤	-	-
١٥٤		=	٣٠٧	=	=	LO.10-٣٦٠ /١٤٠	-	-
١٥٥		=	٣١٠	=	=	R -١٦٤	-	-
١٥٦		=	٣١٠	=	=	LC -٦٤٧	-	-
١٥٧		=	٣١١	=	=	BR -١١٧	-	-
١٥٨		=	٣١١	=	=	٢٥٧ – ص	-	-
١٥٩		=	٣١٣	=	=	LO.10-٣٦٠ /١٤٥	-	-
١٦٠		=	٣١٣	=	=	BR -١١٨	-	-
١٦١		=	٣١٣	=	=	= -١١٩	-	-
١٦٢		=	٣١٤	=	=	R -٤٠	-	-
١٦٣		=	٣١٤	=	=	LV – ١١٢١	-	-
١٦٤		=	٣١٥	=	=	= -١١٢٢	-	-
١٦٥		=	٣١٥	=	=	BR -١٢٣	-	-
١٦٦		=	٣١٨	=	=	A.T -٤٥١	-	-
١٦٧		=	-	=	فضة	BL -١٧٠٥	-	-
١٦٨	ابو المنصور - القاهر (٣٢٠ – ٣٢٢ هـ)	القاهر بالله	٣٢٠	=	ذهب	BR -١٢٥	-	-
١٦٩		=	٣٢١	=	=	١٣٤٥-ق ١	-	-
١٧٠	ابو العباس- الراضي (٣٢٢ – ٣٢٩ هـ)	الراضي بالله امير المؤمنين	٣٢٣	=	=	BR – ١٢٦	-	-
١٧١	ابو اسحاق- المتقي (٣٢٩ – ٣٣٣ هـ)	المتقي بالله	٣٣١	بيش	=	= -٩٩	-	-
١٧٢		=	٣٣٢	=	=	SH -١	-	-
١٧٣	ابو العباس- المستكفي (٣٣٣ - ٣٣٤ هـ)	المستكفي بالله	٣٢٥	صنعاء	=	BR -١٢٧	-	الأمير

١٧٤	تابع- المستكفي	المستكفي بالله	٣٢٥	صنعاء	ذهب	BR-١٢٨	-	الامير
١٧٥		=	٣٣٣	=	=	١٦٤ – نش١	-	-
١٧٦		=	٣٣٤	بيش	=	SH – ٢	-	-
١٧٧		=	٣٣٥	صنعاء	=	BR -١٢٩	-	الأمير
١٧٨		=	٣٣٥	=	=	= - ١٣٠	-	=
١٧٩		=	٣٣٥	=	=	LC.10 – ٣٦٠ -١٦٠	-	=
١٨٠		=	٣٣٦	=	=	R – ص٤٣	-	=
١٨١		=	٣٣٦	=	=	BR -١٣٥	-	-
١٨٢		=	٣٣٦	=	=	= - ١٣٦	-	الامير
١٨٣		=	٣٣٧	ذمار	=	DY – ٨	-	=
١٨٤		=	٣٣٧	صنعاء	=	١٣٥٥- ق ١	-	=
١٨٥		=	٣٣٨	=	=	BR – ١٣٩	-	=
١٨٦		=	٣٣٨	=	=	= - ١٤٠	-	=
١٨٧		=	٣٣٨	=	=	= - ١٤١	-	=
١٨٨		=	٣٣٨	=	=	LC.10 – ٣٦٠ -١٦٣	-	=
١٨٩		=	٣٣٨	=	=	= - ٣٦٠/١٦٤	-	=
١٩٠		=	٣٣٨	=	=	BR – ص ٢٣	-	قرأت بالخطأ (الامام)
١٩١		=	٣٣٩	ذمار	=	BR - ١٤٩	-	الامير
١٩٢		=	٣٣٩	صنعاء	=	= - ١٤٨	-	=
١٩٣		=	٣٤٠	=	=	= - ١٥٠	-	=
١٩٤		=	٣٤٠	=	=	= - ١٥١	-	=
١٩٥		=	٣٤٠	=	=	= - ١٥٢	-	=
١٩٦		=	٣٤٠	=	=	= - ١٥٣	-	=
١٩٧	ابو القاسم-المطيع (٣٣٤-٣٦٣هـ)	المطيع لله	٣٣٥	بيش	=	= - ١٠٢	-	=
١٩٨		=	٣٣٥	صنعاء	=	= - ١٣٢		=
١٩٩		=	٣٣٥	=	=	= - ١٣٣	-	=
٢٠٠		=	٣٣٥	=	=	R - ص ٤٢	-	=
٢٠١		=	٣٣٥	=	=	١٦٥ – نش١	-	=
٢٠٢		=	٣٣٦	عدن	=	BR – ١٠٣	-	=
٢٠٣		=	٣٣٧	صنعاء	=	= - ١٠٦	-	=
٢٠٤		=	٣٣٨	=	=	= - ١٤٥	-	=
٢٠٥		=	٣٣٨	=	=	= - ١٤٦	-	=
٢٠٦		=	٣٣٨	بيش	=	= - ١٤٧	-	=
٢٠٧		=	٣٣٨	عدن	=	= - ١٠٤	-	=
٢٠٨		=	٣٣٨	بيشه	=	= - ١٠٧	-	=
٢٠٩		=	٣٣٩	سردد	=	BR – ١٠٩	-	-
٢١٠		=	٣٣٩		=	SH -٥	-	-

٢١١	تابع-المطيع	المطيع لله	٣٤٠	بيش	ذهب	BR-١٠٥	-	-
٢١٢		=	٣٤٠	بيشه	=	=-١١٠	-	-
٢١٣		=	٣٤٠	عدن	=	=-١٠٨	-	-
٢١٤		=	٣٤٠	صنعاء	=	LC.10 -٣٦٠ / ١٦٧	-	الأمير
٢١٥		=	٣٤٠	=	ذهب	LC.10 -٣٦٠ / ١٦٨	-	الأمير
٢١٦		=	٣٤٠	=	=	BR - ١٥٤	-	=
٢١٧		=	٣٤٠	=	=	=-١٥٥	-	=
٢١٨		=	٣٤٠	=	=	=-١٥٦	-	=
٢١٩		=	٣٤٠	=	=	=-١٥٧	-	=
٢٢٠		=	٣٤٠	=	=	=-١٥٨	-	=
٢٢١		=	٣٤٠	=	=	٧١٢ – قازان	-	=
٢٢٢		=	٣٤١	بيش	=	BR - ١٨٧	-	-
٢٢٣		=	٣٤١	زبيد	=	SH - ٤	-	-
٢٢٤		=	٣٤١	سردد	=	BR – ١٨٦	-	-
٢٢٥		=	٣٤٢	زبيد	=	=- ١٦٢	-	-
٢٢٦		=	٣٤٢	بيش	=	= -١٨٨	-	-
٢٢٧		=	٣٤٢	عدن	=	=-١٩٠	-	-
٢٢٨		=	٣٤٢	عثر	=	LV - ١٢٦٨	-	-
٢٢٩		=	٣٤٣	صنعاء	=	١٦٥-نش	-	الامير
٢٣٠		=	٣٤٣	=	=	R - ٤٤	-	=
٢٣١		=	٣٤٣	بيش	=	BR -١٨٩	-	-
٢٣٢		=	٣٤٣	عدن	=	=-١٩١	-	-
٢٣٣		=	٣٤٤	صنعاء	=	= -٢١٣	-	-
٢٣٤		=	٣٤٤	عثر	=	=-٢٠٩	-	-
٢٣٥		=	٣٤٥	عدن	=	=-١٩٢	-	-
٢٣٦		=	٣٤٦	=	=	=-١٩٣	-	-
٢٣٧		=	٣٤٦	عثر	=	=-٢١٠	-	-
٢٣٨		=	٣٤٧	عدن	=	SH – ٣	-	-
٢٣٩		=	٣٤٨	عثر	=	BR – ٢١١	-	-
٢٤٠		=	٣٤٩	عدن	=	=-١٩٩	-	-
٢٤١		=	٣٥٢	عثر	=	١٣٥٦ – ق ١	-	-
٢٤٢		=	٣٦٠	صعده	=	LF - ٤	-	-
٢٤٣		=	٣٤٦	بيشه	=	٧١٣ – قازان	-	-
٢٤٤		=	-	صنعاء	=	LO.3 – ٢٤	-	-
٢٤٥		=	-	سردد	=	BR - ١١٢	-	-
٢٤٦		=	-	=	=	=-١١٣	-	-
٢٤٧		=	٣٦٣	-	مطلي	=-٢٨٩	-	-
٢٤٨		ابو علي محمد بن القاسم	٣٤٦	عدن	ذهب	=-١٩٤	-	المطيع لله
٢٤٩		=	٣٤٧	=	=	=-١٩٦	-	=
٢٥٠		=	٣٤٨	=	=	=-١٩٧	-	=
٢٥١		=	٣٤٨	=	=	=-١٩٨	-	=

٢٥٢	تابع- ابو علي محمد بن القاسم	ابو علي محمد بن القاسم	٣٤٩	عدن	ذهب	BR-٢٠٠	-	المطيع لله
٢٥٣		=	٣٥٠	=	=	=-٢٠١	-	=
٢٥٤		=	٣٥١	=	=	=-٢٠٢	-	=
٢٥٥		=	٣٥٣	=	=	=-٢٠٣	-	=
٢٥٦		=	٣٥٤	=	=	=-٢٠٤	-	=
٢٥٧		=	٣٥٥	=	=	=-٢٠٥	-	=
٢٥٨		=	٣٥٧	=	=	SH – ٧	-	=
٢٥٩		=	٣٥٩	=	=	BR - ٢٠٧	-	=
	الدولة الزيادية							
٢٦٠	ابو الجيش (٢٩٢ – ٣٧١ هـ)	اسحاق بن ابراهيم	٣٤٦	زبيد	=	=-١٦٥	-	=
٢٦١		=	٣٤٦	=	=	DY-٩	-	=
٢٦٢		=	٣٤٦	=	=	BR - ٣٦٣	-	=
٢٦٣		=	٣٤٦	=	=	LF -١	-	=
٢٦٤		=	٣٤٧	=	=	BR - ١٦٧	-	=
٢٦٥		=	٣٤٩	=	=	=-١٦٨	-	=
٢٦٦		=	٣٤٩	=	=	=-١٦٩	-	=
٢٦٧		=	٣٤٩	=	=	=-١٧٠	-	=
٢٦٨		=	٣٥٠	=	=	=- ١٧١	-	=
٢٦٩		=	٣٥٢	=	=	=-١٧٢	-	=
٢٧٠		=	٣٥٣	=	=	=-١٧٣	-	=
٢٧١		=	٣٥٣	=	=	=-١٧٤	-	=
٢٧٢		=	٣٥٤	=	=	=-١٧٥	-	=
٢٧٣		=	٣٥٤	=	=	=-١٧٦	-	=
٢٧٤		=	٣٥٤	=	=	=-١٧٧	-	=
٢٧٥		=	٣٥٥	=	=	=-١٧٨	-	=
٢٧٦		=	٣٥٥	=	=	=-١٧٩	-	=
٢٧٧		=	٣٥٦	=	=	=-١٨٠	-	=
٢٧٨		=	٣٥٧	=	=	=-١٨١	-	=
٢٧٩		=	٣٥٩	=	=	SH – ٦	-	=
٢٨٠		=	٣٦٠	=	=	BR – ١٨٣	-	=
٢٨١		=	٣٦١	=	=	=-١٨٤	-	=
٢٨٢		=	٣٦٢	=	=	=-١٨٥	-	=
	الدولة الرسية				=		-	=
٢٨٣	١- يحيى بن حسين (٢٨٠ – ٢٩٨ هـ)	الهادي الى الحق أمير المؤمنين بن رسول الله	٢٨٨	صنعاء	=	DY - ٥	-	=
٢٨٤			٢٨٨	صعده	=	= - ٧	-	=
٢٨٥		=	٢٩٣	صنعاء	=	BR – ٩٦	-	=
٢٨٦		=	٢٩٣	=	=	=-٧٠	-	=
٢٨٧		=	٢٩٨	صعده	=	=-٧٦	-	=

٢٨٨	تابع-يحيى بن الحسين	الهادي الى الحق امير المؤمنين بن رسول الله	٢٩٨	صعده	ذهب	BR-٧٧	-	المطيع لله
٢٨٩		=	٢٩٨	=	=	= - ٧٨	-	=
٢٩٠		=	٢٩٨	=	=	= - ٧٩	-	=
٢٩١		=	٢٩٨	=	=	= - ٨٠	-	=
٢٩٢		=	٢٩٨	=	=	٥٤٦ - نش ١	-	=
٢٩٣		=	٢٩٨	=	=	BR ٨٤	-	=
٢٩٤		=	٢٩٨	=	=	٣٠٥٠ - ق٢	-	=
٢٩٥		=	٢٩٨	=	=	= - ٣٠٥١	-	=
٢٩٦		=	٢٩٨	=	=	= - ٣٠٥٢	-	=
٢٩٧		=	٢٩٨	=	=	= - ٣٠٥٣	-	=
٢٩٨		=	٢٩٨	=	=	LF - ٢	-	=
٢٩٩		=	٢٩٨	=	=	LC.10 ٣٦٠ - ٢٠٠	-	=
٣٠٠		=	٢٩٨	=	=	A.T - ٩١٠	-	=
٣٠١		=	-	=	=	BR - ٨٦	-	=
٣٠٢		=	-	-	فضة	٥LO. - ٣٦١	-	-
٣٠٣		=	-	صعده	=	= - ٣٦٢	-	-
٣٠٤		=	-	=	=	١Z. - ٦٧	-	-
٣٠٥		=	-	=	=	BR - ٩١	-	-
٣٠٦		=	-	=	ذهب	L.F - ٣	-	-
٣٠٧		=	-	=	=	BR - ٨٧	-	-
٣٠٨		=	-	صعده	نحاس	= - ٩٢	-	-
٣٠٩	٢- محمد بن يحيى (٢٩٨ - ٣٠١ هـ)	الراضي بالله أمير المؤمنين	-	-	فضة	٥LO. - ٣٦٣	-	-
٣١٠	٣- احمد بن يحيى (٣٠١ - ٣٢٥ هـ)	الناصر لذين الله امير المؤمنين	-	صعده	=	١Z. - ٦٩	-	-
٣١١		=	-	=	=	BR - ٩٤	-	-
٣١٢	٤- يوسف بن المنصور يحيى(٣٦٦ - ٤٠٣ هـ)	الداعي الى الحق امير المؤمنين بن رسول الله	٣٧٠	صنعاء	ذهب	٣٠٥٤ - ق ٢	-	-
٣١٣	٥- القاسم بن علي العياني (٣٨٩ - ٣٩٣ هـ)	المنصور بالله امير المؤمنين القاسم بن رسول الله	٣٨٩	=	=	DY - ١٢	-	-
٣١٤	٦- عبد الله بن حمزة (٥٨٣ - ٦١٤ هـ)	الامام المنصور بالله أمير المؤمنين عبد الله بن حمزة بن سليم ابن رسول الله	٦٠١	ظفار	فضة	LW - ١٢٥ - ١	علي	ولي الله
٣١٥		= - (بن سليمان)	٦٠٧	=	=	= - ١٢٦ - ٢	=	=
٣١٦		=	٦١٣	صعده	=	= - ١٢٧ - ٥	=	=
٣١٧		=	٦١٤	القبة	=	= - ١٢٩ - ١٦	=	=
٣١٨		= - (بن سليمان)	٦١٥	ظفار	=	L.F - ٥	=	=
٣١٩		=	٦٢٧	=	=	= - ٦	=	=
٣٢٠		=	٦٢٨	صعده	=	LW - ١٢٧ - ٦	=	=

٣٢١	تابع- عبد الله بن حمزة	الامام المنصور بالله أمير المؤمنين عبد الله بن حمزة بن سليم ابن رسول الله	٦٣٢	كحلان	فضه	LW – ١٣٢ – ٨	علي	ولي الله
٣٢٢		=	٦٣٨	=	=	= - ١٢٨ – ٩	=	=
٣٢٣		=	٦٤١	ظفار	=	L.F – ٧	=	=
٣٢٤		=	٦٤٣	=	=	LW - ١٢٦ – ٣	علي أحمد	ولي الله المتوكل على الله- ولي العهد
٣٢٥		=	٦٤٥	كحلان	=	= - ١٢٨ – ١٠	علي	=
٣٢٦		=	٦٤٦	=	=	= - ١٢٨ – ١١	=	=
٣٢٧		=	٦٤٧	=	=	DY – ١٨	=	=
٣٢٨		=	٦٤٧	=	=	LW - ١٢٨ – ١٢	=	=
٣٢٩		=	٦٤٨	=	=	= - ١٢٩ – ١٣	=	=
٣٣٠		=	٦٤٩	=	=	= - ١٢٩ – ١٤	=	=
٣٣١		=	٦٥٣	ظفار	=	LF – ٨	=	=
٣٣٢		=	٦٥٩	=	=	LW – ١٣١	=	=
٣٣٣		=	٦٥٩	حوث- الجوف	نحاس	= - ١٣١ – ١٨	=	=
٣٣٤		=	٦٥٩	صعده	فضة	= - ١٢٨ – ٧	=	=
٣٣٥		=	٦٦٦	ظفار	=	LF – ٩	علي أحمد	ولي الله المتوكل على الله- ولي العهد
٣٣٦		=	٦٧٠	كحلان	=	LW- ١٢٩ – ٢٥	علي	ولي الله
٣٣٧		=	٦٧٢	صعده	=	L.F – ٢١	علي داوود	ولي الله المنتصر بالله- ولي العهد
٣٣٨		=	٦٨٠	=	=	= - ١٠	=	=
٣٣٩		=	٦٨٨	ظفار	=	LW - ١٢٧ – ٤	=	=
٣٤٠		=	٦٨٩	=	=	L.F – ٢٢	=	=
٣٤١		=	٦٩١	=	=	= - ١٧	علي أحمد	ولي الله المتوكل على الله- ولي العهد
٣٤٢		=	٦٩٧	=	=	= - ١٨	علي	ولي الله
٣٤٣		=	-	=	=	= - ١٣	=	=
٣٤٤		=	-	=	=	= - ١٤	=	=
٣٤٥		=	-	=	=	= - ١٥	=	=
٣٤٦		=	٧٠٤	=	=	= - ١٩	علي أحمد	ولي الله المتوكل على الله- ولي العهد
٣٤٧		=	٧٠٥	عزان	=	LW - ١٣٠ – ١٧	علي	ولي الله
٣٤٨		=	٧١٥	ظفار	=	L.F – ١١	=	=

٣٤٩	٧- احمد بن الحسين (٦٤٦ ـ ٦٥٦ هـ)	الامام المهدي لدين الله أمير المؤمنين ابن رسول الله	٦٤٨	صنعاء	فضة	A.T-٩١٢	علي	ولي الله
٣٥٠		=	٦٤٨	=	=	LO.5 - ٣٦٤	=	=
٣٥١		=	٦٤٨	=	=	١٩ ـ ١٣٤ ـ LW	=	=
٣٥٢		=	٦٤٨	=	=	١٩ ـ ١٣٤ ـ =	=	=
٣٥٣		=	٦٤٨	=	=	١٩ ـ ١٣٤ ـ =	=	=
٣٥٤		=	٦٤٩	صعده	=	٢١ ـ ١٣٥ ـ =	=	=
٣٥٥		=	٦٤٩	=	=	٢١ ـ ١٣٥ ـ =	=	=
٣٥٦		=	٦٤٩	ثلا	=	٢٢ ـ ١٣٥ ـ =	=	=
٣٥٧		=	٦٤٩	الجاهلي	=	٢٣ ـ ١٣٦ ـ =	=	=
٣٥٨		=	٦٤٩	=	=	٢٣ ـ ١٣٦ ـ =	=	=
٣٥٩		=	٦٥٠	صنعاء اليمن	=	٢٠ ـ ١٣٥ ـ =	=	=
٣٦٠		=	٦٥٠	=	=	٢٠ ـ ١٣٥ ـ =	=	=
٣٦١		=	٦٥٠	=	=	٢٠ ـ ١٣٥ ـ =	=	=
٣٦٢		=	٦٥٠	=	=	٢٠ ـ ١٣٥ ـ =	=	=
٣٦٣		=	٦٥١	حلب	=	٢٥ ـ ١٣٦ ـ =	=	=
٣٦٤		=	٦٥١	نجران	=	A.T – ٩١١	=	=
٣٦٥		=	٦٥٣	الجاهلي	=	٢٤ ـ ١٣٦ ـ LW	=	=
٣٦٦		=	٦٥٥	ذروة	=	٢٦ ـ ١٣٦ ـ =	=	=
	الدولة النجاحية							
٣٦٧	نجاح (٤١٢ - ٤٥٢ هـ)	مظفر بن علي	٣٧١ ٨١	زبيد	ذهب	DY - ١٠	-	الطايع لله
٣٦٨		الامير مظفر بن علي	٤١٨	=	=	١ – ٥٤٥ - LW	-	القادر بالله
٣٦٩		=	٤١٨	=	=	٧١٤ - قازان	-	=
٣٧٠		=	٤٣٥	صنعاء	=	ص ٢١١ - =	-	القائم بامر الله
٣٧١		الامير علي بن المظفر المؤيد نجاح نصر الدين	٤٣٧ ٩	جند	=	ص ٢١١ - =	-	=
٣٧٢			٤٣٧ ٩	زبيد	=	٢ – ٥٤٦ - LW	-	=
٣٧٣		ناصر أمير المؤمنين الامير علي بن المظفر السلطان	٤٣٧ ٩	=	=	٣ – ٥٤٨ - =	- رشد	= -
٣٧٤		الامير المظفر بن علي	٤٣(٨)	جند	=	ص ٢١١ – عش	-	القائم بامر الله
٣٧٥		ناصر أمير المؤمنين الامير علي بن المظفر السلطان	٤٤٠	زبيد	=	٤ - ٥٤٩ - LW	- رشد	= -

٣٧٦	تابع نجاح	الامير علي بن المظفر المؤيد نجاح نصر الدين	٤٤(٤)	زبيد	ذهب	ص ٢١١ ـ عش	-	القائم بأمر الله
٣٧٧		-	٥٦(٤)	=	=	٧١٥ ـ قازان	-	-
٣٧٨	الدولة الصليحية			=				
	١ـ علي بن محمد الصليحي (٤٣٩ ـ ٤٥٩ هـ)	الامير سيف الاسلام	٤٢(٤)	=	=	BR - ٢١٥	علي	ولي الله
٣٧٩		الامير المظفر في الدين نظام المؤمنين علي	٤٤٥	=	=	CA - ٢٠١ ـ ٢	علي معد	ولي الله الامام-ابو تميم
٣٨٠		=	٤٤٥	=	=	BR - ٢١٧	=	=
٣٨١		-	٤٤٧	=	=	CA - ٢٠٦ ـ ٧	علي معد	افضل الوصيين ووزير خير المرسلين إمام-المستنصر بالله أمير المؤمنين
٣٨٢		الامير سيف الامام علي بن محمد	٤٥١	=	=	= - ٢٠٨ ـ ٩	علي معد	ولي الله الإمام- ابو تميم المستنصر بالله أمير المؤمنين
٣٨٣		=	٤٥١	=	=	= - ٢٠٩	=	=
٣٨٤		=	٤٥١	=	=	= - ٢٠٩	=	=
٣٨٥		=	٤٥١	=	=	BR - ٢٢٢	=	=
٣٨٦		=	٤٥١	=	=	= - ٢٢٣	=	=
٣٨٧		=	٤٥١	=	=	A.T ـ ٨٩٢	=	=
٣٨٨		=	-	=	=	= - ٨٩٣	=	=
٣٨٩		=	-	=	=	٣٠٥٥ - ق ٢	=	=
٣٩٠		النائب الامير سيف الامام علي بن محمد	٤**	عدن	=	LO.5 ـ ٢١	=	=
٣٩١			-	-	=	LO.3 ـ ٢١	=	=
٣٩٢	٢ـ احمد بن علي (٤٥٩ـ ٤٨٤ هـ)	الملك السيد المكرم عظيم العرب سلطان أمير المؤمنين	٤٧٣	عدن	=	٣٠٥٧ - ق ٢	=	=
٣٩٣		=	٤٧٧	=	=	= - ٣٠٦٠	=	=
٣٩٤		=	٤٨٠	=	=	= - ٣٠٦٤	=	=
٣٩٥		=	٤٨٠	=		= - ٣٠٦٥	=	=
٣٩٦		=	٤٨٠	=	=	٧١٦ ـ قازان	=	=
٣٩٧		=	٤٨٤	=	=	= - ٧١٧	=	=
٣٩٨	٣ـ اروى بنت أحمد (٤٨٤ ـ ٥٣٢ هـ)	=	٤٨٥	=	=	= - ٧١٨	=	=

٣٩٩	تابع – اروى بنت أحمد	الملك السيد المكرم عظيم العرب سلطان أمير المؤمنين	٤٨٦	عدن	ذهب	LW – ٢٦٤ – ٢	علي معد	ولي الله الإمام – أبو تميم المستنصر بالله أمير المؤمنين
٤٠٠		=	٤٨٧	ذي جبله	=	٣٠٦٦ – ق ٢	=	=
٤٠١		=	٤٨٧	=	=	= - ٣٠٦٧	=	=
٤٠٢		=	٤٨٧	=	=	= - ٣٠٦٨	=	=
٤٠٣		=	٤٨٩	عدن	=	ص – ٥٦ – ك ع	=	=
٤٠٤		=	٤٩٢	=	=	LW – ٢٦٥ – ٣	=	=
٤٠٥		=	٤٩٢	=	=	= - ٢٦٥ - ٤	=	=
٤٠٦		=	٤٩٢	=	=	٧١٩ – قازان	=	=
٤٠٧		=	٤٩٤	=	=	LW – ٢٦٥ – ٥	=	=
٤٠٨		=	٤٩٤	=	=	= - ٢٦٥ – ٦	=	=
٤٠٩		=	٤٩٥	=	=	= - ٢٦٥ – ٧	=	=
٤١٠		=	٤٩٥	=	=	٧٢٠ - قازان	=	=
٤١١		=	٤٩٧	=	=	LW – ٢٦٥ – ٨	=	=
٤١٢		=	٤٩٧	=	=	= - ٢٦٥ – ٩	=	=
٤١٣		=	٤٩٧	=	=	= - ٢٦٥ – ١٠	=	=
٤١٤		=	٤٩٨	=	=	٧٢١ – قازان	=	=
٤١٥		=	٤xx	=	=	٣٠٥٦ – ق ٢	=	=
٤١٦		=	xx٦	=	=	= - ٣٠٥٨	=	=
٤١٧		=	٤x٥	=	=	= - ٣٠٥٩	=	=
٤١٨		=	xx٧	=	=	= - ٣٠٦١	=	=
٤١٩		=	٤xx	=	=	= - ٣٠٦٣	=	=
٤٢٠		=	٥٠١	=	=	DY – ١٤	=	=
٤٢١		=	٥٠٤	=	=	LW - ٢٦٥ – ١١	=	=
٤٢٢		=	٥٠٤	=	=	= - ٢٦٥ – ١٢	=	=
٤٢٣		=	٥٠٤	=	=	= - ٢٦٥ – ١٣	=	=
٤٢٤		=	٥٠٤	=	=	BR - ٢٣٩	=	=
٤٢٥		=	٥٠٧	=	=	= - ٢٤٠	=	=
٤٢٦		=	٥٠٧	=	=	LW - ٢٦٥ – ١٤	=	=
٤٢٧		=	٥٠٨	=	=	= - ٢٦٥ – ١٥	علي -	ولي الله أبو علي الآمر بأحكام الله
٤٢٨		=	٥٠٩	=	=	= - ٢٦٥ – ١٦	=	=
٤٢٩		=	٥٠٩	=	=	= - ٢٦٥ – ١٧	=	=
٤٣٠		=	٥١٠	=	=	= - ٢٦٥ – ١٨	=	=
٤٣١		=	٥١٣	=	=	CA - ٢١٤	=	=

٤٣٢	تابع – اروى بنت أحمد	الملك السيد المكرم عظيم العرب سلطان أمير المؤمنين	٥١٤	عدن	ذهب	LW - ٢٦٥ - ١٩	علي -	ولي الله أبو علي الآمر بأحكام الله
٤٣٣		=	٥١٥	=	=	= - ٢٦٥ - ٢٠	=	=
٤٣٤		=	٥١٦	=	=	= - ٢٦٥ - ٢١	=	=
٤٣٥		=	٥١٦	=	=	= - ٢٦٥ - ٢٢	=	=
٤٣٦		=	٥٢٢	=	=	= ٢٦٥ - ٢٣	=	=
٤٣٧		=	٥٢٢	=	=	= - ٢٦٥ - ٢٤	=	=
٤٣٨		=	٥٢٢	=	=	= - ٢٦٥ - ٢٥	=	=
٤٣٩		=	٥٢٣	=	=	= - ٢٦٦ - ٢٦	=	=
٤٤٠		=	٥٢٣	=	=	= - ٢٦٦ - ٢٧	=	=
٤٤١		=	٥٢٣	=	=	BR - ٢٥٦	=	=
٤٤٢		=	٥٢٥	=	=	LW - ٢٦٦ - ٢٨	=	=
٤٤٣		=	٥٢٥	=	=	= - ٢٦٦ - ٢٩	=	=
٤٤٤		=	٥٢٦	=	=	= - ٢٦٦ - ٣٠	=	=
٤٤٥		=	٥٢٨	=	=	٣٠٦٩ - ق ٢	=	=
٤٤٦		=	٥٣٠	=	=	LW - ٣٦٣ - ١	=	=
	الدولة الزريعية			=	=			
٤٤٧	١- علي بن سبأ (٥٣٣ – ٥٣٤ هـ)	الأغر – المرتضى	٥٣٣	=	=	٣٠٧٠-ق ٢	(أحمد علي) علي -	الملك السيد المكرم عظيم العرب سلطان أمير المؤمنين ولي الله أبو علي الآمر بأحكام الله أمير المؤمنين
٤٤٨	٢- محمد بن سبأ (٥٣٤ – ٥٥٠ هـ)	الأمير – المتوج داعي أمير المؤمنين المظفر في الدين	٥٤١	=	=	LW - ٢٦٨ - ٣٤	=	=
٤٤٩		=	٥٤١	=	=	= - ٢٦٨ - ٣٥	=	=
٤٥٠		=	٥٤٢	=	=	= - ٢٦٨ - ٣٦	=	=
٤٥١		=	٥٤٢	=	=	= - ٢٦٨ - ٣٧	=	=
٤٥٢		=	٥٤٣	=	=	= - ٢٦٨ - ٣٨	=	=
٤٥٣		=	٥٤٦	=	=	= - ٢٦٨ - ٣٩	=	=
٤٥٤		=	٥٤٧	=	=	= - ٢٦٨ - ٤٠	=	=
٤٥٥		=	٥٤٧	=	=	= - ٢٦٨ - ٤١	=	=
٤٥٦		=	٥٤٨	=	=	= - ٢٦٨ - ٤٢	=	=
٤٥٧		=	٥٤٩	=	=	= - ٢٦٨ - ٤٣	=	=
٤٥٨		=	٥٤٩	=	=	= - ٢٦٨ - ٤٤	=	=

٤٥٩	تابع – محمد بن سبأ	الأمير المتوج داعي أمير المؤمنين المظفر في الدين	٥٤٩	عدن	ذهب	LW -٢٦٨ -٤٥	(أحمد بن علي)	الملك السيد المكرم عظيم العرب سلطان أمير المؤمنين ولي الله الإمام المنصور أبو علي الأمر بأحكام الله أمير المؤمنين
٤٦٠		=	٥٥٠	=	=	= - ٢٦٨ – ٤٦	=	=
٤٦١		=	٥٥٠	=	=	= - ٢٦٨ – ٤٧	=	=
٤٦٢		=	-	=	=	Z.I – ٥٠٦	=	=
٤٦٣		=	٤٩٨	=	=	A.T – ٨٩٤	=	=
٤٦٤	٣ـ عمران بن محمد (٥٥٠ – ٥٦٠ هـ)	أوجد ملوك الزمن ملك العرب واليمن المظفر في الدين عمران بن محمد	٥٥٦	عدن	ذهب	LO.5 – ٣٥٨	علي	ولي الله
٤٦٥			٥٥٦	=	=	LW - ٢٦٩ - ٤٨	=	=
٤٦٦			٥٥٦	=	=	= - ٢٧٠ – ٤٩	=	=
	الدولة الأيوبية							
٤٦٧	١ـ تورنشاه بن أيوب	الملك المعظم ملك اليمن شمس الدولة تورنشاه بن أيوب	٥٧٤	زبيد	فضة	ZR – ١٣١	-	الإمام المستضي بأمر الله أمير المؤمنين
٤٦٨	(٥٦٩ – ٦٧٧ هـ)	=	٥٧٦	=	=	= - ١٣٣	-	=
٤٦٩		=	-	-	=	= - ١٣٢	-	=
٤٧٠		=	-	-	ذهب	A.T – ٧٩٢	-	=
٤٧١	٢ـ اسماعيل بن طغتكين (٥٩٣ – ٥٩٨ هـ)	الملك المعز ناصر الدنيا والدين سلطان المسمين	٥٩٥	تعز	=	DY – ١٦	أحمد	الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين
٤٧٢	٣ـ أيوب بن طغتكين (٥٩٨ – ٦١١ هـ)	الملك المظفر أبو الظفر	٦٠٥	=	فضة	ZR – ١٣٤	أبو بكر أحمد	الملك العادل الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين
٤٧٣		=	٦٠٥	=	=	LO.9 – ٤٦٨M	=	=
٤٧٤		=	٦٠٦	=	=	A.T – ٧٩٣	=	=
٤٧٥		=	٦٠٨	عدن	=	LO.9 – ٤٦٨P	=	
٤٧٦	الدولة الرسولية							
	١ـ عمر بن علي (٦٢٦ – ٦٤٧ هـ)	الملك الكامل	-	-	نحاس	A.T – ٨٩٦	-	-
٤٧٧		الملك المنصور عمر بن علي	-	صنعاء	=	= – ٨٧٩	-	الإمام المستنصر بالله أبو جعفر
٤٧٨		-	٦٣١	=	=	٣ – ٤٤ – ر خ	-	-

٤٧٩	تابع عمر بن علي	الملك المنصور ابي الفتح	٦٣٥	-	نحاس	A.T – ٨٩٩		الإمام أبو جعفر امير المؤمنين
٤٨٠		الملك المنصور عمر	٦٣٩	-	فضة	١ – ٤٣ – رخ	ابو بكر عمر عثمان علي -	الائمة الراشدين الصديق الفاروق ذو النورين ابو السبطين الإمام المستنصر بالله (ابو) جعفر امير المؤمنين
٤٨١		الملك ابن علي اليماني المنصور عمر	٦٤٣	صنعاء	=	٩ – ٤٢ – ز	الأئمة ابو بكر عمر عثمان علي -	الصديق الفاروق ذو النورين ابو الحسن المستعصم بالله امير المؤمنين
٤٨٢		الملك ابن علي اليماني الإمام المنصور عمر	٦٤٣	=	=	٢ – ٤٤ – ر خ	الأئمة ابو بكر عمر عثمان علي -	الصديق الفاروق ذو النورين امير المؤمنين المستنصر بالله (ابو) جعفر
٤٨٣		=	٦٤٣	-	=	٤٩٧١ – مي	=	=
٤٨٤		-	٦٤٣	صنعاء	نحاس	٣ – ٤٤ – رخ	-	-
٤٨٥	٢- يوسف بن عمر (٦٤٧ – ٦٩٤ هـ)	السلطان الملك المظفر شمس الدين يوسف	٦٤٩	تعز	فضة	١ – ٥٤ - =	ابو بكر عمر عثمان علي - عمر	الأئمة رضي الله عنهم الإمام المستعصم بالله امير المؤمنين الملك المنصور
٤٨٦		=	٦٥٠	عدن	=	٢ – ٥٤ - =	=	=
٤٨٧		=	٦٥٠	صنعاء	=	٥ – ٤٥ - =	=	=
٤٨٨		=	٦٥١	زبيد	=	A.T – ٩٠١	=	=
٤٨٩		=	٦٥١	صنعاء	=	LW- ١٥ – ٨	=	=

٤٩٠	تابع – يوسف بن عمر	السلطان الملك المظفر شمس الدين يوسف	٦٥١	صنعاء	فضة	٦ – ٤٥ – رخ	ابو بكر عمر عثمان علي -	الأئمة رضي الله عنهم الإمام المستعصم بالله امير المؤمنين
٤٩١		الملك المظفر يوسف بن عمر	٦٥١	مكة	=	١ – ٤٦ - =	عز الدين جماز -	الأمير المستعصم بالله امير المؤمنين
٤٩٢		مثل تسلسل (٤٨٦)	٦٥٣	عدن	=	٣ – ٤٥ - =	مثل تسلسل (٤٨٦)	
٤٩٣		=	٦٥٤	صنعاء	=	٧ – ٤٥ - =	=	=
٤٩٤		=	٦٥٥	زبيد	=	A.T – ٩٠٢	=	=
٤٩٥		=	٦٥٥	=	=	١٠ – ٤٢ – ز	=	=
٤٩٦		=	٦٥٦	تعز	=	A.T – ٩٠٠	=	=
٤٩٧		=	٦٥٦	زبيد	=	LC.10 – ٣٥٨d	=	=
٤٩٨		=	٦٥٧	=	=	١ – ٣٩ – ز	=	=
٤٩٩		=	٦٥٧	زبيد	=	٢ – ٣٩ - =	=	=
٥٠٠		=	٦٥٧	زبيد	=	٣ – ٣٩ - =	=	=
٥٠١		=	٦٥٨	صنعاء	=	٤ – ٣٩ - =	=	= - مع زيادة ابو احمد قبل كلمة المستعصم
٥٠٢		=	٦٥٩	تعز	=	٥ – ٤٠ - =	مثل تسلسل(٤٨٦)	
٥٠٣		=	٦٦٠	عدن	=	٦ – ٤٥ - =	=	=
٥٠٤		=	٦٦٠	=	=	٤٩٧٢ – مي	=	=
٥٠٥		=	٦٦١	=	=	٧ – ٤١ – ز	=	=
٥٠٦		=	٦٦٤	زبيد	=	٨ – ٤١ - =	=	=
٥٠٧		=	٦٨٥	صعده	=	٨ – ٤٥ – رخ	=	=
٥٠٨	٣- عمر بن يوسف (٦٩٤ – ٦٩٦ هـ)	الملك المنصور عمر الثاني	-	-	نحاس	A.T – ٨٩٥	ابو بكر عمر عثمان علي	الأئمة
٥٠٩	٤ – داوود بن يوسف (٦٩٦ – ٧٢١ هـ)	السلطان الملك المؤيد هزبر الدين داوود	٧٠٢	عدن	فضة	٤٩٧٤ – مي	يوسف - ابو بكر عمر عثمان علي	الملك المظفر الإمام المستنصر بالله امير المؤمنين الأئمة الراشدون
٥١٠		=	٧١٠	=	ذهب	LC.10 – ٣٥٨F	=	=
٥١١		=	٧١٨	=	=	= - ٣٥٩a	=	=
٥١٢		=	٧١٩	=	=	= - ٣٥٩d	=	=
٥١٣		=	٧١٩	=	فضة	٢ – ٤٧ – رخ	=	=
٥١٤		=	-	زبيد	=	LC.10 – ٣٥٩H	=	=
٥١٥		=	-	المهجم	=	= - ٣٥٩I	=	=
٥١٦		مثل تسلسل (٥١٠)	-	-	فضة	= - ٣٥٩k	مثل تسلسل (٥١٠)	

٢١٧	٥- علي بن داوود (٧٢١ـ ٧٦٤ هـ)	السلطان الملك المجاهد سيف الإسلام- أبو الحسن	٧٢٨	عدن	فضة	٦ ـ ٣٦٠ ـ =	- ابو بكر عمر عثمان علي -	الملك المؤيد الأئمة رضي الله عنهم الإمام المستعصم بالله امير المؤمنين
٥١٨		=	٧٢٨	المهجم	=	٢ ـ ٨٤ ـ رخ	=	=
٥١٩		=	٧٣٢	عدن	=	LC.10٣٦٠ ـ ١٥	=	=
٥٢٠		=	٧٣٦	زبيد	=	٣ ـ ٤٩ ـ رخ	=	=
٥٢١		=	٧٣٧	المهجم	=	LC.10- ٣٦٠ -٩	=	=
٥٢٢		=	٧٣٩	عدن	ذهب	١ ـ ٣٦٠ ـ =	=	=
٥٢٣		=	٧٤٣	المهجم	فضة	A.T - ٩٠٣	=	=
٥٢٤		=	٧٤٤	عدن	=	LC.10٣٦٠ ـ ٢٠	=	=
٥٢٥		=	٧٤٥	زبيد	=	٢٢ ـ ٣٦٠ ـ =	=	=
٥٢٦		=	٧٤٥	عدن	=	٢٣ ـ ٣٦٠ ـ =	=	=
٥٢٧		=	٧٤٦	=	=	٢٥ ـ ٣٦٠ ـ =	=	=
٥٢٨		=	٧٤٧	المهجم	=	٢٧ ـ ٣٦٠ ـ =	=	=
٥٢٩		=	٧٥٠	=	=	٤٩٧٩ ـ مي	=	=
٥٣٠		=	٧٥x	عدن	=	١ ـ ٤٩ ـ رخ	- -	الملك المؤيد الإمام المستعصم بالله امير المؤمنين
٥٣١		=	-	=	=	٢ ـ ٤٩ ـ =	مثل تسلسل (٥١٨)	
٥٣٢		=	-		=	LC.10٣٦٠ ـ ٣٠	=	=
٥٣٣	٦ ـ العباس بن علي (٧٦٤ ـ ٧٧٨ هـ)	السلطان الملك الأفضل ضرغام الدين العباس	٧٦٥	=	=	٤٠ ـ ٣٦٠ =	علي ابو بكر عمر عثمان علي -	الملك المجاهد الائمة رضي الله عنهم الإمام المستعصم بالله امير المؤمنين
٥٣٤		=	٧٦٨	=	=	٤٤- ٣٦٠ ـ =	=	=
٥٣٥		=	٧٦٨	=	=	A.T - ٩٠٥	=	=
٥٣٦		=	٧٦٩	زبيد	=	LC.10٣٦٠ ـ ٤٥	=	=
٥٣٧		=	٧٦٩	ثعبات	=	٤٦ ـ ٣٦٠ =	=	=
٥٣٨		=	٧٧٠	عدن	=	A.T - ٩٠٤	مثل تسلسل(٥٣٤) بدون (علي الملك المجاهد)	
٥٣٩		=	٧٧٠	زبيد	=	٢ ـ ٥٠ ـ رخ	مثل تسلسل (٥٣٤)	
٥٤٠	(صورة لطائر)	=	٧٧٣	المهجم	=	٣٠٧١ ـ ق ٢	=	=
٥٤١	(صورة سبع)	=	٧٧٣	=	=	LC.10٣٦٠ ـ ٥٠	=	=
٥٤٢		=	٧٧٤	عدن	=	٥٢ ـ ٣٦٠ ـ =	=	=

٥٤٣	تابع ـ العباس بن عمر	مثل تسلسل (٥٣٤)	٧٧٥	المهجم	فضة	LC.10٣٦٠ -٥٣	مثل تسلسل (٥٣٤)	
٥٤٤		=	٧٧٦	عدن	=	=-٣٦٠ـ٥٤	=	=
٥٤٥		=	٧٧٧	=	=	=-٣٦٠ـ٥٧	=	=
٥٤٦		=	-	=	=	١ ـ ٥٠ ـ ر خ	مثل تسلسل (٥٣٤) بدون ذكر الائمة والقابهم	
٥٤٧	٧ـ اسماعيل بن العباس (٧٧٨ ـ ٨٠٣ هـ)	السلطان الملك الأشرف ممهد الدين اسماعيل	٧٧٩	=	=	LC.10٣٦٠ -٥٣	العباس - ابو بكر عمر عثمان علي	- الإمام المستعصم بالله امير المؤمنين الأئمة رضي الله عنهم
٥٤٨		=	٧٧٩	المهجم	=	=-٣٦٠ـ٥٤	=	=
-		=	٧٨٠	تعز	=	٣٠٧٣ ـ ق ٢	مثل تسلسل (٥٤٨) بدون ذكر اسماء الخلفاء والقابهم	
٥٤٩		=	٧٨٤	المهجم	=	LC.10٣٦٠ -٥٠	مثل تسلسل (٥٤٨)	
٥٥٠	(صورة لفارس على جواده)	=	٧٨٥	تعز	=	DY - ١٩	=	=
٥٥١	(صورة ل(٣) طيور)	=	٧٩٢	المهجم	=	٣٠٧٤ ـ ق ٢	العباس	.
٥٥٢	(صورة لزهرة)	=	٧٩٥	زبيد	=	=-٣٠٧٥	العباس ابو بكر عمر	- الأئمة
٥٥٣		=	٧٩٧	تعز	=	A.T - ٩٠٦	مثل تسلسل (٥٤٨) عدا (الائمة) ممسوحة	
٥٥٤		=	٧٩٧	=	=	١ ـ ٥٢ ـ ر خ	مثل تسلسل (٥٤٨)	
٥٥٥	(اطار الوجه والظهر مزخرف بنجوم ودوائر)	=	٧٩٩	=	=	LC.10٣٦٠ -٧٠	=	=
٥٥٦	(زخارف في الإطار الخارجي)	=	٧٩٩	المهجم	=	=-٣٦٠ـ٧١	=	=
٥٥٧	(صورة لسمكتين متقابلتين)	=	xx٧	تعز	=	٣٠٧٢ ـ ق ٢	=	=
٥٥٨	(شارة الكأس)	=	-	=	=	١ ـ ٥١ ـ ر خ	=	=
٥٥٩		=	٨١٠	-	=	LC.10٣٦٠ -٧٦	=	=
٥٦٠	(رسوم اسماك متتابعة في الإطار)	=	-	زبيد	=	٢ ـ ٥٢ ـ ر خ	=	=
٥٦١	(الكتابة داخل نجمة سباعية)	=	-	-	=	=-٥٣ـ١	-	-
٥٦٢		=	-	-	=	LC.10٣٦٠ -٧٥	مثل تسلسل (٥٤٨)	
٥٦٣		=	-	-	=	=-٣٦٠ـ٧٧	=	=
٥٦٤	(شارة السيوف)	=	-	-	=	٢ ـ ٥١ ـ ر خ	=	=
٥٦٥	(صورة سبع رافع ذيله)	=	-	-	=	=-٥١-٣	=	=
٥٦٦	(رجل جالس الجلسة الشرقية)	=	-	-	=	=-٥١ـ٤	=	=

٥٦٧	٨ـ أحمد بن اسماعيل (٨٠٣ـ ٨٢٧ هـ)	السلطان الملك الناصر صلاح الدين والدنيا احمد	٨٠٣	عدن	فضة	رخ - ٥٥ - ٣	اسماعيل - ابو بكر عمر عثمان علي	- المستعصم امير المؤمنين
٥٦٨		=	٨٠٤	المهجم	=	ZR - ١٣٥	=	=
٥٦٩		=	٨٠٦	-	=	LC.10٣٦٠-٨٠	=	=
٥٧٠	(صورة لسبع بذيل مرفوع)	=	-	المهجم	=	ر خ - ٥٣ - ٢	مثل تسلسل (٥٦٨) بدون المستعصم امير المؤمنين	
٥٧١	(صورة لسمكتين متدابرين)	=	-	عدن	=	= - ٥٤ - ١	مثل تسلسل (٥٦٨)	
٥٧٢		=	-	المهجم	=	= - ٥٤ - ٣	=	=
٥٧٣		مثل تسلسل (٥٧٣)	-	=	=	= - ٥٥ - ١	-	-
٥٧٤		=	-	-	=	= - ٥٥ - ٢	ابو بكر عمر عثمان علي	-
٥٧٥		=	-	-	=	A.T - ٩٠٧	مثل تسلسل (٥٦٨)	
٥٧٦		مثل تسلسل (٥٦٨)	٨١١	المهجم	=	= - ٩٠٨	مثل تسلسل (٥٦٨) بدون أمير المؤمنين	
٥٧٧		=	٨١١	زبيد	=	= - ٩٠٩	=	=
٥٧٨		=	-	=	=	LC.10٣٦٠-٨٥	=	=
٥٧٩		=	-	عدن	=	= - ٣٦٠ - ٨٦	=	=
٥٨٠		=	-	المهجم	=	= - ٣٦٠ - ٨٨	=	=
٥٨١		=	٨١٤	زبيد	=	= - ٣٦٠ - ٩٠	=	=
٥٨٢		=	٨١٤	عدن	=	= - ٣٦٠ - ٩١	=	=
٥٨٣		=	٨١٤	المهجم	=	= - ٣٦٠ - ٩٢	=	=
٥٨٤		=	-	زبيد	=	= - ٣٦٠ - ٩٥	=	=
٥٨٥		=	-	عدن	=	= - ٣٦٠ - ٩٦	=	=
٥٨٦		=	-	المهجم	=	= - ٣٦٠ - ٩٧	=	=
٥٨٧		=	-	-	=	= - ٣٦٠ - ١٠٠	=	=
٥٨٨		=	٨٢٤	المهجم	=	= - ٣٦٠ - ١٠٥	=	=
٥٨٩		=	٨٢x	تعز	=	= - ٣٦٠ - ١٠٨	=	=
٥٩٠		=	-	-	=	= - ٣٦٠ - ١١٠	=	=
٥٩١		=	٨٢٤	-	=	= - ٣٦٠ - ١١٢	=	=
٥٩٢	(صورة طاووس)	=	-	زبيد	=	DY - ٢٠	=	=
٥٩٣		=	٨٢٤	=	=	LC.10٣٦٠-١١٥	=	=
٥٩٤		=	٨٢٤	عدن	=	= - ٣٦٠ - ١١٦	=	=
٥٩٥		=	٨٢٤	زبيد	=	= - ٣٦٠ - ١١٨	=	=
٥٩٦		=	٨٢٤	=	=	= - ٣٦٠ - ١٢٠	=	=
٥٩٧		=	-	=	=	= - ٣٦٠ - ١٢٥	=	=
٥٩٨		=	-	المهجم	=	= - ٣٦٠ - ١٢٨	=	=

٥٩٩	تابع – أحمد بن اسماعيل	مثل تسلسل (٥٧٧)	-	-	فضة	LC.10٣٦٠-١٣٠	مثل تسلسل (٥٦٨) بدون امير المؤمنين	
٦٠٠		=	٨٢x	زبيد	=	١٣٢ – ٣٦٠- =	=	=
٦٠١	٩- عبد الله بن احمد (٨٢٧ – ٨٣٠ هـ)	السلطان الملك المنصور عبد الله	-	تعز	=	١ – ٥٦- ر خ	احمد - ابو بكر عمر عثمان علي	- المستعصم بالله امير المؤمنين الأئمة رضي الله عنهم

(جدول سني الضرب والأوزان للمسكوكات العربية الإسلامية اليمنية حتى القرن التاسع الهجري)

ت	سنة الضرب	سنة الضرب	نوعية معدن السكة	القياسات		الدولة صاحبة السكة	اسم صاحب النقد	اسماء وألقاب لغير صاحب النقد	المصدر	
				قطر (ملم)	وزن (غم)				الرمز	الرقم
١	١٥٦	اليمن	نحاس	٢٠	٢،٥٦	العباسية	(ابو جعفر المنصور)	المهدي محمد ابن أمير المؤمنين	A.T	٥٢٦
٢	١٥٧	=	=	٢٢	٢،١٢	=	=	=	RIC	٤٠٣
٣	١٥٧	=	=	-	-	=	=	=	BR	٢
٤	١٥٨	=	=	٢٢	-	=	=	=	LO.9	٩٨X
٥	١٥٨	=	=	-	-	=	=	=	=	٩٨y
٦	١٦٩	صنعاء	فضة	١٩	١،٢٣	=	(الهادي)	العباس بن محمد	ق ١	١٥٦٦
٧	١٧١	=	=	٢٠	١،٧٧	=	الخليفة هرون	الغطريف	و ق	٨٩٢٧ - ع
٨	١٧١	-	ذهب	١٧	٤،٨	=	=	=	أحمد	٢
٩	١٧٢	صنعاء	فضة	١٨	١،٠٦٠	=	=	=	و ق	٨٩٢٨ ـ ع
١٠	١٧٢	=	=	-	-	=	-	-	BR	٥
١١	١٧٢	صعده	=	١٩	١،٢٤٥	=	=	الغطريف	و ق	٨١٤٤ ـ ع
١٢	١٧٢	صنعاء	=	١٩	١،٣٢٥	=	=	=	=	٨١٦٨ ـ ع
١٣	١٧٣	=	=	١٨	١،١٧	=	=	=	BL	١٠٥١
١٤	١٧٣	=	=	١٧	١،٣٠	=	=	الغطريف بن عطاء	A.T	٢٢٦
١٥	١٧٦	=	=	١٩،٤	١،٢٢	=	=	=	ق ١	١٦٢٢
١٦	١٧٦	=	=	١٩	١،٣٢٠	=	=	الغطريف	و ق	٨٩٢٦ ـ ع
١٧	١٧٧	=	=	١٨	١،٢٥	=	-	العباس بن محمد	A.T	٢٦٧
١٨	١٨٠	=	=	١٨	١،٢٥	=	-	عبد الله بن مصعب	=	٢٦٨
١٩	١٨٠	=	=	-	-	=	-	-	BR	٧
٢٠	١٨٢	=	=	١٨	٦،٢٤٢	=	=	-	و ق	٨٩٢٩ ـ ع
٢١	١٨٤	=	=	١٩	١،١٨١	=	=	حماد – يزيد	=	٨٤٦٩ ـ ع
٢٢	١٨٥	=	=	١٩	١،١٤٥	=	=	=	=	٨٩٣ ـ ع
-	١٨٥	=	=	٨١،٥	١،٨٢	=	=	حماد	RIC	٢٤٠
٢٣	١٨٦	بيشه	=	٢٥،٥	٢،٤٣	=	=	عطاء	ق ١	١٦٠٦
٢٤	١٨x	صنعاء	=	١٦	١،١٨	=	=	حماد – يزيد	=	١٦٢٣
٢٥	١٨٨	=	=	٢٠	٢،٢٢٩	=	=	حماد – يزيد	و ق	٨٩٣١ ـ ع
٢٦	١٨٨	=	=	١٦	١،٢٨	=	=	حماد – يزيد	LV	٨٠٤
٢٧	١٩١	=	=	١٨	١،٣١٢	=	=	(حماد)	و ق	٨٩٣٢ ـ ع
٢٨	١٩٢	=	=	١٩	١،٣٠٠	=	=	(حماد)	و ق	٨٩٣٣ ـ ع
٢٩	١٩٥	=	=	-	٠،٨٢	=	(الأمين)	-	BR	١٠
٣٠	١٩٥	=	=	١٧	١،١٩	=	=	قاسم بن عبد الله	ق ١	١٧٧١
٣١	١٩٥	=	=	١٧،٥	١،٠٠٤	=	=	(قاسم) بن عبد الله	LO.I	٢٣٩

٣٢	١٩٦	صنعاء	فضة	-	-	العباسية	(الأمين)	(سعيد) بن السرح	س ش	٢١٣
٣٣	١٩٧	=	=	-	-	=	المأمون الإمام الخليفة	يزيد	=	٢١٤
٣٤	١٩٩	=	=	-	-	=	=	-	=	٢١٥
٣٥	٢٠٠	=	=	-	٠،٧٩	=	=	-	BR	١٢
٣٦	٢٠١	=	=	-	-	=	=	محمد بن عبد الله	س ش	٢١٦
٣٧	٢٠٢	=	ذهب	-	٣،٩٨	=	=	محمد	DY	١
٣٨	٢٠٢	-	=	١٩	٣،٩٨	=	=	محمد	س ش	٢١٧
٣٩	٢٠٢	صنعاء	فضة	-	-	=	=	محمد	=	٢١٨
٤٠	٢٠٣	-	ذهب	١٧	٣،٥٢	=	=	محمد	=	٢١٩
٤١	٢٠٣	صنعاء	فضة	-	-	=	=	محمد	=	٢٢٠
٤٢	٢٠٤	-	ذهب	١٩	٣،٦٠	=	=	الإفريقي	=	٢٢١
٤٣	٢٠٥	-	=	١٩	٣،٨٠	=	=	الإفريقي	=	٢٢٢
٤٤	٢٠٨	صنعاء	فضة	١٤	٠،٧٦	=	=		=	٢٢٣
٤٥	٢٠٩	=	=	١٦	٠،٩٥	=	=		مو	٥٧٤
٤٦	٢٠٩	=	=	-	-	=	=		=	٥٥٤
٤٧	٢١٣	-	ذهب	١٨	٣،٥٥	ثائر	احمد العمري	أحمد	س ش	٢٢٥
٤٨	٢١٥	=	=	٢٠	٤،٢٠	العباسية	=		A.T	٢٩٩
٤٩	٢١٧	=	=	-	-	=	=	=	س ش	٢٢٧
٥٠	-	-	فضة	-	٠،٧٩	=	=	الإفريقي	=	٢٢٩
٥١	٢٢١	صنعاء	ذهب	-	٣،٨٨	=	المعتصم بالله	-	LV	٩٢٦
٥٢	٢٢٢	=	=	٢٢	٢،٤٥٠	=	=	-	ع ف	٢٠٠٣
٥٣	٢٢٣	=	=	٢٠	٣،٨	=	=	-	ص	٢٠٧
٥٤	٢٢٣	=	=	٢١	٣،٥٠٣	=	=	-	BR	١٦
٥٥	٢٢٣	=	=	-	٣،٥٦	=	=	-	DY	٢
٥٦	٢٢٣	=	=	-	٣،٤٥	=	=	-	LV	٩٢٧
٥٧	٢٢٣	=	=	٢٠	٣،١	=	=	-	و ق	-٤٠ ١٧٨٥٣ مس
٥٨	٢٢٤	=	=	٢١،٥	٤،١٥٦	=	=	-	BR	١٨
٥٩	٢٢٤	=	=	٢٠،٦	٤،١٥٤	=	=	-	نش ١	١٤١ A
٦٠	٢٢٤	=	=	١٩،٨	٣،٤٨	=	=	-	=	١٤١B
٦١	٢٢٤	=	=	-	-	=	=	-	BR	٢٢
٦٢	٢٢٤	=	=	-	٣،٣٣٧	=	=	-	RIC	١٣٩
٦٣	٢٢٤	=	=	١٩	٣،٢٢٥	=	=	-	ع ف	٢٠٠٤
٦٤	٢٢٨	=	=	١٩	١،٨٧٠	=	الواثق بالله	-	=	٢٠٤٧
٦٥	٢٢٨	=	=	-	-	=	=	-	BR	٢٣
٦٦	٢٢٩	=	=	٢٠،٥	٣،٤٨٤	=	=	-	RIC	١٤٣
٦٧	٢٣٠	=	=	١٩،٥	٣،١٩	=	=	إيتاخ	قازان	١٣٦
٦٨	٢٣٠	=	=	-	-	=	=	(إيتاخ)	B	٢٥
٦٩	٢٣٠	=	=	-	-	=	=	إيتاخ	=	٢٦
٧٠	٢٣١	=	=	-	-	=	=	إيتاخ	=	٢٧
٧١	٢٣٢	=	=	١٨،٥	-	=	=	جعفر ـ الرودسان	BL	١٤٥٠
٧٢	٢٣٢	=	=	-	-	=	=	جعفر	R	ص ٢٠

٧٣	٢٣٢	صنعاء	فضة	-	٣٫٢٩	العباسية	الواثق بالله	جعفر	قازان	١٤١
٧٤	٢٣٣	=	نحاس	-	١٫٢٧	=	المتوكل على الله	-	BR	٣٠
٧٥	٢٣٦	=	ذهب	٢١	٤٫١٧	=		-	قازان	١٤٤
٧٦	٢٣٧	=	=	٢٠	٣٫١٧٥	=	=	ابو عبد الله - الامير	LV.10	٣١٧
٧٧	٢٣٧	=	=	-	-	=	=	=	BR	٣٢
٧٨	٢٣٨	=	=	٢٠	٣٫١٦	=	=	=	BL	١٤٦٢
٧٩	٢٣٨	=	=	-	-	=	=	=	R	ص ٢٠
٨٠	٢٣٨	=	=	٢٠	٣٫١٤	=	=	=	ق ١	١١٩٩
٨١	٢٤٩	=	=	١٨٫٢	٢٫٩٢	=	المستعين بالله	=	ق ١	١٢٢٥
٨٢	٢٤٩	=	=	١٨	٣٫٠٠	=	=	=	مو	٥٩٩
٨٣	٢٤٩	=	=	١٨	٢٫٧٨	=	=	=	LV	٩٧٣
٨٤	٢٤٩	=	=	١٩	٢٫٩٣٦	=	=	=	BR	٣٥
-	٢٤٩	=	=	-	-	=	=	العباس بن أمير المؤمنين	مو	٥٩٩
٨٥	٢٥٢	=	=	١٨	٢٫٩٨	=	المعتز بالله	=	BR	٣٨
٨٦	٢٥٢	=	=	١٩	٢٫٩٠	=	=	=	A.T	٣٥٥
٨٧	٢٥٦	=	=	-	-	=	المهتدي بالله	=	R	ص ٢١
٨٨	٢٥٦	=	=	١٧٫٥	٢٫٩٥	=	=	=	BL	١٥٢٧
٨٩	٢٥٦	=	=	١٨	٢٫٩٠	=	=	=	LV	٩٩١
٩٠	٢٥٦	=	=	١٧	٢٫٩٥	=	=	=	ق ١	١٢٤٤
٩١	٢٥٧	=	=	١٩	٢٫٨٩١	=	المعتمد على الله	=	BR	٤٢
٩٢	٢٥٧	=	=	٢٠	٢٫٩١	=	=	=	RIC	٤٥١
٩٣	٢٥٧	=	=	١٩	٢٫٩٣	=	=	=	BR	٤٤
٩٤	٢٥٧	=	=	-	-	=	=	=	=	٤٥
٩٥	٢٥٧	=	=	٢٠٫٥	٢٫٨٥	=	=	=	ق ١	١٢٦٧
٩٦	٢٥٨	=	=	-	-	=	=	أحمد بن الموفق بالله	BR	٤٦
٩٧	٢٥٨	=	=	٢٠	٢٫٩٢٩	=	=	-	=	٤٧
٩٨	٢٥٩	=	=	١٩	٢٫٩٠	=	=	-	A.T	٣٦٧
٩٩	٢٥٩	=	=	٢٠	٢٫٩٠	=	=	-	RIC	١٥٧
١٠٠	٢٦٥	=	فضة	١٩	٢٫٩٠	=	=	الموفق بالله	A.T	٣٦٨
١٠١	٢٦٥	=	=	١٤	٠٫٥٠	=	=	=	BL	١٥٩١
١٠٢	٢٦٥	=	ذهب	٢٠	٢٫٩١٥	=	=	(=)	LO.9	٢٥٥ k
١٠٣	٢٦٧	=	=	-	-	=	=	=	BR	٥١
١٠٤	٢٦٧	=	=	٢٠٫٢	٢٫٨٥	=	=	=	ق ١	١٢٦٨
١٠٥	٢٧١	=	=	٢٠	٢٫٩٠	=	=	=	A.T	٣٦٩
١٠٦	٢٧٣	=	=	١٩	٢٫٩٠	=	=	=	=	٣٧٠
١٠٧	٢٧٣	=	=	-	٢٫٩٧	=	=	(=)	LV	١٠٠٤
١٠٨	٢٧٤	=	=	-	-	=	=	احمد بن الموفق بالله	BR	٥٣
١٠٩	٢٧٥	=	=	-	٩٤٫٢	=	=	=	LV	١٠٠٥
١١٠	٢٧٧	=	=	١٩٫٥	٢٫٨٩	=	=	=	Z.I	١٨
١١١	٢٧٧	=	=	-	٢٫٩١	=	=	=	DY	٣
١١٢	٢٧٨	=	=	-	-	=	=	=	BR	٥٦

٢١٣
٢١٤
٢١٥
١٢
٢١٦
١
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٥٧٤
٥٥٤
٢٢٥
٢٩٩
٢٢٧
٢٢٩
٩٢٦
٢٠٠٣
٢٠٧
١٦
٢
٩٢٧
-٤٠
١٧٨٥٣ ص
١٨
١٤١ A
١٤١B
٢٢
١٣٩
٢٠٠٤
٢٠٤٧
٢٣
١٤٣
١٣٦
٢٥
٢٦
٢٧
١٤٥٠
ص ٢٠

١١٣	٢٧٨	صنعاء	ذهب	٢٠	٢،٨٠	العباسية	المعتمد على الله	احمد بن الموفق بالله	ص	٥٣٠
١١٤	٢٧٨	=	=	-	٢،٨٩	=	=	=	ZR	١٢٧
١١٥	٢٧٩	=	=	٢٠	٢،٨٥	=	المعتضد بالله	-	A.T	٣٧١
١١٦	٢٧٩	=	=	-	-	=	=	-	مهاب	٥٢٧٦ ـ مس
١١٧	٢٨٠	=	=	١٩	٢،٨٩	=	=	-	قازان	١٦٧
١١٨	٢٨٠	=	=	٢٠	٣،٠٠	=	=	-	A.T	٣٩١
١١٩	٢٨٠	=	=	١٩،٥	٢،٩٣	=	=	-	Z.I	١٩
١٢٠	٢٨٠	=	=	-	-	=	=	-	BR	٥٧
١٢١	٢٨٠	=	=	٢٠	٢،٨٦٠	=	=	-	ع ف	٢٣٩٣
١٢٢	٢٨٢	=	=	١٩	٢،٢٣٢	=	=	-	BR	٥٩
١٢٣	٢٨٣	=	=	١٩	٢،٩٠٦	=	=	-	=	٦٠
١٢٤	٢٨٣	=	=	-	-	=	=	-	=	٦٢
١٢٥	٢٨٣	=	=	١٨	٢،٩٠٨	=	=	-	LO.I	٣٧٨
١٢٦	٢٨٣	=	=	١٨	٢،٩٠	=	=	-	A.T	٣٩٢
١٢٧	٢٨٣	=	=	١٩،١	٢،٨٣	=	=	-	ق ١	١٢٩٠
١٢٨	٢٨٤	=	=	٢٠	١٠٠،٤	=	=	-	و ق	١٧٩٠٤ ـ ٧٩
١٢٩	٢٨٤	نجران	=	٢٥،٥	٣،٩٧	=	=	-	RIC	١٦٠
١٣٠	٢٨٥	صنعاء	=	١٧	٢،٩٠	=	=	-	A.T	٣٩٣
١٣١	٢٨٥	=	=	-	-	=	=	-	BR	٦٣
١٣٢	٢٨٦	=	=	٢٣	٢،٩٢٢	=	=	-	=	٦٤
١٣٣	٢٨٦	=	=	-	-	=	=	-	=	٦٥
١٣٤	٢٨٦	صنعاء	ذهب	-	٢،٩٢	العباسية	المعتضد	-	DY	٤
١٣٥	٢٨٧	=	=	-	-	=	=	-	BR	٦٦
١٣٦	٢٨٨	=	=	-	٢،٩٠	الرسيه	الهادي إلى الحق	-	DY	٥
١٣٧	٢٨٨	صعده	=		٢،٨٨	=	=	-	=	٧
١٣٨	٢٨٩	صنعاء	=	-	-	العباسية	المعتضد بالله	-	BR	٦٧
١٣٩	٢٨٩	=	=	١٨	٢،٩٠	=	=	-	A.T	٣٩٥
١٤٠	٢٨٩	=	=	١٨،٥	٢،٨٨	=	=	-	ق ١	١٢٩٢
١٤١	٢٩٠	=	=	١٩	٢،٩	=	المكتفي بالله	-	ص	٢٤٧
١٤٢	٢٩٠	=	=	-	-	=	=	-	BR	٦٨
١٤٣	٢٩١	=	فضة	٢٢	٢،٩٥	=	=	-	A.T	٤٣٢
١٤٤	٢٩٢	=	ذهب	٢٠	٢،٩٥	=	=	-	ق ١	١٣٠٤
١٤٥	٢٩٢	=	=	-	٢،٩٢	=	=	-	DY	٦
١٤٦	٢٩٣	=	=	-	-	الرسيه	الهادي إلى الحق	-	BR	٩٦
١٤٧	٢٩٣	=	=	-	٢،٩٠	=	=	-	=	٧٠
١٤٨	٢٩٥	=	=	٢٠	٢،٨٢	العباسية	المكتفي بالله	المظفر بن حجاج	=	٧٢
١٤٩	٢٩٨	=	=	٢١	٢،٦١٣	=	المقتدر بالله	محمد بن المظفر	=	٧٣
١٥٠	٢٩٨	صعده	=	٢٠	٢،٧٨٦	الرسيه	الهادي إلى الحق	-	=	٧٦
١٥١	٢٩٨	=	=	٢١	٢،٨٦١	=	=	-	=	٧٧
١٥٢	٢٩٨	=	=	٢١	٢،٧٧٩	=	=	-	=	٧٨
١٥٣	٢٩٨	=	=	٢١	٢،٧٢٦	=	=	-	=	٧٩
١٥٤	٢٩٨	=	=	-	٢،٩٠	=	=	-	=	٨٠

١٥٥	٢٩٨	صعده	ذهب	١٢،٢	٣،١٧٦	الرسيه	الهادي إلى الحق	-	نش ٢	٥٤٦ ـ ٦٦٤٢ مس
١٥٦	٢٩٨	=	=	-	-	=	=	-	BR	٨٤
١٥٧	٢٩٨	=	=	٢٠	٢،٦٠	=	=	-	ق ٢	٣٠٥٠
١٥٨	٢٩٨	=	=	٢٠،٨	٢،٨٨	=	=	-	=	٣٠٥١
١٥٩	٢٩٨	=	=	٢١	٢،٧٧	=	=	-	=	٣٠٥٢
١٦٠	٢٩٨	=	=	٢٠	٢،٩٠	=	=	-	=	٣٠٥٣
١٦١	٢٩٨	=	=	-	-	=	=	-	L.F	٢
١٦٢	٢٩٨	=	=	٢١	٢،٧٨٥	=	=	-	LC.10	٢٠٠ ـ ٣٦٠
١٦٣	٢٩٨	=	=	٢٠	٣	=	=	-	A.T	٩١٠
١٦٤	-	=	=	-	٢،٨٩	=	=	-	BR	٨٦
١٦٥	-	-	فضة	٢٢	١،٥٦٨	=	=	-	LO.5	٣٦١
١٦٦	-	صعده	=	١٥	٠،٤٩٤	=	=	-	=	٣٦٢
١٦٧	-	=	=	١٦	٠،٤٨	=	=	-	Z.1	٦٧
١٦٨	-	=	=	-	٠،٣٥	=	=	-	BR	٩٠
١٦٩	-	=	ذهب	-	-	=	=	-	L.F	٣
١٧٠	٢٩٩	صنعاء	=	٢٠	٢،٨٣	عباسية	المقتدر بالله	-	BR	٧٤
١٧١	٢٩٩	=	=	٢٠	٢،٨٢	=	=	-	RIC	١٧٧
١٧٢	٣٠٤	=	=	١٨	١،٩٤٤	=	=	-	LO.9	٤١١ F
١٧٣	٣٠٤	=	=	١٧،٥	١،٩٠	=	=	-	ق ١	١٣٢٢
١٧٤	٣٠٤	=	=	١٧،٥	١،٩٠	=	=	-	قازان	١٧٧
١٧٥	٣٠٦	=	=	-	-	=	=	-	R	٣٩
١٧٦	٣٠٦	صنعاء	ذهب	١٧،٥	١،٩١	عباسية	المقتدر بالله	-	BL	١٦٤٤
١٧٧	٣٠٧	=	=	١٨	١،٩١٤	=	=	-	LC.10	١٤٠ ـ ٣٦٠
١٧٨	٣١٠	=	=	-	١،٩٠	=	=	-	R	١٦٤
١٧٩	-	صعده	فضة	١٦	٠،٤٩	الرسيه	الناصر لدين الله	-	Z.1	٦٩
١٨٠	-	=	=	١٤	٠،٤١٤	=	=	-	BR	٩٤
١٨١	٣١٠	صنعاء	ذهب	-	١،٩	عباسية	المقتدر بالله	-	LO.9	٦٤٧
١٨٢	٣١١	=	=	١٩	١،٩١٨	=	=	-	BR	١١٧
١٨٣	٣١١	=	=	٢٥	١،٨٥	=	=	-	ص	٢٥٧
١٨٤	٣١٣	=	=	١٨	١،٨٧٩	=	=	-	LC.10	١٤٥ ـ ٣٦٠
١٨٥	٣١٣	=	=	-	-	=	=	-	BR	١١٨
١٨٦	٣١٣	=	=	١٨	١،٧٦٨	=	=	-	=	١١٩
١٨٧	٣١٤	=	=	-	-	=	=	-	R	٤٠
١٨٨	٣١٤	=	=	١٨	١،٩	=	=	-	LV	١١٢١
١٨٩	٣١٥	=	=	١٨	١،٩٢	=	=	-	=	١١٢٢
١٩٠	٣١٥	=	=	١٨	١،٩٢	=	=	-	BR	١٢٣
١٩١	٣١٨	=	=	١٧	١،٩٠	=	=	-	A.T	٤٥١
١٩٢	-	=	فضة	١٣	٠،٤١	=	=	-	BL	١٧٠٥
١٩٣	٣٢٠	=	ذهب	-	١،٨٩	=	القاهر بالله	-	BR	١٢٥
١٩٤	٣٢١	=	=	١٩،٥	٢،٠٥	=	=	-	ق ١	١٣٤٥
١٩٥	٣٢٣	=	=	-	١،٨٩	=	الراضي بالله	-	BR	١٢٦
١٩٦	٣٢٥	=	=	١٩	١،٨٩	=	المستكفي بالله	الأمير	=	١٢٧
١٩٧	٣٢٥	=	=	١٨	١،٨٦	=	=	=	=	١٢٨

١٩٨	٣٣١	بيش	ذهب	-	-	عباسية	المتقي لله	-	BR	١٠٠
١٩٩	٣٣٢	=	=	٢٢،٥	٢،٦٥	=	=	-	SH	١
٢٠٠	٣٣٣	صنعاء	=	-	-	=	المستكفي بالله	-	نش ١	١٦٤
٢٠١	٣٣٤	بيش	=	٢٣	٢،٨٠	=	=	-	SH	٢
٢٠٢	٣٣٥	=	=	-	-	=	المطيع لله	-	BR	١٠٢
٢٠٣	٣٣٥	صنعاء	=	١٨	١،٨٦	=	المستكفي بالله	الأمير	=	١٢٩
٢٠٤	٣٣٥	=	=	١٩	١،٦٧	=	=	=	=	١٣٠
٢٠٥	٣٣٥	=	=	١٨	١،٨٧	=	=	=	LC.10	٣٦٠ _ ١٦٠
٢٠٦	٣٣٥	=	=	١٨	١،٨٦	=	المطيع لله	=	BR	١٣٢
٢٠٧	٣٣٥	=	=	١٩	١،٨٢	=	=	=	=	١٣٣
٢٠٨	٣٣٥	=	=	-	-	=	=	=	R	٤٢
٢٠٩	٣٣٥	=	=	-	-	=	=	=	نش ١	١٦٥
٢١٠	٣٣٦	=	=	-	-	=	المستكفي بالله	=	R	٤٣
٢١١	٣٣٦	=	=	-	-	=	=	(=)	BR	١٣٥
٢١٢	٣٣٦	=	=	١٨	١،٧٠٨	=	=	=	=	١٣٦
٢١٣	٣٣٦	بيش	=	-	-	=	المطيع لله	-	=	١٠٣
٢١٤	٣٣٧	عدن	=	-	-	=	=	-	=	١٠٦
٢١٥	٣٣٧	ذمار	=	٢١	١،٨٧	=	المستكفي بالله	الأمير	DY	٨
٢١٦	٣٣٧	صنعاء	=	١٨،٣	١،٧٥	=	=	=	ق ١	١٣٥٥
٢١٧	٣٣٨	=	=	-	-	=	=	= كتبت خطأ (الإمام)	R	٣٢
٢١٨	٣٣٨	=	=	١٨	١،٦٥٢	=	=	الأمير	BR	١٣٩
٢١٩	٣٣٨	=	=	١٨	١،٩٢٤	=	=	=	=	١٤٠
٢٢٠	٣٣٨	=	=	-	-	=	=	=	=	١٤١
٢٢١	=	=	=	١٩	١،٨١٤	=	=	=	LC.10	٣٦٠ _ ١٦٣
٢٢٢	٣٣٨	=	=	١٩	١،٧٤٩	=	=	=	=	٣٦٠ _ ١٦٤
٢٢٣	٣٣٨	=	=	١٨	١،٧٥٥	=	المطيع لله	=	BR	١٤٥
٢٢٤	٣٣٨	=	=	١٨	١،٨٠	=	=	=	=	١٤٦
٢٢٥	٣٣٨	=	=	١٨	١،٨٥٩	=	=	=	=	١٤٧
٢٢٦	٣٣٨	بيش	=	-	-	=		-	=	١٠٤
٢٢٧	٣٣٨	عدن	=	-	-	=		-	=	١٠٧
٢٢٨	٣٣٩	ذمار	=	١٩	١،٨١٨	=	المستكفي بالله	الأمير	=	١٤٩
٢٢٩	٣٣٩	بيشه	=	-	-	=	المطيع لله	-	=	١٠٩
٢٣٠	٣٣٩	سردد	=	٢٣،٥	٢،٧٥	=	=	-	SH	٥
٢٣١	٣٣٩	صنعاء	=	١٩	١،٨٥٢	=	المستكفي بالله	الأمير	BR	١٤٨
٢٣٢	٣٤٠	=	=	١٩	١،٨٩	=	=	=	=	١٥٠
٢٣٣	٣٤٠	=	=	١٩	١،٩٠٣	=	=	=	=	١٥١
٢٣٤	٣٤٠	=	=	١٩	١،٨٢١	=	=	=	=	١٥٢
٢٣٥	٣٤٠	=	=	١٨	١،٨٩	=	=	=	=	١٣٥
٢٣٦	٣٤٠	بيش	=	-	-	=	المطيع لله	-	=	١٠٥
٢٣٧	٣٤٠	بيشه	=	٢٢	٢،٧٨٥	=	=	-	=	١١٠
٢٣٨	٣٤٠	عدن	=	-	-	=	=	-	=	١٠٨
٢٣٩	٣٤٠	صنعاء	=	١٩	١،٧٤٩	=	=	الأمير	LC.10	٣٦٠ _ ١٦٧
٢٤٠	٤٣٠	=	=	١٨	١،٨١٤	=	=	=	=	٣٦٠ - ١٦٨

٢٤١	٣٤٠	صنعاء	ذهب	١٨	١،٦١١	عباسية	المطيع لله	الأمير	BR	١٥٤
٢٤٢	٤٣٠	=	=	١٨	١،٦٨٥	=	=	=	=	١٥٥
٢٤٣	٤٣٠	=	=	١٨	١،٨٠٧	=	=	=	=	١٥٦
٢٤٤	٣٤٠	=	=	١٨،٥	١،٨٦٩	=	=	=	=	١٥٧
٢٤٥	٣٤٠	=	=	-	١،٨٤	=	=	=	=	١٥٨
٢٤٦	٣٤٠	=	=	١٧	٠،٩٥	=	=	=	قازان	٧١٢
٢٤٧	٣٤١	بيش	=	-	-	=	=	-	BR	١٨٧
٢٤٨	٤٣١	زبيد	=	٢٣	٢،٨٠	=	=	-	CH	٤
٢٤٩	٣٤١	مردد	=	-	-	=	=	-	BR	١٨٦
٢٥٠	٣٤٢	زبيد	=	٢٤،٥	٢،٧٨٦	=	=	-	=	١٦٢
٢٥١	٣٤٢	بيش	=	-	-	=	=	-	=	١٨٨
٢٥٢	٣٤٢	عدن	=	-	-	=	=	-	=	١٩٠
٢٥٣	٣٤٢	عثر	=	-	٢،٤٧	=	=	-	LV	١٢٦٨
٢٥٤	٣٤٣	صنعاء	=	-	-	=	=	الأمير	نش ١	١٦٥
٢٥٥	٣٤٣	=	=	-	-	=	=	=	R	٤٤
٢٥٦	٣٤٣	بيش	=	-	-	=	=	-	BR	١٨٩
٢٥٧	٣٤٣	عدن	=	-	-	=	=	-	=	١٩١
٢٥٨	٣٤٤	صنعاء	=	٢١	٢،٠٦٥	=	=	-	=	٢١٣
٢٥٩	٣٤٤	عثر	=		٢،٧٢٤	=	=	-	=	٢٠٩
٢٦٠	٣٤٥	عدن	=	-	-	=	=	-	=	١٩٢
٢٦١	٣٤٦	=	=	-	-	=	=	-	=	١٩٣
٢٦٢	٣٤٦	=	=	-	-	=	ابو علي محمد بن القاسم	المطيع لله	=	١٩٤
٢٦٣	٤٣٦	عثر	=	٢٤	٢،٧٥٩	العباسية	المطيع لله	-	=	٣١٠
٢٦٤	٤٣٦	زبيد	=	٢٣،٥	٢،٧٦٦	الزيادية	اسحاق بن ابراهيم	المطيع لله	=	١٦٥
٢٦٥	(٣)٤٦	=	=		٢،٧٧	=	=	=	DY	٩
٢٦٦	٣٤٦	=	=	٢٤	٢،٨١٥	=	=	=	BR	٣٦٣
٢٦٧	٣٤٦	=	=	-	-	=	=	=	L.F	١
٢٦٨	٣٤٧	=	=	-	-	=	=	=	BR	١٦٧
٢٦٩	٣٤٧	عدن	=	٢٤	٢،٨٠	العباسية	المطيع لله	-	SH	٣
٢٧٠	٣٤٧	=	=	-	-		ابو علي محمد بن القاسم	المطيع لله	BR	١٩٦
٢٧١	٣٤٨	=	=	-	-		=	=	=	١٩٧
٢٧٢	٣٤٨	=	=	-	-		=	=	=	١٩٨
٢٧٣	٣٤٨	عثر	=	٢٢	٢،٧٨٨	العباسية	المطيع لله	-	=	٢١١
٢٧٤	٣٤٩	عدن	=	-	-	=	=	-	=	١٩٩
٢٧٥	٣٤٩	=	=	-	-		ابو علي محمد بن القاسم	المطيع لله	=	٢٠٠
٢٧٦	٣٤٩	زبيد	=	٢٥	٢،٧٦٢	الزيادية	اسحاق بن ابراهيم	=	=	١٦٨
٢٧٧	٣٤٩	=	=	٢٥	٢،٧٨٧	=	=	=	=	١٦٩
٢٧٨	٣٤٩	=	=	-	-	=	=	=	=	١٧٠
٢٧٩	٣٥٠	=	=	-	-	=	=	=	=	١٧١

١٠٠
١
١٦٤
٢
١٠٢
١٢٩
١٣٠
٣٦٠ ـ ١٦٠
١٣٢
١٣٣
٤٢
١٦٥
٤٣
١٣٥
١٣٦
١٠٣
١٠٦
٨
١٣٥٥
٣٢
١٣٩
١٤٠
١٤١
٣٦٠ ـ ١٦٣
٣٦٠ ـ ١٦٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٠٤
١٠٧
١٤٩
١٠٩
٥
١٤٨
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٣٥
١٠٥
١١٠
١٠٨
٣٦٠ ـ ١٦
٣٦٠ ـ ١٦

٢٨٠	٣٥٠	عدن	ذهب	-	-		ابو علي محمد بن القاسم	المطيع لله	BR	٢٠١
٢٨١	٣٥١	=	=	-	-		=	=	=	٢٠٢
٢٨٢	٣٥٢	زبيد	=	-	-	الزيادية	اسحاق بن ابراهيم	=	=	١٧٢
٢٨٣	٣٥٢	عثر	=	٢٤	٢،٦٣	العباسية	المطيع لله	-	ق ١	١٣٥٦
٢٨٤	٣٥٣	زبيد	=	٢٥	٢،٦٩١	الزيادية	اسحاق بن ابراهيم	المطيع لله	BR	١٧٣
٢٨٥	٣٥٣	=	=	-	-	=	=	=	=	١٧٤
٢٨٦	٣٥٣	عدن	=	-	-		ابو علي محمد بن القاسم	=	=	٢٠٣
٢٨٧	٣٥٤	زبيد	=	-	-	الزيادية	اسحاق بن ابراهيم	المطيع لله	=	١٧٥
٢٨٨	٣٥٤	=	=	-	-	=	=	=	=	١٧٦
٢٨٩	٣٥٤	=	=	-	-	=	=	=	=	١٧٧
٢٩٠	٣٥٤	عدن	=	-	-		ابو علي محمد بن القاسم	=	=	٢٠٤
٢٩١	٣٥٥	زبيد	=	-	-	الزيادية	اسحاق بن ابراهيم	=	=	١٧٨
٢٩٢	٣٥٥	=	=	-	-	=	=	=	=	١٧٩
٢٩٣	٣٥٥	عدن	=	-	-		ابو علي محمد بن القاسم	=	=	٢٠٥
٢٩٤	٣٥٦	زبيد	=	-	-	الزيادية	اسحاق بن ابراهيم	=	=	١٨٠
٢٩٥	٣٥٧	=	=	-	-	=	=	=	=	١٨١
٢٩٦	٣٥٧	عدن	=	٢٤	٢،٨٥		ابو علي محمد بن القاسم		SH	٧
٢٩٧	٣٥٩	زبيد	=	٢٣	٢،٨٥	الزيادية	اسحاق بن ابراهيم	=	=	٦
٢٩٨	٣٥٩	عدن	=	-	-		ابو علي محمد بن القاسم	=	BR	٢٠٧
٢٩٩	٣٦٠	صعدة	=	-	-	العباسية	المطيع لله	-	L.F	٤
٣٠٠	٣٦٠	زبيد	=	-	-	الزيادية	اسحاق بن ابراهيم	المطيع لله	BR	١٨٣
٣٠١	٣٦٠	بيشة	=	٢٢،٥	٢،٨١	العباسية	المطيع لله	-	قازان	٧١٢
٣٠٢	٣٦٠	زبيد	=	-	-	الزيادية	اسحاق بن ابراهيم	المطيع لله	BR	١٨٤
٣٠٣	٣٦٢	=	=	-	-	=	=	=	=	١٨٥
٣٠٤	-	صنعاء	=	-	-	العباسية	المطيع لله	-	LO.3	٢٤
٣٠٥	-	مرثد	=	-	-	=	=	-	BR	١١٢
٣٠٦	-	=	=	-	-	=	=	-	=	١١٣
٣٠٧	٣٦٣	-	مطلي ذ	-	-		=	-	=	٢٨٩
٣٠٨	٣٧٠	صنعاء	ذهب	٢٥،٢	٢،٨٠	الرسية	الداعي إلى الحق	-	ق ٢	٣٠٥٤
٣٠٩	٣٧١ ٨١	زبيد	=	-	٢،٧٠	النجاحية	مظفر بن علي	الطايع لله	DY	١٠

٣١٠	٣٧٥	عثر	ذهب	-	٢،٦٩		ابو جعفر بن محمد	الطايع لله	DY	١١
٣١١	٣٨٩	صنعاء	=	-	٢،٠٩	الرسية	المنصور بالله	-	=	١٢
٣١٢	٣٩٣	عثر	=		٢،٧٤		سليمان بن طرف	القادر بالله	=	١٣
٣١٣	٤١٨	زبيد	=	٢٥	٢،٥٤	النجاحية	المظفر بن علي	=	LW	١ـ ٥٤٥
٣١٤	٤١٨	زبيد	ذهب	٢٤	٢،٤٦	النجاحية	المظفر بن علي	القادر بالله	قازان	٧١٤
٣١٥	٤٣٥	صنعاء	=	-	-	=	=	القائم بأمر الله	عش	ص ٢١١
٣١٦	٤٣٧ ٩	جلد	=	-	-	=	علي بن المظفر	=	=	ص ٢١١
٣١٧	٤٣٧	زبيد	=	٢٣	٢،٣٧	=	علي بن المظفر	القائم بأمر الله	LW	٢ـ ٥٤٦
٣١٨	٩	=	=	١٨،٥	١،٤٧	=	علي بن المظفر	= / رشيد	=	٢ـ ٥٤٨
٣١٩	٤٣(٨)	جلد	=	-	-	=	المظفر بن علي	= . -	عش	ص ٢١١
٣٢٠	٤٤٠	زبيد	=	٢٥	٢،٥٥	=	=	= / رشيد	LW	٤ـ ٤٥٩
٣٢١	٤٢(٤)	زبيد	=	-	-	صليحية	علي بن محمد	معد ابو تميم/ علي ولي الله	BR	٢١٥
٣٢٢	٤٤(٤)	=	=	-	-	النجاحية	علي بن المظفر	القائم بأمر الله	عش	ص ٢١١
٣٢٣	٤٤٥	=	=	-	-	صليحية	علي بن محمد	معد ابو تميم/ علي ولي الله	CA	P. 201
٣٢٤	٤٤٥	=	=	-	-	=	=	=	BR	٢١٧
٣٢٥	٤٤٧	=	=		٤،٠٥	=	(=)	=	CA	P. 206
٣٢٦	٤٥١	=	=	-	٢،٤٢	=	=	=	=	P. 208
٣٢٧	٤٥١	=	=	-	٢،٤٦	=	=	=	=	P. 209
٣٢٨	٤٥١	=	=	-	٢،٤٦	=	=	=	=	P. 209
٣٢٩	٤٥١	=	=	-	-	=	=	=	BR	٢٢٢
٣٣٠	٤٥١	=	=	-	-	=	=	=	=	٢٢٣
٣٣١	٤٥١	=	=	٢١	٢،٥	=	=	=	A.T	٨٩٢
٣٣٢	-	=	=	١٩	٢،٣٠	=	=	=	=	٨٩٣
٣٣٣	4xx	عدن	=	٢٠	١،٦٨٥	=	=	=	LO.5	٣٥٧
٣٣٤	-	-	=	-	-	=	=	=	LO.3	٢١
٣٣٥	-	-	=	٢١	٢،١٨	=	=	=	ق ٢	٣٠٥٥
٣٣٦	٦٥(٤)	زبيد	=	٢٣	٢،١٨	النجاحية	-	-	قازان	٧١٥
٣٣٧	٤٧٣	عدن	=	٢٢	٢،٤٠	صليحية	المكرم (احمد بن علي)	معد ابو تميم/ علي ولي الله	ق ٢	٣٠٥٧
٣٣٨	٤٤٧	=	=	٢٢	٢،٢٠	=	=	=	=	٣٠٦٠
٣٣٩	٤٨٠	=	=	٢٣	٢،٤٠	=	=	=	=	٣٠٦٤
٣٤٠	٤٨٠	=	=	٢٣	٢،٣٧	=	=	=	=	٣٠٦٥
٣٤١	٤٨٠	=	=	٢١	٢،٣٥	=	=	=	قازان	٧١٦
٣٤٢	٤٨٤	=	=	٢٢،٥	٢،٤٧	=	=	=	=	٧١٧
٣٤٣	٤٨٥	=	=	٢٣	٢،٤٥	=	=	=	=	٧١٨
٣٤٤	٤٨٦	=	=	٢٢	٢١٤	=	=	=	LW	٢ـ ٢٦٤
٣٤٥	٤٨٧	ذي جبلة	=	١٨	١،٢٢	=	=	=	ق ٢	٣٠٦٦
٣٤٦	٤٨٧	=	=	١٨	١،١٦	=	=	=	=	٣٠٦٧

٣٤٧	٤٨٧	ذي جبلة	ذهب	١٨	١،٢٠	صليحية	المكرم (احمد بن علي)	معد ابو تميم/ علي ولي الله	ق ٢	٣٠٦٨
٣٤٨	٤٨٩	عدن	=	٢٢	٢،٤٠	=	=	=	ك. ع	ص ٥٦
٣٤٩	٤٩٢	=	=	٢٣	٢،٣٧	=	=	=	LW	٣٦٥ - ٣
٣٥٠	٤٩٢	=	=	٢٢	٢،٤٠	=	=	=	=	٢٦٥ - ٤
٣٥١	٤٩٢	=	=	٢٢	٢،٤٣	=	=	=	قازان	٧١٩
٣٥٢	٤٩٤	=	=	٢٢	٢،٥	=	=	=	LW	٢٦٥ - ٥
٣٥٣	٤٩٤	=	=	٣٢	٢،٣٣	=	=	معد ابو تميم المستنصر بالله علي ولي الله	=	٢٦٥ - ٦
٣٥٤	٤٩٥	=	=	٢٣	٢،٤٢	=	=	=	=	٢٦٥ - ٧
٣٥٥	٤٩٥	=	=	٢١،٥	٢،٣١	=	=	=	قازان	٧٢٠
٣٥٦	٤٩٧	=	=	٢٢	٢،٤٢	=	=	=	LW	٢٦٥ - ٨
٣٥٧	٤٩٧	=	=	٢٢	٢،٣٨	=	=	=	=	٢٦٥ - ٩
٣٥٨	٤٩٧	=	=	٢٣	٢،٣٣	=	=	=	=	٢٦٥ - ١٠
٣٥٩	٤٩٨	=	=	٢٣	٢،٢٥	الزريعية	الداعي - المكرم (احمد بن علي)	ابو علي - الأمر بأحكام الله - علي ولي الله	A.T	٨٩٤
٣٦٠	٤٩٨	=	=	٢٢	٢،٣٧	صليحية	المكرم (احمد بن علي)	معد ابو تميم/ علي ولي الله	قازان	٧٢١
٣٦١	٤xx	=	=	٢٣	٢،٤٠	=	=	=	ق ٢	٣٠٥٦
٣٦٢	xx٦	=	=	١٨	١،٣٠	=	=	=	=	٣٠٥٨
٣٦٣	٤x٥	=	=	٢١	١،٨٠	=	=	=	=	٣٠٥٩
٣٦٤	xx٧	=	=	٢٢	٢،٢٠	=	=	=	=	٣٠٦١
٣٦٥	٤xx	=	=	٢٢	٢،٣٦	=	=	=	=	٦٠٦٣
٣٦٦	٥٠١	=	=	-	٢،٣٧	=	=	=	DY	١٤
٣٦٧	٥٠٤	=	=	٢٢	٢،٣٥	=	=	=	LW	٢٦٥ - ١١
٣٦٨	٥٠٤	=	=	٢٢	٢،٣٥	=	=	=	=	٢٦٥ - ١٢
٣٦٩	٥٠٤	=	=	٢٢	٢،٣٩	=	=	=	=	٢٦٥ - ١٣
٣٧٠	٥٠٤	=	=	-	-	=	=	=	BR	٢٣٩
٣٧١	٥٠٧	=	=	٢٢	٢،٤١٣	=	=	=	=	٢٤٠
٣٧٢	٥٠٧	=	=	٢٣	٢،٤٢	=	=	=	LW	٢٦٥ - ١٤
٣٧٣	٥٠٨	=	=	٢٣	٢،٤٣	=	=	الأمر بأحكام الله علي ولي الله	=	٢٦٥ - ١٥
٣٧٤	٥٠٩	=	=	٢٣	٢،٤١	=	=	=	=	٢٦٥ - ١٦
٣٧٥	٥٠٩	=	=	٢٣	٢،٤١	=	=	=	=	٢٦٥ - ١٧
٣٧٦	٥١٠	=	=	٢٣	٢،٣٦	=	=	=	=	٢٦٥ - ١٨
٣٧٧	٥١٣	=	=	-	٢،٣٣	=	=	=	CA	P.214
٣٧٨	٥١٤	=	=	٢٣	٢،٤	=	=	=	LW	٢٦٥ - ١٩

٣٧٩	٥١٥	عدن	ذهب	٢٢	٣٫٧٢	صليحية	المكرم (احمد بن علي)	الأمر بأحكام الله علي ولي الله	LW	٢٦٦ - ٢٠
٣٨٠	٥١٦	=	=	٢٢	٢٫٤١	=	=	=	=	٢٦٦ - ٢١
٣٨١	٥١٦	=	=	٢٢	٢٫٤٠	=	=	=	=	٢٦٦ - ٢٢
٣٨٢	٥٢٢	=	=	٢٢	٢٫٣٦	=	=	=	=	٢٦٦ - ٢٣
٣٨٣	٥٢٢	=	=	٢٣	٢٫٨٣	=	=	=	=	٢٦٦ - ٢٤
٣٨٤	٥٢٢	=	=	٢٢	٢٫٩٢	=	=	=	=	٢٦٦ - ٢٥
٣٨٥	٥٢٣	=	=	٢٢	٢٫٢٣	=	=	=	=	٢٦٦ - ٢٦
٣٨٦	٥٢٣	=	=	٢١	٢٫٢٢	=	=	=	=	٢٦٦ - ٢٧
٣٨٧	٥٢٣	=	=	-	٢٫٣٠	=	=	=	BR	٢٥٦
٣٨٨	٥٢٥	=	=	٢٢	٢٫٣٣	=	=	=	LW	٢٦٦ - ٢٨
٣٨٩	٥٢٥	=	=	٢٢	٢٫٣٨	=	=	=	=	٢٦٦ - ٢٩
٣٩٠	٥٢٦	=	=	٢٢	٢٫٣٩	=	=	=	LW	٢٦٦ - ٣٠
٣٩١	٥٢٨	=	=	٢٣	٢٫٣٢	=	=	=	ق ٢	٣٠٦٩
٣٩٢	٥٣٠	ذي جبلة	=	١٨	١٫٠٢	=	=	=	LW DY	٢٦٣ - ١ ١٥
٣٩٣	٥٣٣	عدن	=	٢٣	٢٫٣٠	الزريعية	(علي بن سبأ) الأغر	= + المكرم	ق ٢	٣٠٧٠
٣٩٤	-	=	=	٢٤	٢٫٢٣	=	(محمد بن سبأ) المتوّج	=	Z.1	٥٠٦
٣٩٥	٥٤١	=	=	٢٣	٢٫٣٤	=	=	=	LW	٢٦٨ - ٣٤
٣٩٦	٥٤١	=	=	٢٣	٢٫٣٥	=	=	=	=	٢٦٨ - ٣٥
٣٩٧	٥٤٢	=	=	٢٤	٢٫٣٣	=	=	=	=	٢٦٨ - ٣٦
٣٩٨	٥٤٢	=	=	٢٤	٢٫٣٧	=	=	=	=	٢٦٨ - ٣٧
٣٩٩	٥٤٣	=	=	٢٤	٢٫٣٧	=	=	=	=	٢٦٨ - ٣٨
٤٠٠	٥٤٦	=	=	٢٤	٢٫٣٢	=	=	=	=	٢٦٨ - ٣٩
٤٠١	٥٤٧	=	=	٢٤	٢٫٣٢	=	=	=	=	٢٦٨ - ٤٠
٤٠٢	٥٤٧	=	=	٢٤	٢٫٣٤	=	=	=	=	٢٦٨ - ٤١
٤٠٣	٥٤٨	=	=	٢٤	٢٫٣١	=	=	=	=	٢٦٨ - ٤٢
٤٠٤	٥٤٩	=	=	٢٣	٢٫٣١	=	=	=	=	٢٦٨ - ٤٣
٤٠٥	٥٤٩	=	=	٢٤	٢٫٣٤	=	=	=	=	٢٦٨ - ٤٤
٤٠٦	٥٤٩	=	=	٢٤	٢٫٣٣	=	=	=	=	٢٦٨ - ٤٥
٤٠٧	٥٥٠	=	=	٢٤	٢٫٣٦	=	=	=	=	٢٦٨ - ٤٦
٤٠٨	٥٥٠	=	=	٢٤	٢٫٣٢	=	=	=	=	٢٦٨ - ٤٧
٤٠٩	٥٥٦	=	=	٢٣	٢٫٣٣	=	عمران بن محمد	علي ولي الله	=	٢٦٨ - ٤٨
-	٥٥٦	=	=	٢٢	٢٫٢٦	=	=	=	=	٢٦٩ - ٤٩
٤١٠	٥٥٦	=	=	٢٤	٢٫٨٥٠	=	=	=	LO.5	٣٥٨
٤١١	٥٧٤	زبيد	فضة	-	١٫٧٠	الأيوبية	تورنشاه	المستضي بامر الله	ZR	١٣١
٤١٢	٥٧٦	=	=	-	١٫٥٦	=	=	=	=	١٣٣
٤١٣	-	-	ذهب	٢٤	٢٫٤٥	=	=	=	A.T	٧٩٢

٤١٤	-	-	فضة	-	١،٤٩	الايوبية	نورنشاه	المستضي بأمر الله	ZR	١٣٢
٤١٥	٥٩٥	تعز	ذهب	-	-	=	اسماعيل بن طغتكين	الناصر لدين الله	DY	١٦
٤١٦	٦٠١	ظفار	فضة	-	١،٢٥	الرسيه	عبد الله بن حمزة	علي ولي الله	LW	١ – ١٢٥
٤١٧	٦٠٥	تعز	=	-	٢،٠٨	الايوبية	ايوب بن طغتكين	الناصر لدين الله	ZR	١٣٤
٤١٨	٦٠٥ ٨	=	=	٢٤	٠،٩	=	=	=	LO.9	٤٦٨M
٤١٩	٦٠٦	=	=	٢١	٢	=	=	=	A.T	٧٩٣
٤٢٠	٦٠٧	ظفار	=	-	١،٨٠	الرسيه	عبد الله بن حمزة	علي ولي الله	LW	٢ – ١٢٦
٤٢١	٦٠٨	عدن	=	٣٤	٠،٩	الأيوبية	ايوب بن طغتكين	الملك العادل أبو بكر	LO.9	٤٦٨P
٤٢٢	٦١٣	صعده	=	-	١،٨٧	الرسيه	عبد الله بن حمزة	علي ولي الله	LW	٥ – ١٢٧
٤٢٣	٦١٤	القبة	=	-	١،٧٢	=	=	=	=	١٦ – ١٢٩
٤٢٤	٦١٥	ظفار	=	-	-	=	=	=	L.F	٥
٤٢٥	٦٢٧	=	=	-	-	=	=	=	=	٦
٤٢٦	٦٢٨	صعده	=	-	١،٥٩	=	=	=	LW	٦ - ١٢٧
٤٢٧	XXX	-	نحاس	٢٠	٣،١٥	الرسوليه	عمر بن علي	المستنصر بالله	A.T	٨٩٦
٤٢٨	-	صنعاء	=	٢١	٣،٧٠	=	=	=	=	٨٩٧
٤٢٩	٦٣١	=	=	-	-	=	=	-	ر خ	٣ - ٤٤
٤٣٠	٦٣٢	كحلان	فضة	-	١،٨٥	الرسيه	عبد الله بن حمزة	علي ولي الله	LW	٨ - ١٢٨
٤٣١	٦٣٥	-	نحاس	٢٢	٢،٣٠	الرسوليه	عمر بن علي	الإمام ابو جعفر امير المؤمنين	A.T	٨٩٩
٤٣٢	٦٣٨	كحلان	فضة	-	١،٧٤	الرسيه	عبد الله بن حمزة	علي ولي الله	LW	٩ - ١٢٨
٤٣٣	٦٣٩	-	=	٢٥	١،٩٤	الرسوليه	عمر بن علي	المنتصر بالله – الخلفاء	ر خ	١ - ٣٤
٤٣٤	٦٤١	ظفار	=	-	-	الرسيه	عبد الله بن حمزة	علي ولي الله	L.F	٧
٤٣٥	٦٤٣	=	=	-	١،٧٠	=	=	علي ولي الله + المتوكل على الله احمد ولي العهد	LW	٣ - ١٢٦
٤٣٦	٦٤٣	صنعاء	=	٢٣،٥	١،١٥	الرسوليه	عمر بن علي	المستعصم بالله + الخلفاء	ر	٩ – ٤٢
٤٣٧	٦٤٣	صنعاء	=	-	-	=	=	=	ر خ	٢ - ٤٤
٤٣٨	٦٤٣	=	نحاس	-	-	=	=	=	=	٣ - ٤٤
٤٣٩	٦٤٣	-	فضة	٢٣	١،٨٢	=	=	=	مي	٤٩٧١
٤٤٠	٦٤٥	كحلان	=	-	١،٧٥	الرسيه	عبد الله بن حمزة	علي ولي الله	LW	١٠ – ١٢٨
٤٤١	٦٤٦	=	=	-	١،٦٤	=	=	=	=	١١- ١٢٨
٤٤٢	٦٤٧	=	=	-	-	=	=	=	DY	١٨
٤٤٣	٦٤٧	=	=	-	١،٧٥	=	=	=	LW	١٢ – ١٢٨
٤٤٤	٦٤٨	=	=	-	١،٧٥	=	=	=	=	١٣ – ١٢٩

٤٤٥	٦٤٨	صنعاء	فضة	٢٣	١،٩٠	الرسيه	احمد بن الحسين	علي ولي الله	A.T	٩١٢
٤٤٦	٦٤٨	=	=	٢٣	١،٩٠	=	-	=	LO.5	٤،٣٦
٤٤٧	٦٤٨	=	=	-	١،٩٤	=	=	=	LW	١٣٤ ـ ١٩
٤٤٨	٦٤٨	=	=	-	١،٨٤	=	=	=	=	١٣٤ ـ ١٩
٤٤٩	٦٤٨	=	=	-	١،٧٨	=	=	=	=	١٣٤ ـ ١٩
٤٥٠	٦٤٩	صعده	=	-	١،٩١	=	=	=	=	١٣٥ ـ ٢١
٤٥١	٦٤٩	=	=	-	١،٨٠	=	=	=	=	١٣٥ ـ ٢١
٤٥٢	٦٤٩	ثلاء	=	-	١،٩٩	=	=	=	=	١٣٥ ـ ٢٢
٤٥٣	٦٤٩	الجاهلي	=	-	١،٨٨	=	=	=	=	١٣٦ ـ ٢٣
٤٥٤	٦٤٩	=	=	-	١،٧٧	=	=	=	=	١٣٦ ـ ٢٣
٤٥٥	٦٤٩	كحلان	=		١،٨٢	=	عبد الله بن حمزة	=	=	١٢٩ ـ ١٤
٤٥٦	٦٤٩	تعز	=	-	-	الرسوليه	يوسف بن عمر	المستعصم+ الخلفاء	ر خ	٤٥ ـ ١
٤٥٧	٦٥٠	عدن	=	٢٥	١،٩٨	=	=	=	=	٤٥ ـ ٢
٤٥٨	٦٥٠	صنعاء	=	-	-	=	=	=	=	٤٥ ـ ٥
٤٥٩	٦٥٠	صنعاء- اليمن	=	-	١،٩٨	الرسيه	احمد بن الحسين	علي ولي الله	LW	١٣٥ ـ ٢٠
٤٦٠	٦٥٠	=	=	-	١،٨٩	=	=	=	=	١٣٥ ـ ٢٠
٤٦١	٦٥٠	=	=	-	١،٨٨	=	=	=	=	١٣٥ ـ ٢٠
٤٦٢	٦٥٠	=	=	-	١،٨٧	=	=	=	=	١٣٥ ـ ٢٠
٤٦٣	٦٥١	حلب	=	-	١،٨١	=	=	=	=	١٣٦ ـ ٢٥
٤٦٤	٦٥١	نجران	=	٢٣	١،٩٠	=	=	=	A.T	٩١١
٤٦٥	٦٥١	زبيد	=	٢٥	١،٨٥	الرسوليه	يوسف بن عمر	المستعصم+ الخلفاء	=	٩٠١
٤٦٦	٦٥١	صنعاء	=	-	-	=	=	=	LW	١٥ ـ ٨
٤٦٧	٦٥١	=	=	-	-	=	=	=	ر خ	٤٥ ـ ٦
٤٦٨	٦٥١	مكة	=	-	-	=	=	المستعصم بالله / عز الدين جماز	=	٤٦ ـ ١
٤٦٩	٦٥٣	عدن	=	٢٣	١،٩٠	=	=	المستعصم+ الخلفاء	=	٤٥ ـ ٣
٤٧٠	٦٥٣	الجاهلي	=	-	١،٩١	الرسيه	احمد بن الحسين	علي ولي الله	LW	١٣٦ ـ ٢٤
٤٧١	٦٥٣	ظفار	=	-	-	=	عبد الله بن حمزة	=	L.F	٨
٤٧٢	٦٥٣	صنعاء	=	-	-	الرسوليه	يوسف بن عمر	المستعصم+ الخلفاء	ر خ	٤٥ ـ ٧
٤٧٣	٦٥٥	زبيد	=	٢٥	٢،٠٠	=	=	= + = + عمر المنصور	A.T	٩٠٢
٤٧٤	٦٥٥	=	=	٢٤	١،٥٥٣	=	=	المستعصم+ الخلفاء	ز	١٠
-	٦٥٥	ذروة	=	-	-	الرسيه	احمد بن الحسين	علي ولي الله	LW	١٣٦ ـ ٢٦
٤٧٥	٦٥٦	تعز	=	٢٥	١،٨٠	الرسوليه	يوسف بن عمر	المستعصم+ الخلفاء	A.T	٩٠٠
٤٧٦	٦٥٦	زبيد	=	٢٣	٢،٠٠٨	=	=	=	LC.10	٣٥٨d
٤٧٧	٦٥٧	=	=	٢٥	١،٨١٦	=	=	=	ز	٣٩ ـ ١
٤٧٨	٦٥٧	=	=	٢٥،٥	١،٨١٠	=	=	=	=	٣٩ ـ ٢

٤٧٩	٦٥٧	عدن	فضة	٢٥	١،٦١٢	الرسوليه	يوسف بن عمر	المستعصم+ الخلفاء	ز	٣٩ ـ ٣
٤٨٠	٦٥٨	صنعاء	=	٢٦،٥	١،٨٢٦	=	=	المستعصم أبو أحمد	=	٤٠ ـ ٤
٤٨١	٦٥٩	تعز	=	٢٧،٥	١،٨٠٣	=	=	المستعصم+ الخلفاء	=	٤٠ ـ ٥
٤٨٢	٦٥٩	ظفار	=	-	-	الرسيه	عبد الله بن حمزة	علي ولي الله	LW	١٣١
٤٨٣	٦٥٩	حوث الجوف	نحاس	-	١،٦٧	=	=	=	=	١٣١ ـ ١٨
٤٨٤	٦٥٩	صعده	فضة	-	١،٤٨	=	=	=	=	١٢٨ ـ ٧
٤٨٥	٦٦٠	عدن	=	٢٥،٥	١،٨٨٥	الرسوليه	يوسف بن عمر	المستعصم+ الخلفاء	ز	٤٠ ـ ٦
٤٨٦	٦٦٠	=	=	٢٣	١،٩٠	=	=	=	مي	٤٩٧٢
٤٨٧	٦٦١	=	=	٢٤،٥	١،٩١٨	الرسوليه	=	=	ز	٤١ ـ ٧
٤٨٨	٦٦٤	زبيد	=	٢٥	١،٩٨٥	=	=	=	=	٤١ ـ ٨
٤٨٩	٦٦٦	ظفار	=	-	-	الرسيه	عبد الله بن حمزة	المتوكل على الله / احمد ولي العهد+ علي ولي الله	L.F	٤١ ـ ٩
٤٩٠	٦٧٠	كحلان	=	-	-	=	=		LW	١٢٩ ـ ١٥
٤٩١	٦٧٢	صعده	=	-	-	=	=	المنتصر بالله / داوود ولي العهد + علي ولي الله	L.F	٢١
٤٩٢	٦٨٠	=	-	-	=	=	=	=	=	١٠
٤٩٣	٦٨٥	=	=	-		الرسوليه	يوسف بن عمر	المستعصم+ الخلفاء + عمر المنصور	ر خ	٤٥ ـ ٨
٤٩٤	٦٨٨	ظفار	=	-	١،٦٠	الرسيه	عبد الله بن حمزة	المنتصر بالله / داوود ولي العهد + علي ولي العهد	LW	١٢٧ ـ ٤
٤٩٥	٦٨٩	=	=	-	-	=	=	=	L.F	٢٢
٤٩٦	٦٩١	=	=	-	-	=	=	المتوكل على الله / احمد ولي العهد	=	١٧
٤٩٧	-	-	نحاس	-	-	الرسوليه	عمر بن يوسف	الأئمة	A.T	٨٩٥
٤٩٨	٦٩٧	ظفار	فضة	-	-	الرسيه	عبد الله بن حمزة	علي ولي الله	L.F	١٨
٤٩٩	-	=	=	-	-	=	=	=	=	١٣
٥٠٠	-	=	=	-	-	=	=	=	=	١٤
٥٠١	-	=	=	-	-	=	=	=	=	١٥
٥٠٢	٧٠٢	زبيد	=	٢٣	١،٠٧٨	الرسوليه	داوود بن يوسف	المستعصم+ الأئمة	مي	٤٩٧٤
٥٠٣	٧٠٤	ظفار	=	-	-	الرسيه	عبد الله بن حمزة	المتوكل على الله احمد ولي العهد	L.F	١٩
٥٠٤	٧٠٥	عزان	=	-	-	=	=	علي ولي الله	LW	١٣٠ ـ ١٧
٥٠٥	٧١٠	عدن	ذهب	٢٧	٤،٧٩٤	الرسوليه	داوود بن يوسف	المستعصم+ الأئمة	LC 10	٣٥٨F

٥٠٦	٧١٥	ظفار	فضة	-	-	الرسيه	عبد الله بن حمزة	علي ولي الله	L.F	١١
٥٠٧	٧١٨	عدن	ذهب	٢٧	٥،٣٧٨	الرسوليه	داوود بن يوسف	المستعصم+الائمة	LC.10	٣٥٩a
٥٠٨	٧١٩	=	=	٢٧	٤،٦٩٥	=	=	=	=	٣٥٩d
٥٠٩	٧١٩	=	فضة	-	-	=	=	=	ر خ	٧٤ _ ٢
٥١٠	-	زبيد	=	٢٧	١،٩٤٤	=	=	=	LC.10	٣٥٩
٥١١	-	المهجم	=	٢٧	١،٦٨٤	=	=	=	=	٣٥٩I
٥١٢	-	-	=	٢١	١،٠٣٦	=	=	=	=	٣٩٥k
٥١٣	٧٢٨	عدن	=	٢٥	١،٦٨٤	=	=	=	=	٣٦ _ ٦
٥١٤	٧٢٨	المهجم	=	-	-	=	=	=	ر خ	٤٨ _ ٢
٥١٥	٧٣٢	عدن	=	٢٥	-	=	=	=	LC.10	٣٦٠ _ ١٥
٥١٦	٧٣٦	زبيد	=	٢٥	١،٣٥	=	=	=	ر خ	٤٩ _ ٣
٥١٧	٧٣٧	المهجم	=	٢٥	١،٧٤٩	=	=	=	LC.10	٣٦٠ _ ٩
٥١٨	٧٣٩	عدن	ذهب	٢٧	٤،٠٨٢	=	=	=	=	٣٦٠ _ ١
٥١٩	٧٤٣	المهجم	فضة	٢٦	١،٧٥	=	=	=	A.T	٩٠٣
٥٢٠	٧٤٤	عدن	=	٢٧	١،٨١٤	=	=	=	LC.10	٣٦٠ _ ٢٠
٥٢١	٧٤٥	زبيد	=	٢٧	١،٣٦٠	=	=	=	=	٣٦٠ _ ٢٢
٥٢٢	٧٤٥	عدن	=	٢٧	١،٧٤٥	=	=	=	=	٣٦٠ _ ٢٣
٥٢٣	٧٤٦	=	=	٢٥	١،٤٢٥	=	=	=	=	٣٦٠ _ ٢٥
٥٢٤	٤٧٧ذ	المهجم	=	٢٧	١،٢٩٦	=	=	=	=	٣٦٠ _ ٢٧
٥٢٥	٧٥٠	=	=	٢٨	١،٨٠	=	=	=	مي	٤٩٧٩
٥٢٦	٥٧x	عدن	=	٣١	١،٣٥٠	=	=	=	ر خ	٤٩ ـ ١
٥٢٧	-	=	=	٢٨	١،٤٥	=	=	=	=	٤٩ _ ٢ذ
٥٢٨	-	المهجم	=	٢٥	١،٧٣٢	=	=	=	LC.10	٣٦٠ _ ٣٠
٥٢٩	٧٦٥	=	=	٢٧	-	=	العباس بن علي بن داوود	=	=	٣٦٠ _ ٤٠
٥٣٠	٧٦٨	=	=	٢٤	١،٤٥	=	=	=	=	٣٦٠ _ ٤٤
٥٣١	٧٦٨	=	=	٢٤	١،٤٥	=	=	=	A.T	٩٠٥
٥٣٢	٧٦٩	زبيد	=	٢٧	-	=	=	=	LC.10	٣٦٠ _ ٤٥
٥٣٣	٧٦٩	ثعبات	=	٢٩	١،٠٥	=	=	=	=	٣٦٠ _ ٤٦
٥٣٤	٧٧٠	عدن	=	٢٣	١،٦٠	=	=	=	A.T	٩٠٤
٥٣٥	٧٧٠	زبيد	=	-	-	=	=	=	ر خ	٥٠ ـ ٢
٥٣٦	٧٧٣	المهجم	=	٤١،٥	١،٩٢	=	=	=	ق ٢	٣٠٧١
٥٣٧	٧٧٣	=	=	٢٨	٠،٩٥	=	=	=	LC.10	٣٦٠ _ ٥٠
٥٣٨	٧٧٤	عدن	=	٢٠	٠،٩٥	=	=	=	=	٣٦٠ _ ٢٥
٥٣٩	٧٧٥	المهجم	=	٢٩	٠،٩٠	=	=	=	=	٣٦٠ _ ٥٤
٥٤٠	٧٧٦	عدن	=	-	٠،٩٥	=	=	=	=	٣٦٠ _ ٥٤
٥٤١	٧٧٧	=	=	٢٧٢	١،٠٥	=	=	=	=	٣٦٠ ـ ٥٧
٥٤٢	-	=	=	٢٦	١،٧٠	=	=	=	ر خ	٥٠ _ ١
٥٤٣	٧٧٩	=	=	٢٤	١،٨١٤	=	اسماعيل بن العباس	=	LC.10	٣٦٠ - ٥٣M

204

٣٩ _ ٣
٤٠ _ ٤
٤٠ _ ٥
١٣١
١٣١ _ ١٨
١٢٨ _ ٧
٤٠ _ ٦
٤٩٧٢
٤١ _ ٧
٤١ _ ٨
٤١ _ ٩
١٢٩ _ ١٥
٢١
١٠
٤٥ _ ٨
١٢٧ _ ٤
٢٢
١٧
٨٩٥
١٨
١٣
١٤
١٥
٤٩٧٤
١٩
١٣٠ _ ١٧
٣٥٨F

٥٤٤	٧٧٩	المهجم	فضة	٢٥	١،٨٧٩	قرموليه	اسماعيل بن العباس	المستعصم+الخلفاء	LO.10	٣٦٠ - ٥٤
٥٤٥	٧٨٠	تعز	=	٢٥،٢	١،٨	=	=	=	ق ٢	٣٠٧٣
٥٤٦	٧٨٤	المهجم	=	٢٥	١,٨١٤	=		=	LO.10	٣٦٠ ـ ٥٠
٥٤٧	٧٨٥	تعز	=	-	١،٨٥	=		=	DY	١٩
٥٤٨	٧٩٢	المهجم	=	٢٣،٥	١،٨٥	=	=	=	ق ٢	٣٠٧٤
٥٤٩	٧٩٥	زبيد	=	٢٧	١،٧٠	=	=	=	=	٣٠٧٥
٥٥٠	٧٩٧	تعز	=	٢٦	١،٤٠	=	=	=	A.T	٩٠٦
٥٥١	٧٩٩	=	=	٢٨	١،٨٢	=	=	=	ر خ	١ ـ ٥٢
٥٥٢	٧٩٩	=	=	٢٥	-	=	=	=	LO.10	٣٦٠ ـ ٧٠
٥٥٣	٧xx	المهجم	=	٢٥	-	=	=	=	=	٣٦٠ ـ ٧١
٥٥٤	-	تعز	=	٢٣	١،٩٥	=	=	=	ق ٢	٣٠٧٢
٥٥٥	٨٠١	=	=	٢٦	١،٥٨	=	=	=	رخ	٥١ ـ ١
٥٥٦	-	-	=	-	-	=	=	=	LO.10	٣٦٠ ـ٧٦M
٥٥٧	-	زبيد	=	٢٥	١،٨٣	=	=	=	رخ	٥٢ - ٢
٥٥٨	-	-	=	٢٢	١،٢٠	=	=	=	=	٥٣ - ١
٥٥٩	-	-	=	٢٥	١،٦٢٠	=	=	=	LO.10	٣٦٠ ـ ٧٥
٥٦٠	-	-	=	-	-	=	=	=	=	٣٦٠ ـ ٧٧
٥٦١	-	-	=	٢٨	١،٨٢	=	=	=	رخ	٥١ ـ ٢
٥٦٢	-	-	=	٢٨	١،٨٢	=	=	=	=	- ٣
٥٦٣	-	-	=	٢٨	١،٨٢	=	=	=	=	- ٤
٥٦٤	٨٠٣	عدن	=	٢٥	١،٥٨	=	احمد بن اسماعيل	=	=	٥٥ ـ ٣
٥٦٥	٨٠٤	المهجم	=	-	١،٩٢	=	=	=	ZR	١٣٥
٥٦٦	٨٠٦	-	=	٢٤	١،٧٤٩	=	=	=	LO.10	٣٦٠ ـ ٨٠
٥٦٧	-	المهجم	=	٢٦	١،٨٢	=	=	=	رخ	٥٣ ـ ٢
٥٦٨	-	عدن	=	٢٤	١،٨٣	=	=	=	=	٥٤ ـ ١
٥٦٩	-	المهجم	=	٢٦	١،٨٨	=	=	=	=	٥٤ ـ ٣
٥٧٠	-	=	=	٢٣	١،٦٣	=	=	=	=	٥٥ ـ ١
٥٧١	-	-	=	٣٢	١،٧٠	=	=	=	=	- ٢
٥٧٢	-	-	=	٢٤	١،٩٠	=	=	=	A.T.	٩٠٧
٥٧٣	٨١١	المهجم	=	٢٢	١،٧٠	=	=	=	=	٩٠٨
٥٧٤	٨١١	زبيد	=	٢٢	١،٧١	=	=	=	=	٩٠٩
٥٧٥	-	=	=	٢٤	١،٨٧٩	=	=	=	LO.10	٣٦٠ - ٨٥
٥٧٦	-	عدن	=	٢٤	١،٩٤٤	=	=	=	=	٣٦٠ ـ ٨٦
٥٧٧	-	المهجم	فضة	٢٤	١،٧٤٩	=	=	=	=	- ٨٨
٥٧٨	٨١٤	زبيد	=	٢٥	١،٨١٤	=	=	=	=	- ٩٠
٥٧٩	٨١٤	عدن	=	٢٤	١،٦٨٤	=	=	=	=	- ٩١
٥٨٠	٨١٤	المهجم	=	٢٥	١،٨٧٩	=	=	=	=	٣٦٠ ـ ٩٢
٥٨١	-	زبيد	=	٢٥	١،٨٧٩	=	=	=	=	٣٦٠ ـ ٩٥
٥٨٢	-	عدن	=	٢٥	١،٩٤٤	=	=	=	=	٣٦٠ - ٩٧

583	-	المهجم	فضة	٢٧	١،٩٤٤	الرسوليه	احمد بن اسماعيل	المستعصم+الخلفاء	LO.10	٣٦٠ ـ ٩٧
٥٨٤	-	-	=	٢٧	١،٨٧٥	=	=	=	=	=-١٠٠
٥٨٥	٨٢٤	المهجم	=	٢٧	١،٨٧٩	=	=	=	=	=-١٠٥
٥٨٦	٨٢x	تعز	=	٢٥	١،٨٧٩	=	=	=	=	=-١٠٨
٥٨٧	-	-	=	٢٣	١،٨٧٩	=	=	=	=	=-١١٠
٥٨٨	٨٢٤	-	=	٢٤	١،٤٩٠	=	=	=	=	=-١١٢
٥٨٩	-	زبيد	=	-	١،٧٥	=	=	=	DY	٢٠
٥٩٠	٨٢٤	=	=	٢٥	١،٨١٤	=	=	=	LO.10	٣٦٠ ـ ١١٥
٥٩١	٨٢٤	عدن	=	٢٤	١،٧٤٩	=	=	=	=	=-١١٦
٥٩٢	٨٢٤	زبيد	=	٢٥	١،٩٤٤	=	=	=	=	=-١١٨
٥٩٣	٨٢٤	=	=	٢٥	١،٦٤٤	=	=	=	=	=-١٢٠
٥٩٤	-	=	=	٢٥	١،٨٧٩	=	=	=	=	=-١٢٥
٥٩٥	-	المهجم	=	٢٥	١،٨٧٩	=	=	=	=	=-١٢٨
٥٩٦	-	-	=	٢٧	١،٦٨٤	=	=	=	=	=-١٣٠
٥٩٧	٨٢x	زبيد	=	٢٧	١،٨١٤	=	=	=	=	=-١٣٢
٥٩٨	-	تعز	=	-	-	=	عبد الله بن احمد	=	ر خ	=-٥٦ ـ ١

٣٦٠ ـ ٥٤
٣٠٧٣
٣٦٠ ـ ٥٠
١٩
٣٠٧٤
٣٠٧٥
٩٠٦
١ ـ ٥٢
٣٦٠ ـ ٧٠
٣٦٠ ـ ٧١
٣٠٧٢
٥١ ـ ١
٣٦٠ ـ٧٦M
٥٢ ـ ٢
٥٣ ـ ١
٣٦٠ ـ ٧٥
٣٦٠ ـ ٧٧
٥١ ـ ٢
ـ ٣
ـ ٤
٥٥ ـ ٣
١٣٥
٣٦٠ ـ ٨٠
٥٣ ـ ٢
٥٤ ـ ١
٥٤ ـ ٣
٥٥ ـ ١
ـ ٢
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٣٦٠ ـ ٨٥
٣٦٠ ـ ٨٦
ـ ٨٨
ـ ٩٠
ـ ٩١
٣٦٠ ـ ٩٢
٣٦٠ ـ ٩٥
٣٦٠ ـ ٩٧

جداول الأسر الحاكمة والولاة العباسيين في اليمن

جدول رقم (١)

"الولاة العباسيون في اليمن" *

ت	الإسم	الفترة: من سنة هـ	الفترة: إلى سنة هـ	المدة: شهر	المدة: سنة	الملاحظات
أولاً	ابو العباس السفاح (١٣٢ – ١٣٦):					
١	داوود بن علي بن عبد الله بن العباس	١٣٢	١٣٢	٥	–	اليمن – مكة
	عبد المجيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن الخطاب	١٣٢	١٣٣	٥	–	
٢	محمد بن يزيد بن عبد الله بن زيد بن عبد المدان (بعث أخوه إلى عدن ولم يذكر اسمه)	١٣٣	١٣٣	٥	–	(ابن خال الخليفة السفاح)
٣	عبد الله بن مالك الحارثي	١٣٤	١٣٤	٤	–	
٤	علي بن الربيع بن عبد الله بن عبد	١٣٤	١٣٦	٥	٢	
ثانيا	أبو جعفر المنصور (١٣٦ – ١٥٨ هـ):					
٥	عبد الله بن الربيع بن عبد الله بن عبد المدان	١٣٦	١٤١	٦	٤	
٦	(ابن عبد الله بن الربيع ولم يذكر اسمه)	١٤١	١٤٣	٦	٢	
٧	معن بن زائدة الشيباني	١٤٣	١٤٩	–	٦	
٨	زائدة بن معن بن زائدة	١٤٩	١٥٢	–	٣	
٩	الحجاج بن منصور	١٥٢	١٥٢	–	–	أقام مدة لم تحدد
١٠	الفرات بن سالم	١٥٢	١٥٥	–	٣	
١١	يزيد بن منصور الحميري	١٥٥	١٥٨	–	٥	ابن خال المهدي
ثالثا	المهدي (١٥٨ – ١٦٩):					
–	يزيد بن منصور الحميري	١٥٨	١٥٩	–	١	
١٢	عبد الخالق بن أحمد الشهابي	١٥٩	١٥٩	٢,٥	–	
١٣	رجاء بن رواح الجزامي	١٦٠	١٦١	١	١	
١٤	علي بن سليمان بن علي بن عبد الله	١٦١	١٦٢	٥	١	
١٥	واسع بن عصمة	١٦٢	١٦٣	١١	–	
١٦	عبد الله بن سليمان بن علي	١٦٣	١٦٥	٥	١	أخو (علي) التسلسل (١٤)
١٧	منصور بن يزيد بن منصور الحميري	١٦٥	١٦٦	–	١	
١٨	عبد الله سليمان النوفلي	١٦٦	١٦٧	١٠	١	
١٩	سليمان بن يزيد بن عبد المدان	١٦٧	١٦٩	–	١	

* فترة حكم الولاة لم ترد بدقة في المصادر والمبيّن بالجدول محاولة من الباحث حسب ما رجحته أغلب المصادر .

فحة
٢١٢ ــ
٢١٣
٢١٤
٢١٦ ــ
٢١١
٢١٩ ــ
٢٢٠
٢٢٢ ــ
٢٢٣
٢٢٣
٢٢٤

تابع جدول رقم (١)

"الولاة العباسيون في اليمن"

ت	الإسم	الفترة: من سنة هـ	الفترة: الى سنة هـ	المدة: شهر	المدة: سنة	الملاحظات
رابعاً	الهادي (١٦٩ – ١٧٠):					
٢٠	عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن عباس	١٦٩	١٦٩	–	١	
٢١	ابراهيم بن سليمان بن قتيبة الباهلي	١٧٠	١٧٠	٣	–	(محرم – صفر – ربيع الأول)
خامساً	الرشيد (١٧٠ – ١٩٣):					
٢٢	الغطريف بن عطاء	١٧٠	١٧٤	–	٤	وجدت له مسكوكات سنة ١٧٦ هـ
	– عباد بن محمد بن شهاب	–	–	–	–	
٢٣	الربيع بن عبد الله بن عبد المدان	١٧٤	١٧٥	–	١	
٢٤	عاصم بن عتبة الغساني	١٧٥	١٧٦	–	١	
٢٥	أيوب بن جعفر بن سليمان	١٧٦	١٧٧	–	١	
٢٦	الربيع بن عبد الله الحارثي العباس بن سعيد (مولى بن هاشم)	١٧٧	١٧٩	–	٢	
٢٧	محمد بن ابراهيم الهاشمي	١٨٠	١٨٠	٦	–	اليمن + مكة
	– العباس بن محمد	١٨٠	١٨٠	٦	–	(ابن محمد بن ابراهيم الهاشمي)
٢٨	عبد الله بن مصعب بن الزبير	١٨٠	١٨١	–	١	
٢٩	أحمد بن اسماعيل بن علي الهاشمي	١٨١	١٨٢	–	١	
٣٠	ابراهيم عبد الله بن طلحة	١٨٢	١٨٣	–	١	
٣١	محمد بن خالد بن برمك	١٨٣	١٨٤	–	١	
٣٢	حماد البربري	١٨٤	١٩٣	–	٩	اليمن + مكة
سادساً	الأمين (١٩٣ – ١٩٨):					
–	حماد البربيري	١٩٣	١٩٤	–	١	
٣٣	محمد بن عبد الله بن مالك الخزاعي	١٩٤	١٩٥	–	١	
٣٤	محمد بن سعيد بن السرح الكناني[1]	١٩٥	١٩٦	–	١	
٣٥	يزيد بن جرير القسري[2]	١٩٦	١٩٨	–	٢	

(١) فترة توليه حددتها المصادر بثلاث سنوات صححت من واقع المسكوكات.

(٢) أرسله قائد جيوش المأمون طاهر بن الحسين في أثناء الفتنة, وقتل الأمين وهو الوالي على اليمن.

تابع جدول رقم (١)

"الولاة العباسيون في اليمن"

ت	الإسم	الفترة: من سنة هـ	الفترة: إلى سنة هـ	المدة: شهر	المدة: سنة	الملاحظات
سابعا	المأمون (١٩٨ – ٢١٨):					
٣٦	عمر بن ابراهيم بن واقد بن محمد بن عبد الله [1]	١٩٨	١٩٩	–	١	الجندي: حدد مدته بسنة/ابن عبد المجيد: (حددها بشهر واحد)
٣٧	اسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد[2]	١٩٩	٢٠٠	–	١	
–	القاسم بن اسماعيل (ابن عمه)	–	–	–	–	
٣٨	ابراهيم بن موسى الجزار	٢٠٠	٢٠١	–	١	
٣٩	محمد بن علي بن عيسى بن ماهان	٢٠١	٢٠٤	٧	٢	حدد مدة ولايته الجندي
٤٠	عيسى بن يزيد الجلودي	–	–	–	–	لم تحدد المصادر مدته
–	الحصن بن منهال	–	–	–	–	أستخلف حتى قدم الإفريقي على تهامة
٤١	محمد بن زياد[3]	٢٠٣	....	....	....	
٤٢	إبراهيم الإفريقي	٢٠٤	٢٠٦	–	٢	
٤٣	نعيم بن وضاح الأزدي	٢٠٦	٢٠٨	–	٢	
–	المظفر بن يحيى الكندي					
٤٤	محمد بن عبد الله بن محرز	٢٠٨	٢٠٩	–	١	
–	عباد بن الغمر الشهابي					
٤٥	إسحاق بن موسى بن عيسى	٢٠٩	٢١٢	–	٣	للمرة الثانية
٤٦	محمد بن نافع	٢١٢	٢١٣	–	١	
٤٧	أبا الرازي أحمد بن عبد الحميد	٢١٣	٢١٤	–	١	قتل بحركة ابراهيم المناخي
٤٨	إسماعيل بن محمد	٢١٤	٢١٥	–	١	
٤٩	يعقوب بن اسحاق بن موسى	٢١٦	٢١٧	–	١	
٥٠	عبد الله بن العباس	٢١٧	٢١٨	–	١	
–	عباد بن الغمر الشهابي	–	–	–	–	
ثامنا	المعتصم: (٢١٨ – ٢٢٧ هـ):					
٥١	عباد بن الغمر الشهابي	٢١٨	٢٢٠	–	٢	
٥٢	عبد الرحيم بن جعفر بن العباس الهاشمي	٢٢٠	٢٢٤	–	٥	
–	العباس بن محمد بن أبي حرب	٢٢٠	٢٢٤	–	٥	
–	عباد بن الغمر الشهابي	٢٢٠	٢٢٤	–	٥	

(١) ينحدر نسبه إلى عمر بن الخطاب.

(٢) ينحدر نسبه إلى بني العباس بن عبد المطلب.

(٣) مؤسس دولة بني زياد – أول دولة استقلت في الحكم باليمن.

تابع جدول رقم (١)

"الولاة العباسيون في اليمن"

ت	الأسم	الفترة		المدة		الملاحظات
		من سنة هـ	إلى سنة هـ	شهر	سنة	
٥٢	جعفر بن دينار	٢٢٤	٢٢٥	–	٢	
–	عبد الله بن محمد بن ماهان	٢٢٤	٢٢٥	–	٢	
–	منصور التنوخي	٢٢٤	٢٢٥	–	٢	
٥٤	إيتاخ التركي	٢٢٥	٢٢٧	–	٢	وقيل ولي في ٢٢٧ هـ
–	عبد الله بن محمد بن ماهان	٢٢٥	٢٢٧	–	٢	
–	منصور التنوخي	٢٢٥	٢٢٧	–	٢	
تاسعا	الواثق (٢٢٧ – ٢٣٢):					
	ايتاخ التركي	٢٢٧	٢٣١	–	٤	
–	احمد بن العلاء المعري	٢٢٧	٢٢٩	–	٢	
–	هرثمة بن بشر	٢٢٩	٢٣٠	–	١	
٥٥	جعفر بن دينار	٢٣١	٢٣٢		٣	للمرة الثانية
عاشراً	المتوكل (٢٣٢ – ٢٤٧):					
٥٦	جعفر بن دينار	٢٣٢	٢٣٤	–	–	
٥٧	محمد بن جعفر بن دينار	٢٣٤	٢٤٧	–	١٣	بقي حتى بداية الخليفة المعتمد
٥٨	محمد المنتصر بن المتوكل	٢٣٣	...	...	...	حاكم فخري – (زمبارو)
٥٩	ابو احمد طلحة الموفق بن المتوكل	٢٥٧	...	...	...	حاكم فخري – (زمبارو)
٦٠	علي بن الحسين (جفتم)	٢٧٩	٢٨٢	–	٣	
٦١	المظفر بن الحاج	٢٩٥	٢٩٨	–	٣	
٦٢	ملاحظ ...	٢٩٨	...	...	...	
٦٣	جعفر ...	٢٩٨	...	...	...	
		٣١٢	...	...	...	

جدول رقم (٢)

"حكام الدولة الزيادية" *

(٢٠٣ ـ ٤٠٩ هـ / ٨١٨ ـ ١٠١٨ م)

١– محمد بن عبد الله بن زياد	٢٠٣ ـ ٢٤٥هـ
٢– إبراهيم بن محمد	٢٤٥ ـ ٢٨٩هـ
٣– زياد بن ابراهيم	٢٨٩ ـ ٢٩١هـ
٤– إسحاق بن ابراهيم	٢٩١ ـ ٣٧١هـ
٥– (عبد الله – أو ابراهيم – أو زياد) بن اسحاق	٣٧١ ـ ٤٠٩هـ

(تحت وصاية رشيد – ثم – الحسين بن سلامة)

(*) ـ لينبول: "طبقات سلاطين الإسلام" ص (٨٨).
- زمباور: "معجم الأنساب" ص (١٧٩).
- دحلان: "تاريخ الدولة الإسلامية بالجداول المرضية"، ص (١٦٦ – ١٦٧).
- الفقي: (عصام عبد الرؤوف) "اليمن في ظل الإسلام" ص (٣٦٧) سقط منه (٣)، (٥) كما أنه يختلف بتحديد السنوات مع أغلب المصادر.
- محمود: (حسن سليمان): "تاريخ اليمن السياسي"، ص (١١٧).
- شلبي (أحمد): "موسوعة التاريخ الإسلامي"، ج٧، ص (٣١١ – ٣١٢).

جدول رقم (٣)

"حكام الأئمة الرسيين" *

العهدان الأول والثاني

(٢٨٤ - ٩٠٠هـ / ٨٩٢ - ١٥٠٩ م)

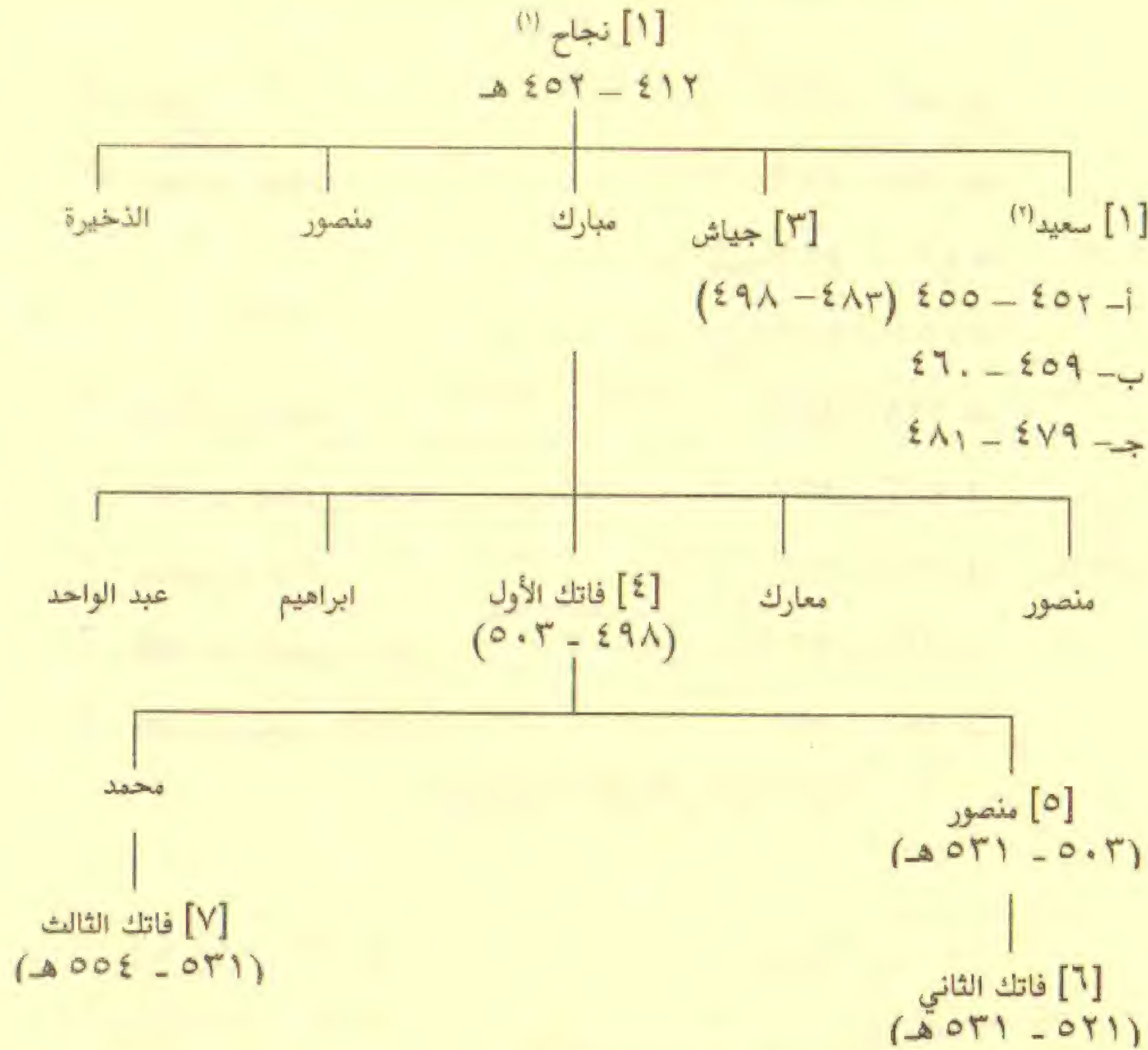
ت	الإسم	مدة الحكم	ت	الإسم	مدة الحكم
	((العهد الأول))				
١	الهادي عز الدين بن الحسين	٢٨٤ ـ ٢٩٨ هـ	١٦	المهدي أحمد بن تاج الدين	٦٧٠ ـ ٦٧٤ هـ
٢	المرتضى محمد بن الهادي	٢٩٨ ـ ٣٠١ هـ	١٧	المتوكل المظفر بن يحيى	٦٧٦ ـ ٦٩٧ هـ
٣	الناصر أحمد بن الهادي	٣٠١ ـ ٣٢٢ هـ	١٨	المهدي محمد بن المظفر	٦٩٧ ـ ٧٢٨ هـ
٤	المنصور يحيى بن الهادي	٣٢٥ ـ ٣٦٨ هـ	١٩	المؤيد يحيى بن حمزة	٧٢٩ ـ ٧٤٩ هـ
٥	الداعي يوسف بن المنصور	٣٦٨ ـ ٤٠٣ هـ	٢٠	الواثق مظفر بن محمد	٧٣٠ ـ ٧٥٠ هـ
٦	المنصور القاسم بن علي العياني	٣٨٩ ـ ٣٩٣ هـ	٢١	المهدي علي بن صلاح	٧٣٠ ـ ٧٣٠ هـ
٧	المهدي الحسين بن القاسم	٣٩٣ ـ ٤٠٣ هـ	٢٢	الداعي احمد بن علي الفقيه	٧٣٠ ـ ٧٥٠ هـ
٨	ابو هاشم الحسين بن عبد الرحمن	٤٢٦ ـ ٤٣٧ هـ	٢٣	المهدي علي بن صلاح	٧٥٠ ـ ٧٧٣ هـ
٩	ابو الفتاح الديلمي	٤٣٧ ـ ٤٤٤ هـ	٢٤	الناصر صلاح الدين بن مهدي	٧٧٣ ـ ٧٩٣ هـ
١٠	المتوكل أحمد بن سلمان	٥٣٢ ـ ٥٦٧ هـ	٢٥	المنصور علي بن صلاح الدين	٧٩٣ ـ ٨٤٠ هـ
			٢٦	المهدي أحمد بن يحيى المرتضى	٧٩٣ ـ ٩٧٣ هـ
	((العهد الثاني))		٢٧	الهادي علي بن الحديد	٧٩٦ ـ ٨٣٠ هـ
١١	المنصور عبد الله بن حمزة	٥٨٣ ـ ٦١٤ هـ	٢٨	المتوكل المظفر بن محمد الخمري	٨٤٠ ـ ٨٧٩ هـ
١٢	المعتضد يحيى بن الحسن	٦١٤ ـ ٦٣٦ هـ	٢٩	المهدي صلاح بن علي	٨٤٠ ـ ٨٤٩ هـ
١٣	المهدي احمد بن الحسين	٦٤٦ ـ ٦٥٦ هـ	٣٠	المنصور الناصر بن محمد	٨٤٠ ـ ٨٦٦ هـ
١٤	يحيى بن محمد السراجي	٦٥٦ ـ ٦٦٠ هـ	٣١	المؤيد محمد بن الناصر	٨٦٦ ـ ٩٠٨ هـ
١٥	المنصور المحسن بن بدر الدين	٦٦١ ـ ٦٧٠ هـ	٣٢	الهادي عز الدين بن الحسين	٨٧٩ ـ ٩٠٠ هـ

(*) ـ لينبول ـ م. س. ص. (١٠١ ـ ١٠٢).
ـ زمباور ـ م. ص. ص. (١٨٧).
ـ قربان ـ السلطان الخطاب جدول رقم (٦).
ـ ابن الحسين: غاية، ج(١)، ص (٤٠ ـ ٤١).
ـ دحلان: م. س. ص. (١٧١ ـ ١٧٢).
ـ سليمان (أحمد السعيد): "تاريخ الدولة الإسلامية ومعجم الأسرات الحاكمة"، ص (٢١١ ـ ٢١٢).
ـ شلبي (أحمد): م. س. ج(٧)، ص (٣٣٥ ـ ٣٣٩).

جدول رقم (٤)

"شجرة حكام الدولة النجاحية" *

(٤١٢ ـ٥٥٤ هـ / ١٠٢١ ـ ١١٥٩م)



(*) ـ لينبول: م.س.ص (٩٠).
ـ زمباور: م.س.ص (١٨١ ـ ١٨٢).
ـ قربان: م.س. جدول رقم (٥).
ـ شرف الدين (أحمد حسين): "اليمن عبر التاريخ"، ص (١٩٠).
ـ شلبي (أحمد): م.س. ج (٧)، (٣١٤).
ـ دحلان: م.س. ص (١٦٨ ـ ١٦٩).

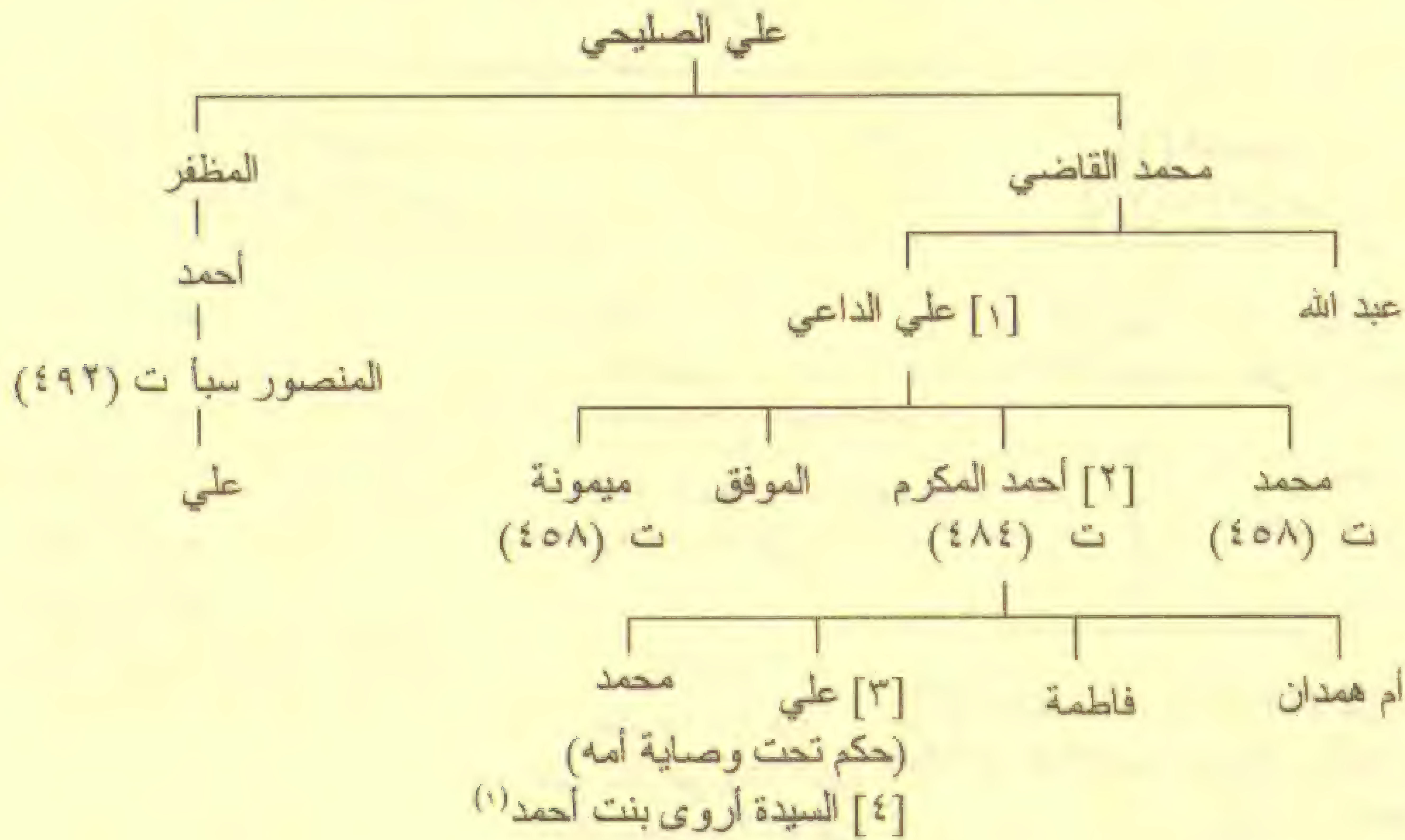
(١) الجندي: السلوك، ج (٢) هـ (٢) ـ يذكر الأكوع بأنه لم تمض سنة ٤٤٢ هـ إلا ونجاح قد توفي.

(٢) هناك تضارب في فترات حكمه: أنظر عمارة، زمباور، المرشي، شلبي (أحمد) وغيرهم. والفترات المذكورة هي خلاصة لما اتفقت عليه أغلب المصادر.

٢- "أسماء حكام الدولة النجاحية"

١- نجاح	٤١٢ ـ ٤٥٢ هـ
٢- سعيد بن نجاح	أ- ٤٥٢ ـ ٤٥٥ هـ
	ب- ٤٥٩ ـ ٤٦٠ هـ
	ج- ٤٧٩ ـ ٤٨١ هـ
٣- جياش بن نجاح	٤٨٣ ـ ٤٩٨ هـ
٤- فاتك بن جياش (الأول)	٤٩٨ ـ ٥٠٣ هـ
٥- منصور بن فاتك	٥٠٣ ـ ٥٢١ هـ
٦- فاتك بن منصور (الثاني)	٥٢١ ـ ٥٣١ هـ
٧- فاتك بن محمد (الثالث)	٥٣١ ـ ٥٥٤ هـ

جدول رقم (٥)
"شجرة حكام الدولة الصليحية" *
(٤٣٩ ـ٥٣٢ هـ / ١٠٤٧ ـ ١١٣٧م)



٢ – "أسماء حكام الدولة الصليحية "

١– علي بن محمد الصليحي	(٤٣٩- ٤٥٩ هـ).
٢– أحمد بن علي	(٤٥٩- ٤٨٤ هـ).
٣– محمد بن أحمد (حكم تحت وصاية أمّه)	٤٨٤ ......
٤– روى بنت أحمد	(٤٨٤- ٥٣٢ هـ)

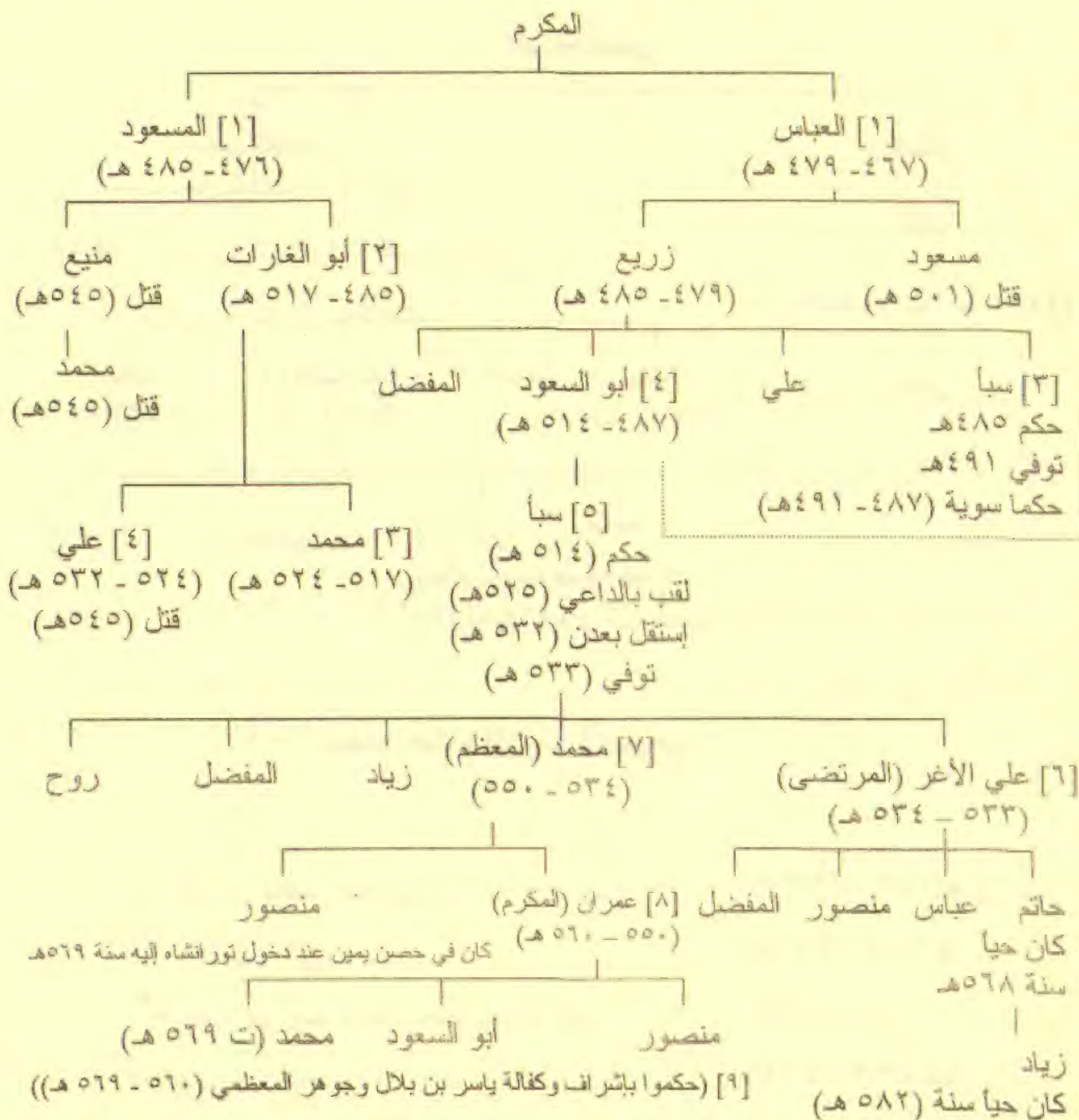
(*)ـ لينبول: م. س. ص (٩١).
- زمباور: م. س. ص (١٨٣).
- دحلان: م. س. ص (١٧٤ – ١٧٥).
- قربان (حسين): م. س. ص (٣٤٠).
- الهمداني والجهني: م. س. جدول (٢) ص (٣٣٤).

(١) أطلق عليها سيدة في بعض المصادر.

جدول رقم (٦)

"شجرة حكام بني المكرم وبنو زريع" *

أمراء عدن وأعمالها (٤٧٦ ـ٥٦٥ هـ/ ١٠٨٣ ـ ١١٧٣م)



(*) ـ زمباور: م. س. ص (١٨١)، إبراهيم (محمد كريم): عدن دراسة في أحوالها ص (٣٩٢ ـ ٣٩٣).
ـ الهمداني والجهني – الصليحيون – جدول رقم (٧) ص (٣٤٥)، لينبول: م. س. ص (٩٣ – ٩٤ – ٩٥).
ـ قربان (إسماعيل) م. س جدول رقم (١)، ص (٣٢٨) وجدول رقم (٤) ص (٣٣٣).
ـ كاي " تاريخ اليمن"، ص (٢٨٧) هـ (١١٣).
ـ محمود (حسن سليمان): م. س. ص (٢٢١).
ـ شلبي (أحمد): م. س، ج (٧) ص (٣٤٢).

٢ – "أسماء حكام بني المكرم وبنو زريع"

في حصن التعكر:

١-العباس بن المكرم (٤٧٦ – ٤٧٩ هـ)

٢- زريع بن العباس (٤٧٩ – ٤٨٥ هـ)

٣- أبو السعود بن زريع (٤٨٧ – ٥١٤ هـ)

٤- سبأ بن زريع (٤٨٥ – ٥٩١ هـ)

٥- سبأ بن أبو السعود: (٥١٤ – ٥٣٣ هـ).

في حصن الخضراء وعدن:

١- المسعود بن المكرم (٤٧٦ – ٤٨٥ هـ)

٢- أبو الغارات بن المسعود (٤٨٥ – ٥١٧ هـ)

٣- محمد بن أبو الغارات (٥١٧ – ٥٢٤ هـ)

٤- علي بن محمد بن أبو الغارات (٥٢٤– ٥٣٢ هـ)

(استقلّ سبأ بحكم عدن كاملة في ٥٣٢ هـ بعد وفاة السيدة أروى بنت أحمد وبذلك استقل الفرع الزريعي عن أسرة المكرم بحكم عدن وأعمالها بل تعداه إلى مناطق أخرى).

٦- علي بن سبأ (٥٣٣ – ٥٣٤ هـ).

٧- محمد بن سبأ (٥٣٤ – ٥٥٠ هـ)

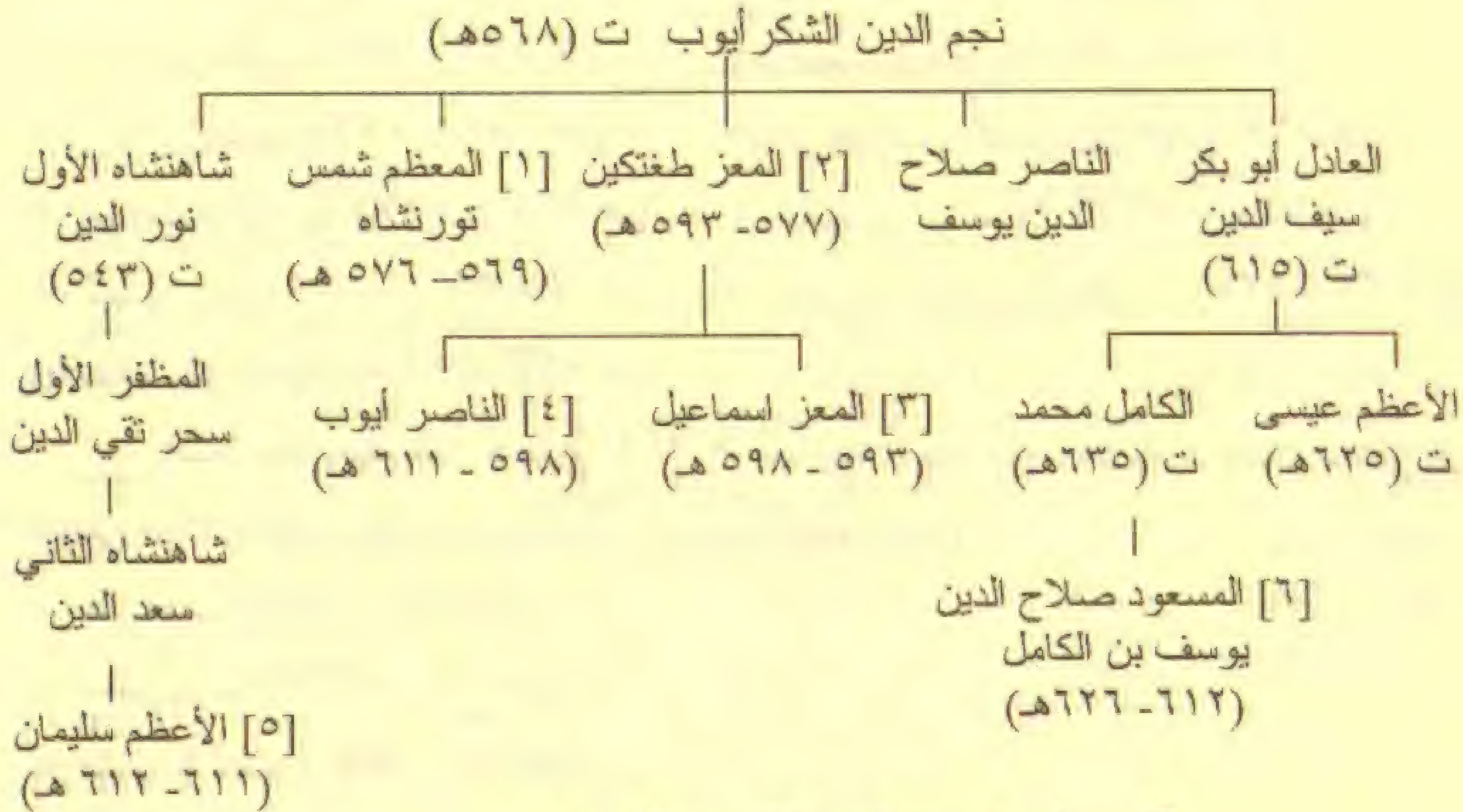
٨- عمران بن محمد (٥٥٠ – ٥٦٠ هـ)

٩- [جوهر المعظمي وصي على أولاد عمران (٥٦٠ – ٥٦٩ هـ)].

جدول رقم (٧)

"شجرة حكام دولة بني أيوب" *

(٥٦٩ ـ٦٢٦ هـ / ١٠٢١ ـ ١١٥٩م)



٢ـ "أسماء حكام دولة بني أيوب"

تورانشاه بن أيوب (٥٦٩ ـ ٥٧٦ هـ)

طغتكين بن أيوب (٥٧٧ ـ ٥٩٣ هـ)

إسماعيل بن طغتكين (٥٩٣ ـ ٥٩٨هـ)

أيوب بن طغتكين (٥٩٨ ـ ٦١١هـ)

سليمان بن سعد الدين (٦١١- ٦١٢هـ)

المسعود يوسف (٦١٢ - ٦٢٦هـ)

(*) ـ لينبول: م. س. ص (٩٦).

ـ زمباور: م. س. ص (١٥٢).

ـ دحلان: م. س. ص (٧٨ ـ ٧٩).

ـ الهمداني والجهني: م. س. جدول (٨) ص (٣٤٦).

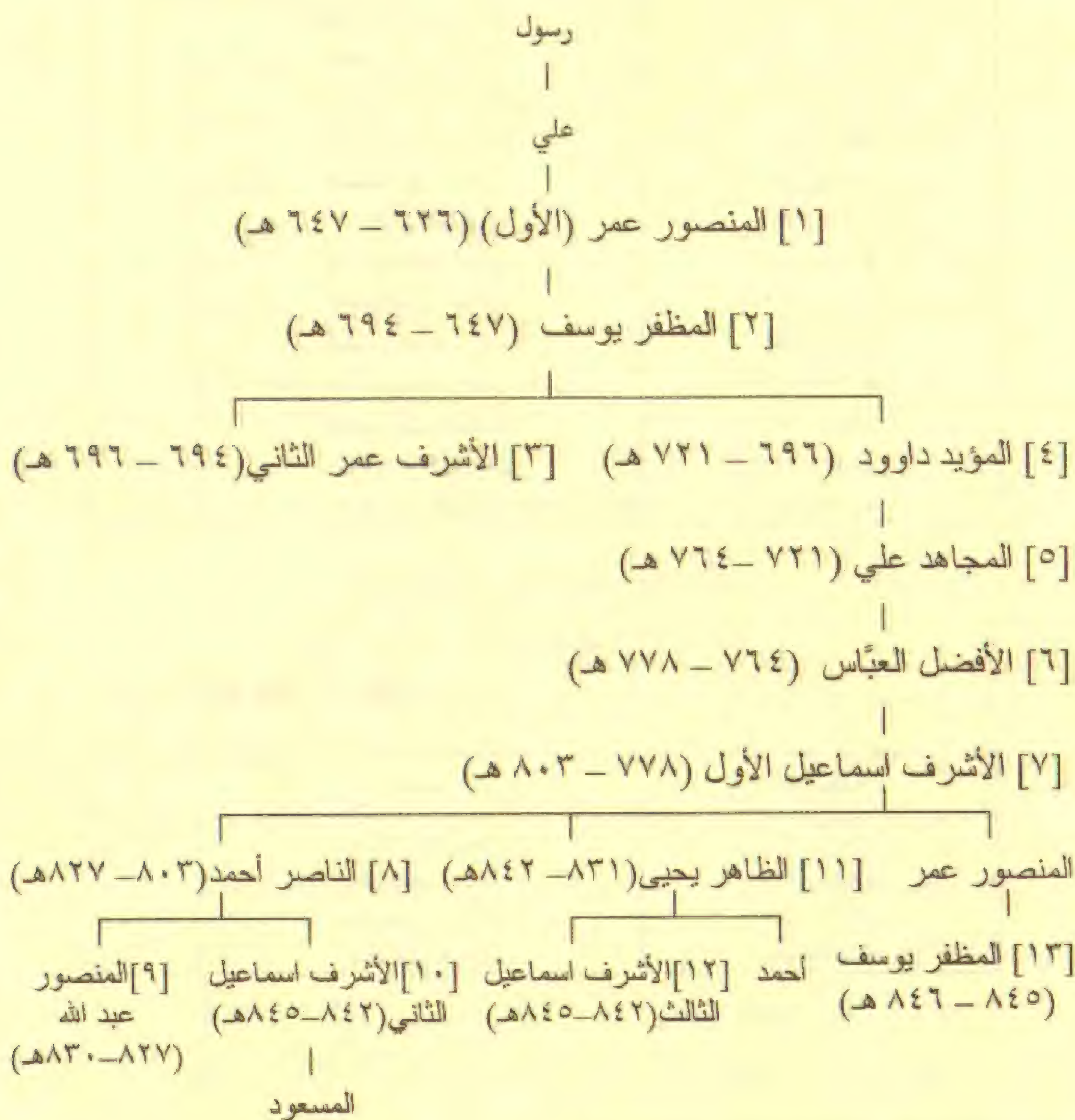
ـ محمود (حسن سليمان): م. س. ص (٢٤٥).

(١) ذكر هذا التاريخ زمباور، ن. م، الخزرجي، العسجد ص (١٥٨)، إبن البيع: قرة ص (٣٨٦)، أما تاريخ (٥٧٩ هـ) فذكره إبن عبد المجيد: بهجة (٧٨)، إبن الحسين: غاية ج (١) ص (٣٢٨)، بافرمة: م. س. ص (١٣٣).

جدول رقم (٨)

"شجرة حكام الدولة الرسولية" *

(٦٢٦ – ٨٥٨ هـ / ١٢٢٩– ١٤٥٣م)



(*) ـ لينبول: م.س. ص (٩٧ – ٩٩).
ـ زمباور: م.س. ص (١٨٤).
ـ سليمان (أحمد السعيد): م.س. ص (٢٠٧ – ٢٠٨).
ـ دحلان: م.س. ص (١٨٠ – ١٨٣).
ـ شلبي (أحمد): م.س. ج (٧) ص (٣٥٢ – ٣٥٣)، ـ الفقي (عصام الدين): م.س. ص (٢٧١).

"أسماء حكام الدولة النجاحية"

أ- الحكام:

ت	الإسم	فترة حكمه
١	المنصور عمر بن علي (الأول)	٦٢٦ – ٦٤٧ هـ
٢	المظفر يوسف بن عمر	٦٤٧ – ٦٩٤ هـ
٣	الأشرف عمر بن يوسف (الثاني)	٦٩٤ – ٦٩٦ هـ
٤	المؤيد داوود بن يوسف	٦٩٦ – ٧٢١ هـ
٥	المجاهد علي بن داوود	٧٢١ – ٧٦٤ هـ
٦	الأفضل العباس	٧٦٤ – ٧٧٨ هـ
٧	الأشرف اسماعيل (الأول)	٧٧٨ – ٨٠٣ هـ
٨	الناصر أحمد بن اسماعيل	٨٠٣ – ٨٢٧ هـ
٩	المنصور عبد الله بن أحمد	٨٢٧ – ٨٣٠ هـ
١٠	الأشرف اسماعيل بن أحمد (الأشرف الثاني)	٨٣٠ – ٨٣١ هـ
١١	الظاهر يحيى بن اسماعيل	٨٣١ – ٨٤٢ هـ
١٢	الأشرف اسماعيل بن يحيى	٨٤٢ – ٨٤٥ هـ
١٣	المظفر يوسف بن عمر	٨٤٥ – ٨٤٦ هـ

ب- إدّعوا الحكم

ت	الإسم	فترة حكمه
١	الملك المفضل محمد	٨٤٦ هـ
٢	الملك الناصر عبد الله	٨٤٦ – ٨٥٤ هـ
٣	الملك المسعود (ت ٨٥٨)	٨٥٤ – ٨٥٥ هـ
٤	الملك المؤيد الحسين	٨٥٥ – ٨٥٨ هـ

جدول رقم (٩)

(حكام بنو يعفر)[١]

(٢٤٧ ـ ٣٨٧ هـ / ٨٦١ ـ ٩٧٧ م)

١- يعفر بن عبد الرحمن	٢٤٧ ـ ٢٥٩ هـ
٢- محمد بن يعفر	٢٥٩ ـ ٢٧٩ هـ
٣- إبراهيم بن محمد	٢٧٩ ـ ٢٨٥ هـ
٤- أسعد بن إبراهيم	أ ـ ٢٨٥ ـ ٢٨٨ هـ
	ب ـ ٣٠٣ ـ ٣٣٢ هـ
٥- محمد بن إبراهيم	٣٣٢ ـ ٣٤٥ هـ
٦ — عبد الله بن قحطان	٣٥٢ ـ ٣٨٧ هـ

جدول رقم (١٠)

حكام بنو حاتم (الهمدانيون)[٢]

(٤٩٢ ـ ٥٦٩ هـ / ١٠٩٨ ـ ١١٧٣ م)

١- حاتم بن علي الهمداني	٤٩٢ ـ ٥٠٢ هـ
٢- عبد الله بن حاتم	٥٠٢ ـ ٥٠٤ هـ
٣- معن بن حاتم	٥٠٤ ـ ٥١٠ هـ (تقريباً)
٤- هاشم بن القتيب	٥١٠ ـ ٥١٨ هـ
٥- حماس بن القتيب	٥١٨ ـ ٥٢٧ هـ
٦- حاتم بن أحمد بن عمر الياسي	٥٣٣ ـ ٥٥٦ هـ
٧- علي بن حاتم بن أحمد	٥٥٦ ـ ٥٦٩ هـ

(١) ـ لينبول: م.س. ص (٨٨ ـ ٨٩)
- دحلان: م.س. ص (١٧٠)
- الفقي (عصام الدين): م.س. ص (٢٦٧)
ـ زمباور: م.س. ص (١٧٩ ـ ١٨٠)
ـ محمود (حسن سليمان): م.س. ص (١٢٥)
ـ شلبي: م.س. ص (٣٢٠)

(٢) ـ لينبول: ن.م. ص (٩٢).
محمود: ن.م. ص (٢٣١)
ـ زمباور: ن.م. ص (١٨٣)
ـ شلبي: ن.م. ص (٣٢٧)
ـ دحلان: ن.م. ص (١٧٥ ـ ١٧٦)
ـ الفقي: ن.م. ص (٣٦٩)

جدول رقم (١١)

(حكام بن مهدي)*

(٥٣٣ ـ ٥٦٩ هـ / ١١٥٨ ـ ١١٧٣م)

١- علي بن مهدي	أواخر...	٥٥٣ ـ ٥٥٤ هـ
٢- مهدي بن علي		٥٥٤ ـ ٥٥٨ هـ
٣- عبد النبي بن علي		٥٥٨ ـ ٥٦٩ هـ
٤- عبد الله بن علي		٥٥٨ ـ ٥٦٩ هـ

* ـ لينول: م.س. ص (٩٣).
ـ زمباور: م.س. ص (١٨٢).
ـ دحلان: م.س. ص (١٧٦).
ـ محمود (حسن سليمان): م.س. ص (٢٣٧).
ـ شلبي: م.س. ص (٣١٦).
٣ـ الفقي: مذ.س. ص (٣٧٠)

أماكن ضرب المسكوكات الواردة في الدراسة

١ـ بيش:

من بلاد اليمن قرب[١] دهلك تقع في مخلاف حكم[٢]، سميت باسم (وادي بيش) أحد أودية اليمن المشهورة التي تصب في البحر الأحمر من جهة (تهامة) عسير شمال (صبيا)[٣] فيها مزارع وقرى كثيرة[٤]، طيبة الهواء[٥].

٢ـ بيشه

من أعمال مكة مما يلي اليمن على بعد خمس مراحل منها[٦]، تقع على وادي بيشه في عسير الذي تسيل مياهه في بلاد نجد شرقاً[٧]، وقيل إسم لقرية في وادٍ كثير الأهل في بلاد اليمن[٨]، وقيل هي بليدة في الشرفين جنوبي حجة عدد سكانها (١٦٩) ألف نسمة[٩].

٣ـ تعز

بلدة مشهورة من مدن اليمن في الجنوب الغربي في صنعاء/ على مسافة ثماني مراحل، سميت بدمشق اليمن[١٠] وهي قلعة من قلاع اليمن المشهورة[١١]. عرفت قديماً بإسم (العدينة)[١٢] واتخذها الأيوبيون عاصمة لدولتهم ومن بعدهم الرسوليون[١٣]، ماء دورها ومساجدها ومدارسها يأتي من جبل صبر[١٤] كان لها سور قديم تتخلله أربع بوابات، وهي على ارتفاع (٥٠٠م) من سطح البحر[١٥].

---

(١) الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله: معجم البلدان، دار صادر، بيروت ١٩٧٧م، جـ١، ص٥٢٨.

(٢) الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، تح/ محمد بن علي الأكوع، مركز الدراسات والبحوث اليمني طـ(٣)، ١٩٨٣م. ص ٩٨، هـ(٥).

(٣) الحجري، محمد بن أحمد، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تح/ إسماعيل بن علي الأكوع، وزارة الثقافة والإعلام، طـ(١)، ١٩٨٤م. م١ جـ١ ص ١٣٣.

(٤) المقحفي (إبراهيم أحمد): معجم المدن والقبائل اليمنية – دار الكلمة – صنعاء – ١٩٨٥م ص ٦٣.

(٥) المقدسي (محمد بن أحمد): أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم – بريل – ليدن طـ(٢) ١٩٠٩م ص ٨٦.

(٦) الحموي: ن.م. جـ١، ص ٥٢٩.

(٧) الهمداني (الحسن بن أحمد بن يعقوب): الإكليل – تح/ محمد بن علي الأكوع – بغداد جـ١، ص ٣٢٥، هـ(٦١٩)، الحجري: ن.م. جـ١، ص ١٣٣.

(٨) البغدادي (صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق): مراصد الإطلاع على أسماء الأماكن والبقاع تح/ علي محمد البجاوي – بيروت ١٩٥٥م جـ١، ص ٣٤٣.

(٩) المقحفي: ن.م.ص ٦٣.

(١٠) الحجري: ن.م.م(١) جـ١، ص١٤٥.

(١١) الحموي: ن.م. جـ٢، ص ٣٤.

(١٢) المقحفي: ن.م. ص ٦٩.

(١٣) المقحفي: ن.م. ص ٦٩

(١٤) المقحفي: ن.م، ص . الحجري: ن.م، ص .

(١٥) الحجري: ن.م.ص .

٤ ـ ثعبات:

متنزّه الدنيا وتعز، وهي على سفح جبل صبر[١] في تعز.

٥ ـ ثلاء

بلدة مشهورة من نواحي صنعاء في الشمال الغربي منها سميت بثلاء من لباخة بن إقيان بن حمير الأصغر[٢]، وثلاء حصن وقرية للمرانيين من همدان[٣]، وهي مدينة أثرية اليوم على بعد (٣٤كم) من صنعاء، ترتفع عن سطح البحر (٢٤٠٠م) تطل من الجنوب على شبام كوكبان ومن الشرق الشمالي على سهل عمران وعيال سريح[٤].

٦ ـ الجاهلي

من حصون اليمن من مخلاف مشرف جهران[٥]. وإسم لحصن بحجة والأخير هو مكان ضرب السكة.

٧ ـ الجند

يطلق على المدينة الأثرية وعلى المخلاف نفسه نسبة إلى الجند بن شهر بن بطن بن المعافر، وهي أول مدينة في اليمن أسس فيها مسجد هو مسجد الجند الذي بناه (معاذ الله بن جبل) رضي الله عنه، وأحد أسواق العرب الشهيرة[٦]، وتعد الجند في النظام الإداري القديم أيام الخلفاء أعظم أقسام اليمن الثلاثة (الجند، صنعاء، حضرموت). نسب إليها العديد من رجال العلم والفقه، منهم (الجندي) صاحب كتاب السلوك[٧].

٨ ـ الجوف

ناحية معروفة في الشرق الشمالي من صنعاء[٨] من أرض مراد[٩] تقوم بين جبلين نهم الشمالي وجبل أنف اللوز واوبن[١٠]، تقع على وادي الجوف وهو من أغنى المناطق باليمن آثاراً ويتميز بخصوبة تربته واتساعه[١١].

---

(١) الحجري: م.س، م(١) جـ١، ص ١٤٥، مادة (تعز).
(٢) الحجري: ن.م، م(١)، جـ١، ص١٦٦.
(٣) الهمداني: صفة، ص ٢١٢، الحموي: م.س، جـ٢، ص ٨٢.
(٤) المقحفي: م.س، ص ٧٤.
(٥) الحموي: ن.م، جـ٢، ص٩٦. البغدادي: م.س، جـ١، ص ٣٠٧. * الحجري، ن.م١، جـ١، ص ١٧٢.
(٦) الهمداني: ن.م، ص ٩٩، هـ(٢). الحموي: ن.م، جـ٢، ص ١٦٩. الحجري: ن.م.م(١)، جـ١، ص١٤٦.
(٧) المقحفي: ن.م، ص ٩٥. البغدادي: ن.م، جـ١، ص ٣٥٠.
(٨) الحجري: ن.م، م(١)، جـ١، ص ١٩٥.
(٩) البغدادي: ن.م، جـ١، ص ٣٦٠.
(١٠) الهمداني: ن.م، ص١٥٤ ـ ١٥٥، هـ(١).
(١١) المقحفي: ن.م، ص ٩٧.

٩ـ حلب

حصن منيع بالشمال الشرقي من ثلاء باليمن وإليه لجأ الإمام أحمد بن الحسين[١]، وهو خراب[٢].

١٠ـ حوث

بلد مشهور من بلاد حاشد[٣] بينها وبين تعز نحو إثنتي عشرة مرحلة[٤]، نسبت إلى حوث بن السبع من حاشد، وهي وطن هجرة أنجبت الكثير من العلماء منهم نشوان الحميري[٥].

١١ـ ذروة

بلد في اليمن من أرض الصيد[٦]، وهي حصن منيع ومعقل أشم في جبل جحاف[٧] يطل على ذي بين من بلاد حاشد[٨].

١٢ـ ذمار

مدينة كبيرة مشهورة جنوبي صنعاء[٩] على مرحلتين منها[١٠]، بها زروع وآبار قريبة ينال ماؤها باليد وتسكنها بطون من حمير وأنفار من الأبناء[١١]، سميت بذمار بن يحصب بن دهمان بن سعد بن عدي بن مالك بن سدد بن حمير الأصغر[١٢]، وقيل بذمار علي يهبر ملك سبأ وذو ريدان (١٥ – ٣٥م)[١٣]، أكثر مزارعها البر والشعير والذرة والقصب[١٤]. تبعد عن صنعاء (٩٩كم) وهي على إرتفاع (٢٣٠٠م) فوق سطح البحر[١٥]، ويقال بأن أرضها كبريتية لا يقيم بها من المؤذيات إلا هلك[١٦].

---

(١) الحجري: م.س، م (١)، جـ٢، ص ٢٧٩. المقحفي: م.س، ص ١٢٧.
(٢) الحجري: ن.م، م(١)، جـ٢، ص ٣٠٠.
(٣) الحجري: ن.م، م(١)، جـ٢، ص ٢٢٢.
(٤) الهمداني: صفة، ص١٦٠، هـ(٢)
(٥) الحموي: م.س، جـ٢، ص ٢٥.
(٦) البغدادي: م.س، جـ٢، ص ٥٨٥.
(٧) الهمداني: ن.م، ص ٢٣٨، هـ(٣). المقحفي: ن.م، ص ١٦٧.
(٨) الهمداني: ن.م، ص٢٣٨، هـ(٣). المقحفي: ن.م، ص ١٦٧.
(٩) الحجري: ن.م،م ١)، جـ٢، ص ٤٣١.
(١٠) الحموي: ن.م، جـ٣، ص٧. البغدادي: ن.م، جـ٢، ص ٥٨٧.
(١١) الهمداني: ن.م، ص ٢٠٦.
(١٢) الحجري: ن.م، م (١)، جـ٢، ص ٣٤٣.
(١٣) المقحفي: ن.م، ص ١٦٧.
(١٤) الحجري: ن.م، م(١)، جـ٢، ص ٣٤٥.
(١٥) المقحفي: ن.م.ص .
(١٦) الحجري: ن.م، ص ٣٤٣.

١٣ـ ذي جبلة

مدينة مشهورة في الجنوب الغربي من إبْ[١]، كانت تسمى قديما مدينة النهـرين[٢] لموقعها بين نهرين كـبيرين، وهـي مـن أحـسن مـدن الـيمن وأنزهـا[٣]. وهـي في مخـلاف جعفر، وجبلة رجل يهودي كان يبيع الفخار في الموضع الذي بنـت فيـه الحـرة الـصليحية (أروى بنت أحمد) دارالعز[٤]، وأول من اختطها عبد الله بن محمد الـصليحي يـوم المهجـم على يد سعيد الأحول سنة (٤٥٩هـ)[٥]، إنتقلت إليها عاصمة الدولة الصليحية تبعـد عـن إب مسافة (٢٢ كم)[٦].

١٤ـ زبيد

قصبة تهامة ومستقر ملوك اليمن بلد جليل حسن البنيان، يسمونها بغـداد الـيمن[٧] نسبت إلى وادي زبيد، وهي الحصيب وطن الحصيب بن عبد شمس، وهي كـورة تهامـة[٨] فغلب عليها إسم الوادي فعرفت به[٩]. اختطها ابن زياد سنة (٢٠٤هـ)[١٠] بأمر الخليفـة المأمون[١١] واتخذها عاصمة لدولة بني زياد ثم لدولة بـني نجـاح ومـن بعـدهم للأيـوبيين في بداية عهدهم[١٢].

١٥ـ سردد

هي ولاية قصبتها المهجم من أرض زبيد[١٣]، على وادي سردد المشهور الذي يصب في تهامة ويسقي الزيدية من أهجر شبام[١٤]، وهي أحد ميازيب اليمن المشهورة[١٥].

---

(١) الحجري: م.س، م١ جـ١ ص ٣٤.
(٢) المقحفي: م.س، ص ٨٠.
(٣) الحموي: م.س، ص ٨٠.
(٤) ابن المجاور (يوسف بن يعقوب): صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسماة تاريخ المستبصر. تح / أوسكر لوفقرين، ط، بيروت ـ ١٩٨٦م، الحموي: ن.م. ص، المقحفي: ن.م. ص.
(٥) الحجري: ن.م. ص . الحموي: ن.م. ص ، المقحفي: ن.م.ص.
(٦) المقحفي: ن.م.ص.
(٧) المقدسي: م.س، ص ٨٤.
(٨) الهمداني: صفة، ص ٢٣٢.
(٩) الحموي: ن.م، جـ٣، ص١٣١.
(١٠) الحجري: ن.م، م١، جـ٢، ص ٢٨٣.
(١١) البغدادي: م.س، جـ٢، ص ٦٥٨.
(١٢) المقحفي: ن.م، ص ١٨٩.
(١٣) الحموي: ن.م، جـ٣، ص٢٠٣. البغدادي: م.س، جـ٢، ص ٧١٦.
(١٤) الحجري: ن.م، م٢، جـ٣، ص ٤١٩.
(١٥) الهمداني: ن.م، ص ٩٧، هـ٤.

١٦ـ صعدة

مدينة مشهورة في الشمال من صنعاء، وهي كورة مخلاف خولان، وتقوم في حقلها المشهور مربعة الشكل مسورة بسور من اللبن[١]، كانت تسمى في الجاهلية (جماع)[٢] وكان بها في القديم قصر مشيد مر به رجل من الحجاز وأعجبه سمكه فقال: صعده لقد صعده فسميت بذلك صعده[٣]، آهلة يقصدها التجار من كل بلد، وبها مدابغ الأدم وجلود البقر للنعال، وهي خصبة كثيرة الخير[٤]، وهي مدينة العلوية وعملهم بها تصنع الركاء الجيدة والأنطاع الحسنة[٥]، تبعد عن صنعاء مسافة (٢٤٣كم)[٦].

١٧ـ صنعاء

قصبة نجد اليمن[٧] وهي أم اليمن وقطبها لأنها في الوسط منها ما بينها وبين عدن كما بينها وبين حد اليمن من أرض نجد والحجاز[٨]، كان اسمها في الجاهلية أزال[٩] وسميت بصنعاء بن أزال بن يقطن بن عابر[١٠]، وقيل إنما لزمها إسم صنعاء عندما دخلتها الحبشة فقالوا صنعت صنعت أي حصينة). فعرفت من يومئذ بصنعاء[١١]. وهي عاصمة اليمن ومن أقدم المدن تأريخياً حتى أنه يقال بأن سام بن نوح أول من اختطها[١٢]، وكانت أحد مراكز السبئيين والحميريين، ولكنها لم تستعمل كعاصمة إلا منذ دَخَلَها أبرهة الأشرم (الحبشي)[١٣]. وهي بلد رحب كثيرة الفواكه[١٤] معتدلة الهواء[١٥] بحيث لا يتحول الإنسان عنها صيفا ولا شتاء[١٦].

---

(١) الهمداني: الإكليل، جـ١، ص ٨٩ – ٩٠، هـ ٣٢.
(٢) الهمداني: صفة، ص ١١٦.
(٣) الهمداني: صفة، ص ١١٦.
(٤) الحموي: م.س، جـ٣، ص ٤٠٦. الحجري: م.س، م٢، جـ٣، ص ٤٦٧.
(٥) المقدسي: م.س، ص ٨٧.
(٦) المقحفي: م.س، ص ٢٤٨.
(٧) المقدسي: ن.م، ص ٨٦. الحموي: ن.م، جـ٣، ص٤٢٦.
(٨) الهداني: ن.م، ص ١٠٢.
(٩) الهمداني: ن.م. ص . الرازي (أحمد بن عبد الله بن محمد): تاريخ مدينة صنعاء، تح / حسين عبد الله العمري، دمشق، ط٣) ١٩٩٨م، ص ٧٤.
(١٠) الرزاي: ن.م، ص ٧٠.
(١١) الرازي: ن.م.ص. ٨٦. الحجري: ن.م، م٢، جـ٣، ص ٤٩٦.
(١٢) الهمداني: ن.م، ص ١٠٣، ولا يزال يطلق عليها إلى اليوم إسم مدينة سام هـ(٢). الحجري: ن.م، م٢، جـ٣، ص٤٨٣. المقحفي: ن.م، ص ٢٥٢.
(١٣) المقحفي: ن.م.ص.
(١٤) المقدسي: ن.م. ص.
(١٥) الحموي: ن.م، جـ٣، ص ٤٢٦.
(١٦) الحجري: ن.م، م٢، جـ٣، ص ٤٩٧.

١٨ـ ظفار

إسم مشترك بين جملة من بلدان اليمن منها ظفار حمير، ظفار الحبوظي، ظفار آنس، ظفار داود. لعل التي ضربت فيها سكة أيام الإمام (عبد الله بن حمزة) (٥٨٣ – ٦١٤هـ) هي ظفار داود، وهي حصن أثري في الجهة الشمالية الشرقية من مدينة ذي بين من بلاد همدان[١]. وهي عامرة بالسكان وبها مشهد الإمام عبد الله بن حمزة، ونسبت إل داود إبن الإمام عبد الله بن حمزة[٢].

١٩ـ عثر

بلد في اليمن[٣] ومدينة كبيرة طيبة مذكورة لأنها قصبة الناحية وفرضة صنعاء وصعده وبها سوق حسن وجامع عامر يحمل إليها الماء من بعد[٤]، وهي ساحل وسوق عظيم[٥].

٢٠ـ عدن

مدينة مشهورة على ساحل بحر العرب من ناحية اليمن[٦]، دهليز الصين وفرضة اليمن وخزانة المغرب[٧]، أعظم ثغور اليمن[٨] وأقدم أسواق العرب[٩]، مواردها من ماء يقال له الحيق (البريقة)[١٠]، تحيط بها سلسلة من الجبال ومن خلفها بحر ولها طريق واحد إلى البر في بطن الجبل منحوتة بزبر الحديد[١١]، مباركة على من دخلها، مثرية لمن سكنها فهي معدن التجارات[١٢] وموضع مرفأ السفن ويجتمع التجار إليها من كل بلد[١٣].

٢١ـ عزان

إسم مشترك لعدة أماكن باليمن مثل[١٤] بلدة عزان، وعزان حصن مطل على إبْ عل جبل ريمان، وجبل عزان في حاشد، وعزان بلدة في المحويت، ومن حصون المصانع في ثلاء[١٥] ولعل الموضع الأخير هو الذي ضربت فيه السكة، وهو حصن أشم[١٦].

---

(١) الحجري: م.س، م٣، جـ٣، ص ٥٦٤.
(٢) المقحفي: م.س، ص ٢٦٨ ـ ٢٦٩.
(٣) الحموي: م.س، جـ٤، ص ٨٩. البغدادي: م.س، جـ٢، ص ٩٢٠.
(٤) المقدسي: م.س، ص ٨٦.
(٥) الهمداني: صفة، ص ٩٨، هـ(٣).
(٦) الحموي: ن.م، جـ٤، ص٨٩. البغدادي: ن.م، جـ٢، ص٩٣٠.
(٧) المقدسي: ن.م، ص ٨٥.
(٨) الحجري: ن.م، م٢، جـ٣، ص ٥٨٢.
(٩) الهمداني: ن.م، ص ٩٤.
(١٠) الهمداني: ن. م، ص.
(١١) الهمداني: ن.م. ص . الحجري: ن.م، ص .
(١٢) المقدسي: ن.م. ص .
(١٣) المقدسي: ن.م.ص .
(١٤) الحموي: ن.م، جـ٤، ص ١١٨ . البغدادي: ن.م، جـ٢، ص ٩٣٨.
(١٥) المقحفي: ن.م، ص ٢٨٦.
(١٦) الهمداني: صفة، ص ١٨١، هـ (٤).

٢٢ ـ القبة:

بلد من خيار حاشد[١].

٢٣ ـ كحلان:

إسم مشترك بين العديد من مناطق اليمن[٢] منها (كحلان تاج الدين، كحلان الشرق، كحلان حضور) وكحلان تاج الدين في حجة[٣] لعلها هي التي ضربت بها سكة للأئمة الرسيين، ويقال لها أيضاً كحلان عقار وهي منسوبة إلى الأمير (تاج الدين محمد بن أحمد بن الأمير يحيى بن حمزة) شقيق الإمام (عبد الله بن حمزة) تقع على قمة جبل أشم فيه الكثير من الآثار القديمة وتشكل مركزاً للناحية[٤].

٢٤ ـ مكة

وهي أشهر من أن تعرف ففيها بيت الله الحرام قبلة المسلمين، قال المقدسي عنها (هي قصبة الحجاز[٥]، ومصر إقليم جزيرة العرب)[٦]، وقال الحموي (هي مدينة بين جبلين مشرفين عليها من نواحيها هي محيطة بالكعبة، والكعبة هي في وسط المسجد والأبنية والدور محيطة بالمسجد)[٧]. وسميت بمكة لأنها تمك أعناق الجبابرة أي تُذهب نخوتهم وتذلهم[٨]، وقيل لتمكك الناس فيها أي ازدحامهم وسميت أيضاً ببكة[٩] وقيل مكة إسم المدينة وبكة إسم البيت الحرام[١٠]، وهي حارة في الصيف إلا أن ليلها أطيب، وقد رفع الله عنهم مؤنة الدفاء وأراحهم من كلف الإصطلاء[١١].

---

(١) الحجري: م.س، م٢، جـ٤، ص ٦٤٦.
(٢) المقحفي: م.س، ص ٣٤٤.
(٣) الحجري: ن.م، م٢، جـ٤، ص ٦٦٣.
(٤) المقحفي: ن.م، ص ٣٤٥.
(٥) المقدسي: م.س، ص ٦٩.
(٦) المقدسي: ن.م.ص ٧١.
(٧) الحموي: م.س، جـ٥، ص ١٨١.
(٨) البغدادي: م.س، جـ٣، ١٣٠٣.
(٩) الحموي: ن.م، جـ٥، ص ١٨٢.
(١٠) البغدادي: ن.م، جـ٣، ص ١٣٠٣.
(١١) المقدسي: ن.م، ص ٧١.

٢٥ - المهجم

ثاني المدن التهامية بعد مدينة زبيد[١] وكانت تعد عاصمة تهامة الشمالية[٢]، وهي قديمة الإختطاط[٣] وهي اليوم خربة[٤] والمهجم من أعمال زبيد بينها وبين زبيد ثلاثة أيام[٥].

٢٦ - نجران

من مخاليف اليمن من ناحية مكة وبها خبر الإخدود[٦]، سميت بنجران بن زيدان بن سبأ بن شجب بن يعرب بن قحطان[٧]، لأنه أول من عمرها ونزلها[٨].

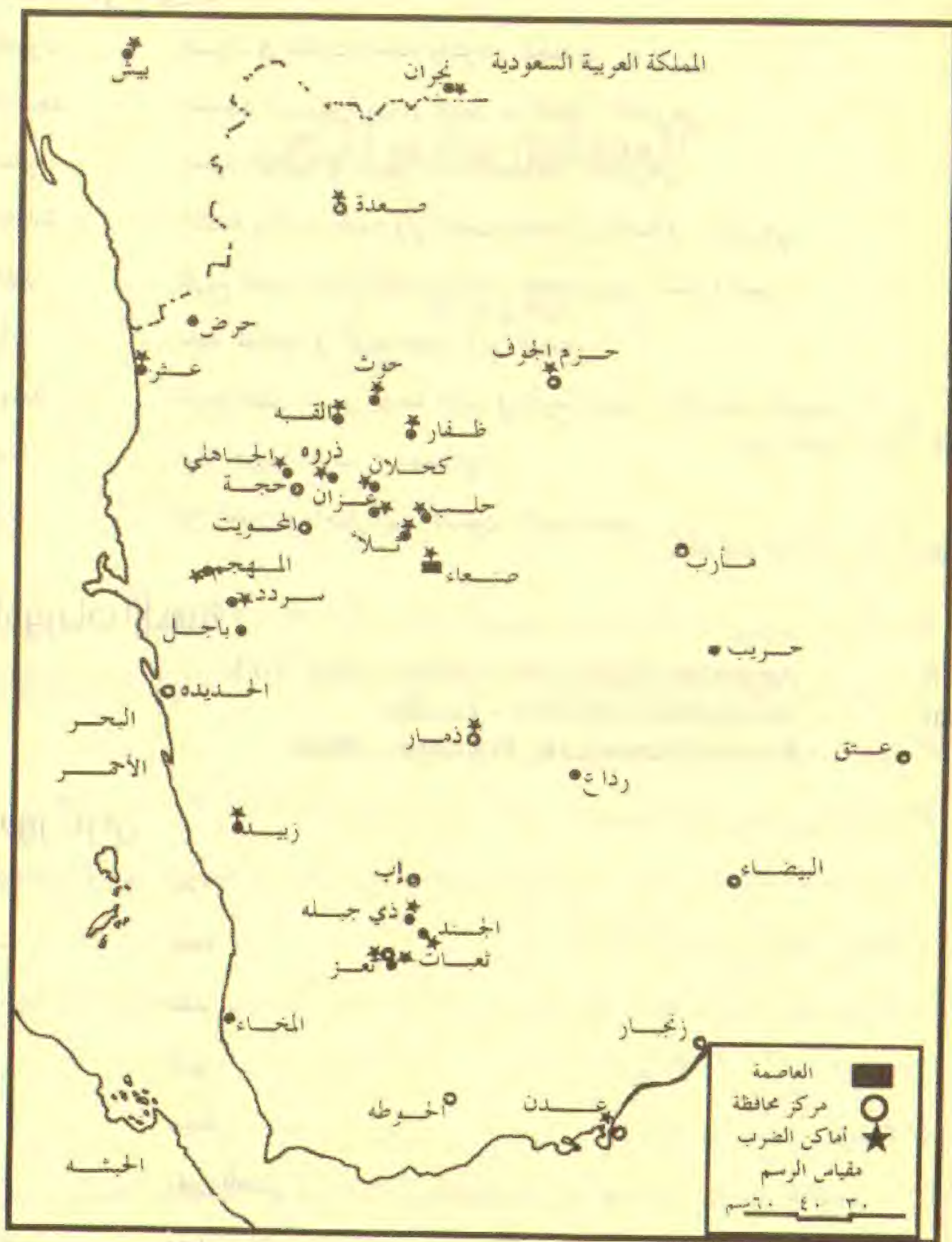
٢٧ - اليمن

سميت باليمن الخضراء لكثرة أشجارها وثمارها وزروعها[٩]، وسميت باليمن بأيمن بن يقطن بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح[١٠] وهي إقليم معروف في الجنوب الغربي من جزيرة العرب، يتصل به من الشمال نجد وبلاد الحجاز، ومن الغرب البحرالأحمر ومن الجنوب البحر الهندي ومن الشرق البحر الهندي وبحر عمان[١١]، وقد وردت في فضائل اليمن أحاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم (أتاك أهل اليمن هم ألين قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية)[١٢].

---

(١) الهمداني: الإكليل جـ١، ص ٣٠٣، هـ(٨٢٨).
(٢) المقحفي: ن.م، ص ٤٢١.
(٣) الهمداني: ن.م. ص. هـ.
(٤) الحجري: ن.م، م٢، جـ٤، ص ٤٢٥.
(٥) الحموي: ن.م، جـ٥، ص ٢٢٩. البغدادي: ن.م، جـ٣، ص ١٣٣٧.
(٦) الحموي: م.س، جـ٥، ص ٢٦٦. البغدادي: م.س، جـ٣، ص ١٣٥٩.
(٧) الهمداني: صفة، ص ٦٤، هـ(٢). الرازي: م.س، ص ٧١. الحموي: ن.م.ص.
(٨) الحجري: م.س، جـ٤، ٧٣٧.
(٩) الهمداني: ن.م، ص ٩٠.
(١٠) الرازي: ن.م، ص ٧٠.
(١١) الحجري: ن.م، م٢، جـ٤، ٧٨٦.
(١٢) الرازي: ن.م، ص ٧٣.

خريطة تبين أماكن ضرب المسكوكات المشمولة بالدراسة



المصدر: مصلحة المساحة / صنعاء — الجمهورية اليمنية ١٩٩١م

نقلاً عن كتاب الإحصاء السنوي لعام ١٩٩٤م

أهم المختصرات المتبعة

المصادر العربية

السلوك	السلوك في طبقات العلماء والملوك، للجندي.
العسجد	العسجد المسبوك فيمن ولى اليمن من الملوك، للخزرجي.
العقود	العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، للخزرجي.
الكفاية	الكفاية والأعلام فيمن ولي اليمن وسكنها في الإسلام، للخزرجي.
المفيد	تاريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، لعمارة اليمن.
بغية	بغية المستفيد في تاريخ زبيد، لابن الديبع.
بهجة	تأريخ اليمن المسمى بهجة الزمن في تأريخ اليمن — لابن عبد المجيد.
صفة	صفة جزيرة العرب — للهمداني.
قرة	قرة العيون في أخبار اليمن الميمون، لابن الديبع.

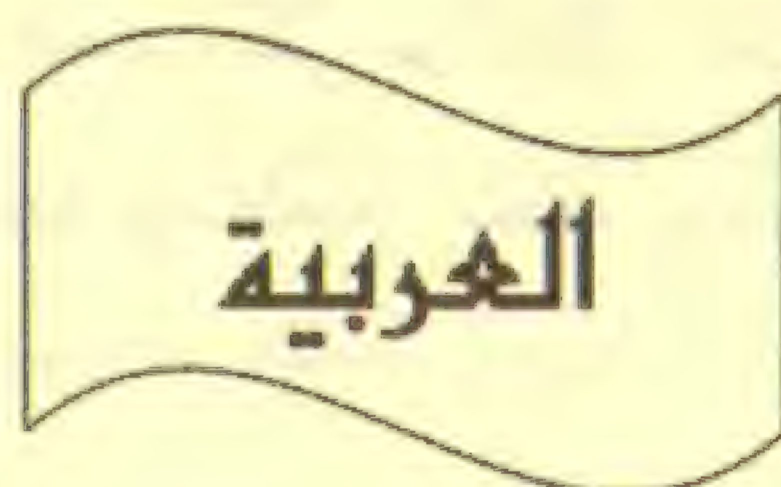
الدوريات الأجنبية

ANS	American Numismatic society – New York.
Nchr	Numismatic Chroicle – London
RN	Review Numismatic Francaise – Paris

رموز أخرى

جـ	جزء
طـ	طبعة
ع	عدد
ق	قسم
م	مجلة
ن.م	نفس المصدر
م.س	مصدر سابق
د.ت	دون تاريخ
°	للإشارة لأماكن ضرب السكة
تح	تحقيق

المصادر والمراجع



القرآن الكريم

المصادر المخطوطة

➢ الأنف: إدريس بن الحسين بن عبد الله (ت ــ ٨٧٢هـ / ١٤٦٧م)

– نزهة الأفكار وروضة الأخبار في ذكر من قام باليمن من الملوك الكبار والدعاة الأخيار نسخة د. فضيلة الشامي وهي تقوم حالياً بتحقيقها.

➢الخزرجي: علي بن الحسن بن وهاس الزبيدي (ت ٨١٢هـ / ١٤٠٩م).

– الكفاية والأعلام فيمن ولي اليمن وسكنها في الإسلام، محفوظ صورة بالمجمع العلمي العراقي برقم (٥٩٨م).

– العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك. نشر بالتصوير الشمسي، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٩٨١م.

➢الصراف: عبد الله شكر

– مجوعة العراق الخاصة من المسكوكات الإسلامية في المتحف العراقي. درس نصوصها وشرحها: عبد الله شكر الصراف.

➢النقشبندي: ناصر السيد محمود

– الدينار الإسلامي في المتحف العراقي. ملوك الطوائف ،الجزء الثاني.

ANS
Nchr
RN

➢دحلان: أحمد بن زيني (ت- ١٣٠٤هـ / ١٨٨٦م).

- تأريخ الدول الإسلامية بالجداول المرضية. (صورة / مكتبة المتحف العراقي).

المصادر المطبوعة

➢إبن الأثير: (عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري ت (٦٣٠هـ/١٢٣٣م).

- الكامل في التأريخ. راجعه وصححه: محمد يوسف الدقاق، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م.

➢إبن حاتم: الأمير بدر الدين محمد بن حاتم اليامي الهمداني (كان حياً سنة ٧٠٢هـ/١٣٠٢م).

- السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك من الغز باليمن. تح / ركس سمث، جامعة كمبردج، ١٩٧٣م.

➢إبن الحسين: يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد بن علي (ت ١١٠٠هـ/١٦٨٩م).

- غاية الأماني في معرفة أخبار القطر اليماني. تح/ سعيد عبد الفتاح عاشور، جزأين، القاهرة، ١٩٦٨م.

- أنباء الزمن في أخبار اليمن، القسم الأول، تح/محمد عبد الله ماضي، برلين ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م.

➢ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد (٨٠٨هـ / ١٤٠٦م).

- المقدمة دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٦٧م.

- تاريخ إبن خلدون المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر.. مج ٤ – ٥، منشورات دار الكتاب اللبناني ، بيروت ١٩٥٨م.

➢ابن خلكان: أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م).

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تح/د. إحسان عباس، منشورات دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٢م.

➢إبن الديبع : عبد الرحمن بن علي (ت٩٤٤هـ ١٥٣٧م).

- قرة العيون بأخبار اليمن الميمون. جزأين، تح/ محمد بن علي الأكوع.

جـ١ ، الطبعة السلفية، القاهرة، (د.ت). جـ٢ ، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٧٧م.

- بغية المستفيد في تأريخ مدينة زبيد. تح/ عبد الله محمد الحبشي، منشورات مركز الدراسات والبحوث اليمانية، صنعاء، ١٩٧٩م.

➢إبن سعد: محمد (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م).

- الطبقات الكبرى. تح / أدوارد ساخاو وآخرون، جـ١ ، بيروت، ١٩٧٥م.

➢ابن عبد المجيد : تاج الدين عبد الباقي (ت ٧٤٤هـ / ١٣٤٣م).

- تأريخ اليمن المسمى: بهجة الزمن في تأريخ اليمن. تح/مصطفى حجازي، مطبعة محيمر، القاهرة، ١٩٦٥م.

➢إبن عنبة: جمال الدين أحمد علي (ت ٨٢٨هـ / ١٤٢٤م).

- عمدة الطالب في أنساب آل طالب. تصحيح: حسن آل الطلقاني، المطبعة الحيدرية ،النجف، ١٩٦١م.

➢إبن الكازوني: ظهير الدين علي بن محمد البغدادي (ت ٦٩٧هـ / ١٢٩٩م).

- مختصر التأريخ. تح / د. مصطفى جواد، وزارة الإعلام / بغداد، ١٩٧٠م.

➢إبن المجاور: يوسف بن يعقوب(ت بعد ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م).

- صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسماة بتأريخ المستبصر. إعتنى بتصحيحه: أوسكار لوففرين، طـ٢ ، دار التنوير، بيروت، ١٩٨٦م.

➢إبن واصل: جمال الدين محمد بن سالم (ت٦٩٧هـ / ١٢٩٧م).

- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب. تح/ جمال الدين الشيال، جـ٢- ٣، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٧٥م.

➢أبو الفداء: عماد الدين إسماعيل بن علي (ت ٧٣٢هـ/ ١٣٣٧م).

- المختصر في أخبار البشر. المجلد الثاني، طـ١ ، المطبعة الحسينية، القاهرة، (د.ت).

➢أبو يوسف: يعقوب بن إبراهيم الأنصاري (ت١٨٢هـ /٧٩٨م).

- الخراج. المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٦هـ.

➢الأنف: إدريس بن الحسين بن عبد الله (ت ٨٧٢هـ / ١٤٦٧م).

- روضة الأخبار ونزهة الأسمار في حوادث اليمن الكبار والحصون والأمصار. تح/ محمد بن علي الأكوع، دارالمعرفة للطباعة والنشر، صنعاء، ١٩٩٢م.

➢البغدادي: صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (٧٩٣هـ/ ١٣٣٨م).

- مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. تح/ علي محمد البجاوي، بيروت، ط١، ١٩٥٥م.

➢البلاذري: أحمد بن يحيى (ت٢٧٩هـ / ٨٩٢م).

- فتوح البلدان. مؤسسة المعارف، بيروت، ١٩٨٧م.

➢الجعدي: عمر بن علي بن سمرة (ت ٥٨٦هـ / ١١٩٠م).

- طبقات فقهاء اليمن. تح / فؤاد سيد، مطبعة السُّنَّة المحمدية، القاهرة، ١٩٥٧م.

➢الجندي: بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م).

- السلوك في طبقات العلماء والملوك. تح/ محمد بن علي الأكوع، جزأين، جـ١، ط١، وزارة الثقافة والإعلام/ صنعاء، ١٩٨٢م، جـ٢، ط١، وزارة الثقافة والإعلام/ صنعاء، ١٩٨٩م.

➢الحمادي: محمد بن مالك بن أبي الفضل (عاش في النصف الأول من المائة الخامسة للهجرة).

- كشف أسرار الباطنية. نشره وصححه: عزت العطار، القاهرة، ١٩٣٩م.

➢الحموي: شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٧هـ أ / ١٢٢٨م).

- معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٩٧٧م.

➢الخزرجي: علي بن الحسن بن وهاس (٨١٢هـ / ١٤٠٩م).

- العقود اللؤلؤية في تأريخ الدولة الرسولية. جزأين، تح/محمد بن علي الأكوع، ط١، بيروت، ١٩٨٣م.

- الخوارزمي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف (٣٨٧هـ / ٩٩٧م).
  - مفاتيح العلوم. طـ١، مطبعة الشرق، القاهرة، ١٣٤٢هـ.
- الدميري: محمد بن موسى (ت ٨٠٢هـ / ١٤٠٩م).
  - حياة الحيوان الكبرى. جـ١، مطبعة الإستقامة، القاهرة، ١٩٥٦م.
- الرازي: أحمد بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٠هـ / ١٠٦٨م).
  - تأريخ مدينة صنعاء. تح/د. حسين عبد الله العمري، طـ٣، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٩م.
- السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م).
  - تأريخ الخلفاء. تح/ محمد محيي الدين عبد الحميد، طـ٣، بغداد، ١٩٨٧م.
- الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م).
  - تأريخ الرسل والملوك. تح/ محمد أبو الفضل إبراهيم، طـ٣، دار المعارف القاهرة، ١٩٧٩م.
- العرشي: حسين بن أحمد (ت ١٣٢٩هـ / ١٩١١م).
  - بلوغ المرام في شرح مسك الختام في من تولى ملك اليمن من ملك وإمام. عني بنشره: الأب أنستاس ماري الكرملي، القاهرة، ١٩٣٩م.
- العلوي: علي بن محمد بن عبد الله (عاش في النصف الأول من القرن الرابع الهجري).
  - سيرة الهادي يحيى بن الحسين. تح/ سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٢م.
- الغساني: الملك الأشرف عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول (ت ٦٩٦هـ/١٢٩٦م).
  - العسجد المسبوك والجوهرا لمحكوك في طبقات الخلفاء والملوك، الجزء الثاني، تح/د.شاكر عبد المنعم، بيروت، ١٩٧٥م.
- القلقشندي: أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م).
  - صبح الأعشى في صناعة الإنشا. جـ٣، القاهرة، (د.ت).

➢الماوردي: علي بن محمد (ت٤٥٠هـ / ١٠٥٨م).

– الأحكام السلطانية والولايات الدينية، دارالتوفيقية، القاهرة، (د.ت).

➢المسعودي: أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (٣٤٦هـ ٩٥٧م).

– مروج الذهب ومعادن الجوهر. تح/ محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٣، بيروت، ١٩٨٨م.

➢المقدسي: أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت٣٨٠هـ / ٩٩٠هـ).

– أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط٢، بريل، ليدن، ١٩٠٦م.

➢المقريزي: أحمد بن علي (ت٨٤٥هـ / ١٤٤١م).

– شذور العقود في ذكر النقود، المكتبة الحيدرية، النجف، (د.ت).

– اتعاظ الحنفاء بأخبارالأئمة الفاطميين الخلفاء. تح/د. محمد حلمي، جـ٣، القاهرة، ١٩٧١م.

➢الهمداني: لسان اليمن الحسن بن أحمد بن يعقوب (ت بعد ٣٤٤هـ / ٩٥٥م).

– كتاب الإكليل. تح/ محمد بن علي الأكوع، جـ١، بغداد، ١٩٧٧م، جـ٢، بغداد ١٩٨٠م.

– صفة جزيرة العرب. تح/محمد بن علي الأكوع، ط٣، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٨٣م.

– الجوهرتين العتيقتين المائعتين البيضاء والصفراء. تح/ محمد محمد الشعبي، دمشق، ١٩٨٣م.

➢الوصابي: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (ت٧٨٢هـ / ١٣٨٠م).

– تأريخ وصاب، المسمى: الإعتبار في التواريخ والآثار. تح/عبد الله محمد الحبشي، ط٣، مركز الدراسات اليمنية، صنعاء، ١٩٧٩م.

➢اليعقوبي: أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب (ت بعد ٢٩٢هـ / ٩٠٥م).

– تأريخ اليعقوبي. قدمه وعلق عليه: محمد صادق بحر العلوم، المكتبة الحيدرية، النجف، ١٩٧٤م.

➢بامخرمة: أبي عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد (ت٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م).

– تأريخ ثغر عدن، وتراجم علمائها، إعتنى به: علي حسن علي عبد المجيد الحلبي، طـ٢، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٧م.

➢عمارة: نجم الدين عمارة بن علي اليمني (٥٦٩هـ/ ١٢٧٠م).

– تأريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد وشعراء ملوكها وأعيانها وأدبائها. تح/ محمد بن علي الأكوع، طـ٢، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٧٦م.

➢مؤلف مجهول: تأريخ الدولة الرسولية، تح/عبد الله محمد الحبشي، صنعاء، ١٩٨٤م.

المراجع الحديثة:

➢إبراهيم: محمد كريم

– عدن دراسة في أحوالها السياسية والاقتصادية، منشورات دراسات الخليج العربي / جامعة البصرة، ١٩٨٥م.

➢أحمد: محمد عبد العال

– الأيوبييون في اليمن مع مدخل في تأريخ اليمن الإسلامي إلى عهدهم. دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ١٩٨٩م.

– بنو رسول وبنو طاهر وعلاقة اليمن الخارجية في عهدهما. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٩م.

➢الباش: حسن

– الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، لجنة البيان العربي، منشورات دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٥٧م.

– الفنون الإسلامية والوظائف على الآثارا لعربية. لجنة البيان العربي، منشورات دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٦م.

➤تيمور: أحمد

- التصوير عند العرب. نشر وتعليق: د. زكي محمد حسن، القاهرة، ١٩٤٢م.

➤الجابر (إبراهيم جابر)

- النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، جـ٢، الدوحة، ١٩٩٢م.

➤الجرافي: عبد الله بن عبد الكريم

- المقتطف من تاريخ اليمن: تقديم: إلياس عواد، طـ٢، مؤسسة دارا لكتاب الحديث، بيروت، ١٩٨٤م.

➤الحجري: محمد بن أحمد

- مجموع بلدان اليمن وقبائلها. تح/إسماعيل بن علي الأكوع، مجلدان، طـ١، وزارة الثقافة والإعلام/ صنعاء، ١٩٨٤م.

➤الحداد: محمد يحيى

- تاريخ اليمن السياسي. جـ١، دار الهناء للطباعة، القاهرة، ١٩٧٦م. جـ٢، طـ٤، شركة دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٦م.

➤الحريري: محمد عيسى

- معالم التطور السياسي في دولة بني نجاح باليمن وعلاقاتهم بالصليحيين. الكويت، ١٩٨٤م.

➤الحسيني: محمد باقر

- العملة الإسلامية في العهد الأتابكي. مطبعة دار الجاحظ، بغداد، ١٩٦٦م.

- تطور النقود العربية الإسلامية. مطبعة دار الجاحظ، بغداد، ١٩٦٩م.

- النقود العربية الإسلامية ودورها الحضاري والإعلامي. مطبعة دار الحرية، بغداد، ١٩٨٥م.

➤الزركلي: خير الدين

- الأعلام. ١٢ جزء، طـ٣، بيروت، ١٩٦٩م.

➤العشي: د.محمد أبو الفرج
- النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني.جـ١ ،الدوحة، ١٩٨٤م.
➤العقيلي: محمد بن أحمد عيسى
- من تاريخ المخلاف السليماني أو الجنوب العربي في التاريخ. جـ١، الرياض، ١٩٥٨م. جـ٢، مطابع دار الكتاب العربي، القاهرة، (د.ت).
➤الفقي: عصام الدين عبد الرؤوف
- اليمن في ظل الإسلام منذ فجره حتى قيام دولة بني رسول. ط١، دارالفكر العربي، ١٩٨٢م.
➤المقحفي: إبراهيم محمد
- معجم المدن والقبائل اليمنية. دار الكلمة، صنعاء، ١٩٨٥م.
➤الكرملي: الأب أنستاس ماري
- النقود العربية وعلم النميات. طبعه ونشره: محمد أمين دمج، بيروت، ١٩٣٩م.
➤النقشبندي: ناصر السيد محمود
- الدينار الإسلامي في المتحف العراقي، جـ١، مطبعة الرابطة، بغداد، ١٩٥٣م.
➤الهمداني: حسين بن فيض الله والجهني: حسن سليمان محمود
- الصليحيون والحركة الصليحية في اليمن. مطبعة الرسالة، القاهرة، (د.ت).
➤بافقيه: د. محمد عبد القادر (وآخرون).
- مختارات من النقوش اليمنية القديمة. تونس، ١٩٨٥م.
➤حسن: حسن إبراهيم
- اليمن البلاد السعيدة والزاهرة (د.ت).
➤حسين: إسماعيل قربان
- السلطان الخطاب حياته وشعره. دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م.
➤درادكه: صالح موسى
- بحوث في تاريخ العرب قبل الإسلام. عمان، ١٩٨٨م.

➤دفتر: د. ناهض عبد الرزاق

- المسكوكات. مطابع دار السياسة، الكويت، (د.ت).

➤زبارة: محمد بن محمد الحسين الصنعاني

- أئمة اليمن، جـ١، مطبعة النصر، تعز، ١٩٥٢م.

➤زيد: علي محمد

- معتزلة اليمن، دولة الهادي وفكره. ط٢، صنعاء، ١٩٨٥م.

➤سرور: جمال الدين

- سياسة الفاطميين الخارجية. القاهرة، ١٩٦٧م.

➤سليمان: أحمد السعيد

- تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة، القاهرة، ١٩٧٢م.

➤شرف الدين: أحمد حسين

- اليمن عبر التاريخ، ط (٢) القاهرة، ١٩٦٤م.

- تاريخ اليمن الثقافي. جـ٤، مطبعة الكيلاني الصغيرة، القاهرة، ١٩٦٧م.

➤شلبي: أحمد

- موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية. جـ٧، القاهرة، ١٩٦٦م.

➤شما: سمير

- أحداث عصر المأمون كما ترويها النقود. أربد، ١٩٩٥م.

➤عبد الله: د. يوسف محمد

- أوراق في تاريخ اليمن وآثاره. بغداد، ١٩٨٩م.

➤علي: د. جواد

- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام. جـ٢، مطبعة التفيض، بغداد، ١٩٥١ / ١٩٥٢م.

فهمي: د. عبد الرحمن

– فجر السكة العربية، مطبعة دار الكتاب، القاهرة، ١٩٦٥م.

– النقود العربية ماضيها وحاضرها. القاهرة، ١٩٦٤م.

قازان: وليم

– المسكوكات الإسلامية. مجموعة خاصة، بيروت، ١٩٨٣م.

محمود: حسن سليمان

– تاريخ اليمن السياسي في العصر الإسلامي. ط١، ساعد في طبعه المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٦٩م.

مجموعة مؤلفين:

– الموسوعة اليمنية. جـ٢، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ١٩٩٢م.

المقالات والبحوث:

أحمد: عبد الرازق أحمد

– الرنوك في عصر المماليك. الجمعية المصرية للدراسات التأريخية، م٢١، القاهرة، ١٩٧٤م.

البكري: مهاب درويش لطيف

– نفائس من الدراهم العباسية في المتحف العراقي. المسكوكات، ع٥، بغداد، ١٩٧٤م.

الحبشي: عبد الله محمد

– جوانب من الحياة الإقتصادية في تاريخ اليمن. الكلمة، ع(٥١– ٥٢)، صنعاء، ١٩٧٩م.

الحسيني: د. محمد باقر

- مدن الضرب على النقود الإسلامية. المسكوكات، ع٥، ١٩٧٤م.

- دراسات وتحقيقات إسلامية. المسكوكات، ع٥، ١٩٧٤م.

- دراسات وتحقيقات إسلامية على نقود الثوار والدعاية والشعارات. المسكوكات، ع٥، ١٩٧٤م.

- نقود المغرب والأندلس دراسة تحليلية للكنى والألقاب. المسكوكات، ع١٢-١٣، ١٩٨٢/٨١م.

- دراسة إحصائية للشعارات على النقود في العصر الإسلامي. المسكوكات، ع٦، ١٩٧٥م.

- دراسة تحليلية عن نقود الدعاية والإعلام والمناسبات. المسكوكات، ع٦، ١٩٧٥م.

- ما هو دور النقود من إضطراب المراجع. المسكوكات، ع٨ - ٩، ١٩٧٧/ ١٩٧٨م.

- المرأة العربية على النقود الإسلامية. جريدة الجمهورية، ع ٢٢٦٤ في ٢٩ آذار ١٩٧٥م.

- دراسة تحليلية وإحصائية للألقاب الإسلامية. سومر، م٢٧، ع١ - ٢، بغداد، ١٩٧١م.

- دور اليمن المعاصر في تحقيق مؤسسة علمية تراثية لإعادة كتابة التاريخ على ضوء نقودها العربية قبل وبعد الإسلام. (مخطوط في طريقه للنشر).

- نقود اليمن في عهد دولة بني رسول. (مخطوط في طريقه للنشر).

الزيلعي: د. أحمد عمر

- دراهم رسولية مظفرية نقش عليها إسم الخليفة المستعصم بالله بعد وفاته، اليرموك للمسكوكات / جامعة اليرموك، إربد، م٥، ١٩٩٣م.

السروري: د. محمد عبده

- الحركات المناهضة للخلافة العباسية في اليمن. مجلة كلية الآداب / جامعة صنعاء، ع١٧، ١٩٩٤م.

الشامي: د. فضيلة عبد الأمير

- إمرأة تتولى الحكم في اليمن. المورد، م٨، ع٣، بغداد، ١٩٧٩م.

- إمارة آل زريع بعدن (٤٧٦ – ٥٦٩)، مجلة كلية الآداب – جامعة بغداد، ع (٢٦)، ١٩٧٩م.

➤الصراف: عبد الله شكر

- ما ضرب من نقود المستكفي بعد خلعه. المسكوكات، ع٢، ١٩٧٢م.

➤العشي: محمد أبو الفرج

- المسكوكات في الحضارة العربية الإسلامية. وقائع المؤتمر التاسع للآثار، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم / تونس، ١٩٨٥م.

➤القزاز: وداد علي

- الدرهم العباسي في زمن هرون الرشيد. سومر، م٢١، ع١ – ٢، ١٩٦٥م.

- الشعار قوة يزيد بالله. المسكوكات، ع٧، ١٩٧٦م.

➤النقشبندي: ناصر السيد محمود

- الدينار الإسلامي في المتحف العراقي. ملوك الطوائف، سومر، ع٣، ١٩٤٧م.

➤خليفة: د. ربيع حامد

- طرز المسكوكات الرسولية. الإكليل، ع٢، السنة السابعة، صنعاء، صيف ١٩٨٩م.

- الفنون الإسلامية في عهد دولة بني رسول. مجلة كلية الآداب/ جامعة صنعاء، ع٨، ١٩٨٨م.

➤ دفتر: د. ناهض عبد الرازق

- تأريخ المسكوكات ودورها الوثائقي حتى العصر العباسي. المسكوكات، ع٧- ٨، ١٩٧٧ / ١٩٧٨م.

- مأرب مركز الحضارة العربية القديمة. الندوة القطرية السابعة لتاريخ العلوم عند العرب، مركز إحياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد، ١٩٩١م.

- الغزو البويهي للعراق. آفاق عربية، السنة الثامنة، تشرين الأول ١٩٨٢م.

➤رياض: زاهر

- دولة حبشية في اليمن. المجلة التاريخية المصرية، م٨، القاهرة، ١٩٥٩م.

صالح: د. محمد أمين

- بنو معن ثم آل زريع في عدن. المؤرخ العربي، ع١٥، بغداد، ١٩٨٠م.

فهمي: د. عبد الرحمن

- الشارات والرموز القبطية على السكة الإسلامية. المؤتمر الثالث للآثار في البلاد العربية المنعقد في مدينة فاس، ١٩٥٩م.

ماضي: محمد عبد الله

- دولة اليمن الزيدية. المجلة التاريخية المصرية، م٣، ع١، مايو/١٩٥٠م.

محرم: أحمد

- عملة عباسية في اليمن. الإكليل، السنة الأولى، صنعاء، ١٩٨٠م.

مصلحي: سعيد محمد

- السكة ودور الضرب في اليمن منذ فجر الإسلام حتى القرن الرابع الهجري. مجلة كلية الآداب / جامعة صنعاء، ع١٠، ١٩٨٩م.

رسائل ماجستير (غير منشورة)

دفتر: ناهض عبد الرزاق

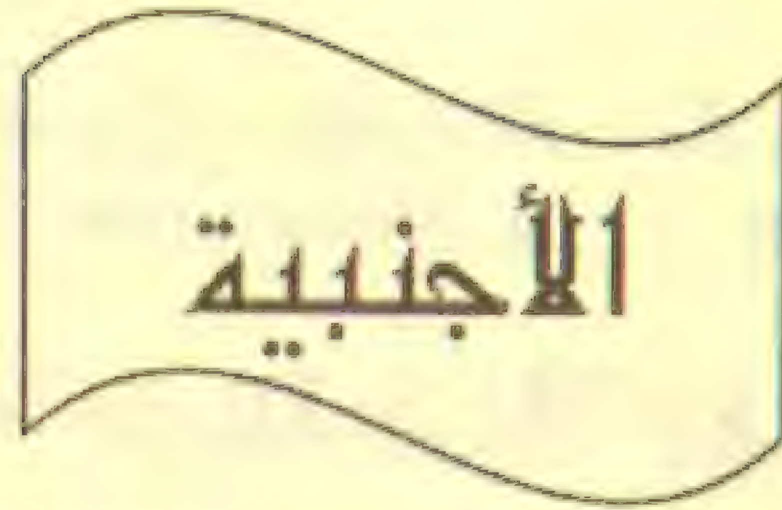
- المسكوكات الإسلامية في العصر البويهي في العراق. كلية الآداب / جامعة بغداد، أيلول ١٩٧٣م.

الداهري: صباح عبد الوهاب محمد

- تأريخ دول الهند الإسلامية من خلال نقودها العربية حتى القرن العاشر الهجري. معهد التأريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، شباط ١٩٩٥م.

الحداد: شفيق مهدي

- الدور الإعلامي لولاة العهد والوزراء والحكام وغيرهم، من خلال الوثائق الرسمية (المسكوكات) للخلفاء العباسيين. معهد التأريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، ١٩٩٦م.



المترجمة:

➢ أوليري: دي لاس

– جزيرة العرب قبل البعثة. ترجمة وتعليق: موسى علي الغول، منشورات وزارة الإعلام، عمان – الأردن، ١٩٩٠م.

➢ زمباور: أدوارد فون

– معجم الأنساب والأسرات في التاريخ الإسلامي. جـ١، ترجمة: د. زكي محمد حسن بك وحسن أحمد محمود، مطبعة جامعة فؤاد الأول – القاهرة، ١٩٥١م.

➢ كاي:

– تاريخ اليمن. نجم الدين عمارة اليمنيْن، ترجمة: د. حسن سليمان محمود، القاهرة، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م.

➢ لينبول: ستانلي

– طبقات سلاطين الإسلام. ترجمة: مكي طاهر الكعبي، منشورات دار البصري – بغداد، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

➢ هنتس: فالتر

– المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري. ترجمة: كامل العسلي / مطبعة القوات المسلحة الأردنية – عمان، ١٩٧٠م.

غير مترجمة

➢ موزة همايون

– مسكوكات قديمة إسلامية قتالوغي. القسطنطينية (مهران) مطبعة سي – ١٣١٢هـ.

- Artuk, (Ibrahim ad Cevriye):
  Istanbul Arkeolji Muzeleri Teshirdeki, Islami Sikkeler Kataloju, Istanbul, 1971.
- Bikhazi, R.J
  - Coins of Al-Yaman, Al - Abhath - University of Beirut Beirut, Vol. XXIII, Nos. 1 - 4, December, 1970.
- Casanova, P.:
- Dinars inedits du Yemen, (R.N) III, S. XII, Paris, 1894.
- Druck & Gestaltuny:
  - Coins of the Arab World, Zurich, 1987.
- Lane - Pool, S.
  - Catalogue of Oriental in the British Museum, London, 1875.
  - Catalogue of the Collection of Arabic coins preserved in the Khedivial Library of Cairo, London 1897.
  - Fasti Arabic, chr, London, 1887.
- Lavoix, H:
  - Catalogue des Monnais Musulmanes de la Bibliothèque Nationale, Paris, vol. 1, 1887.
- Lowik, N.:
  - Coins and History of the Islamic world, London 1990
    a- The Mansur and the Mahdawi Dirham.
    b- Coins of Nagahids of Yemen.
    c- The Mint of Sana'a A historical out line.
  - Some unpublished dinars of the Sulayhids and Zuray' ids, Nchr, 1983.
- Miles, G.C:
  - Rara Islamic Coins, ANS, 1950.
  - Fatimid Coins, ANS, 1951.
  Nutzel, H.
  - Konigliche Museen zu Berlin, vol. 1, 1898.
- Robert E. Darlay - Doran:
  - Examples of Islamic Coins from yemen
  Yemen 3000 years of Art and Civilisation in Arabic Felix, Austria 1988.
- Rojers, E.T.:
  - Diners of the Abbasside Dynasty, Nchr, London, 1883
- Shamma, S.:
  - Ahoord of the century Dinars from yemen, ANS, Newyork, 1971.
- Zambaur, E. von:
  - Nouvelles contribution à la numismtique orientale, 1eme partie, Wiesbaden, 1905.

رموز المصادر

الرموز المستخدمة للمصادر المعتمد عليها في نصوص المسكوكات الواردة في جدولي الكنى والألقاب وسني الضرب والأوزان.

أولاً: رموز المصادر العربية

الرمز	المصدر
أحمد	أحمد محرم: عملة عباسية في اليمن، الإكليل، صنعاء، ١٩٨٠م
رخ	ربيع حامد خليفة: طرز المسكوكات الرسولية، الإكليل، صنعاء، ١٩٨٩م
ز	أحمد عمر الزيلعي: دراهم رسولية مظفرية، اليرموك للمسكوكات، عمان، ١٩٩٣م.
س.ش	سمير شيماء: أحداث عصر المأمون كما ترويها النقود، عمان، ١٩٩٥م.
ص	عبد الله شكر الصراف: مجموعة العراق من المسكوكات الإسلامية في المتحف العراقي (مخطوط).
عش	أبو الفرج محمد العش: المسكوكات في الحضارة العربية الإسلامية، تونس، ١٩٨٥م.
ع.ف	عبد الرحمن فهمي: فجرالسكة العربية، القاهرة، ١٩٦٥م.
ق١	أبو الفرج محمد العش: النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، الجزء الأول، الدوحة ١٩٨٤م.
ق٢	إبراهيم جابر الجابر: النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، الجزء الثاني، الدوحة ١٩٩٢م.

قازان وليم قازان: المسكوكات الإسلامية، بيروت، ١٩٨٣م.

ك.ع كتلوج / البنك العربي: المسكوكات الإسلامية، ١٩٨٠م.

مهاب مهاب البكري درويش: نفائس الدراهم العباسية في المتحف العراقي، المسكوكات، ٥ – ١٩٧٤م.

مي مجموعة المتحف الوطني بصنعاء.

نش١ ناصر السيد محمود النقشبندي: الدينار الإسلامي في المتحف العراقي، جـ١، بغداد، ١٩٦٦م.

نش٢ ناصر السيد محمود النقشبندي: الدينار الإسلامي في المتحف العراقي، جـ٢، ملوك الطوائف (مخطوط)

و.ق وداد القزاز: الدرهم العباسي في زمن هارون الرشيد / سومر، بغداد، ١٩٦٥م.

ثانياً: المصادر الأجنبية

A.T Artuk, (Ib. and Cev.): Istanbul Arkeolji Muzeleri.

BL Nutzel, H.: Konigliche Museen Zu Barlin.

BR Bikhazi, R. J.: Coins of al- Yaman.

CA Casanova, p.: Dinars Imedits du Yemen.

DY Robert E. Darlay - Doran: Examples of Islamic coinge from Yemen.

LC Lane-pool, S.: Ca- of the colloction of Arabic Coins.

LF Lane-pool, S.: Fasti Arabic.

LO Lane-pool, S.: ca-of oriental in Britsh Museum.

LV Lavoix, H.: ca-des Monunes Musulmanes.

LW Lowik, N.: Coinge and History of the Islamic World.

R Rojers, E.T.: Deners of the Abbassids Dynasty.

RIC Miles, G.C: Rara Islamic coins.

SH Shamma, S.: Ahoord of the century Dinars form Yemen.

مو موزة همايون: مسكوكات قديمة إسلامية قتالوغي.

المحتويات

راقي،

راقي،

راقي،

١٩٦م.

A.T
BL
BR
CA
DY
LC
LF
LO
LV
LW
R
RIC
SH

الفصل الثامن:



الجمهورية اليمنية
وزارة الثقافة والسياحة

صنعاء - ص.ب.: (٣٦)-(٢٣٧)- هاتف: ٢٣٥١١٤ - فاكس: ٢٣٥١١٣
بريد الكتروني moc@y.net.ye